

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا والبحوث

فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية

The Effect of Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of Specific Education

بحث مقدم من
الدارسة : مروة محمد مصطفى عامر
المعيدة بقسم التربية الفنية

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير
التربية النوعية فى التربية الفنية تخصص (خزف)

إشراف

أ.د. عفاف مصطفى عبد الدايم
أستاذ النحت ووكيل كلية التربية
النوعية لشئون التعليم والطلاب سابقاً
جامعة القاهرة

أ.د. السيد محمد السيد
أستاذ الخزف ورئيس قسم التعبير
المجسم سابقاً بكلية التربية الفنية
جامعة حلوان

٢٠٠٧





جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا والبحوث

فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية

The Effect of Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of Specific Education

بحث مقدم من

الدارسة : **مروة محمد مصطفى عامر**

المعيدة بقسم التربية الفنية

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير

التربية النوعية فى التربية الفنية تخصص (خزف)

إشراف

أ.د. عفاف مصطفى عبد الدايم

أستاذ النحت ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب سابقاً

جامعة القاهرة

أ.د. السيد محمد السيد

أستاذ الخزف ورئيس قسم التعبير المجسم سابقاً بكلية التربية الفنية

جامعة حلوان

٢٠٠٧



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

إجازة رسالة علمية فى صياغتها النهائية
بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعى: مروه محمد مصطفى عامر

القســـــــم: التربية الفنية

التخصـــــص: خزف

الدرجة العلمية: ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية

عنوان الرسالة: "فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية"

بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الرسالة المذكورة بعالية والتى تمت مناقشتها بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢٦ بقبول الرسالة بعد أجراء التعديلات المطلوبة.

وحيث قد تم عمل اللازم فان اللجنة توصي بإجازة الرسالة فى صياغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلى للدرجة المذكورة أعلاه.

أعضاء اللجنة:

المشرفين:

أ.د/ عفاف عبد الدايم:

أ.د/ السيد محمد السيد:

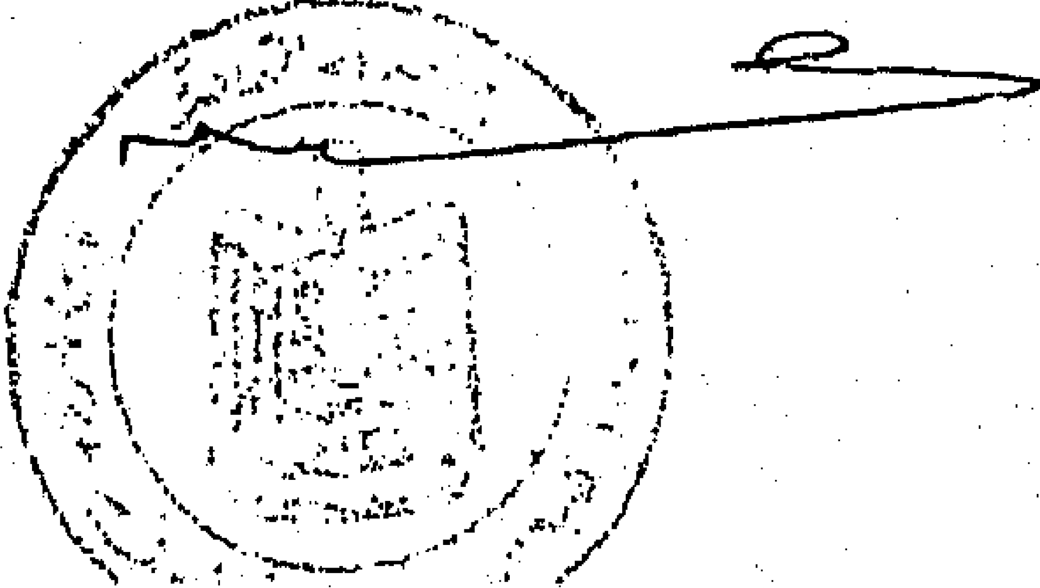
المناقشين:

أ.د/ إبراهيم عبد الحميد:

أ.د/ سلوى رشدى:

عميد الكلية

أ.د/ منى المرزوقى





جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

قرار لجنة المناقشة والحكم

انه فى تمام الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/٨/٢٦ اجتمع فى مبنى كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة – بناء على موافقة السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة بتاريخ ٨ /٢٠٠٧/٧ لجنة المناقشة والحكم المشكلة من السادة الأساتذة:–

١. أ.د/عفاف عبد الدايم (مشرفاً ومناقشاً ومقرراً).
أستاذ النحت المتفرغ بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة
٢. أ.د/ السيد محمد السيد (مشرفاً ومناقشاً).
أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان
٣. أ.د/ إبراهيم عبد الحميد (مناقشاً داخلياً).
أستاذ التصميم بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة
٤. أ.د/ سلوى رشدى (مناقشاً خارجياً).
أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة/ مروه محمد مصطفى عامر.

لنيل درجة ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية

تخصص (خزف) وموضوعها:– **"فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية"**

وبعد مناقشة الباحثة فى موضوع الرسالة مناقشة علنية/ ترى اللجنة قبول الرسالة وتوصي بمنح الدارسة/ مروه محمد مصطفى عامر درجة ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية تخصص (خزف) بتقدير (ممتاز). كما توصي اللجنة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها بين الكليات المتخصصة

والله ولى التوفيق،

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/عفاف عبد الدايم : ____________
أ.د/السيد محمد السيد : ____________
أ.د/ إبراهيم عبد الحميد : ____________
أ.د/ سلوى رشدى : ____________

شكر وتقدير

الحمد لله العلى القدير الذى وفقنى فى إتمام هذا البحث ، ثم أتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير إلى :

أستاذتى الجليلة الأستاذ الدكتور / عفاف عبد الدايم – أستاذ النحت المتفرغ ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب ، جامعة القاهرة سابقاً، لرعايتها وتوجيهها لى المستمر.

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / السيد محمد السيد – أستاذ الخزف المتفرغ ورئيس قسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان سابقاً ، على دعمه لى أثناء إعداد البحث.

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم عبد الحميد منيسي– أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب ، جامعة القاهرة ، على تفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة الأستاذ الدكتور / سلوى أحمد محمود رشدى – أستاذ الخزف ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا سابقاً ، جامعة عين شمس ، على تفضلها بالموافقة على مناقشة الرسالة.

كما أشكر أساتذتى وزملائي الذين ساعدونى فى إتمام هذا البحث وأخص بالشكر أستاذتى الفاضلة الأستاذ الدكتور / نجية عبد الرازق عثمان – أستاذ مساعد الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، على ما قدمته لى من عون فى هذا البحث ، فلها منى جزيل الشكر .

الباحثة

المحتويات

فهرس الأشكال

الفصل الأول
موضوع البحث

- خلفية البحـــــث
- مشكلة البحـــــث
- أهمية البحـــــث
- أهداف البحـــــث
- حدود البحـــــث
- مسلمات البحـــــث
- فروض البحـــــث
- منهجية البحـــــث
- الدراسات المرتبطة
- مصطلح البحـــــث

خلفية البحث :

فن الخزف من المجالات الإبداعية الثرية بالأساليب والتقنيات المبتكرة التى تتطلب الكثير من المهارات العملية والتجارب العديدة فى الخامات والطينات، وذلك لإستحداث أدوات وخامات لها أثرها فى مجال معالجة السطح .

"ومعالجة السطح فى فن الخزف تشمل مراحل الشكل الخزفى ابتداء من تكوين مادة الجسم وانتهاء بمعالجات السطح المتنوعة فى مراحل العمل المختلفة ، وهذا الاتساع والتنوع يمكن استغلاله لتحقيق القيم الجمالية والتشكيلية والتعبيرية التى يجب توافرها فى أى شكل خزفى متميز ، وذلك فى اطار أسلوب الفنان الذي يهدف إلى تحقيق منظومة متكامله بين الشكل والسطح معا "[1] . وهنا يمكن أن نميز بين اعتماد الخزاف فى معالجته للسطح على أسلوب زخرفى أو تعبيري وقد استعمل الخزاف امكانيات معالجة السطح المتعددة إما لإظهار درجات مختلفة من الألوان أو أنواع من الظلال وذلك باستخدام ملامس متنوعة على سطح الشكل الخزفى، حسب رؤيته وهدفه التعبيري والجمالى الذى يريده.

وهناك طرق متعددة لمعالجة سطح الشكل الخزفى، فمنذ أقدم العصور كان يتم تشكيل الأوانى بتقنية الحبال، وقد أدى ذلك إلى ظهور معالجة السطح من خلال المظهر السطحى لهذه التقنية، وفى بعض الأحيان يضاف الطين السائل (البطانة) Engobe بألوانه الطبيعية إلى سطح الإناء ، ثم يتم خدش الرسوم على جسم الشكل لظهور لونه الأصلى . وفى أحيانا أخري يتم إضافة بعض أجزاء الطين

١– أحمد عبد الرحمن: " ثقافة الجمال الخزفى " ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ٦١ .

المنفصلة بغرض معالجة السطح ، كما استعان الخزاف البدائي بتقنية الصقل للقضاء على الخاصية المسامية للأشكال الفخارية لإعطائها شكل جمالى شبه عاكس للضوء.

"ومما لا شك فيه أن أى عمل فنى يتكون من مادة وشكل وتعبير وتقنية ، يخرج بيد الفنان من خلال مادة على هيئة شكل ما بتقنية خاصة تؤكد تعبير كل من المادة والشكل، كعملية إرادية يتحكم بها الخزاف فى مادته فلا يأتى عمله وليد الصدفة"[1] وتعتبر التقنية من أحد أهم عناصر العمل الخزفى حيث لا يوجد إبداع خزفي بدون تقنية تحققه.

كما أن خامة الطين من الخامات التى لها طبيعة خاصة لإستقبال البصمات تحت الضغط فى حالة اللدونة ، " فقد يري الفنان الخزاف فى شكل الصفيح أو الكرتون شيئا مثيرا و قيمة تدفعه لمعالجتها بخامة الطين "[2] ، والتى تقبل البصم مما يحقق المظهر السطحى للخامات الأخري من خلالها .

ويمكن إعتبار أن الأساس لتمييز السمات المختلفة للفنون هو استغلالها للطاقة التى تميز المادة المستخدمة كواسطة للتشكيل ، فكلما استطاع الفنان أن يتفاعل مع الخامة التى يستخدمها ، تكشفت له خصائص تلك الخامة واستطاع أن يبدع بها.

---

[1] – محمد جلال حسن: "القيم الجمالية فى النحت الخزفى" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ، ص١٠٠.

٢- زينات أحمد عبد الجواد صالح: "اللمسة_اليدوية للخزاف كقيمة مضافة فى الإنتاج الخزفى المعاصر "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٩.

" وتعد البصمة كتقنية، مصدرا ثريا لتنوع عناصر العمل الفنى من نقطة، خط، مساحة، ملمس ... وأيضا لتنوع وتعدد مصادر خاماتها الطبيعية والمصنعة مما يتيح الفرصة لحرية وطلاقة التعبير والتشكيل الفنى، الذى يعتمد على الفكر التصميمي لشكل البصمة وطرق تكراره ".[1]

لقد ظهرت بداية استخدام تقنيات البصمات فى التشكيل عندما استعان الخزاف البدائي بعملية نقل بصمات بعض المواد والأشكال كالسلال على الأشكال الفخارية لتوضع فى المقابر مع الموتى لمقاومة عوامل التآكل والتحلل وذلك نظرا لأن خامة الطين تتميز بالثبات ومقاومة عنصر الزمن بعد عملية الحريق.

" واستعان الخزاف فى بعض طرق التشكيل الخزفى بالدعامات ومنها الأنواع البسيطة كقطعة من القماش أو حفرة فى الأرض، أو كأشكال السلال التى قد تحرق مع الأوانى "[2] وقد استبدلت السلال بالبصمات لتعطى تأثيراً زخرفياً للسطح فى العصور اللاحقة.

وقد ساعد ذلك الفكر على دفع الفنان الخزاف من خلال الممارسة والتجريب فى الأساليب التشكيلية غير التقليدية التى تساعده على تحقيق ما يود

١- عفاف أحمد عمران: "القيم التعبيرية فى طباعة البصمات اليدوية كمصدر لإثراء اللوحة المطبوعة "، بحث منشور، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، المجلد الأول العدد الثانى، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ديسمبر ٢٠٠٢، ص ٨٤

٢- نجية عبد الرازق عثمان: "امكانيات التشكيل الخزفى للهيئة الكروية باستخدام القالب الجصي الواحد"، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثامن العدد الرابع، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

التعبير عنه برؤي جديدة ومستحدثة ، ويبين العمل الفنى المنفذ بتقنية البصمة مجموعة تجارب الفنان التى يصيغ بها عمله الفنى ، فهو ينظر إلى الطبيعة من حوله ، و إلى الكم الهائل من الأشكال المصنعة التى يختار منها المفردات التى تتسم بالتفرد والتميز ، و المجرب لبصمة الشكل يكتشف الجديد من خلال تعدد الطرق الآدائية لرفع أثر الأشياء ، وتتاح أمامه العديد من الحلول التشكيلية الجديدة للعمل الفنى.

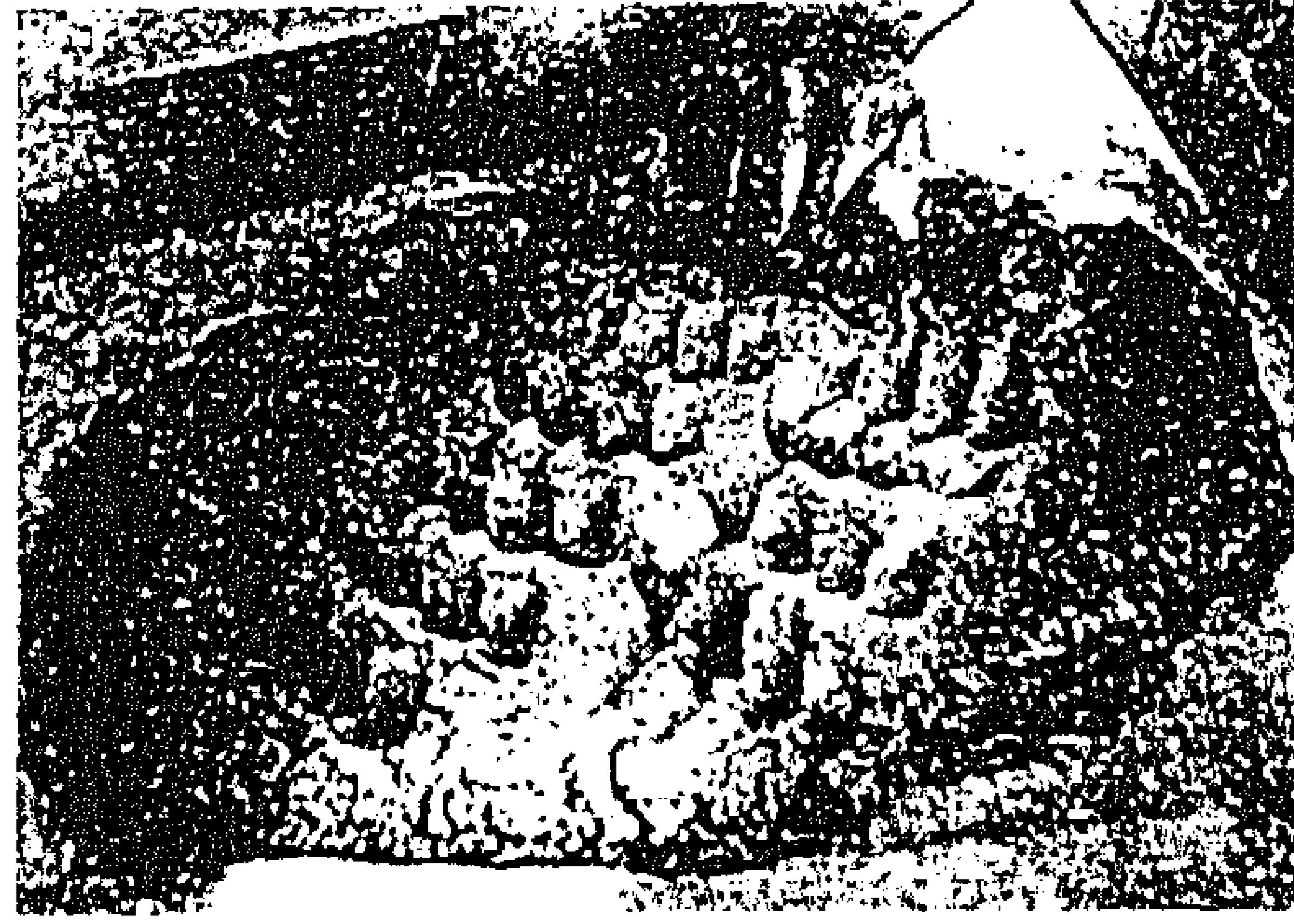
"وقد استخدم خزافو البورسيلان القدامى تقنية البصمة من خلال الدانتيل حيث من الممكن نقع القماش ذى النسيج المفتوح أو الدانتيل فى الطين السائل ، ثم يوضع بعد ذلك على سطح الشكل المراد علاج سطحه ، وتحرق الألياف فى الفرن وتبقي آثار القماش على الشكل الفخاري ، وقد إمتد استخدامهم لها كمفردات تشكيل حرة ، وليس عن طريق وضعها على سطح الإناء كما إستخدم الخزافون الرومانيون عجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة وعندما يتم تمريرها على سطح الطين فإنها تنتج معالجات غنية للسطح". [1]

أما فى الفن الإسلامي فقد ظهر استخدام الخزاف لبصمة أصابع يده " فبعد أن ينتهي الخزاف من تشكيل القارورة ، وعند مرحلة جفاف الجلد (Leather hard) يبدأ فى زخرفتها بواسطة الضغط بأطراف أصابعه أو خلفية مفصل الاصبع بعد ثنيه ، فيحدث ثنيات متفاوتة العمق والشكل طبقا لشدة الضغط وتركيزه ". [٢]

١- هبة محمد إبراهيم شحاتة: "تقنيات معالجة السطح الخزفى لإثراء الأشكال الخزفية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١، ص ٦١.

٢- أمينة كمال عبيد : " قوارير النفط الإسلامية كنموذج للإنتاج المتنوع " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،١٩٨٥ ، ص ٧٦ .

"وقد تعامل الفنانون الفرس والإسلاميون الذين ورثوا وطوروا قدرا كبيرا من التقاليد التركية فى فن زخرفة الإناء بصورة أساسية بإعتباره مجالاً لتنفيذ النماذج والألوان المختلفة" .[1]



شكل رقم (١) يوضح بصمة خلفية مفصل الإصبع بعد ثنيه[2]

"ومن الأمثلة البارزة لاستخدام البصمة فى الخزف المعاصر أعمال الفنانة "سندرا بلاك Sandra Black "ومنها " بئر الزمن " — شكل رقم (٢) – نحت تم تركيبه على قاعدة من البورسيلان مشكل بالعجلة وقد عولج سطحه بواسطة التخلص من المواد العضوية مع الاحتفاظ بالشكل العام لها على سطح الشكل الخزفى ، من خلال غمس الموادالعضوية المتمثلة فى القماش والخشب فى الطين السائل كثيف السمك ، حتى تتشبع تلك المواد بالسائل الطيني، وبذلك تم تغطية الشكل تماما بشكل جمالي ، وقامت بعد ذلك بحرقه للتخلص تماما من المواد العضوية المضافة للسطح" .[3]

1_ Daniel Rhodes: "Pottery Form" clay space, Inc, 1973, p.207.

٢- زينات أحمد عبد الجواد صالح ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ .

٣- هبة محمد إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٦١ .



شكل رقم (٢)
"بئر الزمن" من انتاج الفنانة "ساندرا بلاك" ١٩٩٠

وترى الباحثة أن البصمة كتقنية قد استخدمت بكثرة فى مجال طباعة المنسوجات، فمن الدراسات التى تناولتها على سبيل المثال، دراسة "عفاف عمران" التى اهتمت بالقيم التعبيرية الناتجة عن استخدام البصمات اليدوية لإثراء اللوحة المطبوعة، كذلك دراسة أحمد سليمان التى اهتمت باعداد قوالب طباعية من البصمات المتنوعة وتشكيلها فى صورة قالب طباعى بهدف إثراء طباعة القوالب اليدوية.

إلى جانب استخدامها فى فن التصوير، فمن الدراسات التى تناولتها دراسة نيفين سويلم التى هدفت إلى توظيف بصمات الأشكال فى تكوين الصورة الحديثة. وعلى الرغم من استخدام البصمات فى تلك المجالات الا انها تستخدم بقلة فى مجال الخزف أثناء العملية التعليمية بالرغم من إمكاناتها التشكيلية.

وتعتبر معالجة سطح الشكل الخزفى التى تحقق الملمس — خلال العملية التعليمية — تقوم على أدوات تشكيل الطين وهى محدودة فى إعطاء الملمس وغير متنوعة ، حيث تظهر الملامس فى تكرارات ولا تؤدى إلى إثراء القيمة التعبيرية للشكل الخزفى ، ولكن باستخدام البصمة ، سواء كانت من عناصر طبيعية أو صناعية تزيد من القيمة التشكيلية و التعبيرية وتساعد الطالب على الإنتهاء من معالجة السطح بسهولة وسرعة وإتقان.

وبذلك تكون عملية توظيف البصمات أمر هام يمكن أن يضيف للعمل الفنى العديد من القيم التى تنبع من أشكال البصمة المستخدمة فيظهر العمل الفنى وكأنه نسيجا ملمسيا للعديد من الخامات الطبيعية والمصنعة فى سياق متناغم ووحدة عضوية تجمع بين شتي عناصر العمل الفنى.

مشكلة البحث :

إن خبرات الخزف متكاملة بدءاً من التشكيل ومعالجة السطح ثم الحريق الأول والثانى ، فبعد أن ينتهي الطالب من بناء الشكل بطرق التشكيل المختلفة تواجهه مشكلة معالجة السطح و أنه لا بد من ملائمة الزخارف للشكل المنفذ واختياره للوحدة وتوزيعها على السطح حتى تتحقق القيم التشكيلية للعمل الخزفى

، وتري الباحثة أنه يمكن استخدام طريقة بسيطة وسهلة لبناء ومعالجة السطح معا ، وعلى ضوء هذه المشكلة تتحدد أسئلة البحث كالتالى :

- ما هي تقنيات البصمات للأشكال الخزفية وطرق تنفيذها ؟
- ما إمكانية إثراء القيم التشكيلية والتعبيرية لبناء الأشكال الخزفية ومعالجة سطحها بالبصمات ؟
- ما فاعلية تدريس وحدة قائمة على تقنيات البصمات المختلفة ؟

أهمية البحث :

١- ابراز أهمية التجريب فى استخدام بصمات متنوعة ، مما يؤدى إلى اثراء الأسطح والأشكال الخزفية.

٢- الكشف عن مداخل تشكيلية وتعبيرية من خلال توظيف البصمات فى مجال الخزف.

أهداف البحث :

١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة في مجال الخزف.

٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة السطح وبناء الشكل الخزفى.

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على :

١- تطبيق تقنيات البصم باستخدام مختارات من الخامات الطبيعية والمصنعة التى تصلح لمعالجة السطح وبناء الشكل الخزفى.

٢- استخدام البصمات كهيكل للتشكيل.

٣- تحليل مختارات من أعمال بعض الفنانين العرب والاجانب الذين أستخدموا البصمة فى أعمالهم.

٤- استخدام الطينات الصلصالية (الاسوانلي) فى التشكيل والمناسبة لتقنية البصم.

٥- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة، على أساس الترتيب الأبجدى.

مسلمات البحث :

١- البصمات تنقل مظهر أسطح الخامات إلى خامة الطين.

٢- خامة الطين خامة طيعة قابلة للتشكيل والبصم بسهولة .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أنه :

١- يمكن استحداث مداخل تجريبية من خلال توظيف معطيات البصمة فى بناء الأشكال الخزفية ومعالجة السطح الخزفى.

٢- هناك علاقة إيجابية بين استخدام البصمة فى بناء ومعالجة السطح الخزفى وإثراء القيم التشكيلية والتعبيرية للشكل المنتج.

منهجية البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفى والمنهج التجريبي ليشمل إطارين هما :

أولا : الإطار النظرى :

ويشتمل على محورين :

- المحور الأول خاص بالبصمات .
- المحور الثانى خاص بأعمال الفنانين القائمة على البصمة .

- المحور الخاص بالبصمات يشتمل على :
  - دراسة لمفهوم البصمة.
  - التتبع التاريخي لأعمال فنية نفذت بالبصمات على مر التاريخ فى الحضارات المختلفة.
  - تصنيف لأنواع البصمات المستخدمة فى إجراء التجربة .
  - تحليل للقيم الجمالية لأشكال متنوعة من البصمات تبعا للتصنيف .
  - دراسة لدور البصمات الطبيعية والمصنعة فى اثراء العمل الفنى .
- المحور الخاص بأعمال الفنانين يشتمل على :
  - تصنيف وتحليل مختارات من أعمال الفنانين العرب والأجانب القائمة على توظيف البصمات الطبيعية والمصنعة لإحداث تأثيرات جمالية تعبيرية مبتكرة فى الشكل الخزفى .

ثانيا : الإطار التطبيقى :

التجربة العملية لإستخدام البصمة فى إثراء القيمة التشكيلية والتعبيرية للشكل الخزفي ، يقوم بتنفيذها طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية وتتم من خلال الخطوات التالية :

١- عمل نماذج وعينات من أشكال البصمات الطبيعية والمصنعة تعد كوسائل فى تجربة البحث .

٢- من خلال ممارسة الباحثة لتجربة ذاتية تعكس مدي الإستفادة من الامكانات التشكيلية للبصمات المختلفة، يتم بلورة الخبرة وتحديد أوجه الصعوبات والمشكلات التى يمكن أن تتعرض لها أثناء تنفيذ الأعمال لتلافى هذا من خلال الخبرة التى تدعم عملية تطبيق التجربة على الطلاب فيما بعد.

٣- إختيار عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة وهي شعبة دراسية مرتبة حسب الترتيب الأبجدى.

٤- تصميم وحدة تدريسية تطبق على طلاب المجموعة التجريبية لإنتاج أعمال خزفية تعتمد فى تنفيذها على إثراء الشكل الخزفي من خلال إستخدام تقنيات البصمات.

٥- تحكيم أعمال الطلاب بموجب إستمارة تقييم تعدها الدارسة ويقوم بالتقييم عدد من الأساتذة المتخصصين فى المجال.

٦- معالجة النتائج إحصائيا للتأكد من تحقيق الفروض.

٧- استخلاص النتائج والتوصيات.

الدراسات المرتبطة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى ثلاثة أقسام :

أولا : دراسات إهتمت بتقنية البصمة:

– دراسة نيفين سويلم الشحات[1]

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام بصمات الخامات الطبيعية والمصنعة فى مجال التصوير.وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى البحث الحالى فيما يتعلق بتصنيف البصمات وهذا يفيد فى الجانب النظرى للبحث.

إلا أن البحث الحالى يختلف من حيث استخدامه للبصمات كمعالجة لسطح الشكل الخزفي واستخدامه للبصمة كأحد طرق البناء.

– دراسة أحمد سليمان[2]

اهتمت هذه الدراسة باعداد قوالب طباعية من البصمات المتنوعة وتشكيلها فى صورة قالب طباعى بهدف إثراء طباعة القوالب اليدوية .

وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى إثراء الجانب النظرى الخاص بفن البصمات .

الا أن البحث الحالى يختلف من حيث توظيف البصمات فى الاعمال الخزفية .

١– نيفين سويلم الشحات: " توظيف بصمات الأشكال فى تكوين الصورة الحديثة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣ .

٢– أحمد سليمان :" قوالب طباعية مستنسخة من بصمات خامات متنوعة فى تحقيق قيم تشكيلية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.

– دراسة عفاف أحمد عمران[1]

اهتمت هذه الدراسة بالقيم التعبيرية الناتجة عن الأعمال المطبوعة بالبصمة اليدوية فى اللوحة الطباعية .وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى اثراء الجانب التطبيقى للبحث بالتقنيات والأساليب التشكيلية المتنوعة ، كذلك فى تعريف مصطلح البصمة .

إلا أن البحث الحالي يختلف من حيث توظيف فن البصمات فى مجال الخزف .

ثانيا : دراسات اهتمت بمعالجة السطح فى مجال الخزف:

– دراسة هبة محمد إبراهيم شحاتة [2]

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على اسهامات معالجة السطح فى إثراء الشكل الخزفى بالقيم الجمالية والتعبيرية، كذلك إلى تحليل مختارات من أعمال الفنانين المعاصرين المصريين والأجانب حتى تساعدنا على فهم الدور الكامل لمعالجات السطح فى إثراء الجانب التعبيري والجمالى للشكل الخزفى، إلا أن هذه الدراسة قد تناولت معالجات السطح بصفة عامة دون استخدام أى منها كهيكل لتشكيل العمل الخزفى .

١– عفاف أحمد عمران: " القيم التعبيرية فى طباعة البصمات اليدوية كمصدر لإثراء اللوحة المطبوعة "، بحث منشور، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، المجلد الأول العدد الثانى، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ديسمبر ٢٠٠٢.

٢– هبة محمد إبراهيم شحاتة: " تقنيات معالجة السطح الخزفى لإثراء الأشكال الخزفية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

- دراسة نشوى فاروق عبد الحليم[1]

تناولت هذه الدراسة تقنيات الخزف المصرى بما يتضمنه من تشكيل ومعالجة للسطح قبل وبعد الحريق، وتقنية التجفيف وتقنيات الحريق، مروراً بتاريخها منذ الحضارة المصرية القديمة وحتى الخزف الحديث والمعاصر فى مصر وذلك للتعرف على مدى تأثر الخزف المعاصر بالتقنيات القديمة من خلال تحليل بعض الأعمال الخزفية المعاصرة. وتتشابةالدراسة السابقة مع الدراسة الحالية فى اهتمامها بتقنيات معالجة سطح الشكل الخزفى، إلا أن الدراسة الحالية تتعرض لتقنيات البصمات واستخدامها هى ذاتها كهيكل للتشكيل الخزفى.

- دراسة أحمد حسني أحمد قاسم[2]

اهتمت هذه الدراسة بإيجاد حلول جديدة فى بناء ومعالجة أسطح الأشكال الخزفية الصغيرة تتسم بقيم جمالية وفنية ذات تقنيات خزفية متميزة ومتنوعة، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث اهتمامها ببناء ومعالجة سطح الشكل الخزفى، إلا أن الدراسة السابقة قد اهتمت باالشكل الخزفى الصغير.

١- نشوى فاروق عبد الحليم : " تقنيات الخزف المصري قديما وحديثا وأثرها على الخزف المعاصر " رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣.

٢- أحمد حسني أحمد قاسم : " التقنية كمصدر لإبداع أشكال خزفية صغيرة مبتكرة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

ثالثا : دراسات إهتمت بالجانب التعبيري فى الشكل الخزفى:

- دراسة هند نور الدين حسن[1]

هدفت هذه الدراسة إلى استخلاص أهم التقنيات المستحدثة ودورها فى إثراء التعبير فى الخزف المعاصر والتوصل إلى مدى العلاقة بين الإتجاهات الفنية وارتباطها بالمجال التعبيري فى الخزف المعاصر وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى التوصل لأهم السمات التعبيرية فى الخزف المعاصر.

- دراسة هالة مصطفى الرزاز[2]

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن عدد من الحلول التشكيلية التى يمكن أن تضيفها الخامات المضافة على المنتج الخزفى ، كذلك استخلاص حلول وصياغات تشكيلية وتقنيات متعددة يمكن استخدامها لإثراء الشكل الخزفى المعاصر ، وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى تصنيفها للخامات المضافة للشكل الخزفى ، كذلك فى ابراز أهم سماتها التعبيرية .

١- هند نور الدين حسن : " السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر والإستفادة منها فى مجال التربية الفنية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

٢- هالة مصطفى الرزاز : " فلسفة استخدام التقنيات الحديثة للخامات المضافة للخزف وآثارها التعبيرية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧.

مصطلح البحث :

البصمة Imprint :

يعرف المعجم الوجيز البصمة بأنها : أثر الختم بالإصبع .[1]

كما تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها: أقدم طرق معالجة سطح الإناء الخزفى ،إما عن طريق علامات الأصابع أو عن طريق تأثيرات الحبال أو عن طريق دحرجة الإسطوانة التى نقش التصميم عليها بطريقة غائرة على الطين اللين.[2]

كما عرفتها "هبة محمد إبراهيم "بأنها : "عملية تكرار الضغط بأداة معينة على سطح الشكل الطيني " .[3]

وتعرف الباحثة البصمة بأنها : انتقال مظهر سطح أى خامة ما، إلى الطينات الخزفية عن طريق الضغط ، أو استخدامها هى ذاتها كهيكل للتشكيل الخزفى يتلاشي بعد الحريق ، تاركة بصمته على خامة الطين.

١- المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، ص ٥٣ .

2- The New Encyclopedia Britannica: volume 17, 15TH Edition, Encyclopedia Britannica, Inc. Chicago.

٣- هبة محمد إبراهيم شحاتة ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

الفصل الثانى

البصمة فى مختارات من الفنون القديمة

- ما هى البصمة ؟
- البصمة فى الفن البدائي
- البصمة فى الفن المصري القديم
- البصمة فى الفن الرومانى
- البصمة فى الفن القبطى
- البصمة فى الفن الإسلامي
- البصمة فى الفن الشعبي
- حصر للتقنيات المتبعة فى فنون الحضارت القديمة

تمهيد :

تعد بصمات الأشكال من الأساليب الفنية التى تهتم بتوظيف ملامس الأشياء فى العمل الفنى ، فتعبيرات الفنان القائمة على البصمة هى رد فعل لأثر الاشياء عليه وترجمته لها ، ويتجاوز هذا التعبير اللحظة الوقتية التى وقعت فيها رؤيتة البصرية على الشئ ، وبذلك فهو يقترب من عناصر عالمه المحيط به ، ويستقى منه بعضها التى يري أنها يمكن أن تكون لها تأثير فى عمله الفنى .

تمتلك البصمة اتجاهات عديدة للإبداع نظراً لما تحتويه من ثراء كبير كمفردة تشكليلية متميزة ، وذلك لإمكانية الحصول على جميع عناصر العمل الفنى من نقطة ، خط ، ملمس ، لون ، مساحة مما يعمل على تنمية الرؤية البصرية فى إختيار المفردة التشكيلية من البيئة المحيطة .

" والمفردة التشكيلية هى وحدة واحدة عند تكرارها بنظام ما يتكون نظام شكلي ولا يتم هذا الترديد بنظام ثابت بل يتضمن عامل التنوع مما يكسب نظام العلاقة الشكلي ثراء [١]"

" وبذلك فالفنان يضيف بعداً جديداً للأشياء من خلال التشكيل ثم التعبير ودلالاته ، ولكنه يحاول على قدر المستطاع ألا يمحو الصفة الملمسية الحقيقية التى كانت سببا فى إختياره لتلك الأشياء لتصبح مفردات لإبداعاته الفنية ." [٢]

١- نظيرة الفخرانى : استثمار نظم العلاقات الشكلية فى مختارات من عناصر الطبيعة كمدخل لتدريس أسس التصميم لطلاب التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ٧٠ .

٢- نيفين سويلم الشحات ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

والتشكيل الفنى يتضمن تفرقة وتمييز بين التخطيط والتنفيذ ، فالنتيجة التى سوف يحصل عليها الفنان يتصورها تصوراً مسبقاً ، أو يفكر فيها قبل الإهتداء إليها ، وأثناء هذا التفكير يحاول جمع خاماته و أدواته التى تمكنه من تنفيذ فكرته ، فيتجه إلى البيئة المحيطة منها لينتقي منها ما يساعده على الوصول لهدفه فى الحصول على حلول تشكيلية متنوعة .

وحتى نتمكن من تحديد مفهوم للبصمة ومراحل الوصول بها إلى إنتاج مفردات تشكيلية يمكن صياغتها فى بناء الشكل الخزفى ومعالجة سطحه لابد من إلقاء الضوء عليها فى فنون الحضارات القديمة وصولاً إلى الفن المعاصر .

تتجه أنظار المتخصصين فى مجالات الفن نحو البحث عن مجالات ابداعية متجددة وبخاصة الإستفادة من البصمات الطبيعية والبصمات المصنعة والتى تزخر بأنواع متعددة من ملامس السطوح والخطوط الدقيقة ، وذلك نظراً لتنوع خاماتها وطرق الآداء بها مما ييسر للفنان أو الطالب إنتقاء ما يناسبه منها . وفيما يلي عرض للتسلسل التاريخي لاستخدام البصمة بتقنياتها فى الحضارات المختلفة على مر العصور .

البصمة فى الفن البدائي :

إن من أبرز صفات الإنسان القدرة على التعبير عن نفسه وآماله ومخاوفه ، ونظراً إلى أن طبيعة هذا الميل فطرية يشترك فيها الناس جميعاً ، فإن كل فرد لديه الإستعداد أيضاً لنقل تعبيرات الآخرين ، هذا التجاوب الفطري يعتبر دعامة أساسية فى تكوين المجتمعات الإنسانية ، ومن ثم فإن أقدم المجتمعات الإنسانية لم تتجرد من مخاوفها وآلامها .

" وقد لازم الإنسان ، منذ نزل على الأرض ، شعور أصيل عميق بأن هناك قوى علوية تسيطر على مصيره ومقدراته ، وأن الخير والشر يتنازعان فى أعماق نفسه ، ونتيجة حتمية لهذه الصفات والغرائز والقدرات والإنفعالات والأحاسيس التى يتميز بها الإنسان ، تعددت جوانب نشاطه الفنى والتعبيري لتغطية هذه الجوانب ، وأصبح النشاط الفنى ظاهرة عامة يواجه بها احتياجاته الشخصية والإجتاعية والروحية ."[1]

" من الملاحظ أن الإنسان البدائي كان شديد الإنفعال ببيئته وما تحويه من عناصر وكائنات ، وكان يشعر بضعفه وخوفه من الطبيعة من حوله ، مما شكل دافعاً للتعبير عما يخاف منه فى محاوله لتحقيق ما يريده ومحاولة السيطرة على تلك الطبيعة من حوله ، وكان يعد هذا الرسم نوعاً من السحر والتعاويذ فى إعتقاد

١- أبو صالح الألفى : تاريخ الفن العام ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٧ .

منه أن ذلك يحميه من تقلبات الطبيعة والأرواح الشريرة ويحفظه من شر الحيوانات المفترسة ويسهل عليه صيد الحيوانات التى يريدها ."[1] ولما كان وجود الإنسان ظاهرة طبيعية من ظواهر هذا الوجود ، فإن وسائله فى التعبير وأدواته وعدده وآلاته مستمدة مما يحيط به من ظواهر طبيعية أخرى ، فإن حب الإستطلاع الذى يتميز به الإنسان من نشاط ابتكارى يسير على النسق نفسه الذى تسير عليه الطبيعة .

" ومن المقرر أن هذا الفن الذى وجد على جوانب الكهوف وسقوفها لم يأت من خارج منطقة الكهوف ، وإنما نشأ فيها إذ أمكن تتبع نشأته وتطوره فى تلك المنطقة ، فقد بدأ برسومات لا تعدو أن تكون مجرد خطوط متعرجة ، وربما كانت فى أول الأمر تقليداً للآثار التى كانت الحيوانات تسببها ، ويعتبر العلماء هذه الخطوط أول مظاهر الفن ، وربما عملت فى أول الأمر بالأصابع على الطمى اللين ، ثم استخدمت بعد ذلك آله مسننة لحفرها على الصخر ، وربما كانت تقليداً للآثار التى كان يتركها دب المغارات فى حالة سن مخالبه : إذ وجدت آثار حك مخالب الدببة تحت بعض الرسوم المبكرة التى ترجع إلى أوائل العصر الأورجناسي."[2]

" واكتشفت خطوط متعرجة مرسومة بالألوان ، ويرجح أن التلوين تطور من الحفر . وربما نشأت فكرة استعمال الألوان ، حين شاهد الإنسان الفطري انطباع

١- غادة يس يوسف : التعبيرية فى الفن والإفادة منها فى إثراء اللوحة الطباعية لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧ .

٢- حسن الباشا : الفنون فى عصور ما قبل التاريخ ، ٢٠٠٠ ، ص .

يده بعد غمسها فـى بعـض الألـوان ، ومـن هنـا بـدأ يتطـور فـى اسـتخدام التلـوين بالإصبع ثم بالأدوات الأخري ."[1]

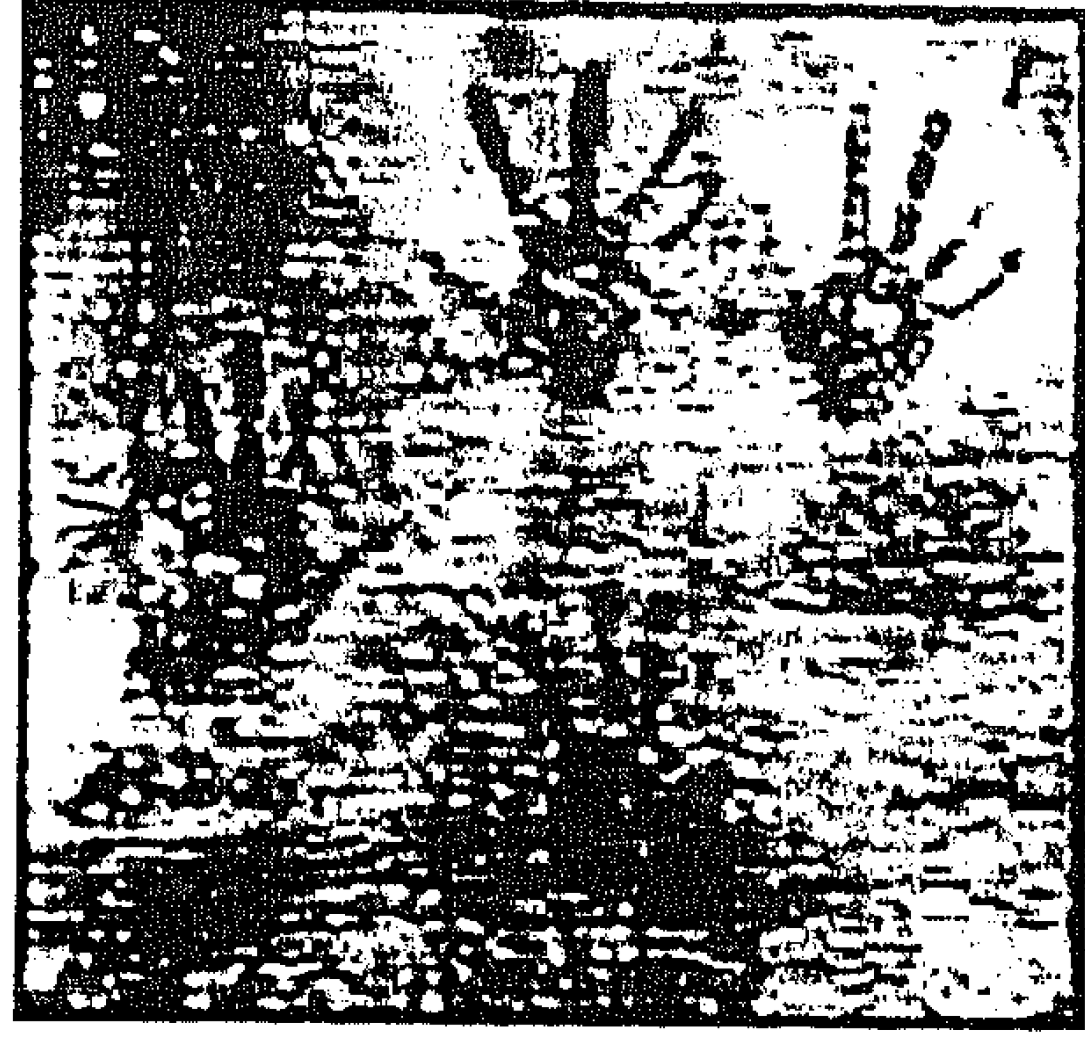
ولقد تعددت الآراء والإتجاهات حول البدايات الأولى لفن البـصمات فلـيس هناك آثار لمطبوعات تعود إلى تلك الفترات القديمة غير تلـك الآثـار لطبعـات الكـف التى وجدت على جدران الكهوف .

" وقد وجد بالكشف والتحليـل العلمـى أن تلـك الآثـار التـى خلفهـا ذلـك الإنسان الأول كـان يـستخدم فـى إحـداثها أنواعـاً خاصـة مـن الغـراء تخلـط بـدماء الحيوانات التى كان يعيش على صيدها ، ثم يـستخدم كفـه بعـد غمـسها فـى هـذه العجينة اللونية فى عمل بصمات ملونة على جدران الكهوف التى كانت لـه بمثابـة المأوى ، كما يتضح لنا من آثار ذلك أنـه اسـتخدم بعـض ألـوان الأكاسـيد الطبيعيـة الموجودة فى البيئة المحيطة ." [2] وهو ما يؤكد الرؤية الفنية للإنسان البـدائي حيـث " يلاحظ أن بصمات الأيدي على جدارن الكهوف نوعـان : أحـدهما إيجـابي وهـو عبارة عن الأثر الذي يتركة انطباع يد مغموسة فى بعض الألوان ، والآخـر سـلبي ، وهو عبارة عن تحديد اليد وفى هذه الحالة يكـون تحديـد اليـد الـشمال أسـهل مـن اليمين ."[3] كما يتضح فى الشكل ٣،٤،٥ .

١- مصطفى حسين وآخر : فن طباعة الأقمشة ، (دار المعارف) القاهرة ، ١٩٦١ ، ص ١٢ .

٢- مصطفى حسين ، المرجع السابق ، ص .

٣- حسن الباشا ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .



شكل رقم (٣)[1]

يوضح استخدام بصمات اليد الموجبة على جدران كهف (كاكادوKakadu) بأستراليا



شكل رقم (٤)[2]

يوضح بصمة سالبة جدار على كهف (تشوفيت Chauvet) بفرنسا

وقد اهتدى الإنسان الأول لعمليات البصم هذه بطريق الصدفة ،" فهو حينما جلس بملابسه الجافة على أوراق الشجر المبتل ، ووجد أن هذه الأوراق تركت أثر لشكل النبات على ملابسه ، وبالعكس عندما جلس بملابسه المبتله بالماء على ورق الشجر الجاف ، فوجد بملابسه أيضا أثر لشكل النبات فى هذا الوضع الذى جاء عفواً ، وكذلك لملاحظته المستمرة لآثار الأقدام على الطين ، وكذلك الآثار العميقة لمخالب الدب المألوف له على الأرض ولظلال أوراق الشجر على الأرض ، فبدأ يرطب أوراق بعض الأشجار بالماء ثم يضغطها بنفسه فوق الأسطح لتترك أثراً يستمتع به ويعجب بزخارفه ."[3]

ولبصمات الأشكال على جدران الكهوف طابع جمالى خيالي أبدع فيه ذلك الإنسان الأول ، كما كان لها كذلك غرض سحري وتعويذة تحميه من شر أعدائه لاسيما الوحوش ، وكانت تأملاته هى مصدر اكتشافاته .

---

1 -http://www.classzone.net.

2 -http : //www.nationalgeographic.com

3 -Knecht E and Forth Argil J, The Principles and Practice of textiles, London, 1974, p: 20.



شكل رقم (٥) [١]

يوضح بصمة سالبة على جدار كهف بفرنسا

" هكـذا شـرع الإنـسان الأول بدافعـه الفطـري إلى عمـل أول رسـم بطريقـة مبسطة ، عندما بصم كف يده على الحائط ، حيث وضع الفنان يده ازاء الجدار ثـم قذف بالأصباغ حولها ثم من حين لآخر غمس يده فى الأصباغ ووضعها على الجـدار تاركاً بصمات موجبة ." [٢]

لم يكتف الفنان البدائي فقط باستخدامه بصمات يده على جدران الكهـوف وملاحظته لبصمات أوراق الشجر على ملابسه وخطواتـه علـى الطـين الموجـود علـى الأرض ، وإنما يلاحظ إنتشار آنية ذات بصمات ملمسية تشبه السلال فى عصور ما قبل التاريخ ، " ويرجع ذلك إلى أن الطين كان يـستخدم فـى بـادئ الأمـر لتكـسية السلال لتجهيزها من أجل تخزين الحبوب البرية وعندما القيت إحدى هذه السلال

1- Freds –Kleiner & others:" art through the ages ", 11th edition, publisher Earl MCpeek, New York, 2001, p: 9.

٢- محسن محمد عطية : " جذور الفن " ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٤ ، ص ١٥ .

فى النار للتخلص منها كانت الصلادة الأكبر التى أعطيت لطبقة الطين ، عن طريق الحرارة ، موضع ملاحظته . بعدها صنعت الآنية الطينية ثم حرقت للمرة الأولى ."[1]

وقد بدأ تاريخ الفن فى العصر الحجرى بالتمييز بين نمطين سادا جميع المجتمعات القديمة ، وقد حددها المؤرخون بأن أقدمها هو (النمط العتيق) والذى كان الفن فيه واقعياً حيث كان الإنسان فيه ملاحظاً للطبيعة ناقلاً لها ، أما النمط الثانى وهو (العصر الحجرى الحديث) والذي كان فيه الفن يرتبط بالدين والإعتقاد بوجود الآلهة ، وقد تميز هذا النمط بالقدرة على استخدام الرموز والتجريد." [2]

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الإبداعات الأولى لإنسان الأزمنة المبكرة كانت مستمدة من الطبيعة الذى يمكن أن نطلق عليها فن قائم بذاته ، وتلك الأصول تؤكد لنا أن الإنسان منذ خلقه الله عز وجل وهو دائما يشغله التعبير ، وأول الأشياء التى تثير تأملاته وتساؤلاته هو المحيط الذى يسكنه ، بما فيه من عناصر و أشياء وأشكال ، ثم يأتى لخاطره البحث عن كيفية تسجيل تأملاته وإنطباعاته الخاصة به من تلك الأشياء وهذا ما لاحظناه فى أثر البصمات التى خلفها الإنسان الأول ، فبذلك يمكننا القول بأن تأمل الأشياء أمر محتوم علينا منذ بداية الخليقة .

1- Glenn C. Nelson: "Ceramics", Holt, Rinehart& Winston, Inc, New- York, 1960, p: 153.

٢- أنصاف جميل النابض :" علم الجمال بين الفلسفة والإبداع" ، دار الفكر ، ١٩٩٥ ،ص٥.

البصمة فى الفن المصري القديم :

" إن للفن المصري القديم طابعه الخاص فى طريقة تعبيره ، وقد خضع هذا الفن لفلسفة خاصة حيث تأثر بالإعتقاد الديني وفكرة البعث والخلود وعودة الروح ، كما إنفعل الفنان المصري بالحياة الإجتماعية والحياة اليومية ، وقد تميزت أعماله بوضوح الفكرة وقوة التعبير والتكامل الفنى ."[1]

" وتعتبر الفنون المصرية القديمة فنوناً رمزية لها دلالاتها الفنية وتميل فى مجملها إلى الرمزية التعبيرية لواقع التفكير الفرعونى ، وقد عبر الفنان المصري عن الأصالة والمعاصرة فى أزمانهم السحيقة مما أضفى على تراثهم الفنى سمة حضارية أذهلت علماء المصريات ."[2]

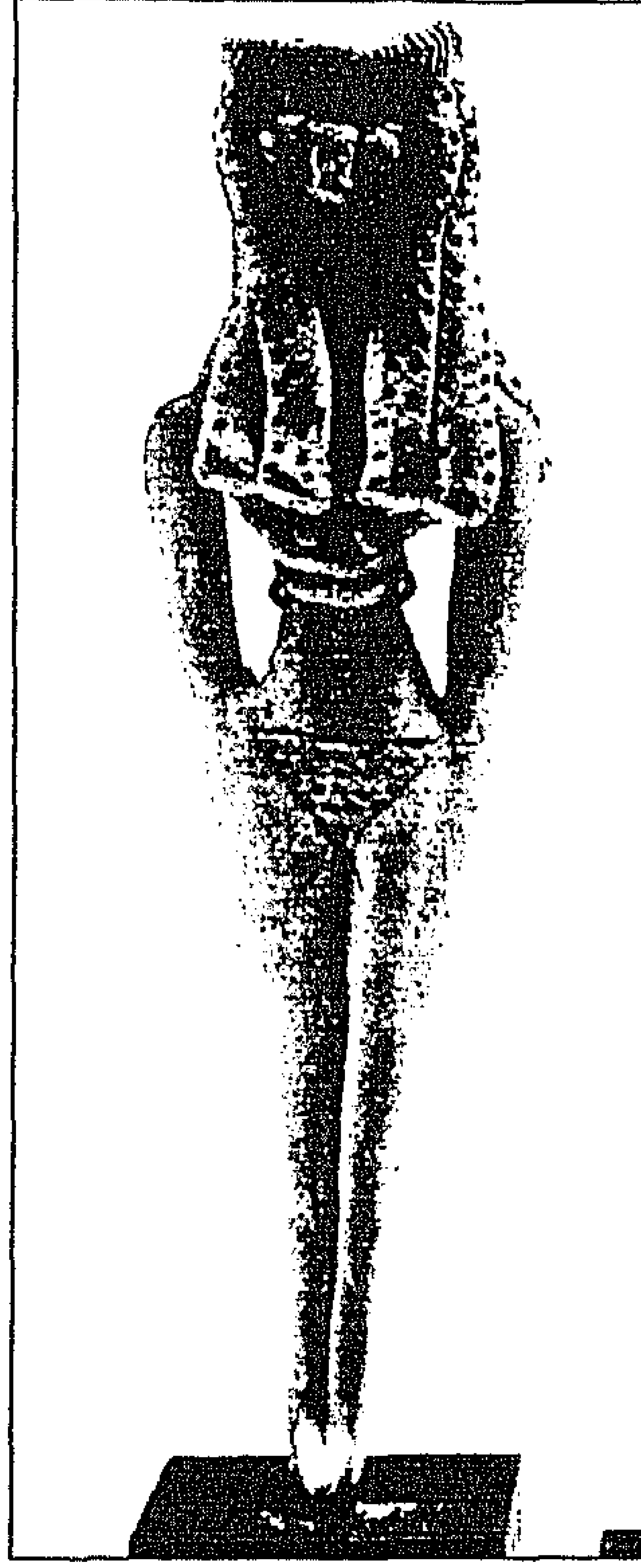
وقد كان الخزف من الفنون التى نالت قدراً من الجهد والعناية من قبل الفنان المصري القديم ، على الرغم من قدمها وتاريخها الطويل إلا أنها تتوافر بها جميع القيم الجمالية بشكل واضح .

"وقد استخدم الفنان المصري القديم الأدوات المختلفة التى تمكنه من التعبير عما يريد ومن هنا ظهرت استخدامات البصمات ، فقد برع الفنان فى عصر ما قبل الأسرات فى استخدام آلة ما ذات طرف مدبب أو ذات أشكال حرة ، وذلك لإحداث معالجات سطحية ملمسية للشكل قبل جفافه ، وذلك لإحداث التنوع فى السطح ." [3] كما فى الشكل رقم (٦) .

١- غادة يس يوسف ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

٢- نشوى فاروق عبد الحليم ،مرجع سابق ، ص ٨٤ .

٣- نشوى فاروق ، المرجع السابق ، ص١٠٤ .



شكل رقم (٦)
تمثال لامرأة من الفخار "عصر ما قبل الأسرات"
يتضح من خلال العمل استخدام الفنان المصري القديم لأداه معينة قام من خلالها بعمل بصمات ملمسية متكررة للشعر .

تعتبر الأختام الاسطوانية المعروفة فى مصر فى العصر العتيق من التأثيرات الحضارية المكتسبة من حضارة ما بين النهرين ، " وعادة ما كانت تحمل الأختام أو ترتدي كخواتم ، وكان يتم استخدام الاختام الإسطوانية بتمريرها على الطين اللين لكى تترك علامات صاحبها ، وكثيرا من تلك الأختام ، خاصة تلك التى ترجع لعصر الأسرات المبكرة قد اتخذت الشكل الاسطوانى ، كما فى الشكل رقم

(٧) ، الذى يحمل تأثير الفن ببلاد النهرين القديم ، ولقد نقشت الأختام الأسطوانية بصور آدمية أو رسوم لعقارب وتماسيح أو نحل ." [1]



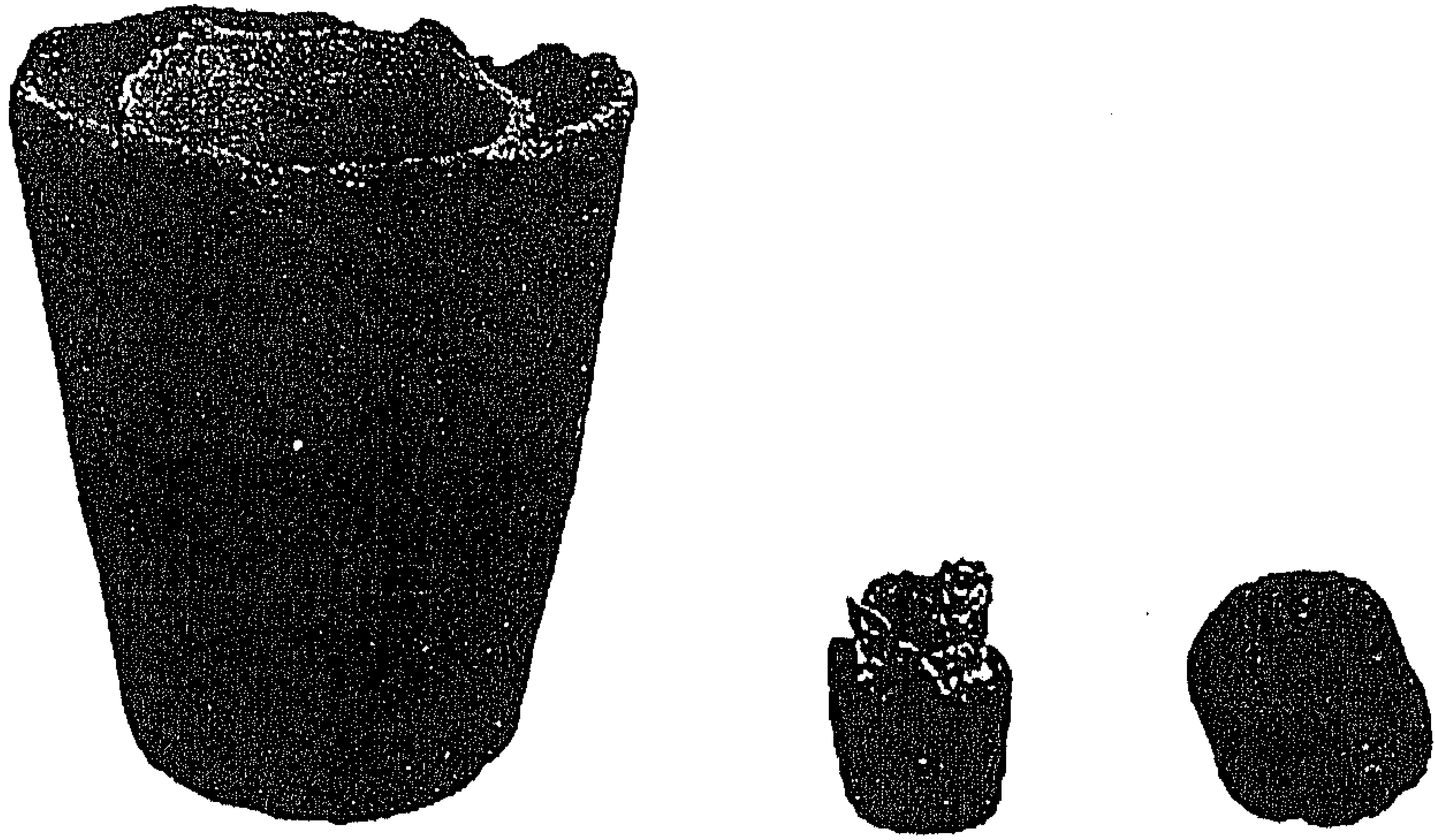
شكل رقم (٧)

ختم اسطوانى من الحجر الجيري

من عصر الأسرات الأولى ، القطر ٥,٥سم [2]

كذلك فقد استخدمت السدادات المصنوعة من الفخار كغطاء محكم لأوانى الخمر ، وعلى تلك السدادات بصمة تشير إلى مصدر ونوع الخمر ، وقد دون على اثنتين من تلك السدادات نبيذ محلى من بيت آتى ، وما يفيد أماكن صناعة ذلك النبيذ ودرجة الجودة والانواع المختلفة فى ذلك الوقت ." [3] كما يتضح فى الشكل (٨) .

1-http//:www.eternalegypt.org.
2-Ibid
3- Ibid



شكل رقم (٨)[١]
ثلاث سدادات لأوانى الخمر المصنوعة من الفخار
وهى ترجع للأسرة الثامنة عشرة من الدولة الحديثة

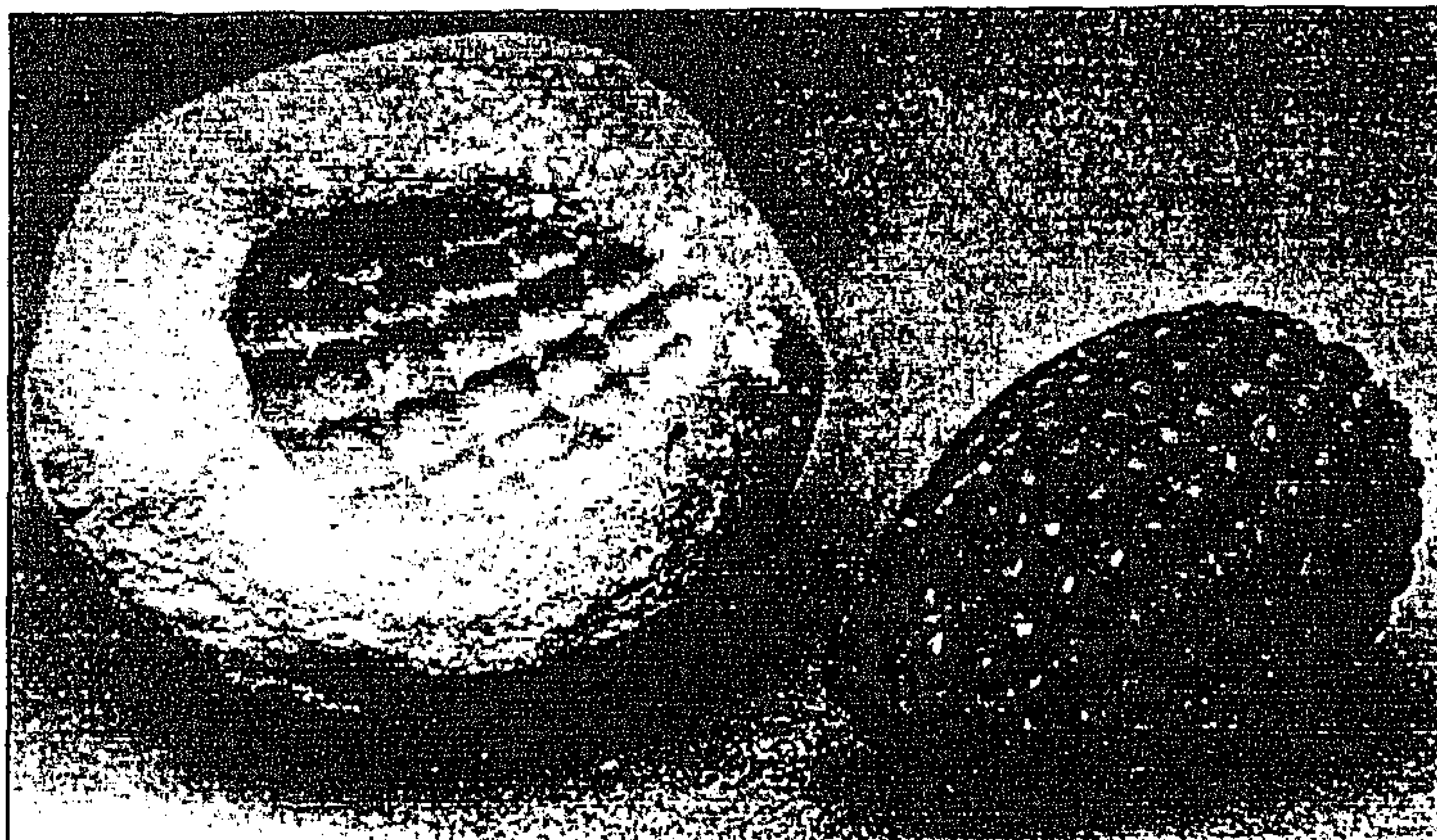
ولقد تعددت التقنيات المتبعة فى الفن المصري القديم للحصول على بصمات للخامات المختلفة ومن بين تلك التقنيات استخدامهم للقوالب ، " فقد برع الفنانون فى عصر الأسرات فى تشكيل أعمالهم باستخدام القالب ، ويعتبر الصب فى القالب تقنية معقدة تسمح بتشكيل أعمال صعبة التنفيذ ."[٢]

وتصنع القوالب بعمل نموذج من الجسم المطلوب صبه من الطينة اللينة (الطفلة) بحيث تكون النسخة العكسية للجسم المطلوب ، ويتم حرق القالب المصنوع من الطين لكي يصبح صلب ثم تضغط العجينة المتزججة داخل القالب و تنزع بسرعة لكى تجف أو تشكل قبل الحريق ،" وأغلب القوالب التى تم إكتشافها فى

1-http//:www.eternalegypt.org.

٢- نشوى فارق عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١١٩ .

مصر ذات جانب واحد ومصنوعة من مادة الفخار حيث أنها تسهل نزع الشكل المصبوب أو المضغوط فى القالب ."[1] كما فى الشكل رقم (٩) .



شكل رقم (٩)[2]
قالب من الفخار تم صب نسختان منه
وقد تم تجميعهما باللصق
"الدولة الحديثة — الأسرة الثامنة عشرة"

١- سهير يوسف سعد : الحلى الخزفية فى مصر القديمة والإستفادة بها فى مجال التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١ ، ص ١٣٤ .

٢- نشوي فاروق عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

البصمة فى الفن الرومانى :

كان الفكر وراء هذه الحضارة امتداداً لما جاء من اليونان إلا أنها مالت فى طابعها إلى الابتعاد عن التعمق الفلسفي واتجهت إلى البحث فى التطبيق العملى ، وبالتالي انعكس هذا على ابداعها الفنى الذى اهتم بالتفاصيل ، مما أثر بدوره على فن الخزف باعتباره أحد الفنون التى تشهد تلك الحضارة ، " وقد ساعد ذلك على ظهور تقنيات جديدة فى معالجة الأسطح ما بين تقنية الحفر والنحت البارز والشكل المنفذ من الطين والمصقول باستخدام عصا مكسوة بالجلد ، كذلك تنفيذ تصميم ما بطريقة الطبع باستخدام ملصقات مطبوعة جاهزة والتى كانت تستخدم عادة فى مرات عديدة "[1]، وهو ما يشهد بظهور البصمة فى الفن الرومانى .



شكل رقم (١٠)[2]

جزء من إناء من الفن الرومانى ، يوضح استخدام المعالجات الملمسية للسطح من خلال البصمة

١– نادر السيد نظمى مصطفى ، مرجع سابق ، ص ٦١ .

2- http://www.c-h-i.org/images/examples

كذلك فقد ظهرت البصمة فى العديد من التقنيات فى الأعمال الفنية التى ظهرت فى الفن الرومانى ، وذلك من خلال استخدام الأختام فى احداث المعالجات السطحية فى الجسم الطيني ،" كما استخدمت تقنية الإضافة بخامة الطين فى صنع مقابض بعض الأوانى بعد تشكيلها حيث كانت تتم هذه الزخارف عن طريق القالب أولاً ثم يتم وضعها على الأوانى "[1]،" كما استخدم الخزافون الرومانيون عجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة وعند تمريرها على سطح الطين فإنها تنتج معالجات غنية للسطوح "[2] ، كما فى الشكل رقم (١١) .



شكل رقم (١١)[3]

جزء من إناء خزفى من الفن الرومانى ،

توضح استخدام الفنان لعجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة

وذلك لمعالجة السطح

١- نشوى فاروق عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١٥١ .

٢- هبة محمد ابراهيم شحاتة ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .

3- http://www.canterburytrust.co.uk/schools/gallery/gall07ak.htm

البصمة فى الفن القبطى :

الفن القبطى فن أصيل له ذاتيته وخصائصه المميزة على الرغم من قصر الفترة التى ارتقي فيها هذا الفن وتطور ، حيث أسهم الفن القبطى كفن شعبي فى تربية عقول العامة ، وكان هذا الفن رغم ذاتيته متطوراً مع العادات والتقاليد المختلفة .

لقد ذهبت فلسفة التعبير فى الفن القبطى إلى جمال المذهب الروحى ، " فقد نشأ الفن القبطى في ظروف قاسية ، حيث كانت المسيحية مضطهدة من الرومان وقد تأثر ذلك الفن بالفنون السابقة له ، منها الفن المصري القديم حيث نجد أن هناك تشابها من حيث التقاليد الفنية وكذلك الموضوعات ، وربما أتى ذلك نتيجة للتشابهات العقائدية ، كما تأثر الفن القبطى بالفن اليونانى والفن الفارسي ، ويعنينا فى هذا تأثر الفن القبطى بالعقيدة تأثراً بالغاً ."[١]

وقد انتعشت صناعة الفخار فى العصر القبطى ، وتميزت فخارياته بتعدد أنواعها وأشكالها وأحجامها مع دقة الصناعة فى نفس الوقت مما يدل على مهارة الصناع وقدرتهم على الإبتكار .

ولعل استخدام البصمة قد ظهر فى الفن القبطى من خلال تقنية الاختام ،كما يظهر فى الشكل (١٢) ويرجع ذلك فى أول الأمر إلى استخدام تلك التقنية عند الإغريق ،" ولم تكن بغرض الزخرفة بالمعنى المفهوم ولكن هذه البصمة كانت عبارة عن ختم على مقابض جدار أوانى الخمر عند الإغريق ، وربما كانت توضح

١- غادة يس ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .

بعض البيانات عن نوع الخمر أو زمن صنعها ، كما كان فى الفن المـصري القـديم ، ثم أخذ الرومان عن الإغريق ووظفوها لـصالح الأعمـال الفنيـة فظهـر اسـتخدام هـذه الأختام فى صورة معالجات سطحية على بعض أوانيهم ."[1]

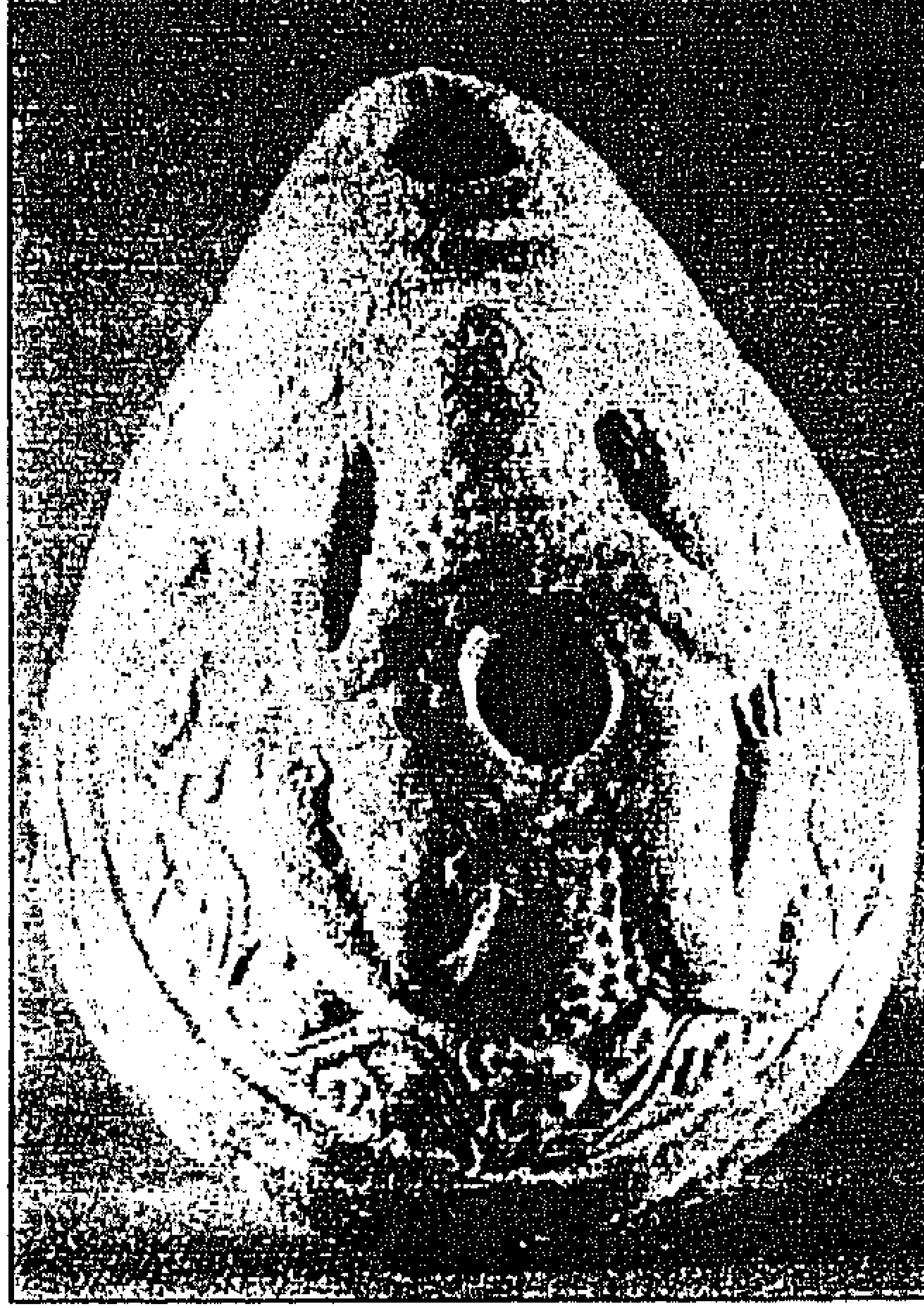


شكل رقم (١٢)[2]
ختم دائري من الصلصال ، نقشت فى منتصفه
دائرة بارزة تضم عناصر زخرفية تتكون من نجمة سداسية
الشكل ، بداخلها ستة مثلثات تحيط بدائرة صغيرة . (ويرمز
النجم فى المسيحية إلى نجم الشرق الذى شاهده الملوك الثلاثة وقت
ولادة المسيح) . القطر ٧ سم .

١- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ١٥٣ .

2-http//:www.eternalegypt.org.

" وقد استخدم الأقباط الزخرفة البارزة وكانت الزخرفة تتم إما بطريقة الضغط فى القوالب كما هو الحال فى المسارج أو بواسطة الإضافة أو بطريقة الضغط بالختم " [1]، كما فى الشكل (١٣) .

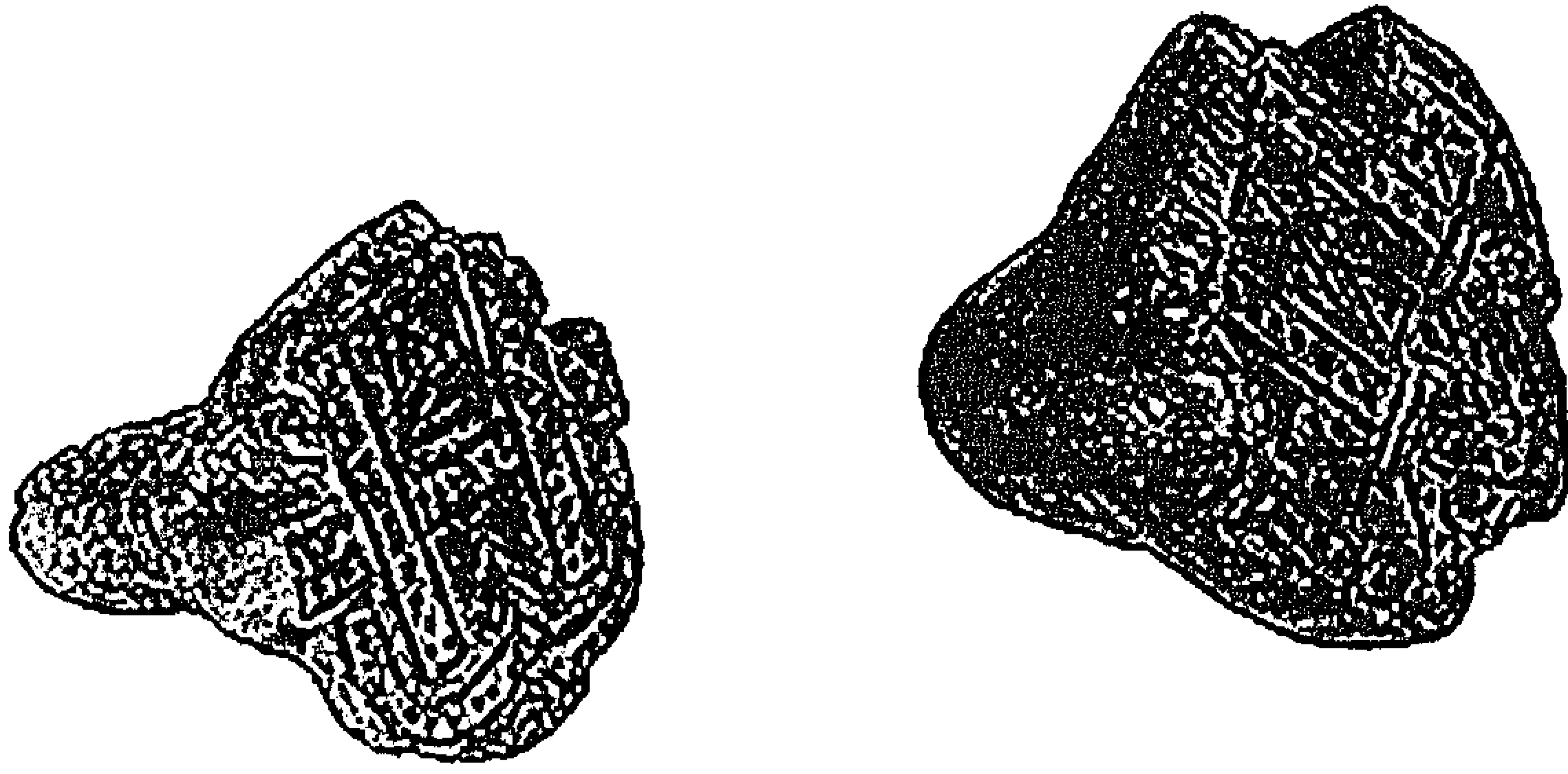


شكل رقم (١٣)
مسرجة من الفخار سطحها العلوى على شكل ضفدعة
أبعادها ٤,٨سم ، ١١,٧ سم ، ٨,٥ سم
" موجودة بالمتحف القبطى بالقاهرة "

والشكل عبارة عن مسرجة منفذة بطريقة القالب ، وهى من الفخار ، بيضاوية الشكل ، سطحها العلوى على شكل ضفدعة وهى ترمز إلى البعث ويحيط بها زخارف من أغصان وأوراق وعناقيد العنب .

١- محمود ابراهيم حسين : " الخزف الإسلامي فى مصر " ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ١٧ .

كما استخدم خزافو البورسيلان فى الفن القبطي تقنيـة البـصمة مـن خـلال الدانتيل حيث يتم نقع القماش ذى النسيج المفتوح فى الطـين الـسائل ، ثـم يوضـع بعد ذلك على سطح الشكل المراد معالجة سطحه ، وتحـرق فـى الفـرن وتبقـي آثـار القماش على الشكل الفخاري ، وقد امتد استخدامهم لها كمفردات تـشكيل حـرة ، وليس عن طريق وضعها على سطح الإناء ".[1]



شكل رقم (١٤)

ختمان من الصلصال أولهما غير منتظم الشكل ومرسوم بأشكال هندسية تتكون من عدة نقاط ومثلثات سوداء محاطة بنقاط . ويحمل الختم الآخر صليبين قد تم تكونهما من نقاط رأسية وأفقية ، وبينهما رسم لنخلة بسعفها . وربما كان الختمان يستخدمان لزخرفة الأشياء فى الكنيسة ، لتزيينها واضفاء شئ من الحياة عليها .

وفى كل من الختمين جزء بارز لاستخدامه كمقبض لتيسير استخدامه ، وقد كان الختمان يستخدمان فى الكنيسة للتمييز ومنح البركة للأشياء . الأقطار ٦,٥ ، ٣,٤ سم [2].

١- هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٦١ .

2-http//:www.eternalegypt.org.

ولعل من أبرز الاعمال الخزفية التى استخدمت بها تقنية البصمة فى الفن القبطى (آنية القديس مينا) شكل رقم (١٥) " وهى مستديرة الشكل ويوجد على أحد وجهيها القديس مينا بين جملين وعلى رأسه هالة ، ولقد كان الجمل رمزاً للقديس مينا حيث إنه الحيوان الوحيد الذى يستعمل للسفر فى الصحارى ، وقد كانت هذه القارورات تملأ بالماء المقدس من النبع المجاور لقبره ، وقد صنعت هذه القارورات من طمي النيل والطفل المخلوط بالرمل ". [١]



شكل رقم (١٥)

آنية "قارورة من قارورات القديس مينا" تم تشكيلها

بتقنية الضغط فى القالب

١- السيد محمد السيد : " الخامات والطينات المصرية المستخدمة فى الخزف واستغلالها فى مجال التعليم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١ ، ص٣٨ .

البصمة فى الفن الإسلامى :

" كان الإنتاج الفنى الإسلامي عبارة عن محصلة ضخمة ، انصهرت فيه أشكال الفنون السابقة عليه وتبلور من جديد مكوناً أساليب جديدة ذات صفات مميزة خاصة به ، حيث كان لإتساع الإمبراطورية الإسلامية الفضل فى انتشار الفن الإسلامي شرقاً وغرباً ، فجاء الفن الإسلامي فى جميع أقطاره بثوب جديد غير معروف من قبل ، مبني على الحضارات السابقة مع إضافة لمسات جديدة ميزته عن غيره من الفنون القديمة ."[1]

"وقد اتجه الفنان المسلم إلى استعمال كل وسائل الزخرفة والتزيين فيما انتجه من تحف وما شيده من عمائر معتمدا على عناصر نباتية وهندسية وخطية ، وكثيراً ما زاوج بين هذه العناصر ، أو جعل الزخارف النباتية أرضية للنصوص الخطية أو بين ثنايا الزخارف الهندسية ، على أن أهم ما تتميز به هذه الزخارف فى الأغلب أنها تميل إلى التجريد ولا تلتزم بالأشكال الطبيعية التى اقتبست منها."[2]

ويمكن القول أن تقنيات معالجة الأسطح الخزفية قد تعددت فى الفن الإسلامي ، وإن كان بعض هذه التقنيات قد استخدمت من قبل فى حضارات سابقة إلا أن الخزافين المسلمين قد أظهروا دقة ومهارة وإبداع فى تنفيذها .

١- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ١٧٦ .

٢- أبو صالح الألفى ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .

وقد تطورت صناعة الفخار غير المطلى وتنوعت الاوانى فى أحجامها وأشكالها وفقاً لقدرة الفنان ودقة صناعته وبراعته فى إنتاج أوانى ذات قيم فنية عالية.

ولقد استخدم الفنان المسلم الزخارف النباتية ، غير أنه ابتعد عن مظهر النبات الطبيعي ، فظهرت تلك الزخارف مجردة بحيث لا يبقي من الساق والأوراق إلا خطوط منحنية متتابعة ، " ورغم اتجاه الفنان المسلم فى معظم أعماله إلى التجريد إلا أنه لا يخلو من الصفات التعبيرية وفى هذا يقول (هنري فيشن H.Fesion) ينبغي ألا يفوتنا أنه خلال هذا الإطار التجريدي تنطلق حياة متدفقة عبر الخطوط بينها تكوينات تتكاثر وتتزايد مفترقة مرة و ومجتمعة مرات ، وكأن هناك روحاً هائمة هى التى تمزج تلك التكوينات وتباعد بينها ، ثم تجمعها من جديد ، فكل تكوين منها يصلح لأكثر من تأويل ويتوقف ذلك على ما يصوب إليه المرء نظره ويتأمله منه." [1]

" ولعمل تلك الزخارف استخدم الفنان عدة طرق من بينها طريقة القالب حيث كانت الزخارف تستنسخ عن طريق قالب ويتم لصقها على الأوانى باستخدام طينة سائلة سميكة ، أو تكون الزخارف موجودة فى القالب المستخدم فى التشكيل . كما وجدت فى بعض المسارج التى زخرف بدنها بزخارف بارزة شكلت بضغطها فى قوالب الفخار ." [2] كما تجلت قدرة الفنان المسلم فى استخدامه لتقنية القالب من خلال شبابيك القلل كما يتضح فى الشكل رقم (١٦)

١- ثروت عكاشة : " القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية " ، دار الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٤٦ .

٢- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ١٩١ .



شكل رقم (١٦)[1]

شباك قلة من الفخار لطاووس ينقش ريش ذيله في شكل نصف دائرة وريش الذيل محلى بدوائر، ويتدلى من منقاره غصن نباتي بنفس نقوش عينة الذيل

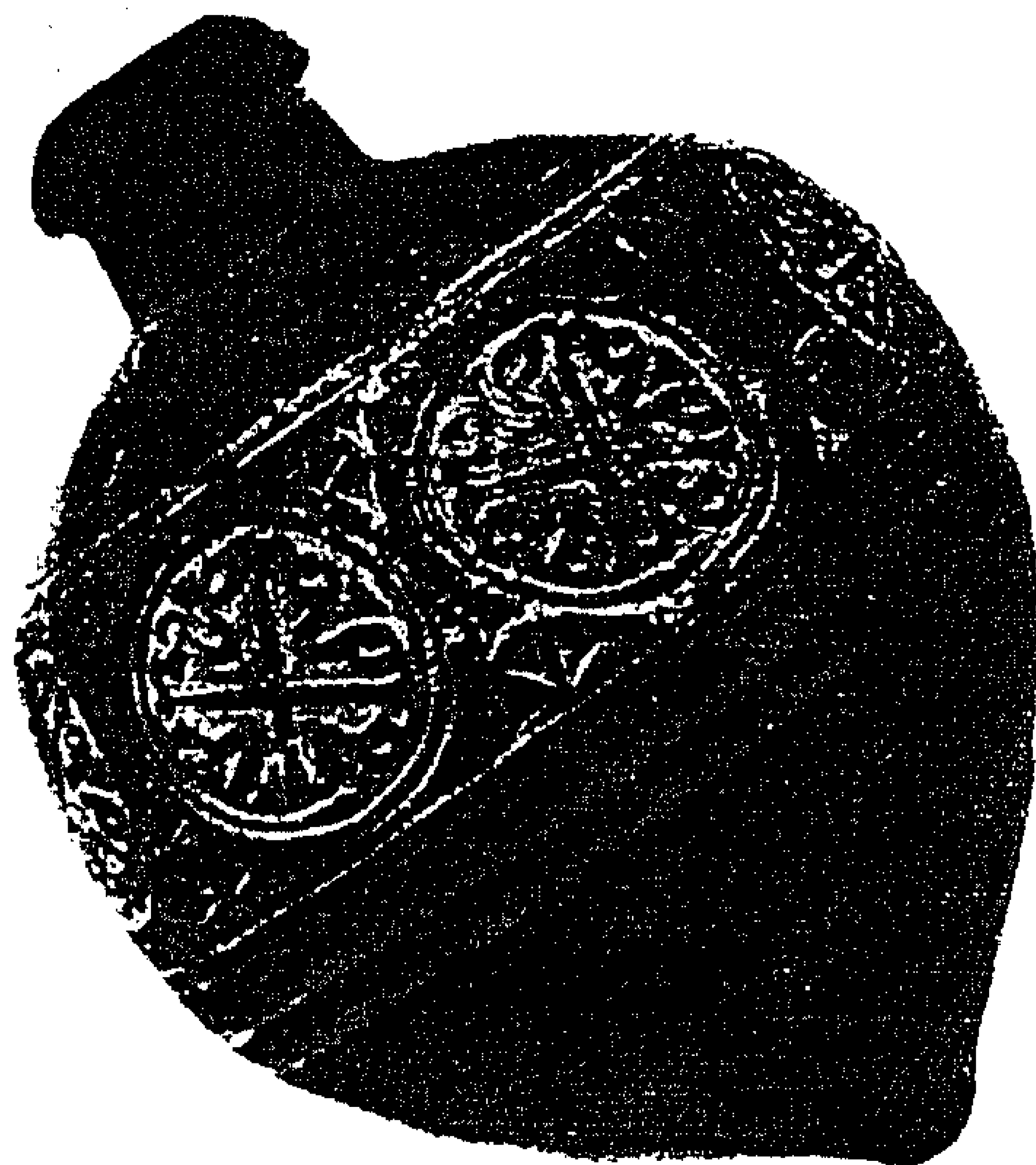
الأبعاد القطر : ١١,٥ سم ، الإرتفاع ٨,٥ سم

محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

بالإضافة إلى استخدام طريقة القوالب لاستخراج بصمة فى الشكل كانت هناك طريقة أخري استخدمت بكثرة فى الفن الإسلامي وهى طريقة الأختام ، "حيث كانت الزخارف تنفذ بواسطة أختام مستديرة أو غير مستديرة ، وكانت تصنع تلك الأختام من الفخار غير المطلى أو من الجص ، وتنفذ الأختام بمقبض

1-http//:www.eternalegypt.org.

فوق أحد اسطحه وعلى السطح الآخر تنفذ الزخـارف سـواء غـائرة او بـارزة، وهـى بذلك تشتمل على زخارف من الكتابات أو الطيور أو الحيوانات وتستخدم فى عمـل زخارف على الأوانى ."[1] كما فى الشكل رقم (١٧) .



شكل رقم (١٧)

إناء من الفخار منفذ على عجلة الفخرانى وعليه زخارف فى بدن الإناء من أعلى ، على هيئة شريط دائري حول الإناء ، ويلاحظ فيه التكرار لوحدة زخرفية اعتمدت على الغائر والبارز فى شكل دائرة وبين هذه الوحدات زخارف هندسية على شكل مثلثات محفورة حفر غائر

١- نشوى فاروق ، المرجع السابق ، ص ١٩١ .

" وتصنع الأختام من الفخار غير المطلي ، فتأخذ كتلة صغيره من الطين وتشكل على شكل قرص مستدير ثم تكتب على الاختام ، وتكون الكتابة عكسية حتى تظهر بشكل صحيح على سطح الإناء وتسهل قراءتها ."[1]

وهناك أشكال خزفية بالمتحف الإسلامي بالقاهرة منفذة بتقنية الأختام ، وهذه التقنية تعد أحد التقنيات الهامة التى تميز الأشكال الفخارية فى العصر الإسلامي .

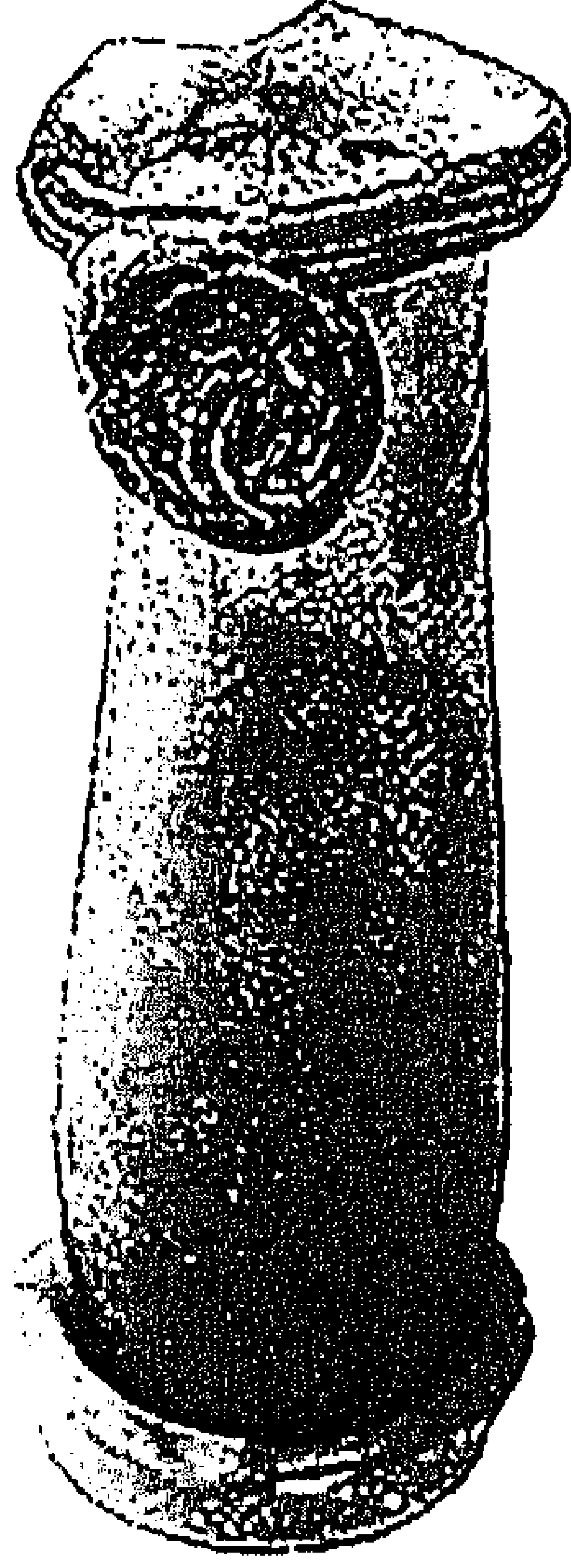


شكل رقم (١٨)

ختم مكيال من الزجاج عليه رسم لحيوان خرافي (فرس مجنح) يرفع احدى اقدامه الأمامية فى حركة استعداد ويحيط به كتابة بالخط الكوفى ، ويرجح أنه يرجع إلى فجر الإسلام ، إذ أن أختام المكاييل فى الفترات الإسلامية التالية — ابتداء من القرن الثانى الهجري (الثامن الميلادي) كانت تخلو من الرسوم الحيوانية والآدمية تقريبا . القطر ٣ سم موجود بالمتحف الإسلامي .[2]

١– أحمد حسنى أحمد قاسم ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

2-http//:www.eternalegypt.org.



شكل رقم (١٩)

مكيال من الزجاج عليه قرب الفوهة ختم خالي من الكتابة وفى بدن المكيال ثقب ، وكان المكيال يستخدم فى عيار المواد الطبية المختلفة التى كانت تدخل فى تركيب الأدوية ، ولذلك كان لا بد من ختمه بختم مكيال حق يكون مطابقاً للمعايير ، ومن جهة أخري كان يستخدم فى تناول الأدوية المستخدمة من قبل المرضي ، وفى هذه الحالة لم يكن ختم المكيال ضرورياً .

زجاج من العصر المملوكى — موجود بمتحف الفن الإسلامي [١]

1-http//:www.eternalegypt.org.

" وقد ظهر استخدام الخزاف لبصمة أصابع يده فى الفن الإسلامي ، فبعد أن ينتهي الخزاف من تشكيل القارورة ، وعند مرحلة الجفاف (Leather hard) يبدا بزخرفتها بواسطة الضغط بأطراف أصابعه أو خلفية مفصل الاصبع بعد ثنيه ، فيحدث ثنيات متفاوتة العمق والشكل طبقاً لشدة الضغط والتركيز ."[1]

" كما استعمل الخزاف أحياناً أدوات خشبية لإحداث بعض الزخارف مثل النقط أو الحفر الغائرة ، وتوزيعها فى تكوينات منوعة أو استخدامها فى الربط بين العناصر الأخري المنفذة بالأساليب المختلفة ."[2]

البصمة فى الفن الشعبي :

تعرض كثير من الباحثين والنقاد والفنانين وعلماء الإجتماع والآثار وغيرهم للفن الشعبي وذلك بغرض تفسير العوامل التى أدت إلى ظهوره كذلك لتعريفه والمقارنة بينه وبين الفنون الأخرى ، وعلى الرغم من الإختلافات التى قد تظهر بين الباحثين إلا أنهم جميعاً متفقون على أن الفن الشعبي فن له أصالة نوعية مميزة كذلك يتسم بالإبتكارية ، بالإضافة إلى ارتباطه بالتاريخ والأسطورة ، وبالتالي فهو انعكاس صادق لحس الفنان الشعبي تجاه الحياة والبيئة والوجود من حوله .

"والفن الشعبي ليس فناً يبدع بواسطة عامة الناس من فلاحين وعمال مقلدين به طبقات أعلى منهم ثقافة ، أى أنه ليس انعكاسا ارتجاليا لفن الطبقة العالية فى ثقافتها ، كما أنه ليس فناً نابعاً من طبقة مثقفة تدعى البساطة

١- أمينة كمال عبيد ، مرجع سابق ، ص ٧٦ .

٢- أمينة عبيد ، المرجع السابق ، ص ٧٧ .

والسذاجة مقلدة الفن الشعبي ، بـل هـو فـن يبـدع بواسـطة طبقـة بـسيطة وبتقاليـد متوارثة تمس الحياة من حولهم بكامل عواطفهم وانفعالاتهم ."[1]

" تنطوى الأشكال والنماذج الفخارية الـشعبية فـى مـصر علـى وعـى كـاف ومعرفة تامة بالأسس والأصول التقنية والأساليب التشكيلية "[2] فـإذا تتبعنـا الحركـة الفنية التشكيلية الشعبية نجد أن الفنان الشعبي قـد اسـتخدم خامـة الصلـصال فـى صنعه للعب الاطفال من خلال تقنية القوالب التى برع فيهـا الفنـان الـشعبي ، كمـا يتضح فى الشكل رقم (٢٠)



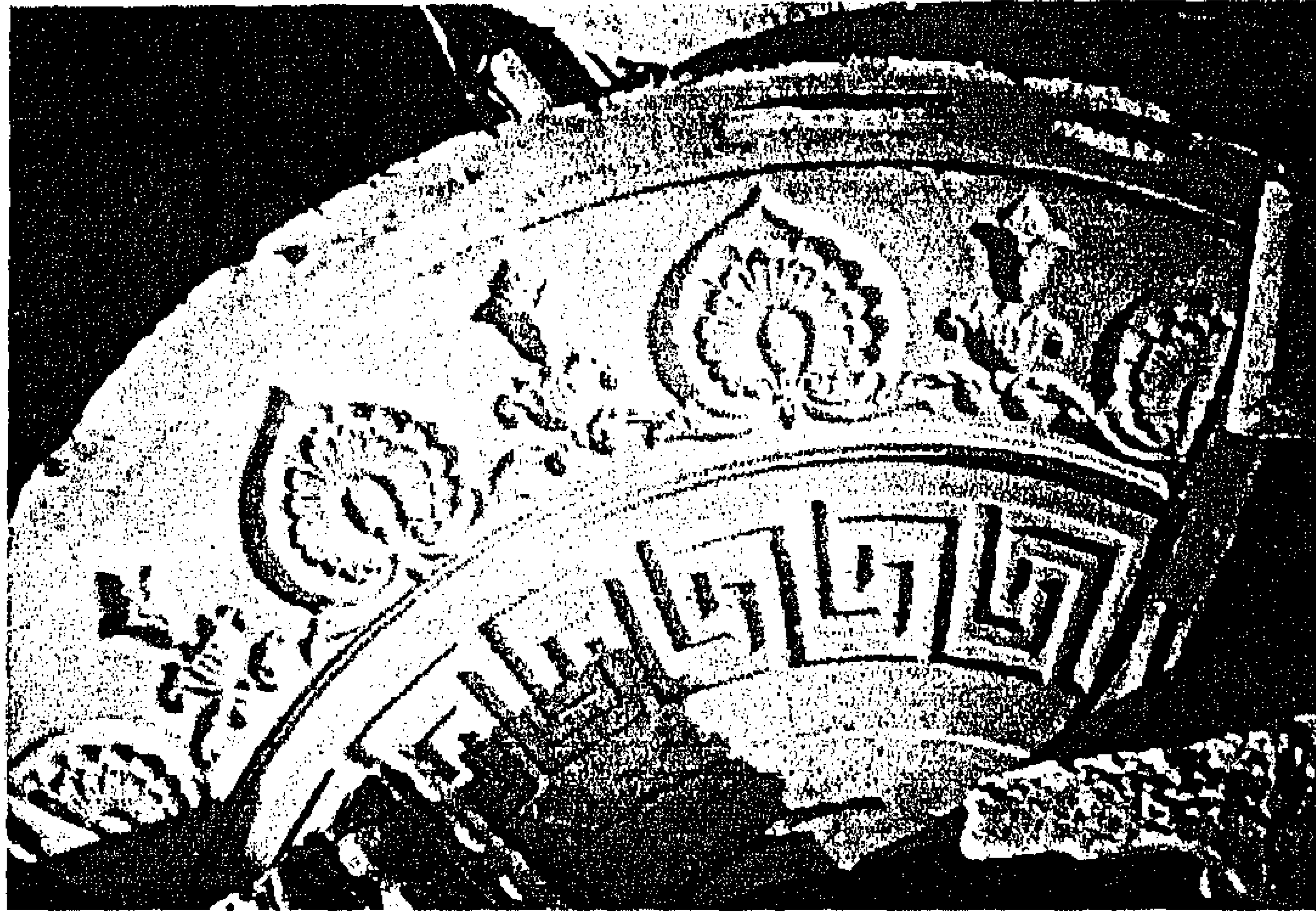
شكل رقم (٢٠)[3]
مجموعة عرائس من الفن الشعبي منفذة بتقنية القوالب
مع وضوح بعض الوحدات الزخرفية على الملابس

١- حسن سليمان : "كتابات فى الفن الشعبي" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ، ١٩٧٦ ،ص ٣٧ .

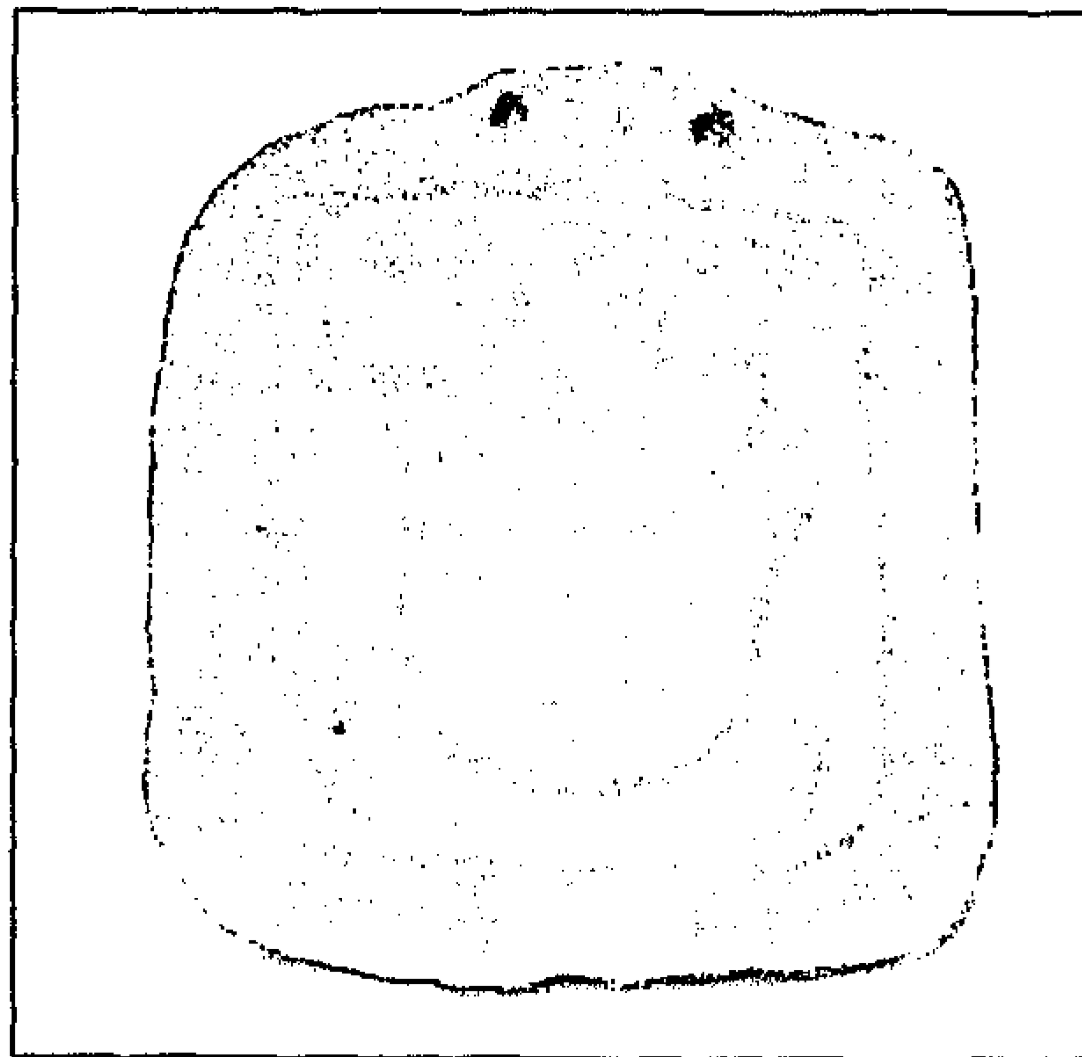
٢- مها محمود النبوى الشال : "لعب الأطفال الفخارية والخزفية وانعكاساتها على فنوننا الشعبية التشكيلية المعاصرة " ، مجلة الفنون الشعبية ،العدد السادس والعشرون ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مارس ١٩٨٩ : ص ٩٧ .

٣- مها محمود النبوى الشال ، المرجع السابق ، ص ١١٣ .

كما يظهر استخدام الفنان الشعبي المعاصر لأسلوب البصمات من خلال استخدامه وبراعته فى تقنية القوالب المصنوعة من الجص و التى يصنع منها الأوانى ذات الزخارف النباتية والهندسية والوحدات الشعبية كما يتضح فى الأشكال من ٢١ إلى ٢٤ .



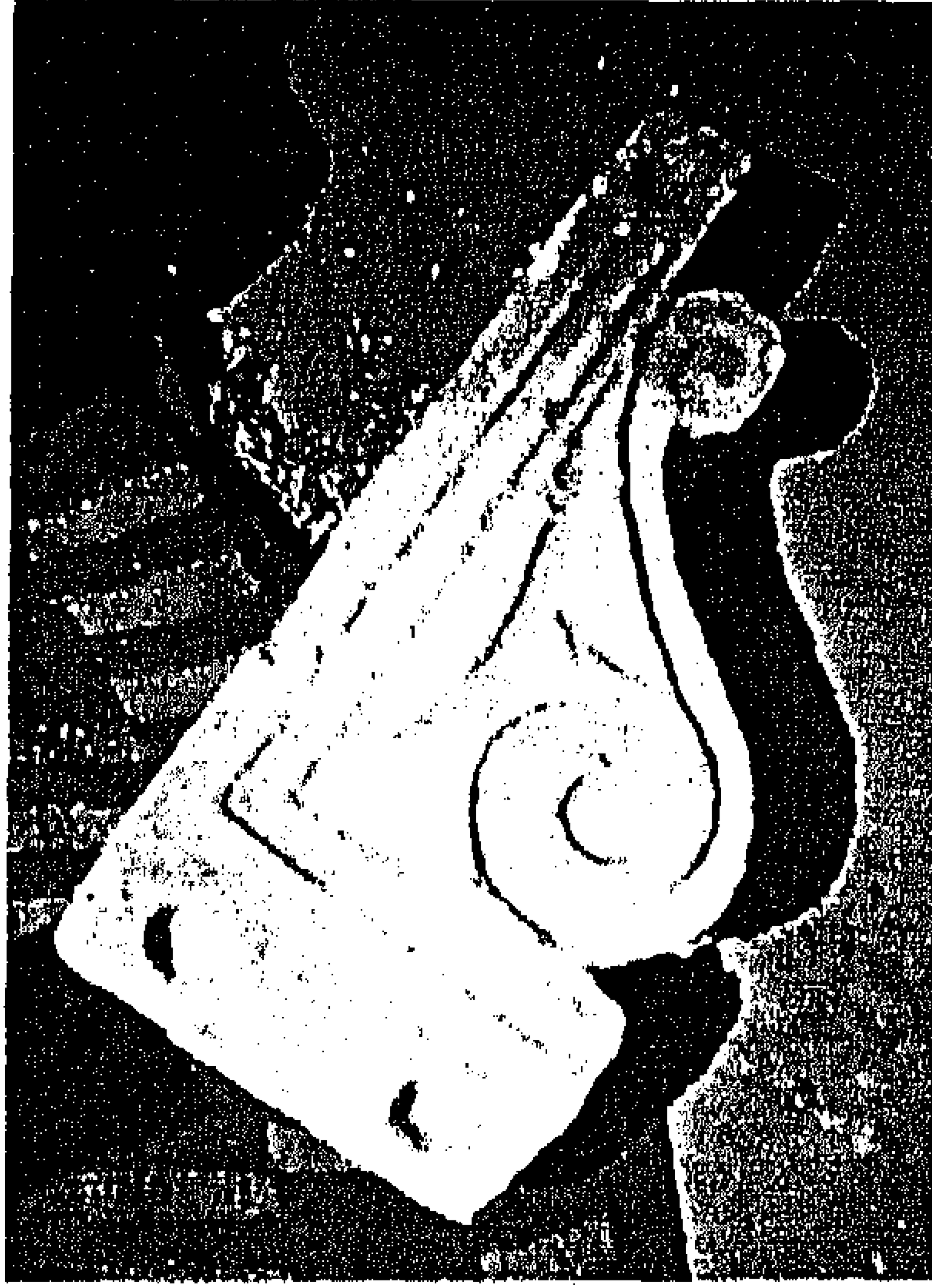
شكل رقم (٢١)
يوضح قالب من الجص صنعه الفنان الشعبي المعاصر
للحصول على بصمة طينية له
(تصوير الباحثة)



شكل رقم (٢٢)
يوضح قالب من الجص لوحدة الكف الشعبي
(تصوير الباحثة)



شكل رقم (٢٣)
يوضح قالب من الجص لوحدة نباتية من انتاج الفنان الشعبي
(تصوير الباحثة)



شكل رقم (٢٤)
يوضح قالب من الجص لوحدة زخرفية من انتاج الفنان الشعبي
(تصوير الباحثة)

حصر للتقنيات المتبعة فى الحضارات المختلفة :

وفيما يلي نستطيع أن نوجز التقنيات المتنوعة للحصول على البصمات فى الحضارات القديمة فى الآتى :

– الفن البدائي :

* استخدم الفنان البدائي بصمات يده على جدران الكهوف مستعيناً فى ذلك بأنواع خاصة من الغراء المخلوط بدماء الحيوانات التى كان يعيش على صيدها ، كذلك استخدامه لبعض ألوان الأكاسيد الطبيعية الموجودة فى بيئته التى يعيش فيها ويتأثر بها .

* كما استخدام تقنية الضغط ، من خلال ترطيبه لبعض أوراق الأشجار بالماء وضغطها فوق الأسطح للتترك أثراً يستمتع به ويعجب بزخارفه .

* ويتضح استخدامه ايضاً لبصمات الخامات التى تتطاير أثناء الحريق ، من خلال انتشار الآنية ذات البصمات الملمسية التى تشبه السلال فى عصور ما قبل التاريخ .

– الفن المصري القديم :

* استخدم الفنان المصري القديم تقنية الأختام الاسطوانية ، وذلك من خلال تمريرها على الطين اللين لكي تترك علامات صاحبها .

* كما برع الفنانون فى عصر الأسرات فى تشكيل أعمالهم باستخدام تقنية القالب ، وتصنع القوالب بعمل نموذج من الجسم المطلوب صبه من الطينة اللينة (الطفلة) بحيث يكون النسخة العكسية للجسم المطلوب ، ويتم حرق القالب المصنوع من الطين لكي يصبح صلب ، ثم تضغط العجينة المتزججة داخل القالب وتنزع بسرعة لكي تجف أو تشكل قبل الحريق .

* كذلك فقد برع الفنان فى عصر ما قبل الأسرات فى استخدام آلة ما ذات طرف مدبب أو ذات أشكال حرة ، وذلك لإحداث معالجات سطحية ملمسية للشكل قبل جفافه .

- الفن القبطى :

* ظهر استخدام الأختام فى الفن القبطى من خلال العديد من القطع الفنية ، وربما كانت الأختام تستخدم لزخرفة الأشياء فى الكنيسة أو لتزيينها وإضفاء شئ من الحياة عليها .

* كما استخدمت تقنية البصمة من خلال الدانتيل حيث يتم نقع القماش ذى النسيج المفتوح فى الطين السائل ثم يوضع بعد ذلك على الشكل المراد معالجة سطحه ، وتحرق الألياف فى الفرن وتبقي آثار القماش على الشكل الفخارى ، وقد امتد استخدامهم لها كمفردات تشكيل حرة ، وليس عن طريق وضعها على سطح الإناء ، كما تم استخدام عجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة وعند تمريرها على سطح الطين اللين فإنها تنتج معالجات غنية للسطوح .

– الفن الإسلامي :

* استخدم الفنان المسلم تقنية القالب لاستخراج بصمة لشكل ما ، كما استخدمت تقنية الأختام بكثرة فى الفن الإسلامي ، حيث كانت الزخارف تنفذ بواسطة أختام مستديرة ، وكانت تصنع تلك الأختام من الفخار غير المطلي أو من الجبس .

* وقد ظهر استخدام الخزاف لبصمة أصابع يده فى الفن الإسلامي ، فبعد أن ينتهي الخزاف من تشكيل القارورة ، وعند مرحلة الجفاف يبدأ بزخرفتها بواسطة الضغط بأطراف أصابع يده أو خلفية مفصل الإصبع بعد ثنيه ، فيحدث ثنيات متفاوتة العمق والشكل طبقاً لشدة الضغط والتركيز .

* كما استعمل الخزاف أحياناً أدوات خشبية لإحداث بعض الزخارف مثل النقط أو الحفر الغائرة ، وتوزيعها فى تكوينات منوعة أو استخدامها فى الربط بين عناصر أخري منفذة بأساليب مختلفة .

ملخص للتقنيات المتشابهة فى الفنون المختلفة :

- ظهر استخدام الفنان تقنية الضغط فى الفن البدائي ، الذى استخدم بصمة أصابع يده كذلك بصمة أوراق الأشجار الرطبة ، والفن المصري القديم ،من خلال استخدامه للأختام الاسطوانية التى تمرر على السطح الطينى لتترك آثارها ، والفن الرومانى ،من خلال استخدامه لملصقات مطبوعة على السطح الطيني ، كذلك الفن القبطى الذى ظهر فيه استخدام الفنان للأختام لزخرفة الأشياء فى الكنيسة ، و الفن

الاسلامى ، الذى استخدم فيه الفنان بصمة أصابع يده من خلال الضغط .

- بينما ظهر استخدام الفنان لتقنية القالب فى كل من الحضارات التالية: الفن المصري القديم ، والفن الرومانى ، والفن الإسلامي ، والفن الشعبي .
- بينما اقتصر ظهور تقنية إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق على كلٍ من الفن البدائي ، وذلك من خلال انتشار الآنية ذات البصمات الملمسية التى تشبه السلال ، والفن القبطى ، من خلال استخدام قماش ذى نسيج مفتوح يتم نقعه فى الطين السائل حتى يتشبع به ثم يحرق فتبقي آثاره على السطح .

الفصل الثالث

أنواع البصمات وتقنيات تشكيلها

تمهيد

مواصفات البصمة الصالحة للتنفيذ

أولاً : أنواع البصمات

- بصمات طبيعية
- بصمات مصنعة

ثانياً : تقنيات التشكيل

- لمعالجة سطح العمل
- لبناء الشكل بأكمله باستخدام البصمة

ثالثاً : الأدوات المستخدمة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل تصنيف لأنواع البصمات الطبيعية والمصنعة وتقنيات تشكيلها ، وقبل أن يتم التصنيف ينبغي أولاً أن نحدد المواصفات التى ينبغي أن تتوافر فى البصمة المستخدمة فى تشكيل العمل الخزفى وبنائه أو فى معالجة سطحه .

مواصفات البصمة الصالحة للتنفيذ :

" بما أن الخامة لا تدرك فى الواقع إلا من خلال وجودها فى شكل ما ، فإن للخامة صفة بنائية جعلتها موجودة على النحو الذى توجد عليه فى الواقع ، تلك الصفة البنائية ترجع إلى خصائصها التشكيلية التى يمكن تعريفها بأنها طواعية الخامة للتشكيل على نحو دون سواه ، وهى صفة متأصلة فى الخامة تجعلها أكثر طبيعية " [1]، والبصمات كما سبق أن تم تعريفها بأنها إنتقال مظهر سطح أى خامة ما إلى الطينات الخزفية ، فإنه ينبغى أن تتوافر فى تلك الخامات التى سوف ينتقل مظهرها السطحى إلى الطينات الخزفية بعض المواصفات الأساسية حتى يتمكن الفنان من توظيفها بشكل لائق دون وجود أى معوقات تحول دون تحقيق أهدافه التعبيرية والفنية .

فعندما يتم تحديد تلك المواصفات بشكل دقيق إنما يتيح لنا ذلك فرصة الإختيار الجيد لما يصلح من تلك البصمات فى تنفيذ العمل الفنى ، وكذلك تجنب تلك البصمات التى لا تصلح لعمليات التنفيذ ، وحتى لا نستغرق وقتاً طويلاً فى

١- نجية عبد الرازق عثمان : "أساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية فى مجال الخزف بكلية التربية الفنية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ٢٨ .

استخدامها أثناء عملية التجريب دون جدوى ، ويمكن أن نتعرض فى هـذا المجـال لأهم المواصفات التى يجب توافرها فى البصمة :

١- عند استخدام خامة ما للحصول على بصمة منها بتقنية الضغط ، فإن ذلـك يتطلب أن تكون بروزات تلك الخامة ذات مستوى متقارب حتـى لا يكـون بها زوايا داخلية (Under Cut) لأن الثنيات الزائدة تعوق عملية أخـذ البصمة ، إذ يؤدي ذلك عند تنفيذها إلى ظهور بعض الأجزاء دون الأخـري ، مما لا يحقق وضوح كامل لشكل البصمة المراد استخدامها .

٢- فى حالة استخدام بعض البصمات ذات البروزات المختلفة والملتوية فينبغي تعديلها بحيث تصبح ذات مستويات متقاربة إذا كان من الممكن تحقيقـه ، كما هو الحال فى استخدام البصمات الخشبية وغيرهـا . فـى حالـة وجـود أهمية لاستخدام تلك البصمة لتحقيق قيمة للعمل الفنى .

٣- فى حالة استخدام البصمة بشكل متكرر ينبغي أن تكون الخامة المـستخدمة تتحمل استخدامها مرات عديدة ، فإذا كانت من خامة هشة ضـعيفة فإنـه لا يمكن استخدامها فى هذه الحالة بشكل تكرارى مما يـسبب عائقاً أمـام الفنـان حيـث لا يـتمكن مـن تحقيـق مـرات التكـرار المطلوبـة ، ولا نعنـى بالتكرار منتظماً أو غير منتظماً ، متباعد أو متراكـب أو غـير ذلـك ... وإن كان من الضروري استخدام بعـض الأسـطح التـى لا تتحمـل تكـرار الـضغط لمرات كثيرة فإنه ينبغي إعـداد أكثـر مـن بـصمة تتناسـب ومـرات التكـرار المطلوبة ، أو عمل قالب لها من الجص .

٤- لا تستخدم الاسطح ذات التأثيرات الإيهامية الملمسية لأن ذلك لا ينتج عن عملية الضغط شيئاً منها وإنما ينبغي أن تكون الملامس السطحية لتلك المفردات ملامس حقيقية أى يمكن إدراكها بالعين واحساسها باللمس ، بعكس تلك الملامس الإيهامية التى تعتمد على التخيل المرئي .

٥- عند استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق تاركةً بصمتها على الشكل الفخارى ينبغي أن تكون تلك الخامة المضافة قابلة لامتصاص الطين السائل والتشبع به حتى تترك أثر لها .

أولا : تصنيف لأنواع البصمات :

تتعدد أنواع البصمات التى يمكن استخدامها فى بناء الشكل الخزفى ومعالجة سطحه ، ويمكن تصنيف أهمها من حيث طبيعتها إلى ما يلي :

١- بصمات طبيعية :

" تستمد البصمة الطبيعية من عناصر الطبيعة كأجزاء من الأشجار والحيوانات والطيور والكائنات البحرية والصخور والشعب المرجانية ، وتعد الجوانب الجمالية التى تشيع فى بيئة ما على تنوعها فرصة اساسية للفنان يلجأ إليها كقاموس ثري للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات التى تربط بين العناصر فى تكوينات جميلة معبرة ."[1]

١- اسماعيل شوقى : الفن والتصميم ، دار الكتب المصرية ، ١٩٩٩ ، ص ٢٢ .

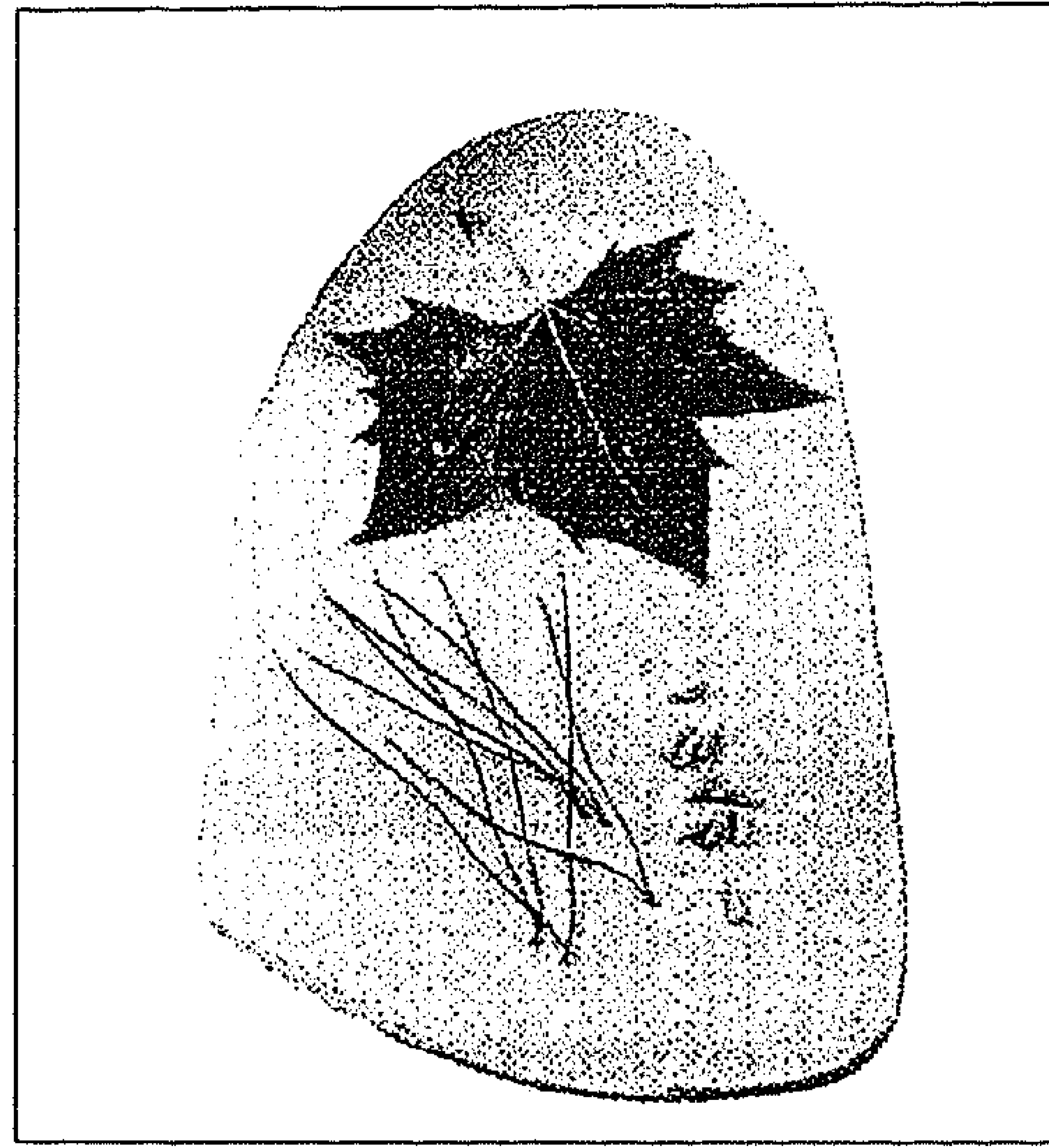
وقد اهتمت الفنون التشكيلية بالطبيعة وما تتضمنه من عناصر ووحدات يستقي منها الفنان أفكاره بما أنها مثير متجدد بإستمرار ، ومصدر ثري يكفل للفنان استثمار ما تزخر بها للوصول إلى رؤي جديدة وحلول متعددة .

" فالفنان الجيد هو الذى يملك القدرة على تأمل الطبيعة وتمييز مواطن الجمال فيها حيث أنها منبع أساسي للفنان ، فكثير من الفنانين أبدعوا أعمالهم المستوحاه من أبسط عناصر الطبيعة كالزلط والعظام أو المظاهر المرئية لأصداف ومحار البحر والأسماك والطيور والنباتات على أنواعها ."[1]

وتتنوع البصمات الطبيعية مع التنوع الهائل الذى تعرضه الطبيعة وتتوفر هذه البصمات فى جميع البيئات ، وهناك تميز خاص لبعض البيئات التى توفر نوعيات خاصة من البصمات ، مثال ذلك تميز البيئة الزراعية بالخامات الطبيعية مثل النباتات بأشكالها المتنوعة ، وتتمثل البصمة فى أوراق الاشجار والثمار والأزهار والسيقان والجذور ، كذلك البصمات المتخذة من الحيوانات مثل الجلود والفرو والشعر والعظم والقرون والحوافر وريش الطيور ... الخ ، كما فى الأشكال ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧.

١– محمد حمدى حامد : العلاقات الخطية فى الطبيعة والإفادة منها فى إثراء القيم التشكيلية فى مجال الرسم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص ٢١ .

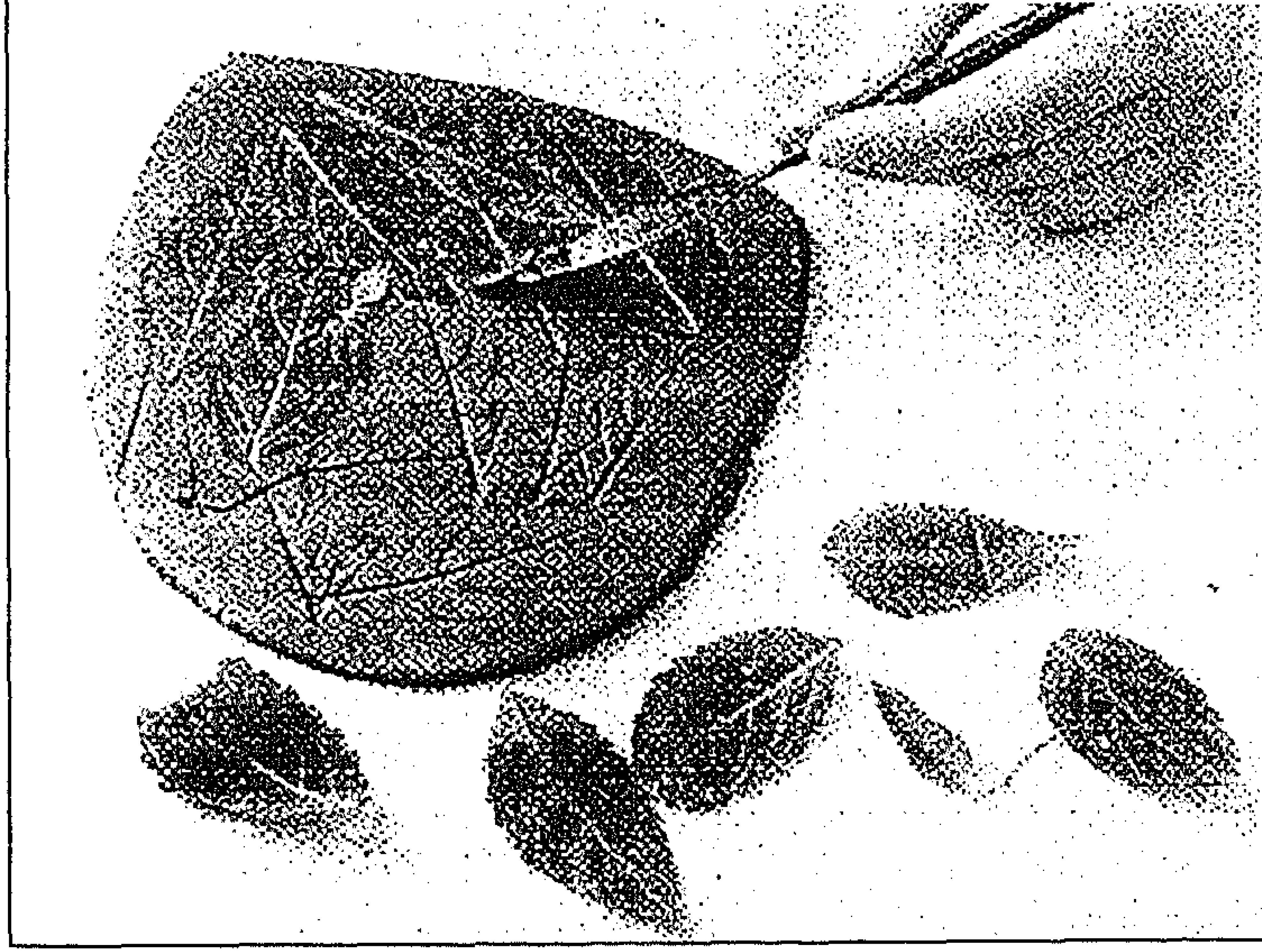
هناك نوع آخر من البصمات الطبيعية وهى البـصمات الطبيعيـة المحولـة ، "وهى ملامس فى أصلها طبيعية تؤثر عليها مؤثرات وعوامـل طبيعيـة ، فقـد يـتغير الملمس الطبيعي نتيجة لتعرضه لبعض المؤثرات التى تكسبه مظهـراً ملمـسياً يختلـف عن شكله الأصلي ، فقـد تتعـرض بعـض الـصخور أو أجـزاء مـن القـشرة الأرضـية للعوامـل الجويـة المختلفـة كـالحرارة والريـاح والأمطـار فتـتغير الطبيعـة الملمـسية لأسطحها ".[١]



شكل رقم (٢٥)
طريقة الحصول على بصمة من ورقة شجر وبعض البذور الطبيعية[٢]

١- محمد حامد السيد : المعالجات الملمسية للأسطح الخزفية وأثرها فى إثراء القيم التعبيرية فى الآنية الخزفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٥ .

2- Dolors Ros: "Ceramics", Apple Press, Spain, 2003, p: 66.

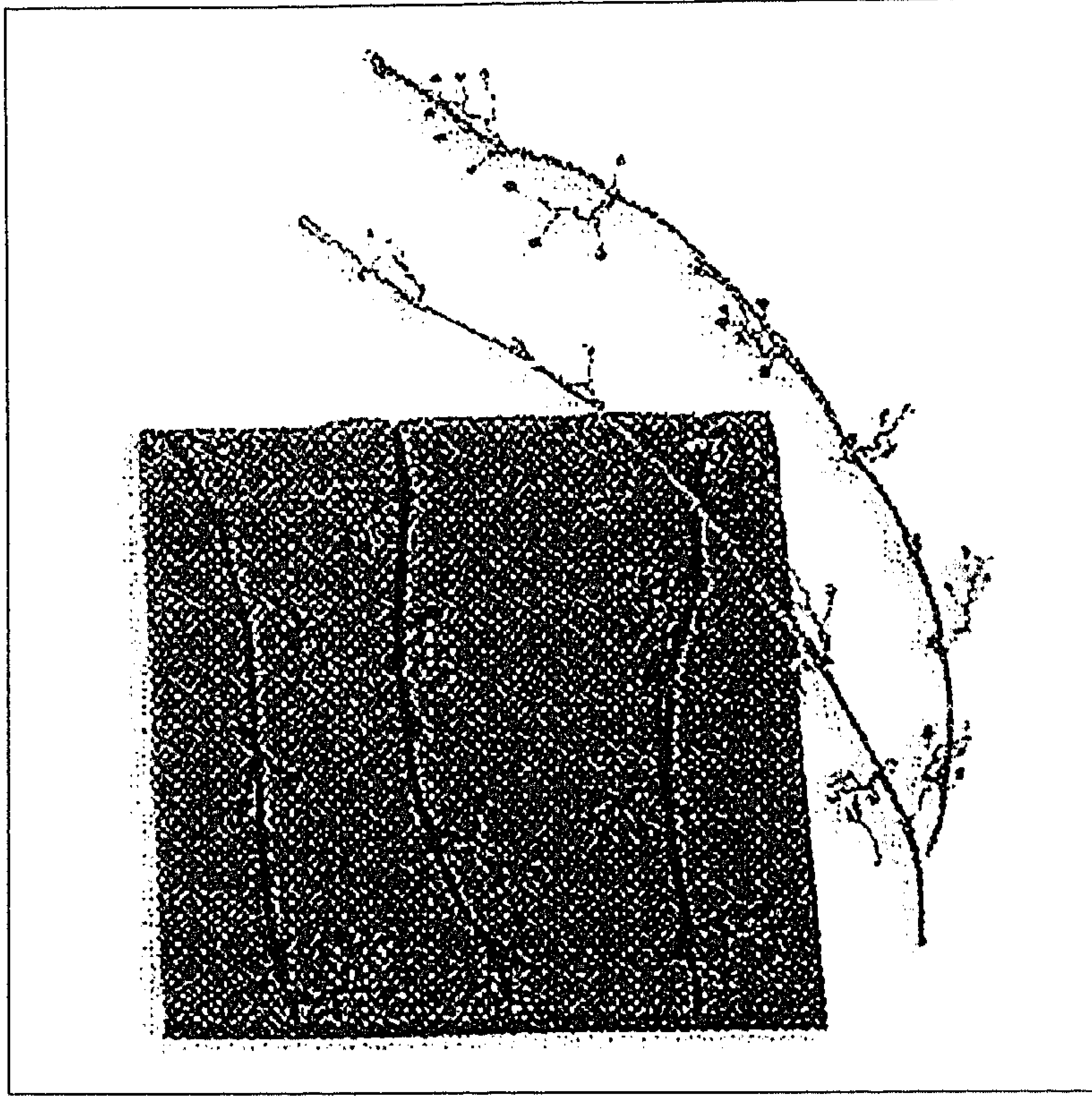


شكل رقم (٢٦)

طريقة استخدام العديد من الوحدات للحصول على بصمة تكرارية

من ورقة شجر من خلال تقنية الضغط [1]

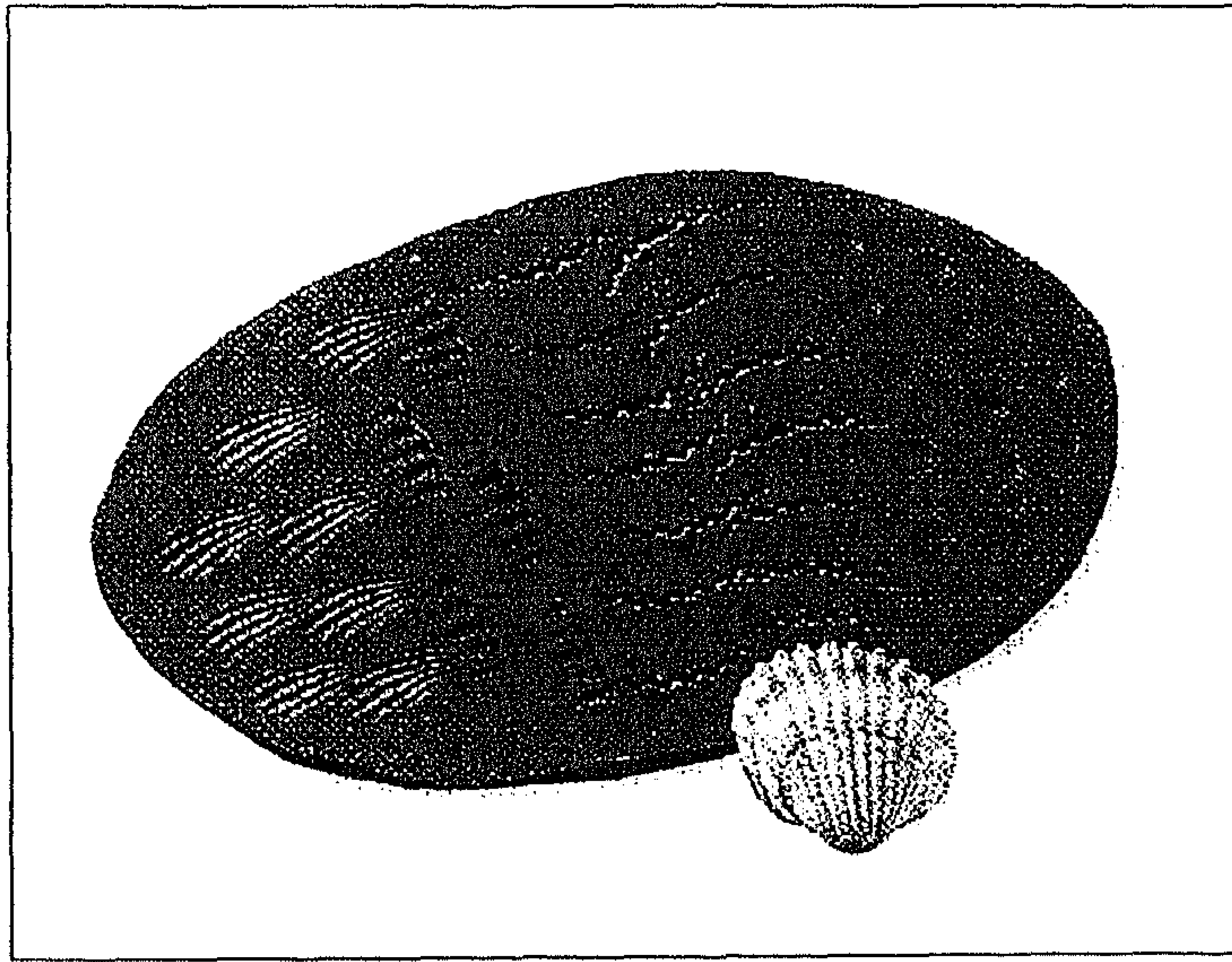
1-Dolors Ros: Ibid, p: 66.



شكل رقم (٢٧)
الحصول على بصمة من خلال تقنية الضغط لبعض أنواع
النباتات المتوفرة فى البيئات الزراعية [1]

1- Dolors Ros: Ibid, p: 66

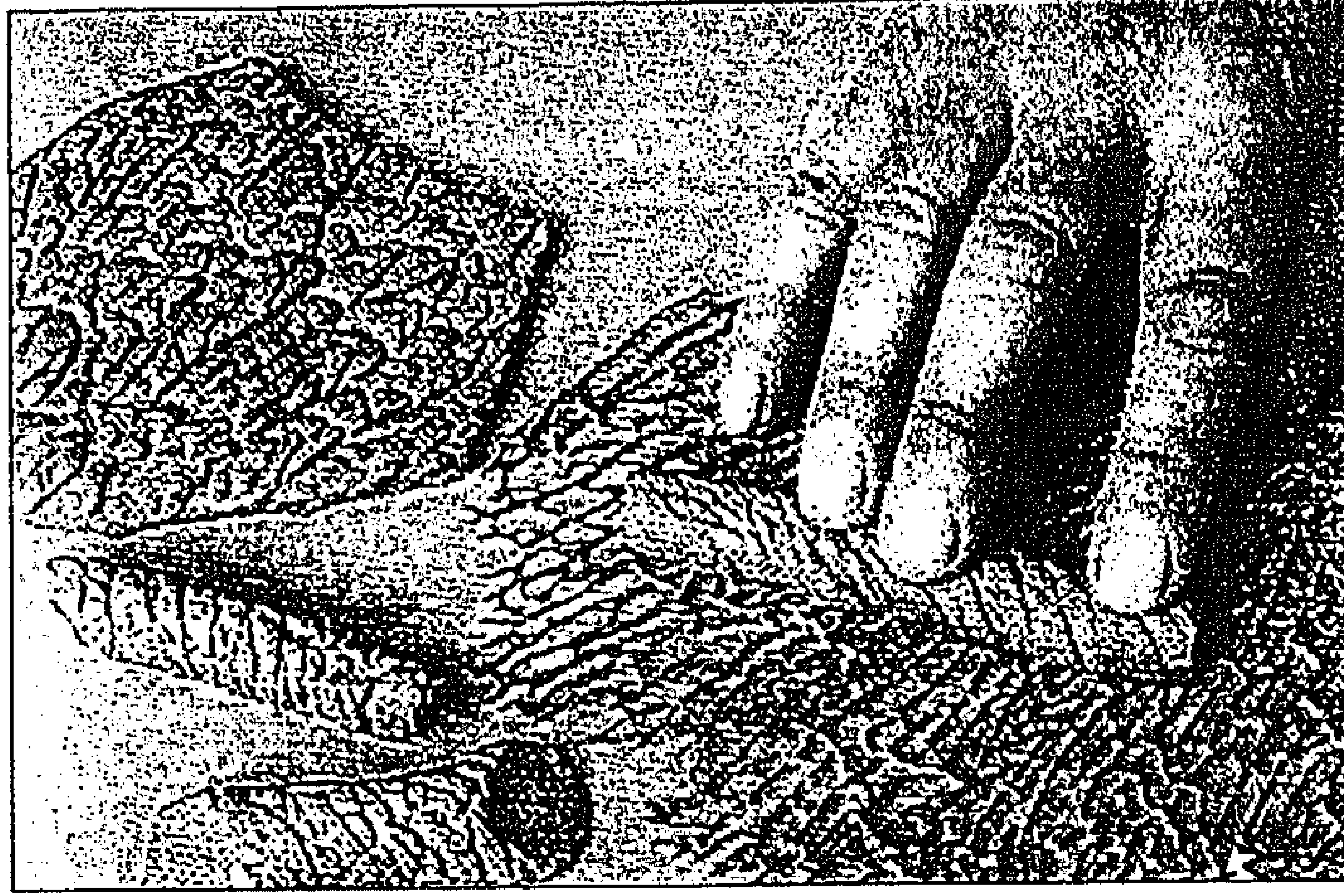
بالإضافة إلى البصمات الطبيعية المستمدة من البيئة الزراعية ، هناك أيضاً خامات تتميز بها البيئة الساحلية تصلح كبصمات متميزة مثل الأصداف والقواقع وهياكل الأسماك الشوكية و جلود الأسماك وقشورها ، وصدف السلحفاه وبعض نجوم البحر ، كما فى الشكل (٢٨) .



شكل رقم (٢٨)[١]
التأثيرات الناتجة من استخدام قوقعة بحرية فى الحصول على أشكال متعددة للبصمات على السطح الطيني من خلال تقنية الضغط

1- Dolors Ros: Ibid, p: 67.

وهناك أيضاً البصمات المستمدة من البيئة الصحراوية وما تتميز به من أشكال متنوعة من الزلط والرمال والأحجار والنباتات الشوكية والأعشاب ...الخ . كما فى الشكل (٢٩) .



شكل رقم (٢٩)
طريقة استخدام النباتات الشوكية المتوفرة فى البيئات الصحراوية
للحصول على بصمة طينية لها من خلال تمرير حبل من
الطينة على الخامة ذاتها

" من هنا ندرك القدر اللا نهائي الذى تمدنا به الطبيعة من الاشكال والصور والعناصر ، والتى يستخدمها الفنان كمفردات تشكيلية فى بناء العمل الفنى الخاص به ."[١]

إلى جانب هذا الكم الهائل من البصمات التى تمدنا بها الطبيعة ، هناك نوع آخر من البصمات الطبيعية وهى بصمة يد الفنان والتى تضفي إلى العمل الجانب

١- محمد حمدى حامد ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

التعبيري ، والذى أصبح اتجاه يغلب على الاعمال الخزفية المعاصرة ،فالاتجاه التعبيري من الاتجاهات التى لجأ إليها الخزاف فى أعماله من خلال استخدام الأشكال والرموز التى توحى بتعبير معين ، وللوصول إلى هذا التعبير فإن الفنان يستخدم كل التقنيات المتاحة لتحقيق ذلك الغرض ، بمعنى أن الخزاف يقوم بتوظيف التقنية بأسلوب تعبيري يزيد من قيمتها التشكيلية .

بالنسبة للبصمات التعبيرية فقد اختلفت نظرة الفنان الخزاف للتقنية ،" فقد أصبحت هناك نظرة على أنها تحتوى على الكثير من القيم الجمالية والتعبيرية تستطيع إبرازها إذا استخدمت ووظفت فى الشكل الخزفى بأسلوب جديد وحديث ، فالفنان الخزاف حينما يتجه إلى إبتكار شكلاً خزفياً فإنه يحدث نوعاً من التفاعل بين الخامة والتقنية لإظهار مضمون العمل فى وحدة مترابطة "[1] والشكل رقم (٣٠) يوضح استخدام الفنان لبصمة يده وقدمه .

١- نادر السيد نظمى مصطفى : المفاهيم الجمالية للتقنية فى فن الخزف المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٨.



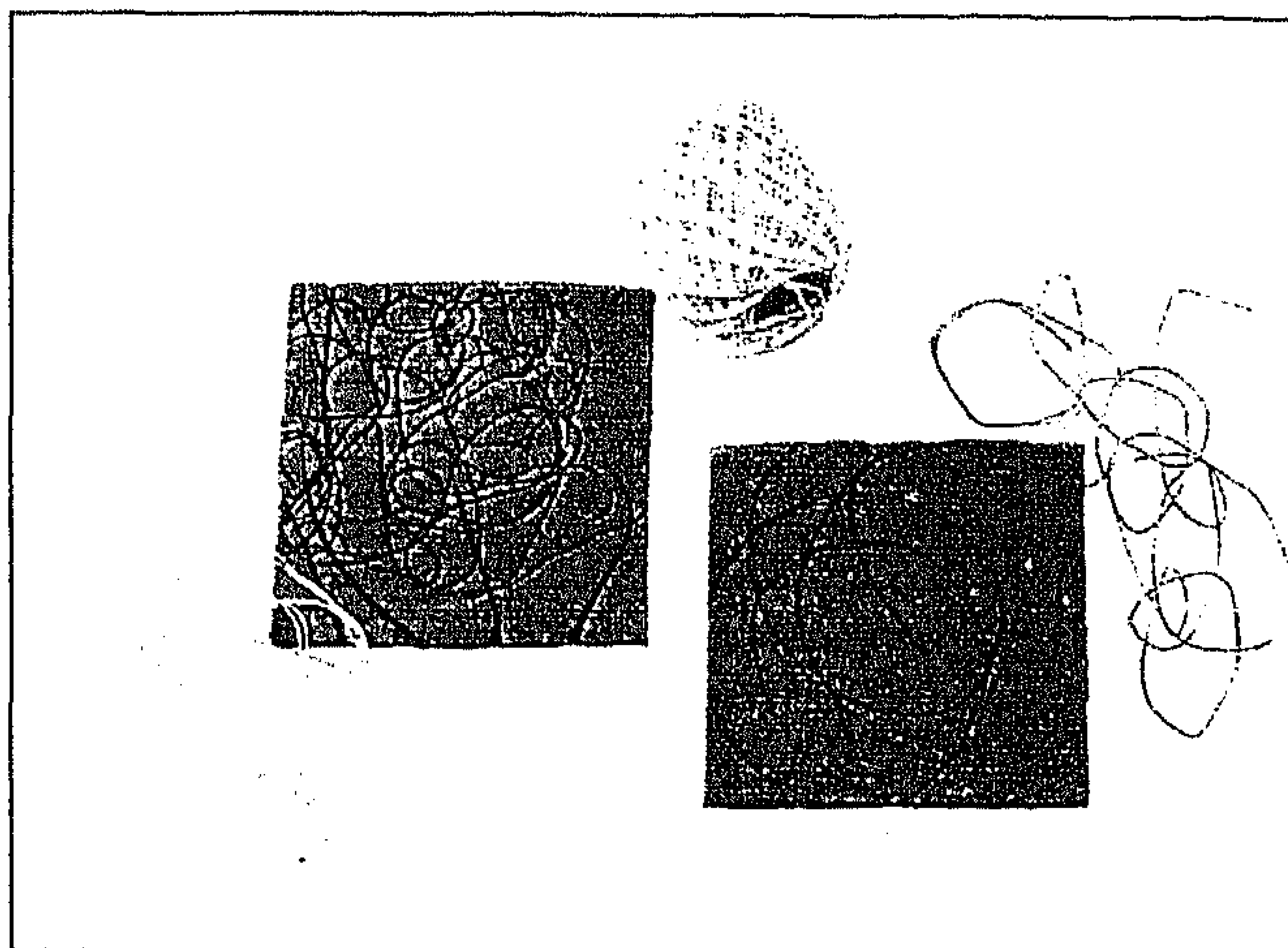
شكل رقم (٣٠)[1]
عمل للفنان أرمين ستبانيان ، يتضح من خلاله استخدام الفنان لبصمة أصابع
يده وقدمه من خلال تقنية الضغط على الشريحة الطينية ،
فى محاولة من الفنان للتعبير عن فكرته

٢- بصمات مصنعة :

نظراً لتعدد الخامات الصناعية التى يمكن استخدامها فى الحصول على البصمات بتقنياتها المختلفه فإنه يصعب حصر أنواعها وأشكالها ،" فمع الإكتشافات والإختراعات المستمرة فى الخامات والأدوات ومتطلبات الإنسان المعاصر أدت إلى إتاحة الفرصة لظهور عدد ضخم من المواد الجديدة التى تثير أى فنان

[1] – كتالوج بينالي القاهرة الدولى الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

لاستثمار تلك الخامات والأدوات لصالح الأعمال الفنية ."[1] ومن الأمثلة الشائعة للخامات المصنعة : الخيوط بحالاتها المختلفة سواء كانت مجدولة أو غير مجدولة ، كما فى الشكل (٣١) ، كذلك المفارش بأشكالها وانواعها المختلفة كما فى الشكل (٣٢) .

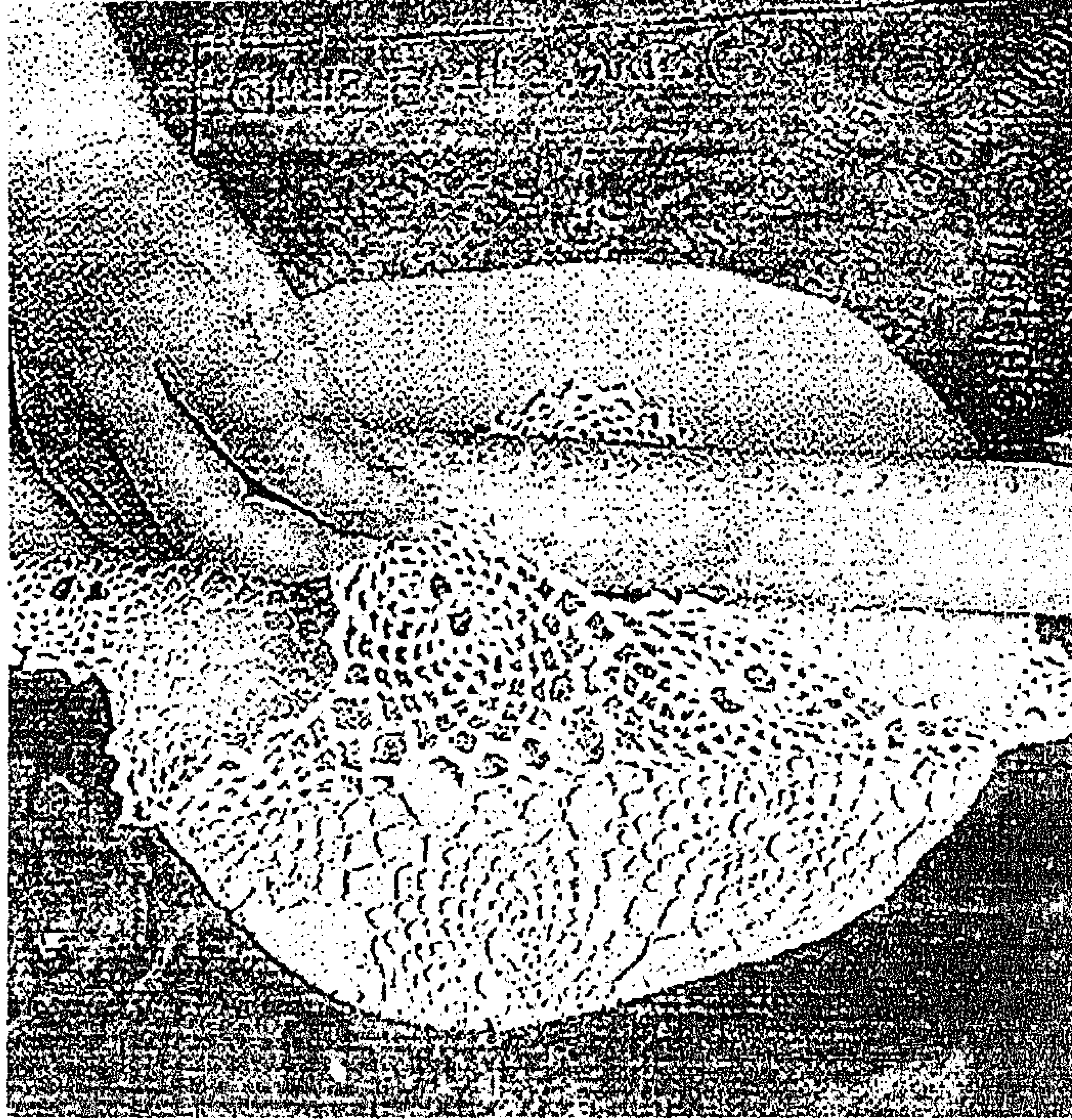


شكل رقم (٣١) [2]

طريقة استخدام الخيوط فى اخذ بصمة طينية لها

١- إيناس مصطفى محمد : الإفادة من الحاسب الآلى فى إثراء البناء التصميمي للطباعة بالشاشة الحريرية باستخدام البصمة والصباغة بالمناعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٩ .

2- Dolors Ros: Ibid, p: 67.



شكل رقم (٣٢)[1]

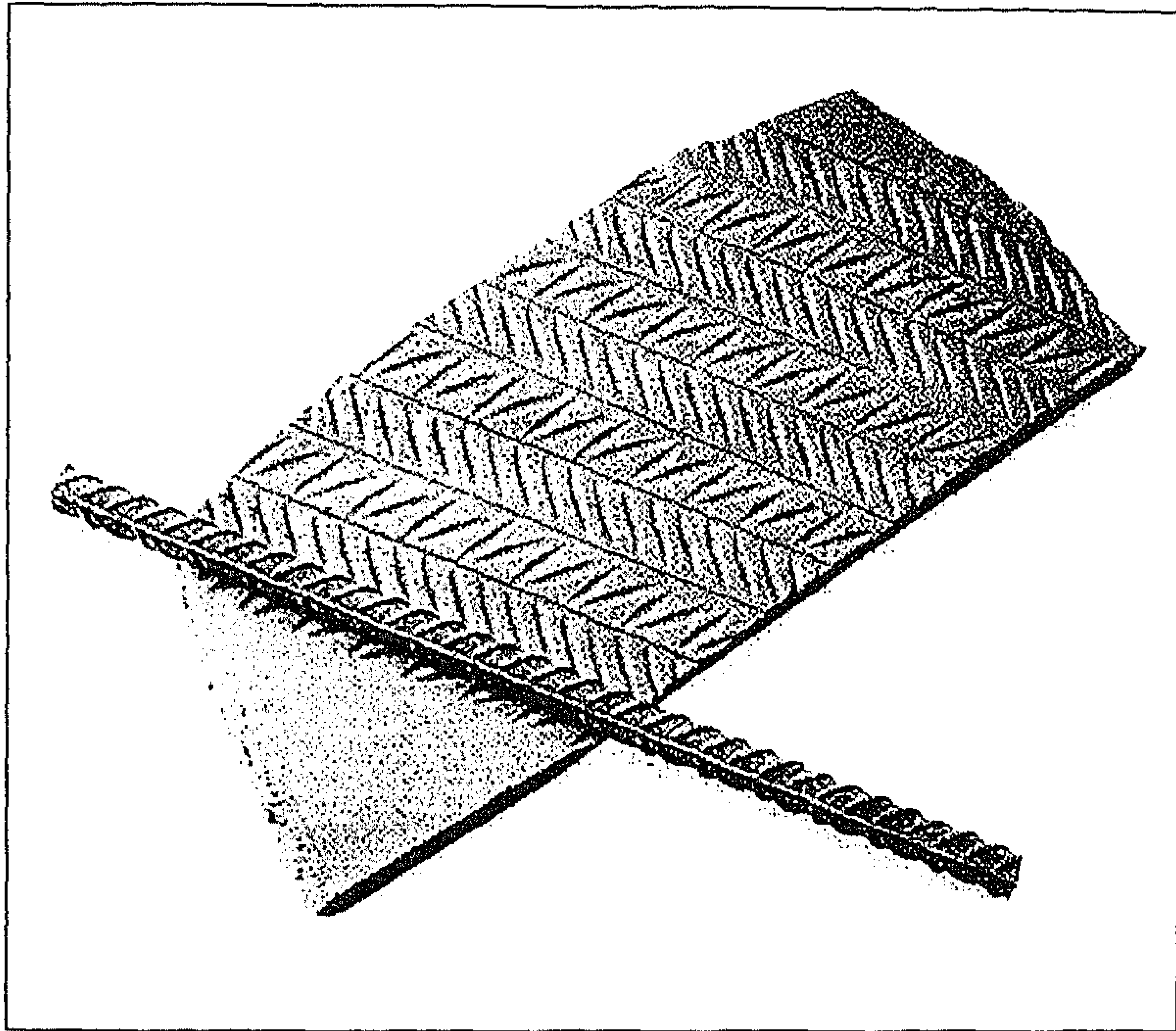
طريقة استخدام الأقمشة الزخرفية فى الحصول على

بصمة لها وذلك من خلال فردها على الشريحة الطينية ثم تمرير النشابة

على القماشة وبالضغط عليها تنطبع على السطح الطيني

1- Jenny Rodwell: Ibid, p: 128.

وهناك خامات مصنعة كثيرة ومتنوعة مثل المعادن (مفاتيح ، أسلاك ، تروس ، حلى ، قطاعات الألوميتال ....الخ .[1] كما فى الشكل (٣٣) إلى (٣٦) .

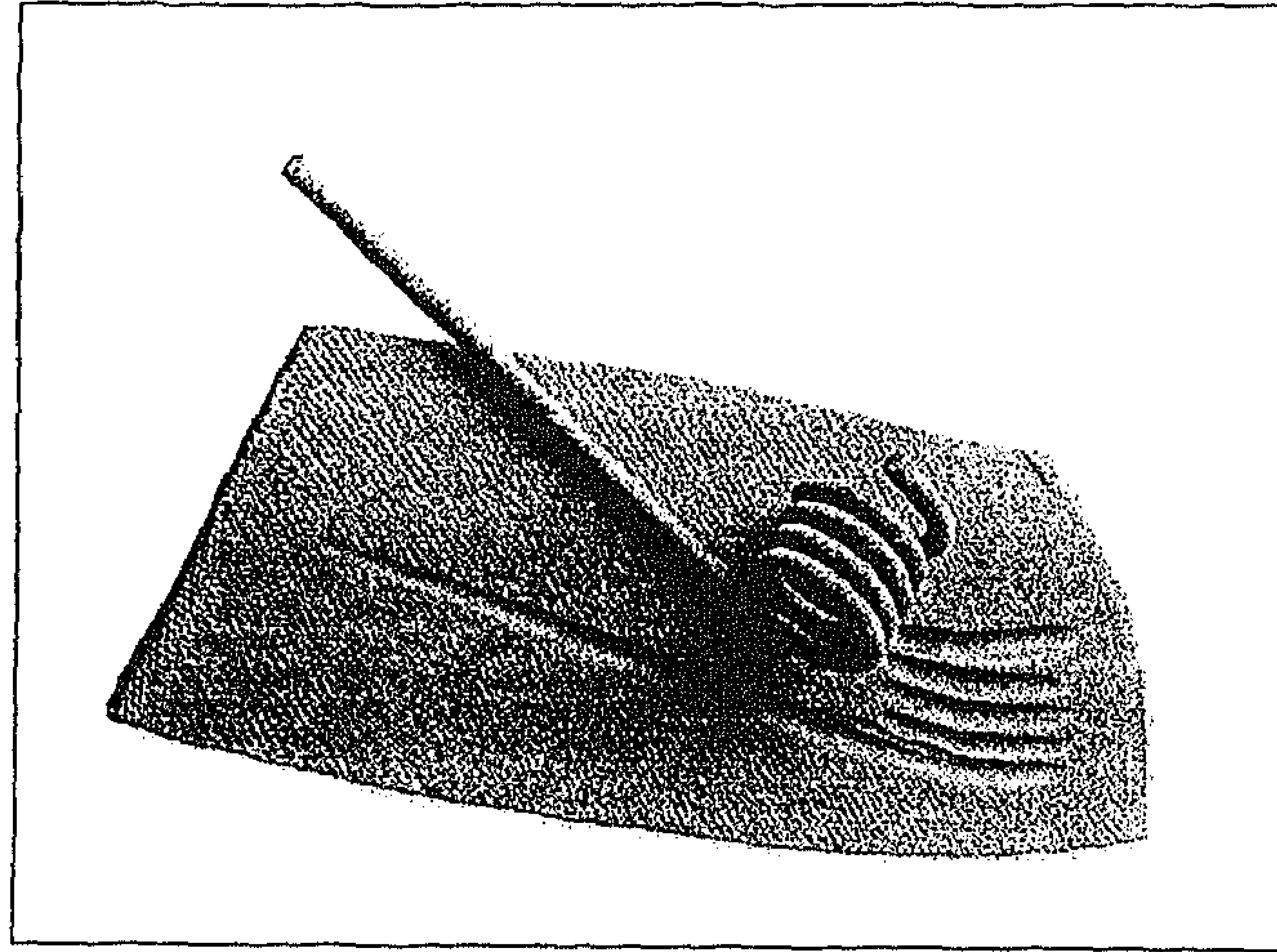


شكل رقم (٣٣)[2]

استخدام سيخ معدنى يتم تمريره على السطح الطيني للحصول على بصمة له

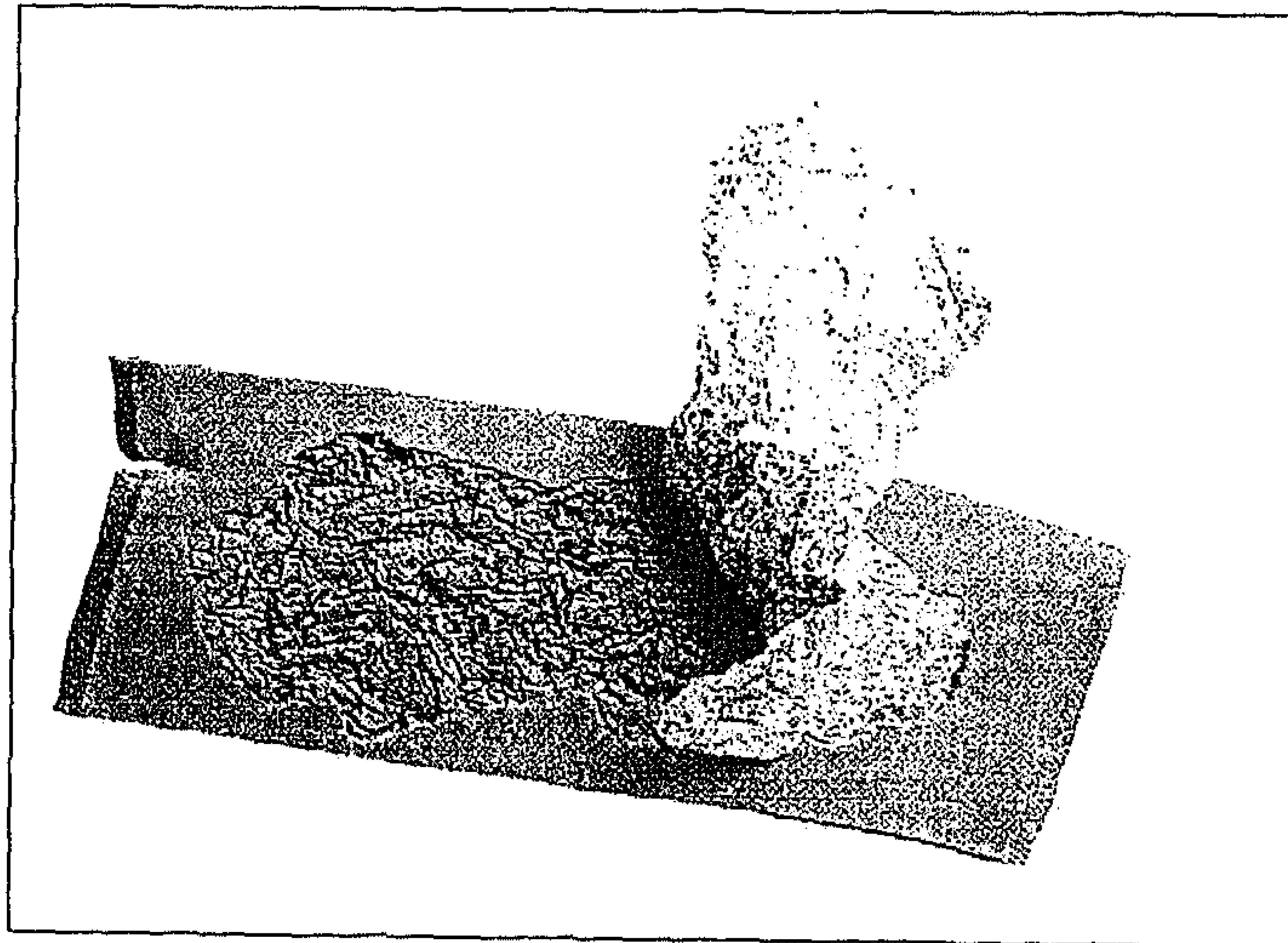
١- إيناس مصطفى محمد ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .

2- Dolors Ros: Ibid, p: 67.



شكل رقم (٣٤)[1]

بصمة أخري لسيخ معدنى على شريحة طينية

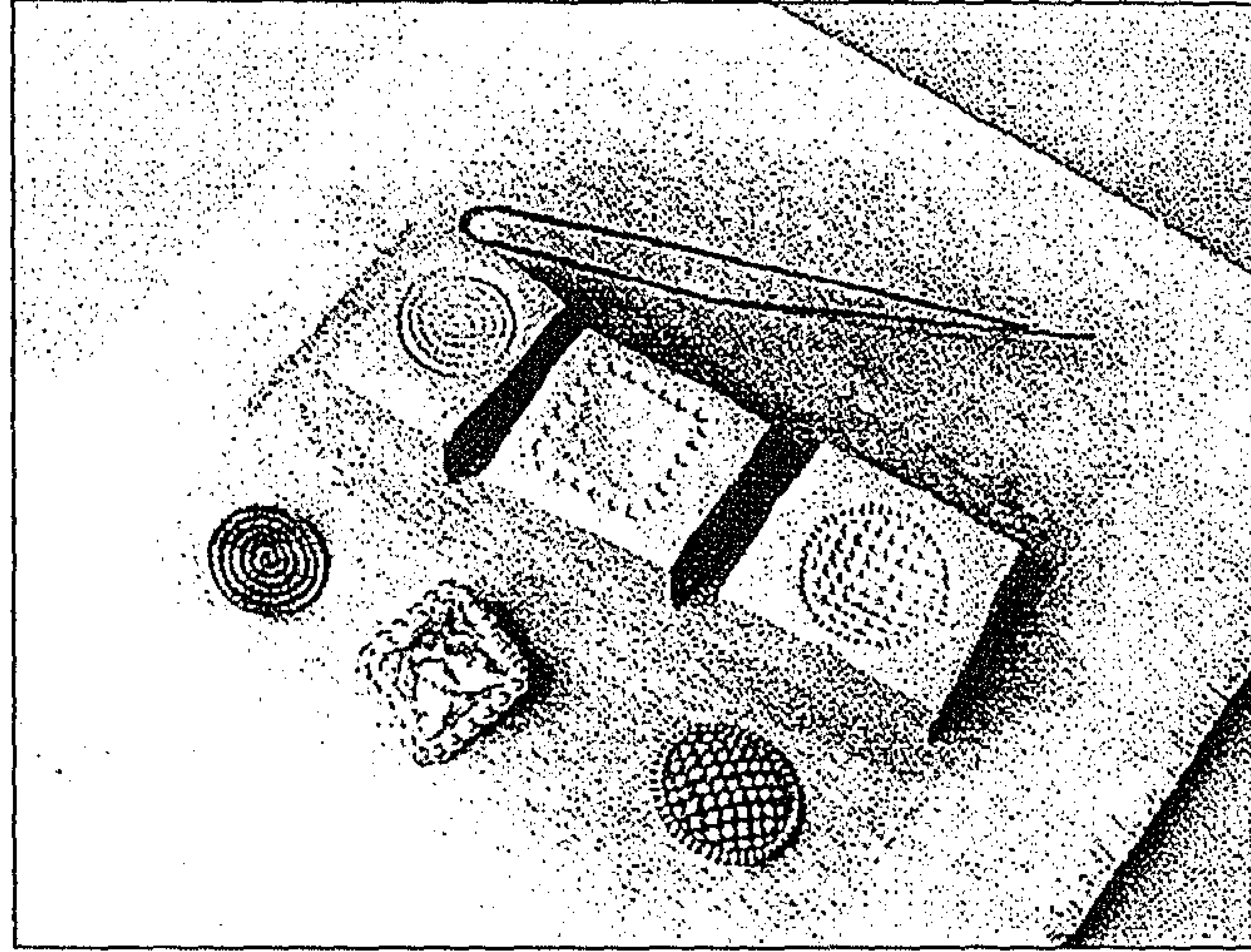


شكل رقم (٣٥)[2]

استخدام رقائق الألمونيوم للحصول على بصمة له

1- Dolors Ros: Ibid, p: 67.

2- Dolors Ros: Ibid, p: 67.

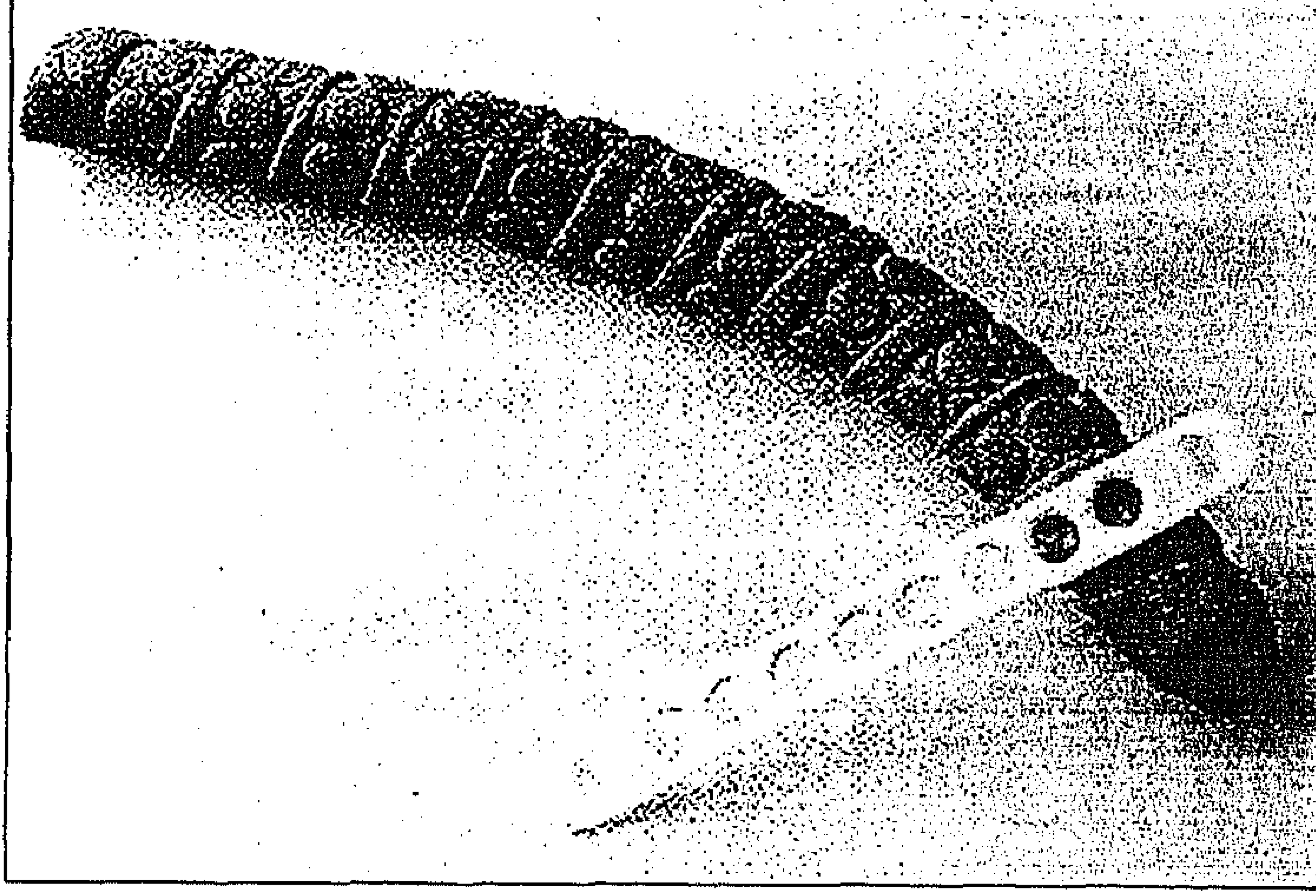


شكل رقم (٣٦) [١]

استخدام بصمات مختلفة لأشكال معدنية

بالإضافة إلى ما سبق فإن هناك خامات أخرى يمكن استخدامها في الحصول على بصمات طينية كأشكال الزجاج المنقوشة والبلاستيك ومنتجاته التي لا حصر لها والمطاط والكاوتشوك والنسجيات ...الخ.كما في الأشكال التالية .

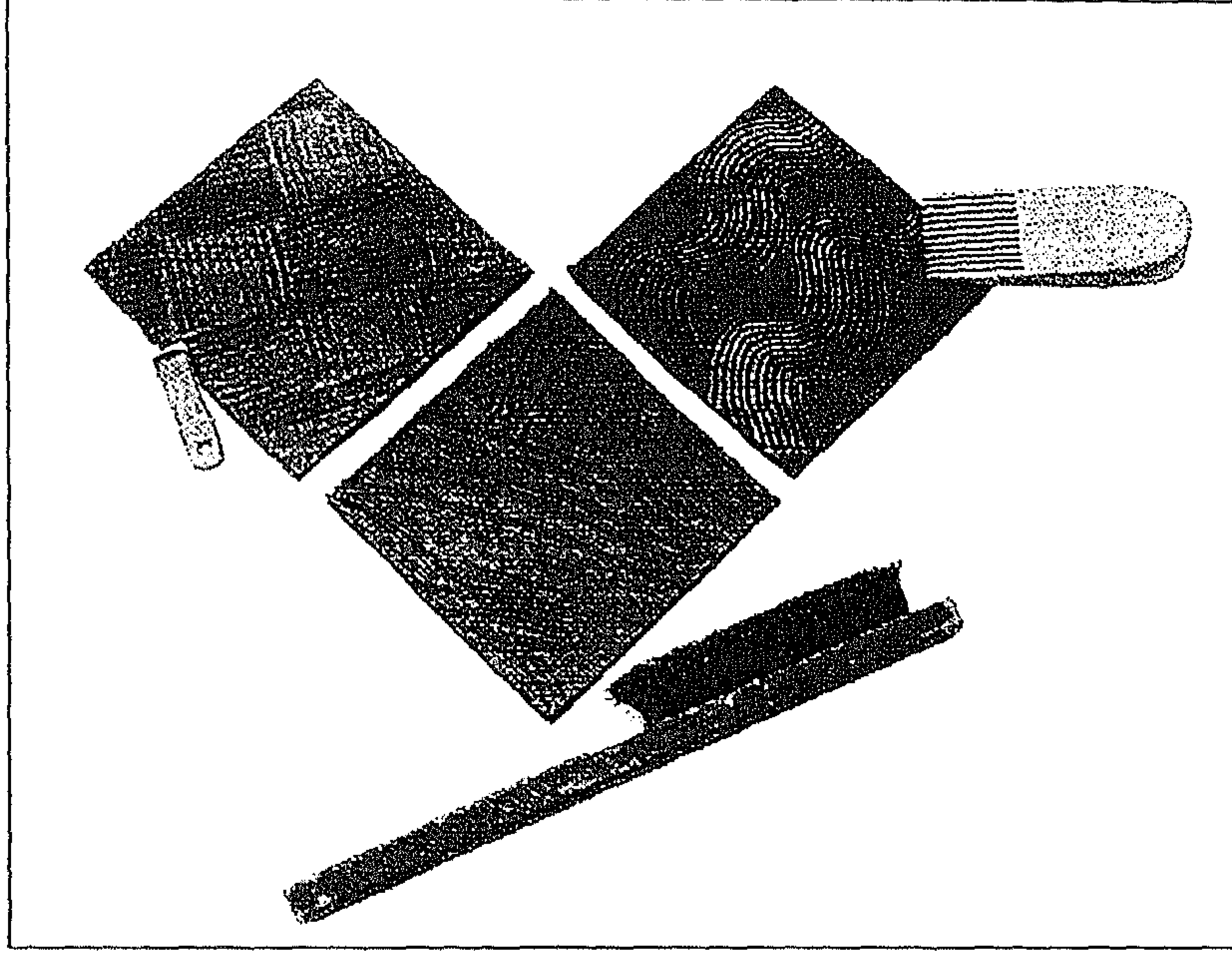
1- Jenny Rodwell: Ibid, p: 87.



شكل رقم (٣٧)[1]
استخدام قطعة من البلاستيك بها ثقوب دائرية
فى الحصول على بصمة طينية لها ، وذلك من
خلال تدويرها حول الحبل الطيني

وهناك العديد من الأشكال البلاستيكية التى لا حصر لها والتى يمكن من خلالها معالجة السطح الطيني بالعديد من الطرق المتبعة من خلال الضغط أو تمرير الشريحة البلاستيكية نفسها على السطح الطيني ، كما فى الشكل السابق ، كذلك اختلاف هيئتها فقد تكون شرائح مفرودة أو كتل لها هيئة معينة ولكل منها تأثيره الذى يختلف باختلاف المظهر السطحى لها .

1- Dolors Ros: Ibid, p: 81.

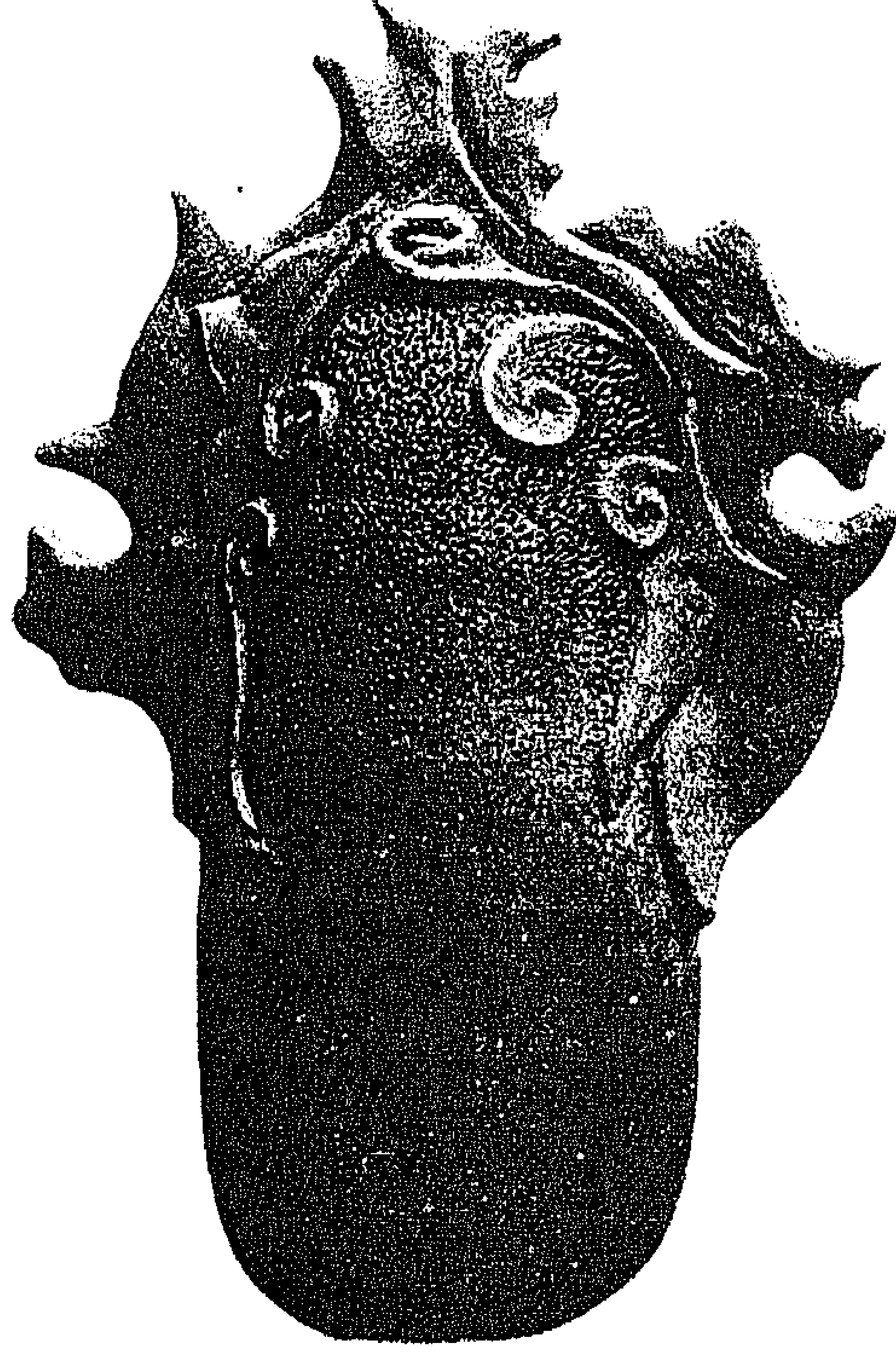


شكل رقم (٣٨)[1]

استخدام أدوات مختلفة للحصول على بصمة طينية لها

كما أن استخدام الأدوات الخاصة بالتشكيل فى عمل تأثيرات على السطوح قد يضفى الطابع الزخرفي على العمل الخزفى ، حيث يقوم الفنان من خلالها بتوظيف التقنيات المختلفة للبصمات وذلك لإثراء سطح العمل الخزفى مستفيداً من الخصائص التركيبية لهذه الأدوات .

1- Dolors Ros: Ibid, p: 67.



شكل رقم (٣٩)[١]
عمل للفنان أحمد عبد الرحمن
يوضح استخدام البصمة الزخرفية فى معالجة السطح

ومن أمثلة ذلك شكل رقم (٣٩) الذى يمثل عمل خزفى للفنان أحمد عبد الرحمن ، من أعمال بينالى القاهرة الدولى الرابع للخزف ، والعمل عبارة عن إناء اسطوانى مضاف اليه بعض الشرائح الزخرفية ، كما استخدم الفنان تقنية البصمة فى معالجة السطح من خلال تكرار الضغط بأداه ذات طرف حاد على السطح .

وقد يلجأ بعض الفنانين الخزافين للجمع بين البصمات التعبيرية والبصمات الزخرفية فى عمل واحد ، وذلك للاستفادة من إمكانياتهما فى تحقيق العلاقات

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولى الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

التشكيلية والتعبيرية التى تتفق مع فكرة بناء العمل الفنى مما يكسب العمل تأثيرات جمالية غير محدودة .

ثانياً : تقنيات التشكيل :

قبل أن نتناول تقنيات تشكيل العمل الخزفى المنفذ بأسلوب البصمة علينا أولاً أن نعرف ما هى التقنية ، حيث يمكن تعريفها بأنها : " مجموع العمليات والمهارات التطبيقية والمعرفية اللازمة لإبداع عمل فنى خزفى بداية من إختيار الخامة المناسبة ، وانتهاء بآخر عمليات النضج الحراري ، وحتى يصبح العمل متكاملاً ذا كيان ".[١]

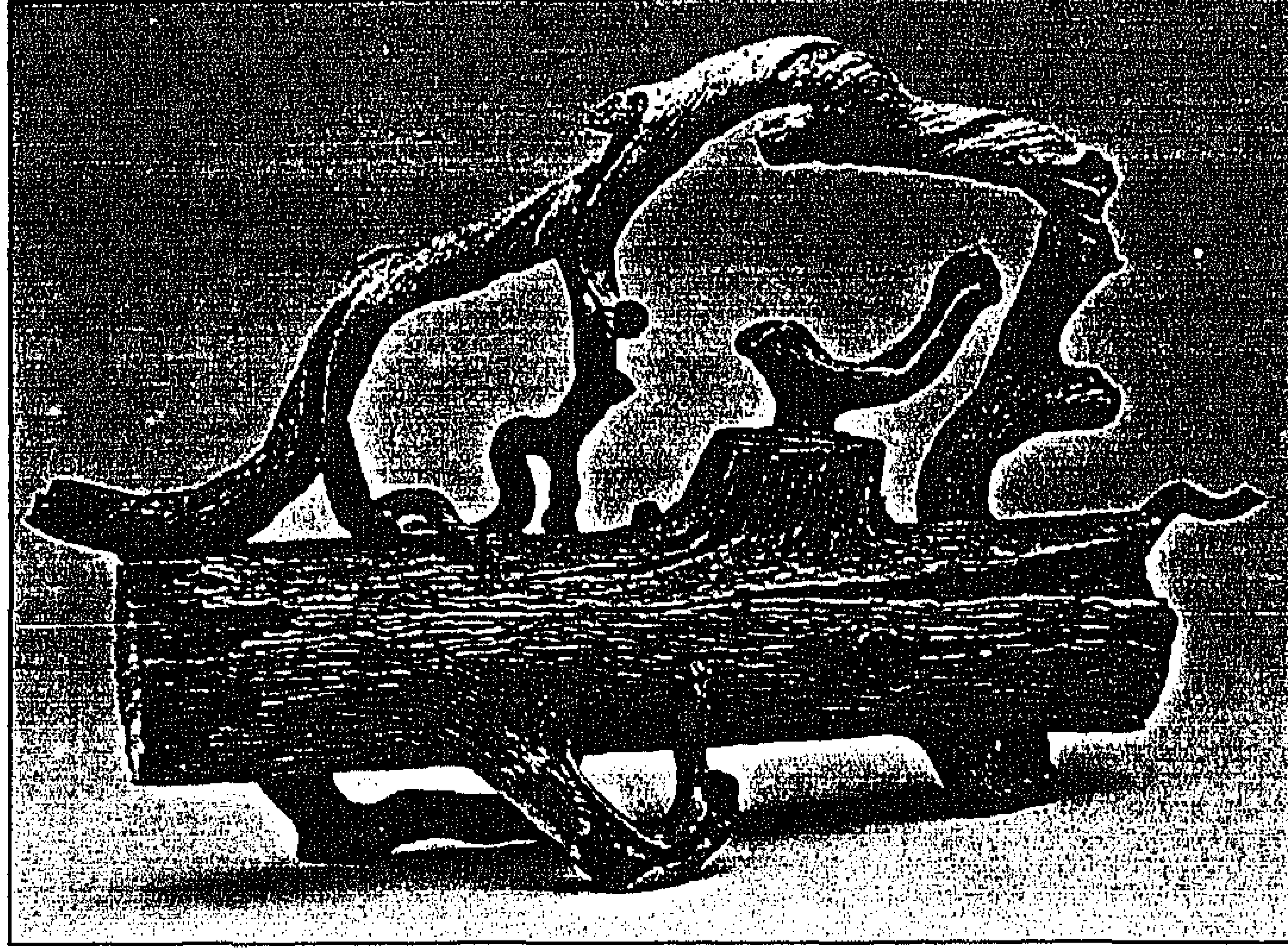
وقد تعددت تقنيات تشكيل العمل الخزفى المنفذ بأسلوب البصمة ، ومن بين هذه التقنيات ما يلي :

١- تقنيات معالجة السطح الخزفى :

" من بين التقنيات المتعددة التى يمتاز بها مجال الخزف ، استطاع الفنان توظيف بعضها بأسلوب يخرج خامة الطين من صورتها المعروفة ويجردها حسياً من خصائصها المعروفة لتوحى بتحولها لخامة أخري تختلف باختلاف التقنية المختارة"[٢]، كما فى الشكل (٤٠) ، وهذا يستدعى أن يجرب الفنان فى عمل تركيبات تتحمل الفراغات والملامس المراد تنفيذها.

١- هند نور الدين حسن ، مرجع سابق ، ص ١٧٤ .

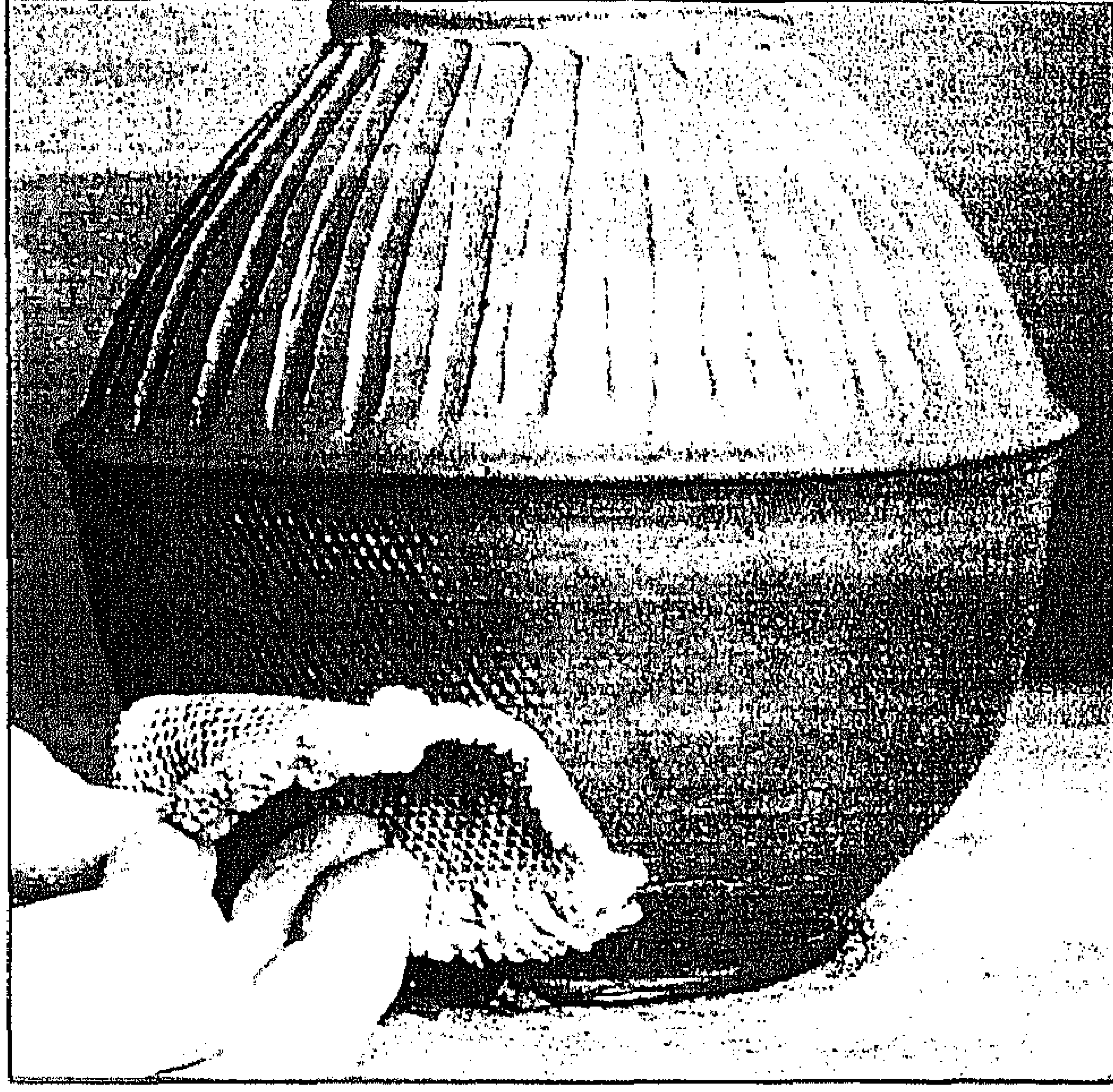
٢- نادر السيد نظمى مصطفى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧.



شكل رقم (٤٠)[1]
يوضح تحول المظهر السطحى لخامة الطين إلى خامة الخشب
خزف زلطى ، تم حرقه فى جو مختزل ،أبعاده ٣٥×٥٨ سم .
AH- Leon, Taiwan

كذالك هناك العديد من التقنيات كالضغط على السطح باستخدام الخامات الطبيعية والمصنعة لتحقيق البصمة الزخرفية ،فمن الممكن استغلال عملية فرد الطينة أثناء إعداد الشرائح جمالياً ، كما يمكن أيضاً بعد الإنتهاء من بناء العمل الضغط بالخامة ذاتها على الشكل كما فى الشكل رقم (٤١) .

1- Susan Peterson: "Contemporary Ceramics", Watson-Guptil Publication, New York, 2000, P: 53.

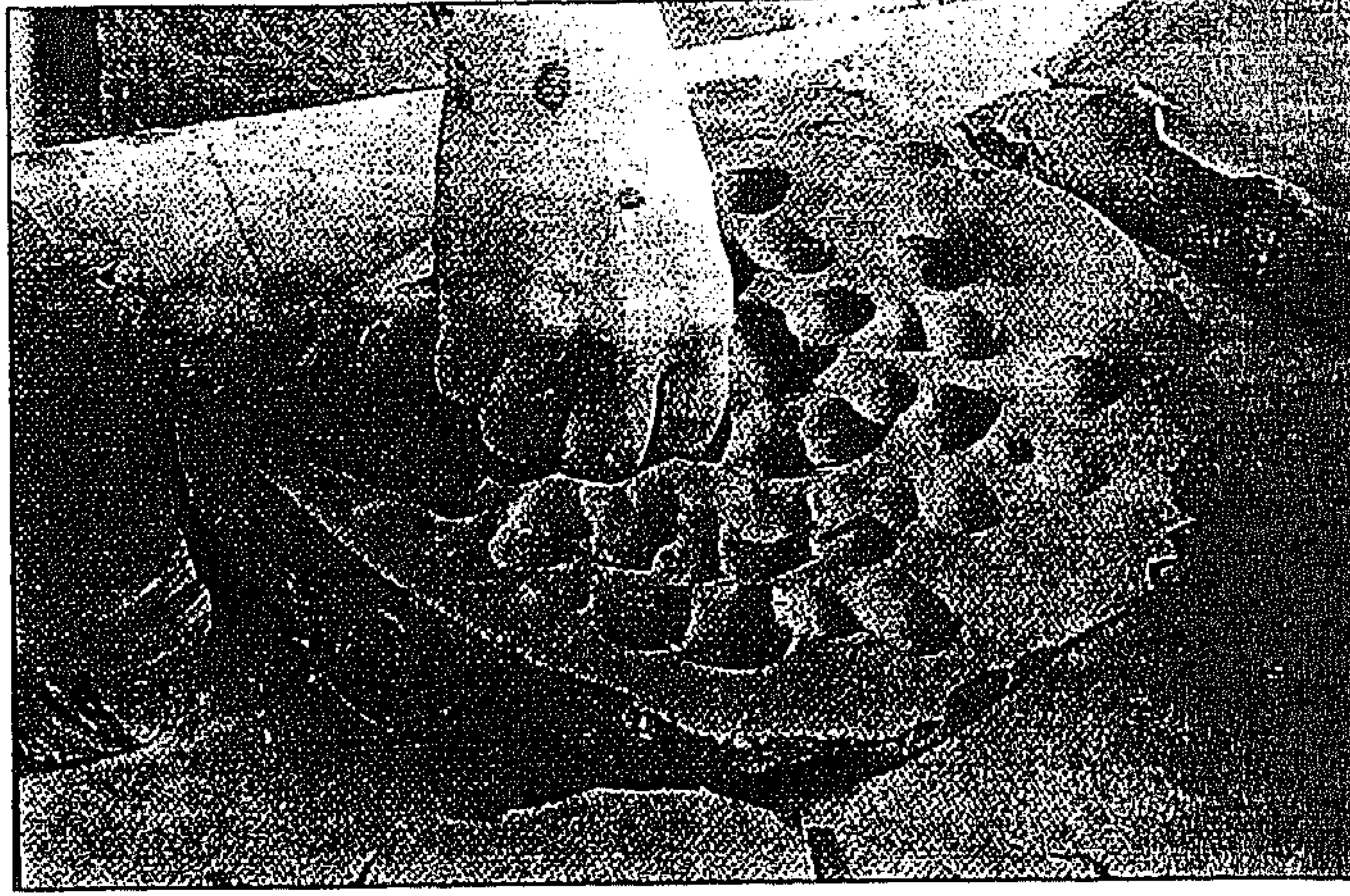


شكل رقم (٤١)[1]
يوضح الضغط بقطعة من القماش على السطح الخارجى للشكل
الطيني ، وذلك لمعالجة سطحه من خلال
البصمة الناتجة عن عملية الضغط

وقد استخدم بعض الفنانين أصابع أيديهم فى معالجة اسطح أعمالهم الخزفية " فأصابع اليد تمثل استخداماً جمالياً بسيطاً يحدث ايقاع ملمسي يزيد من حيوية وعضوية الشكل "[2] كما فى الشكل (٤٢) .

1- Geraldine Christy: "Pottery", Chancellor Press, China, 1997, P: 58.

٢- طه يوسف طه: التأثير الجمالي لتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩.



شكل رقم (٤٢)[1]
يوضح استخدام الفنان لبصمة يده على السطح الطيني
لاحداث معالجات سطحية للشريحة الطينية

واستخدام بصمات الأيدى على الأشكال الخزفية له العديد من الطرق ينـتج عنها ملامس مختلفة تختلف بإختلاف الطريقة المتبعة فى أخذ البصمة لليـد ، فقـد يستخدم الفنان خلفية مفصل أصابع يده فى معالجة الـسطح الطـيني ، كمـا يتـضح فى الشكل رقم (٤٢) ، كما يمكن استخدام بصمة اليد من الأمام بـصورتها التقليديـه فى معالجة السطح ، كذلك يمكن الإمساك بقطعة طينية والضغط عليها باليـد حتـى تظهر تفاصيل الأصابع كما فى الشكل رقم (٤٣) .

1-Geraldine Christy: Ibid, p: 26



شكل رقم (٤٣)[١]

عمل للفنانة نجية عبد الرازق عثمان

يوضح العمل استخدام الفنانة لتقنية الضغط باليد على

الحبال الطينية لأخذ بصمات لها

يتضح من خلال العمل استخدام الفنانة لأسلوب الجمع لأكثر من تقنية من تقنيات البصمات ، حيث استخدمت تقنية الضغط ببصمات الأصابع على الحبال الطينية فى إضافة أجزاء خارجية إلى سطح العمل فى الجزء العلوى منه لتثريه وتضيف إليه قيمة فنية ، كما استخدمت تقنية حرق الخامات التى تتطاير أثناء الحريق من خلال وضع قطعة من الخيش المشبع بالطين السائل السميك على سطح العمل كأحد حلول معالجة سطحه .

١- معرض حوار خزفى ، للفنانة نجية عبد الرازق عثمان ،قاعة بيكار بمبنى نقابة الصحفيين ، يونيو ٢٠٠٥.

كما يمكن أن يستخدم الفنان أصابع يده فى معالجة سطح الـشكل الطـيني بعد الإنتهاء من تنفيذ العمل كما فى الشكل رقم (٤٤) .



شكل رقم (٤٤)

شكل فخارى للفنان "السيد محمد السيد"

من مقتنيات الفنان الخاصة

والعمل عبارة عن شكل فخارى ملتف حول نفسه فى حركة مستمرة ، وكلما ارتفع قل حجمه ، وقد عالج الفنان سطح العمل من خلال لمسات يدوية أعطت ايحاء بليونة الخامة ومرونتها .

وقد يلجأ الفنان الخزاف إلى تقنيات جديدة غير مألوفة لمعالجة أسطح أعماله الخزفية ، فهو يفكر فى كل الوسائل والطرق التى تؤدى إلى تحقيق فكرته و ذلك للوصول بها إلى الصورة النهائية التى ترضيه.

فمن التقنيات المستخدمة أيضاً فى معالجة سطح الأعمال الخزفية من خلال تقنيات البصمات استخدام القدم فى احداث بصمات مختلفة ، وذلك لما تتميز به خامة الطين من طواعية فى التشكيل ، كما فى الشكل (٤٥) ،

حيث يظهر من خلال العمل أن الفنان الكوري " سيونج هويانج " يعالج سطح الطين بقدميه ، للوصول إلى حلول جديدة لمعالجة السطح الطيني من خلال بصمات جديدة ومتنوعة .



شكل رقم (٤٥)[١]

معالجة الفنان للطين بقدميه

بحثاً عن ملامس سطحية مميزة

١- زينات أحمد عبد الجواد صالح : اللمسة اليدوية للخزاف كقيمة مضافة فى الإنتاج الخزفى المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، ١٩٨٣، ص ١٥٨ .

٢- تقنيات بناء الشكل الخزفى من خلال البصمات :

تعتمد إحدى تقنيات بناء العمل الخزفى من خلال البصمات على استخدام الشرائح المعالجة بالبصمات المختلفة فى تشكيل العمل الخزفى وبنائه ،"وتتميز هذه التقنية بمعماريتها فى البناء فالفنان الخزاف يتعامل من خلالها مع مساحات متعددة من الطين يقوم بترتيبها وتنظيمها و معه خطة مسبقة على الأقل فى بداية العمل ثم يتم لحامها لكي تعطى فى النهاية شكلاً خزفياً محتوياً على حوارات بين الأسطح المتعددة ومع تغيرأشكال الشرائح الطينية يتغير المظهر العام للتشكيل الخزفى" [١].

فعملية البصم كما سبق وأن ذكرنا يمكن أن تتم من خلال فرد شريحة الطين أثناء إعدادها على السطح المراد أخذ بصمته ، فالشرائح الطينية المتكونة من عمليات الضغط أو الفرد من السهل جداً أن تحمل الصفات الملمسية للسطح الذى تم تشكيلها عليه ، وتتوقف تلك الصفات الملمسية على طبيعة السطح المستخدم فى فرد الشريحة عليه، ولا حدود لهذه الأسطح فمنها على سبيل المثال السطح الخشبي أو الجبس أو قطع البلاستيك المتنوعة أو غيرها من الأسطح التى تثري العمل الفنى بخصائصها الملمسية .

ومن أهم الفنانين المصريين الذين استخدموا هذه التقنية الفنانة " ليلي السنديونى" حيث يظهر فى الشكل (٤٦) أحد أعمالها الذى استخدمت فيه الشرائح المبصمة فى بناء العمل الخزفى .

١- نادر السيد نظمى ، مرجع سابق ، ص ١٤٧.



شكل رقم (٤٦)[١]

عمل للفنانة ليلي محمد السنديونى

ويوضح العمل استفادة الفنانة من الشرائح الطينية المبصمة فى تشكيل جزء

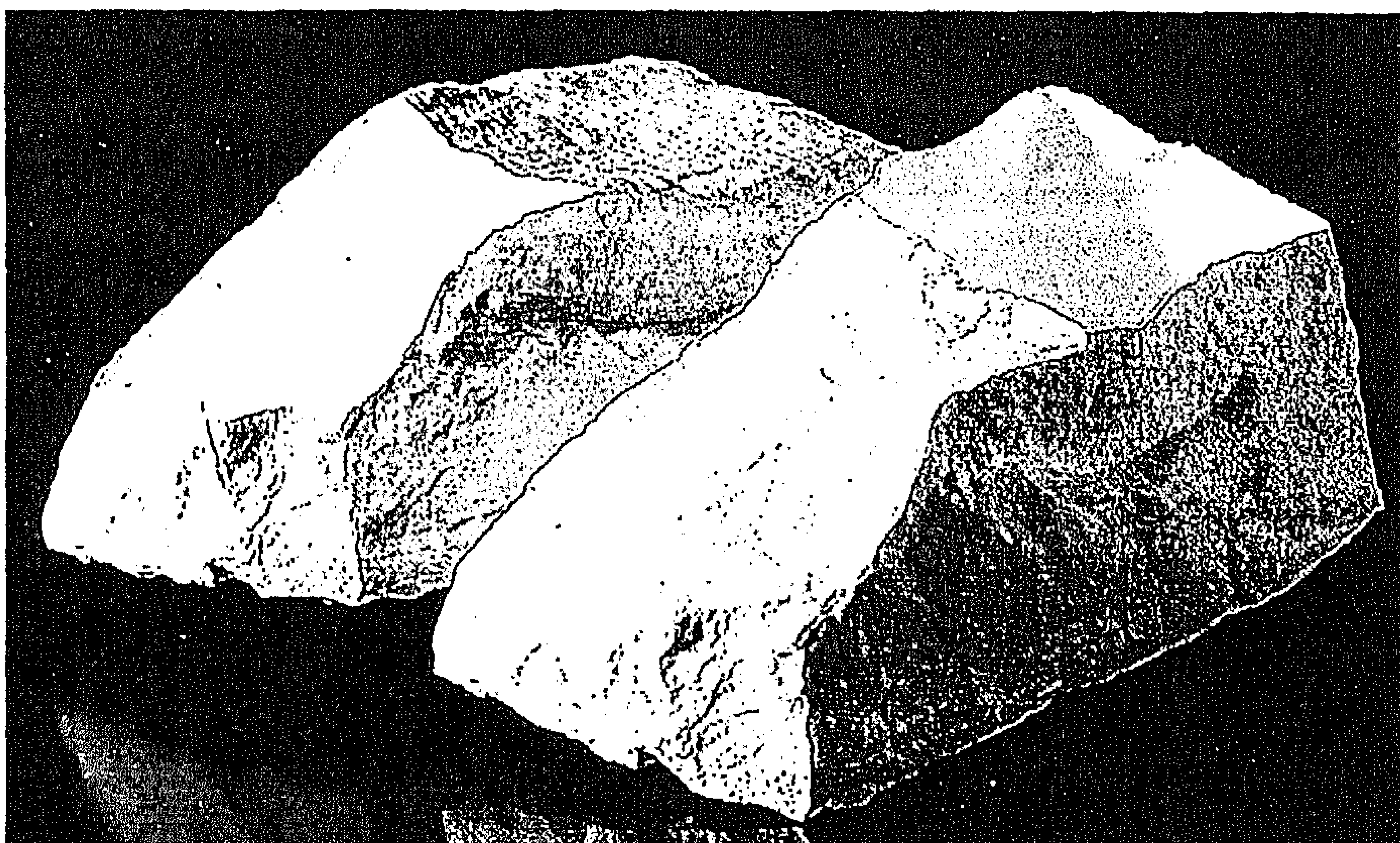
من العمل مع الحفاظ على كل شريحة دون دمجها بالأخرى

، وذلك لتكسبها قيماً جمالية تثري من العمل .

كما يمكن للفنان أن يستخدم تقنية الصب فى القالب للحصول على بصمة للخامة المراد التعبير عنها وذلك لبناء العمل الفنى الخزفى ،كما فى الشكل (٤٧)

١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ٢٠٠٠.

،والعمـل عبـارة عـن شـكلين متجـاورين محـروقين حريـق أولى ، ويمتـازان بـاللون الأبيض ، كما يتميز العمل بالرقة الشديدة فى جدرانه وعـدم الإسـتواء مـن الخـارج ،وهو ملمس الحجر لتعطى الإيحاء بأنها مـشكلة مـن كتلـة حجريـة ولـيس بخامـة الطين ، ومما يؤكد على تشكيلهما بتقنية الصب فى القالب وجود فتحة لكـل عمـل ، وذلك لصب الطين وتفريغه .



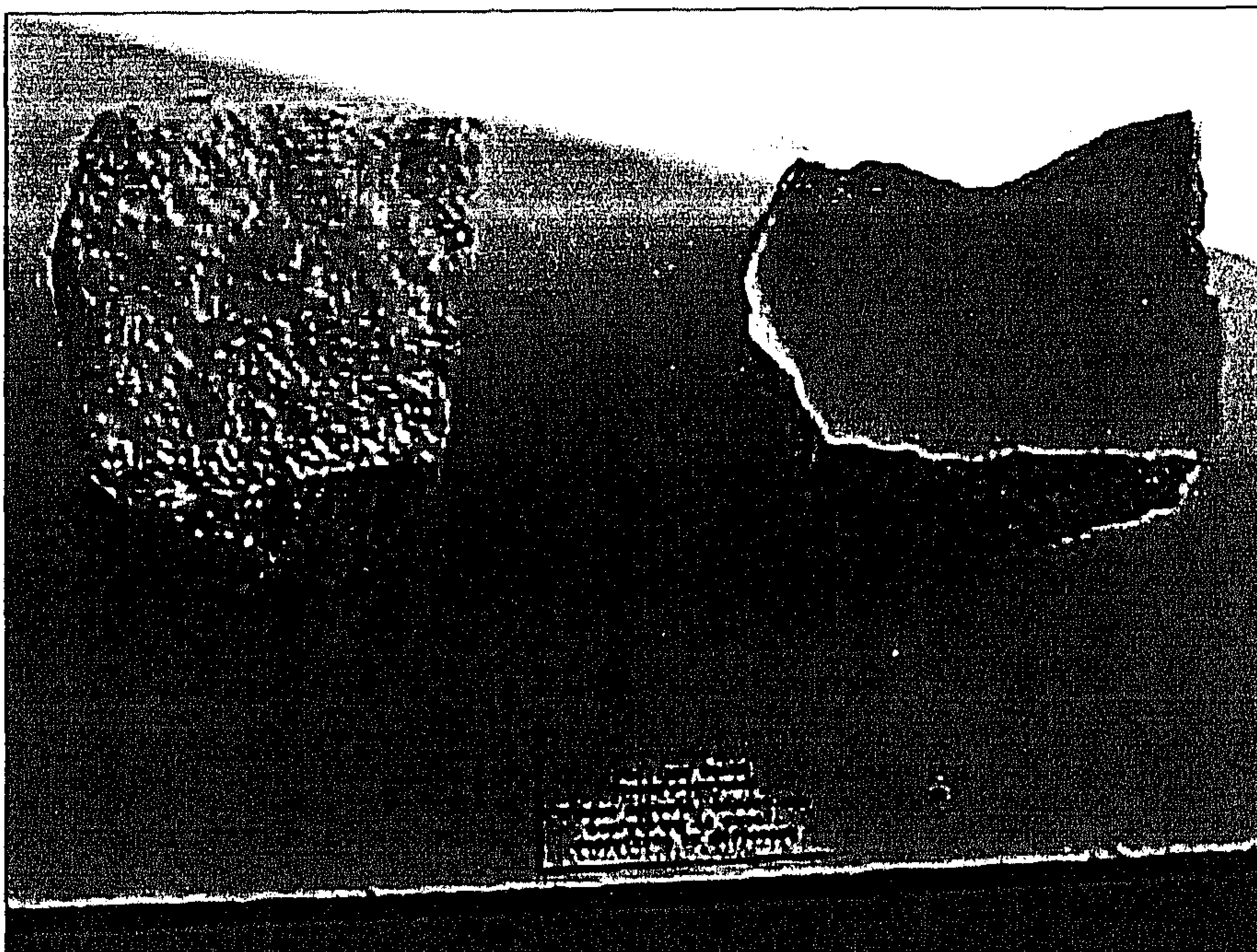
شكل رقم (٤٧)[١]

عمل للفنان بارد فيليب Barde Philippe، سويسرا

عمل خزفى مشكل بأسلوب الصب فى القالب

١– كتالوج بينالى القاهرة الدولى الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

والعمل التالى هو عمل للفنان (بارد فيليب Barde philippe) ويبدو من خلال العمل قدرة الفنان وأسلوبه المتميز فى معالجة السطح وبناء العمل من خلال استخدام القالب المنفذ مسبقاً على أشكال الأحجار المختلفة ، ثم صب الطينة البيضاء داخل القالب ، حتى يبدو العمل فى النهاية وكأنه كتلة حجرية وليس بخامة الطين ، كما يتميز الفنان بأعماله ذات السمك الرقيق ، وهو ما يظهر فى الشكل رقم (٤٨) .



شكل رقم (٤٨)[1]

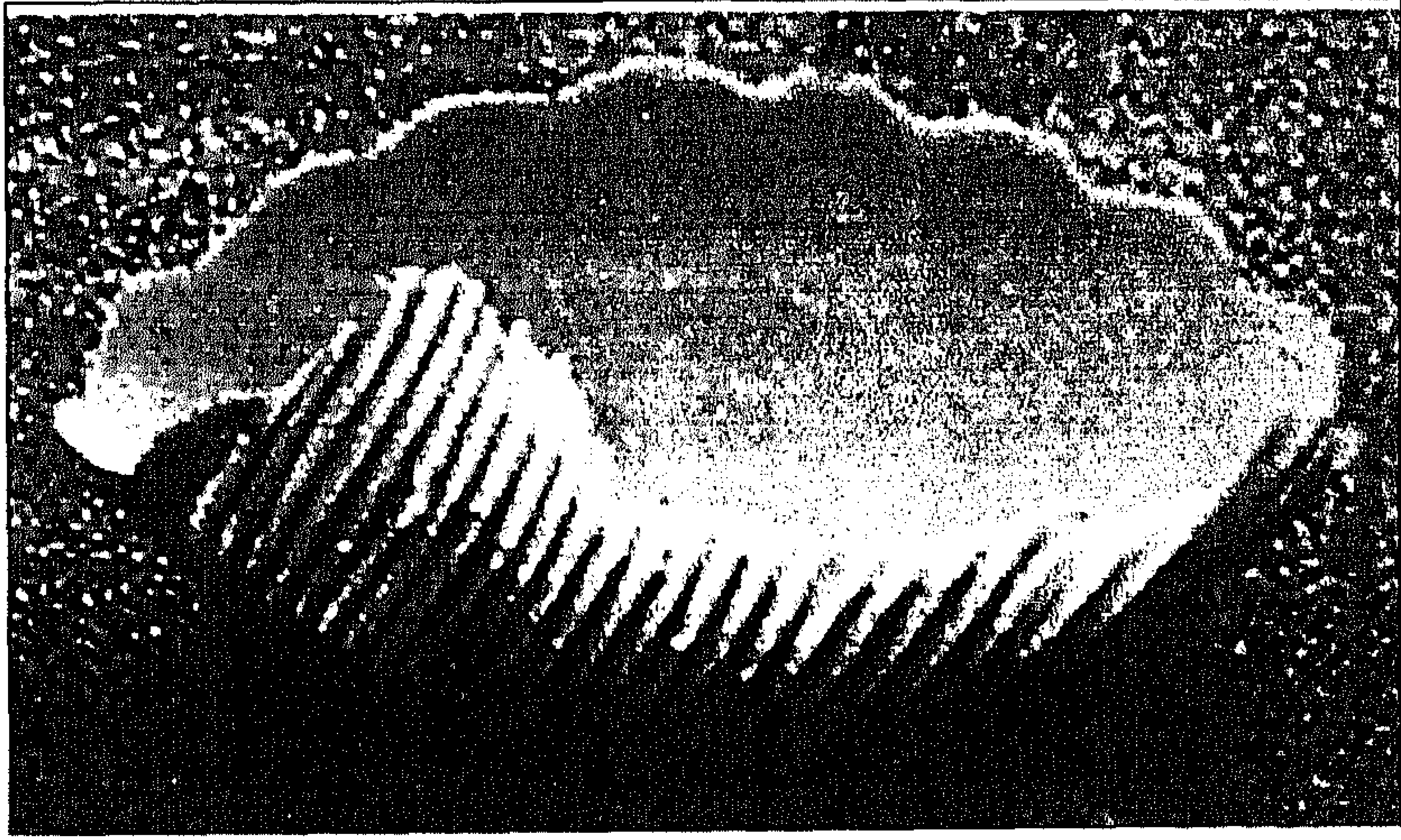
عمل للفنان بارد فيليب Barde Philippe، سويسرا

عمل خزفى مشكل بأسلوب الصب فى القالب

٢٠٠٥

1-http://www.icshu.org/news/2005/iac/bpshow/pages/iac%20029.htm

كذلك فإنه من الأعمال التي توضح فكرة بناء الشكل من خلال البصمة شكل رقم (٤٩) وهو عمل للفنانة (تريزا بورزا Treza Borza) وهو عبارة عن شكل خزفي على هيئة طبق غير مستو الحواف ، ومن أهم ما يميز هذا الطبق محاولة الفنانة الجمع بين السطح الداخلي الأملس والسطح الخارجي المعالج ببصمة خطية ، ويتضح من خلال العمل أنه عبارة عن شريحة واحدة مبصمة من أسفل تم تشكيلها على هيئة مقعرة ، كما قامت الفنانة بثني جزء من حافة العمل إلى الداخل لتظهر بهذا الشكل النهائي في هيئة تشبه القوقعة البحرية .



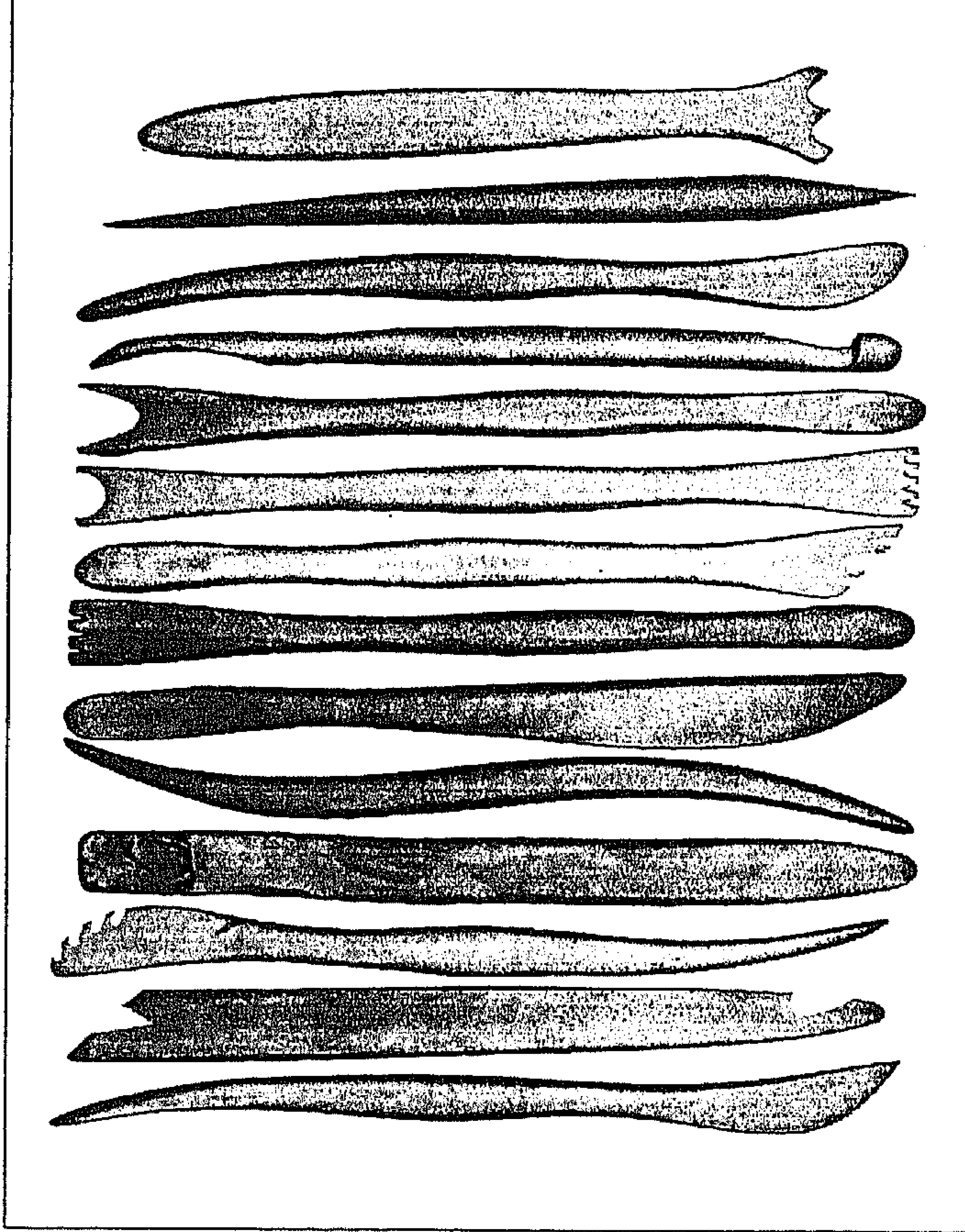
شكل رقم (٤٩)[1]
عمل للفنانة (تريزا بورزTreza Borza)
بينالي القاهرة الدولى الثالث للخزف

١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الثالث للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٦ .

ثالثاً الأدوات المستخدمة :

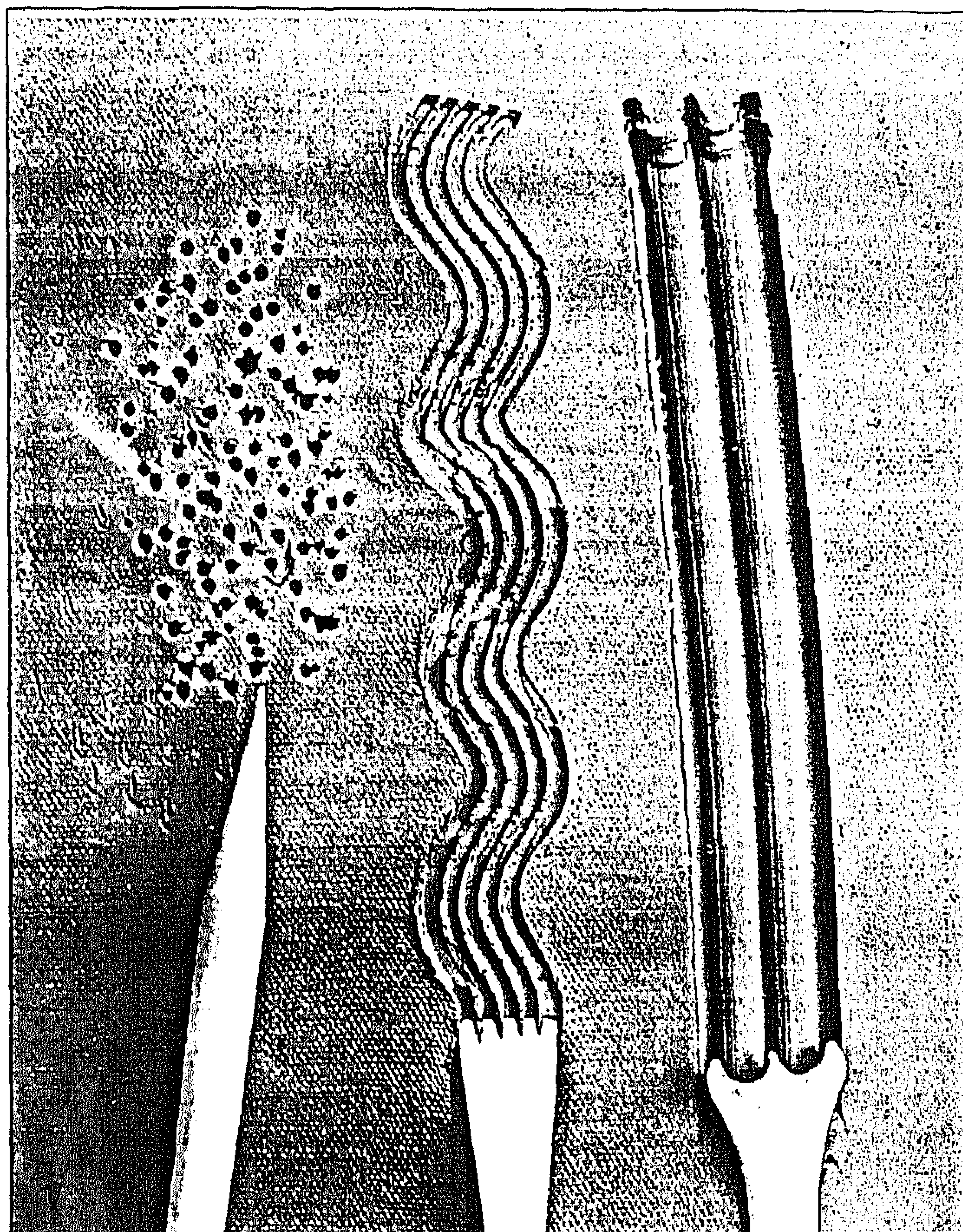
تتعدد الأدوات المستخدمة فى عملية التشكيل ومعالجة السطح بالبصمات ، ومن أهم تلك الأدوات :

١- أدوات تشكيل الطين بأشكالها المختلفة



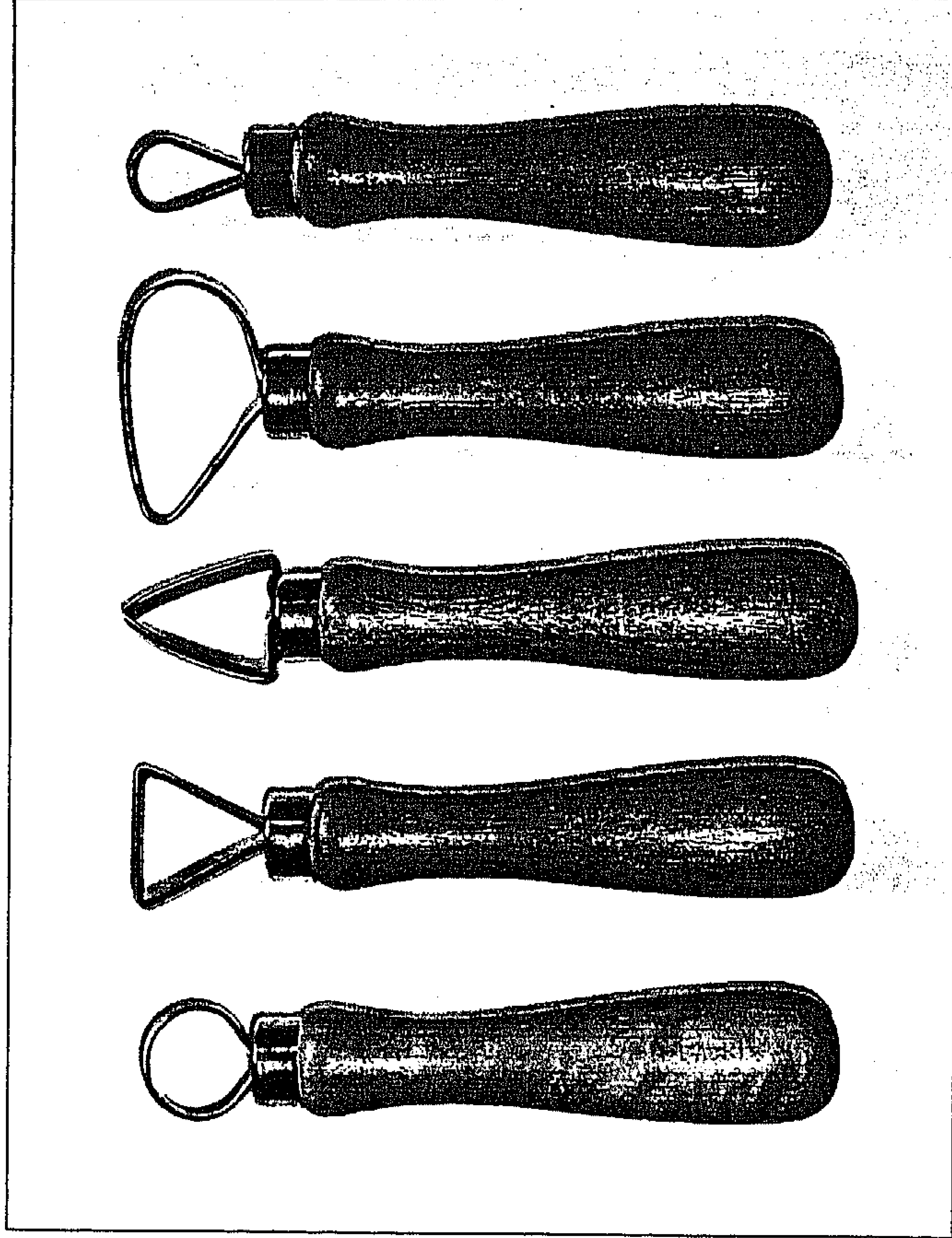
شكل رقم (٥٠)

بعض أدوات تشكيل الطين الخشبية التى يمكن استخدامها فى احداث معالجات للسطح

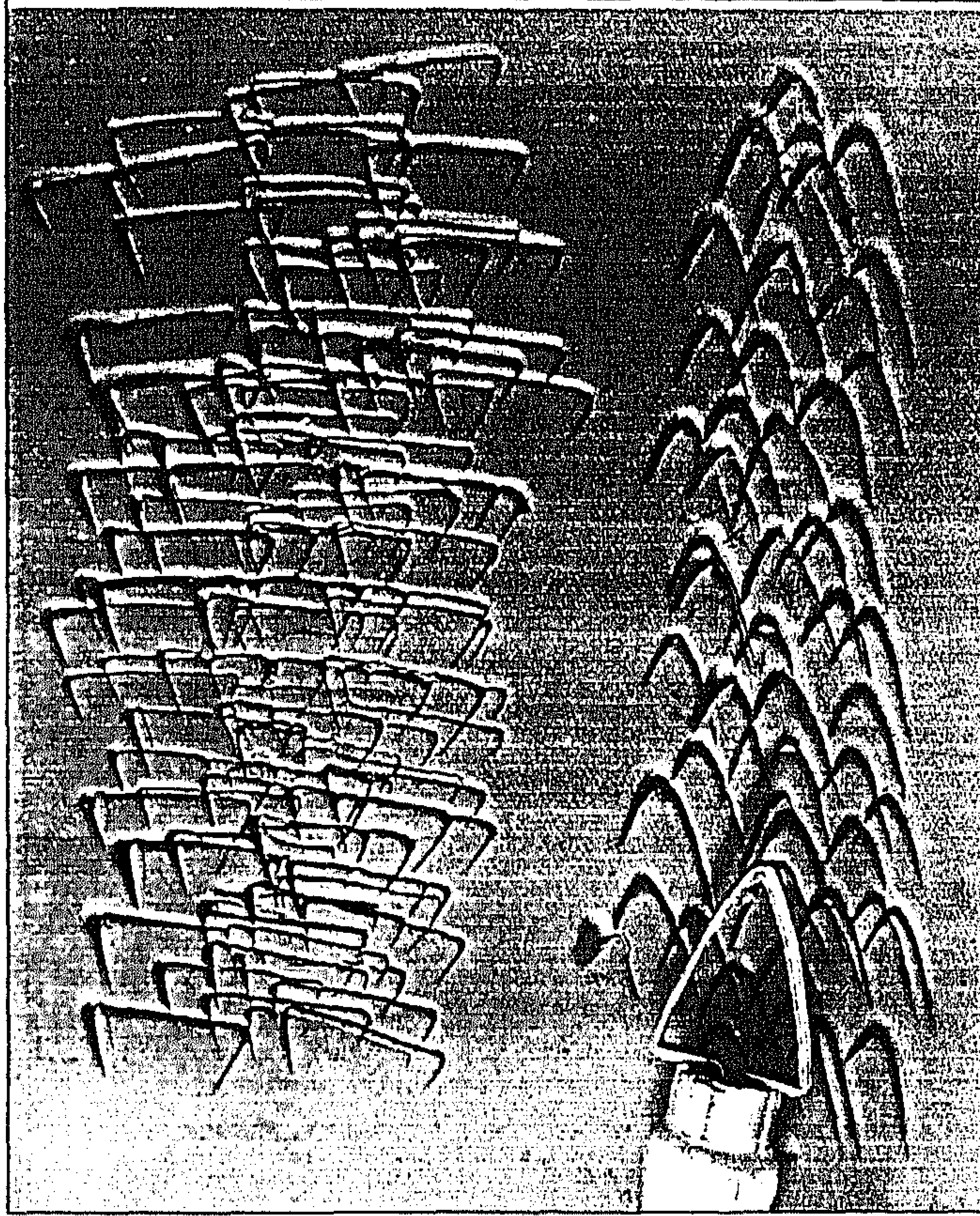


شكل رقم (٥١)

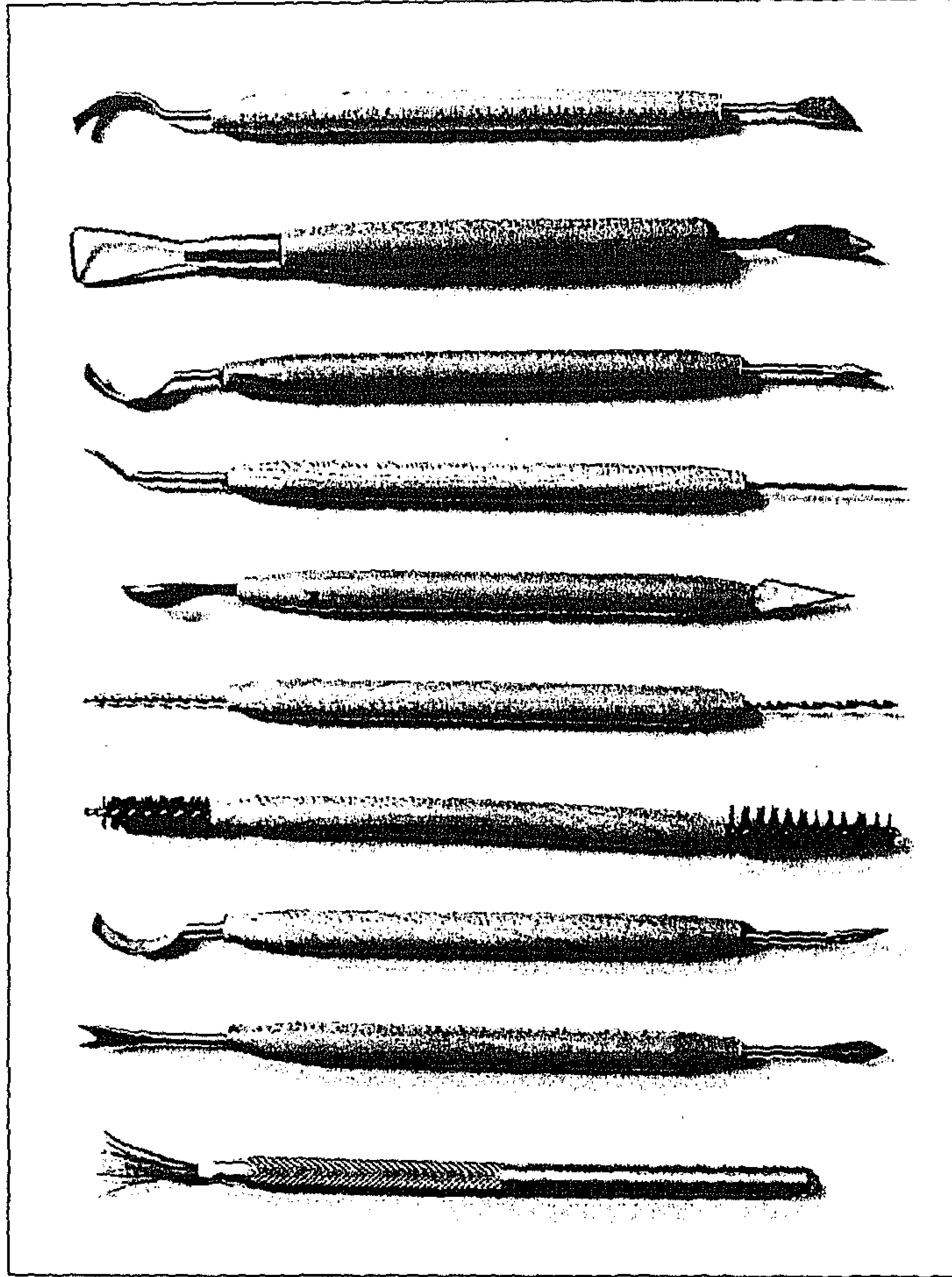
الأثر الطيني الناتج عن استخدام الأدوات الخشبية



شكل رقم (٥٢)
مجموعة من القواطع المعدنية
ذات الأيدي الخشبية



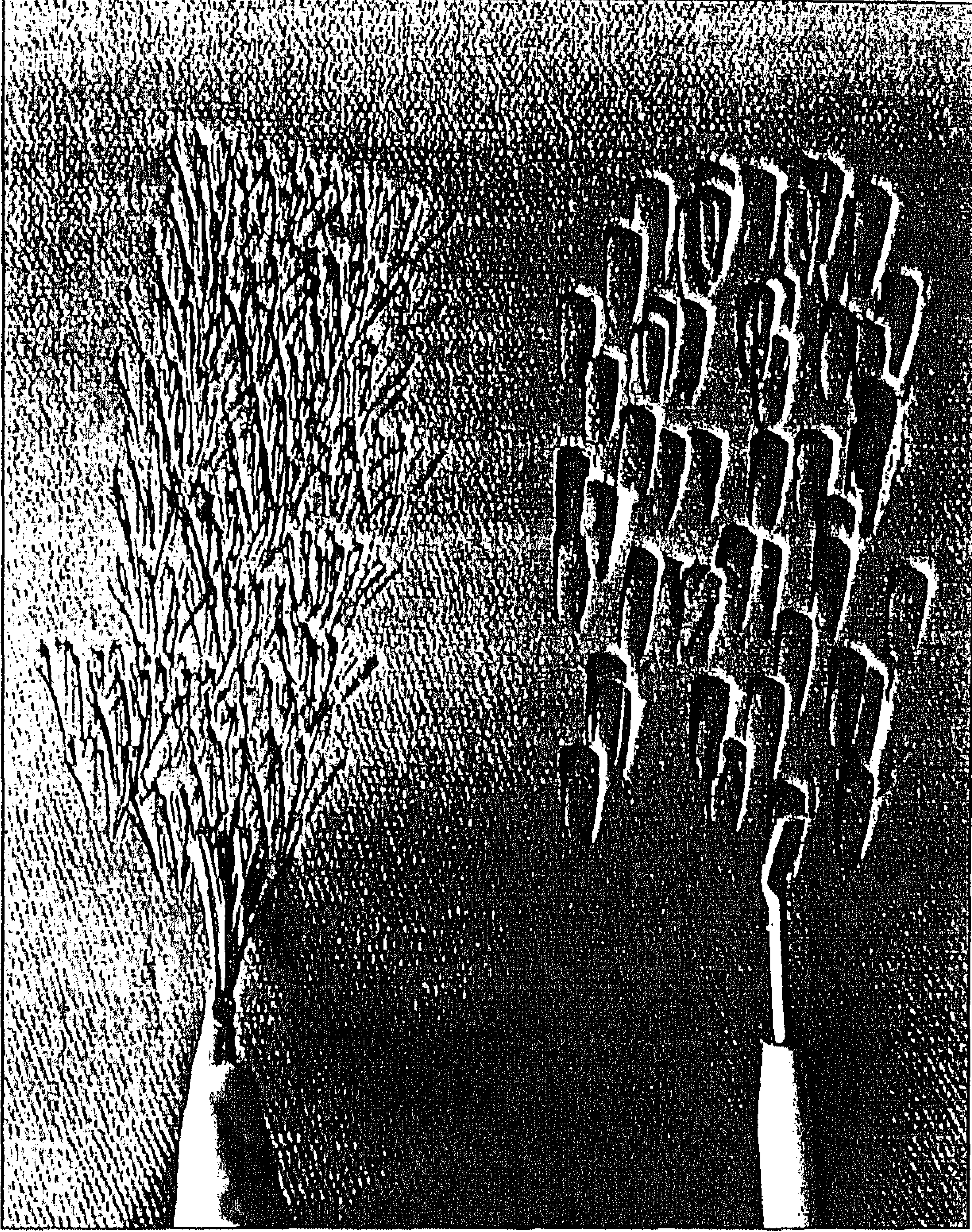
شكل رقم (٥٣)
الأثر على السطح الطيني الناتج عن تكرار
الضغط بالأداة عليه



شكل رقم (٥٤)

مجموعة من الدفر الخشبية ذات الأطراف المعدنية المختلفة ،

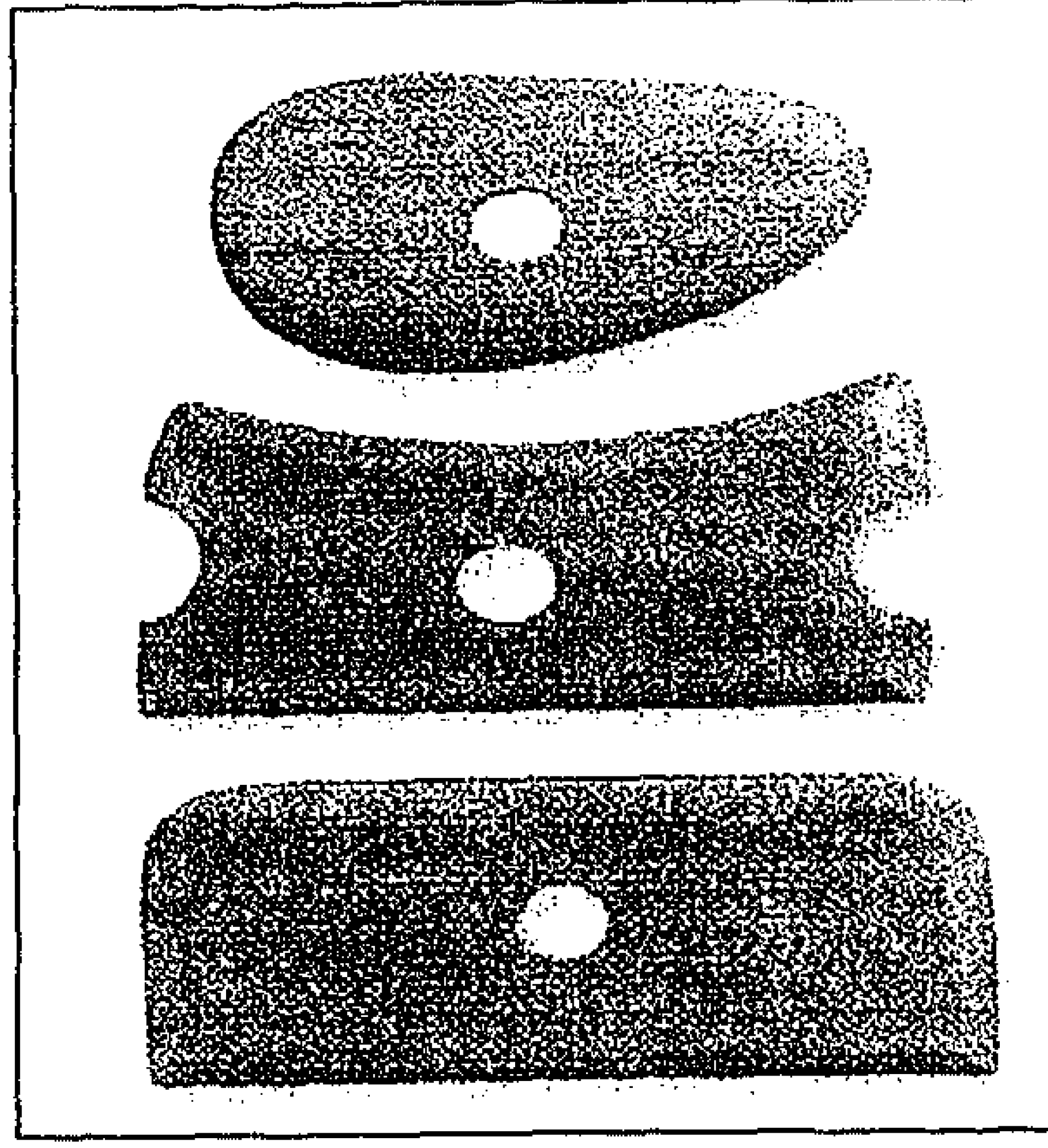
التى تحدث بدورها تأثيرات مختلفة على السطح الطيني

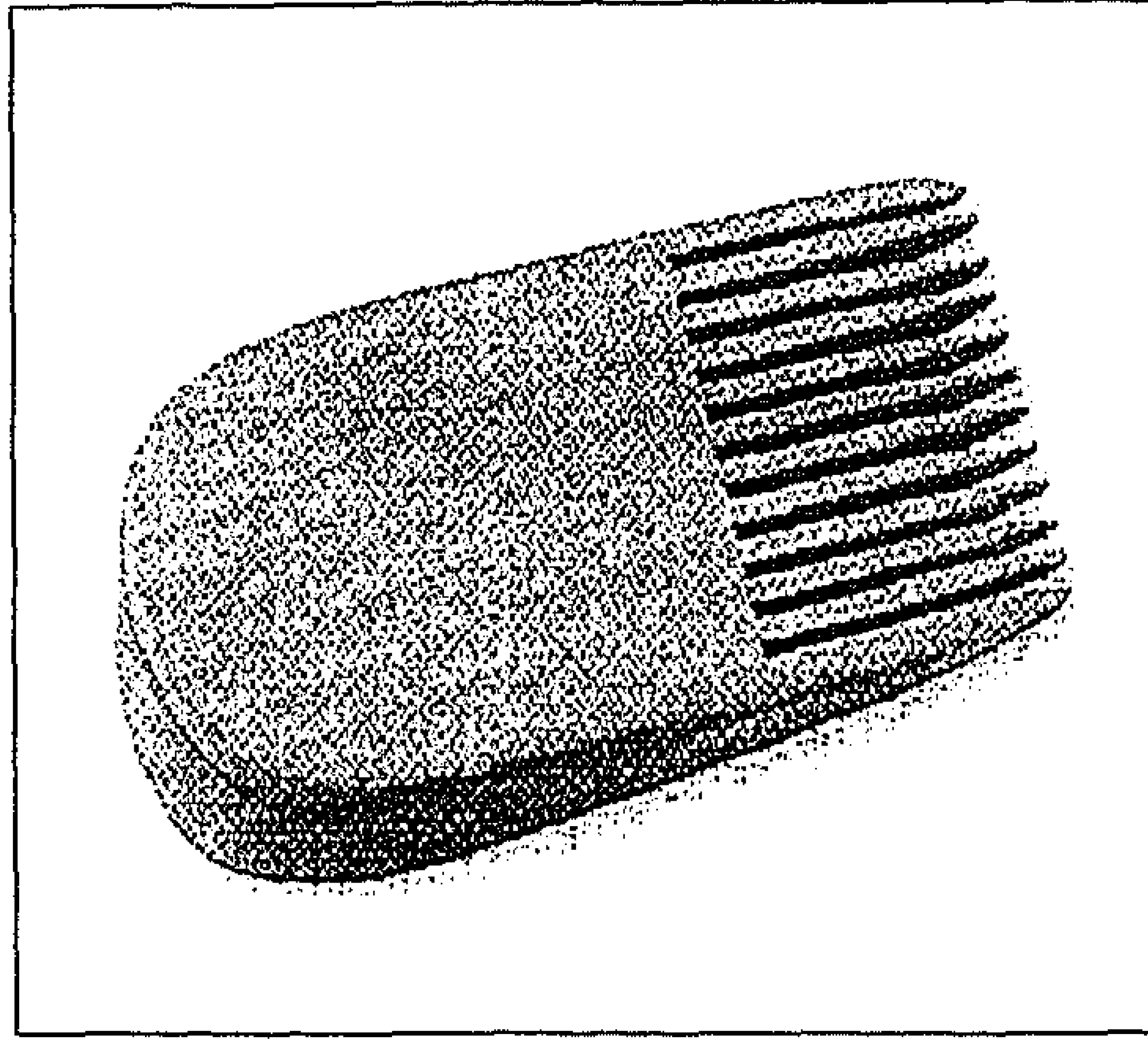


شكل رقم (٥٥)

بصمة بعض الأدوات ذات الطرف المعدنى التى

تستخدم فى معالجة السطح الطيني



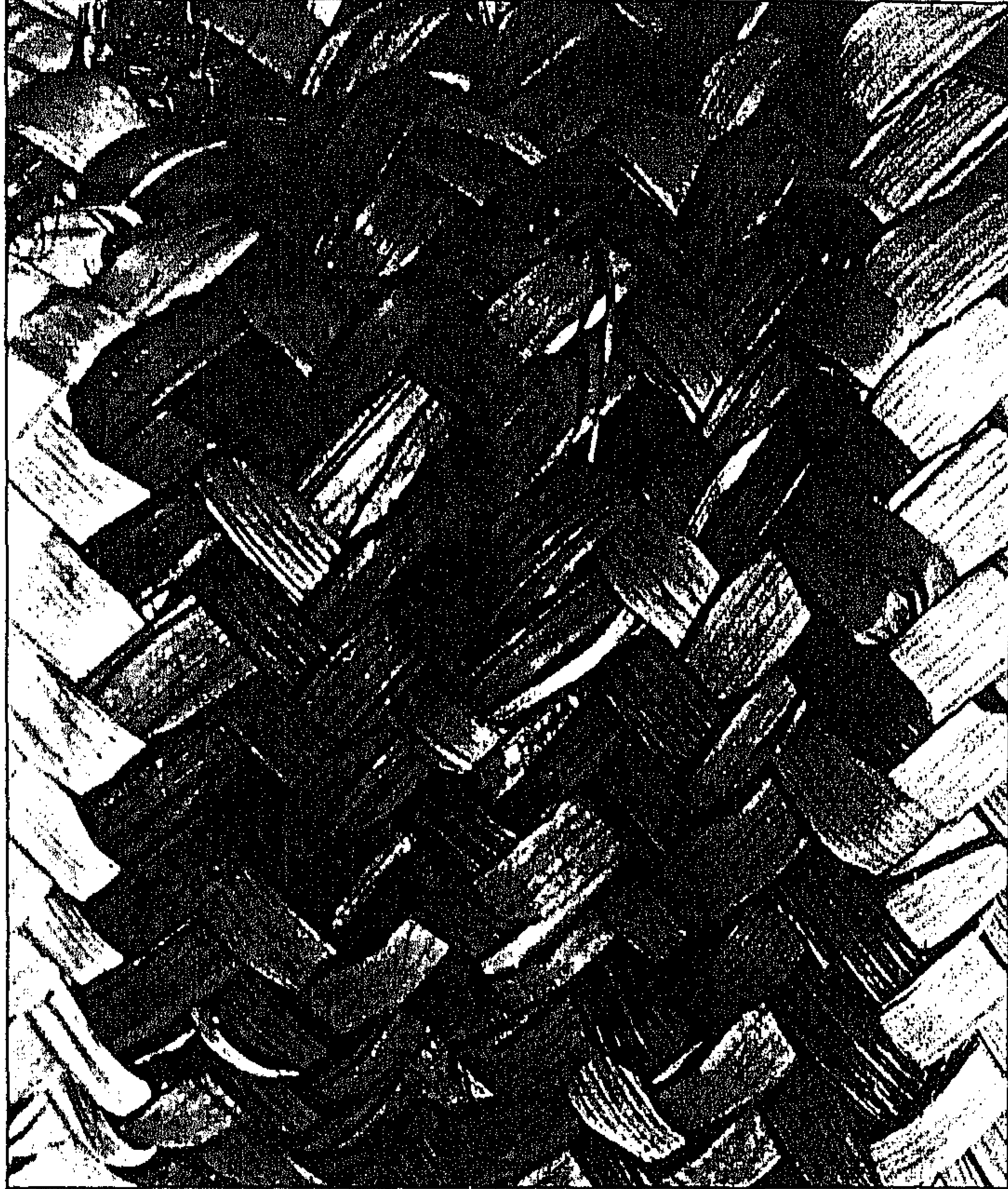


شكل رقم (٥٦)[١]

بعض الأدوات الخشبية التى يمكن استخدامها لإحداث

معالجات ملمسية للسطح الطيني

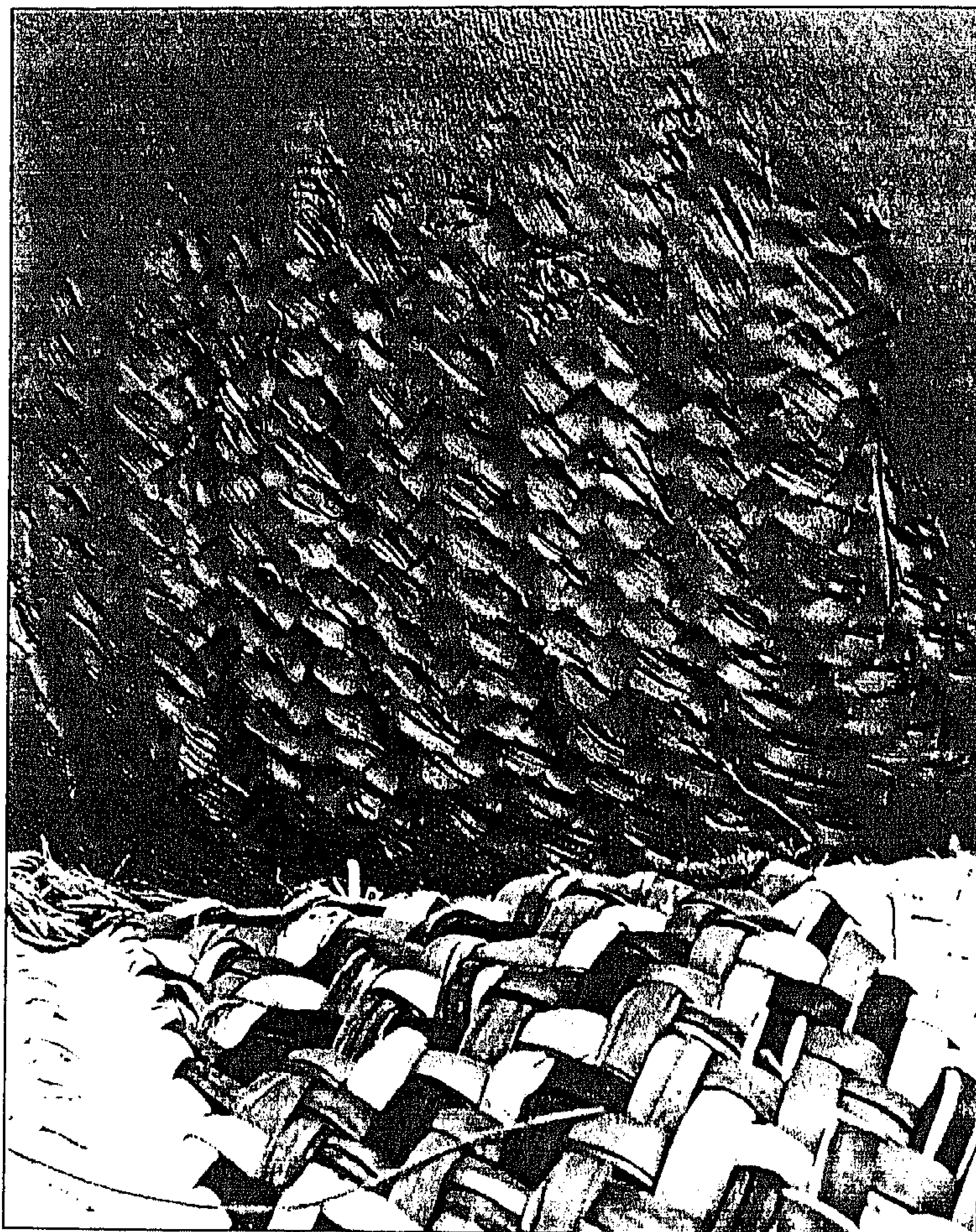
1-Dolors Ros: Ibid, p: 16



شكل رقم (٥٧)

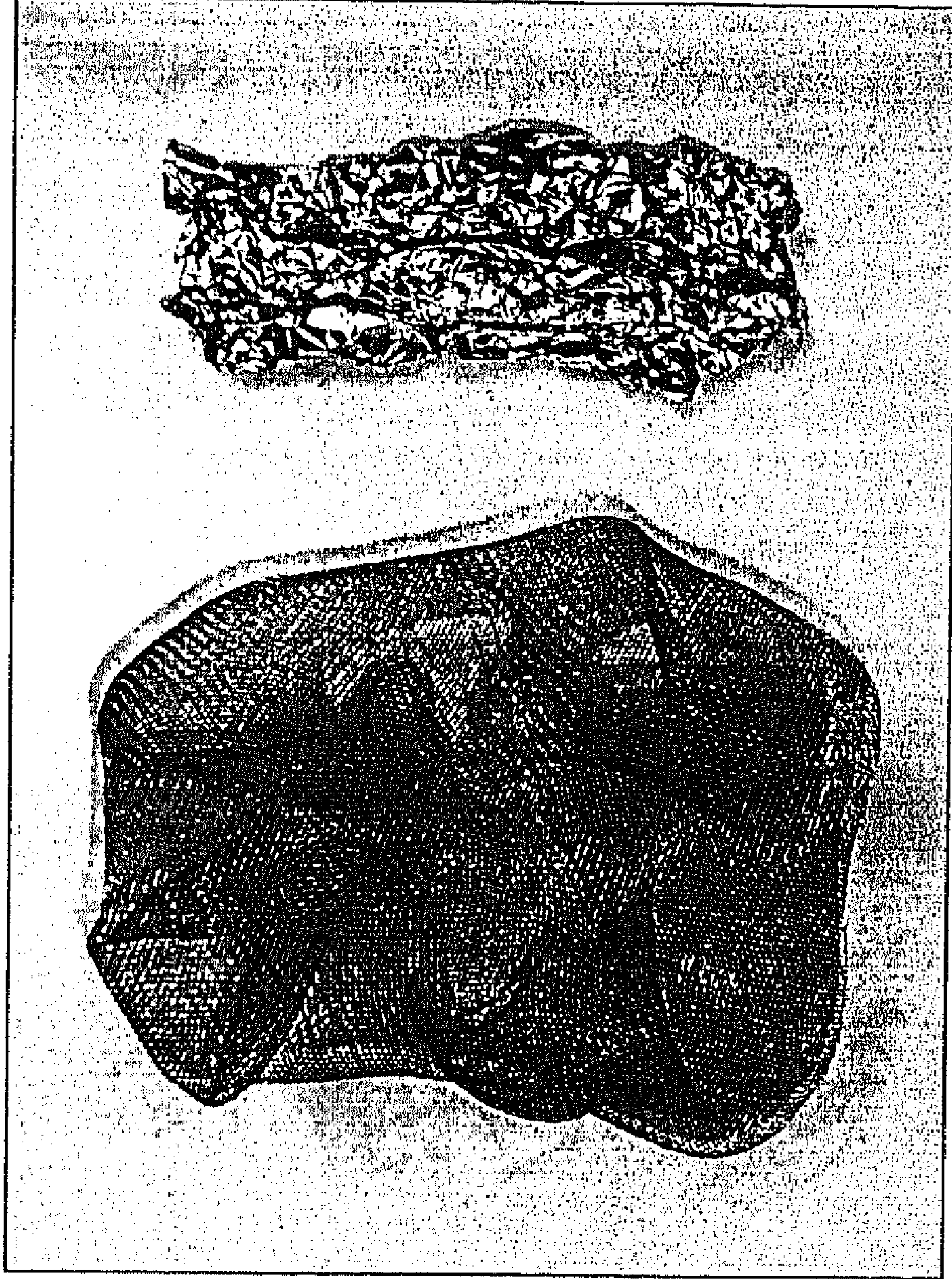
نموذج من الخوص يمكن استخدامه كبصمة

لإحداث تأثيرات ملمسية متنوعة



شكل رقم (٥٨)

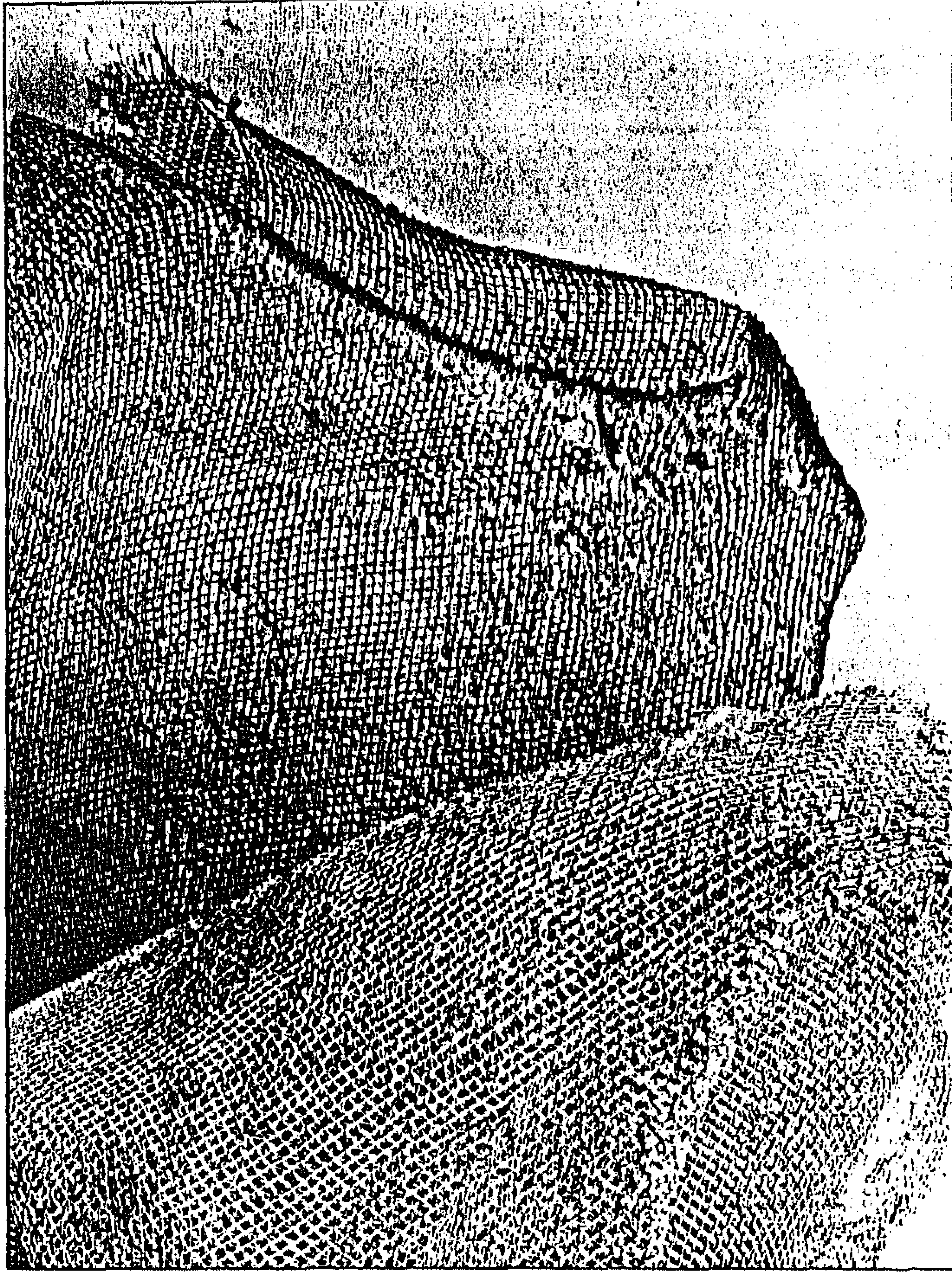
يوضح استخدام الخوص فى معالجة السطح الطيني



شكل رقم (٥٩)

سلك الشبك ورقائق الألومنيوم والتى يمكن استخدامهم فى

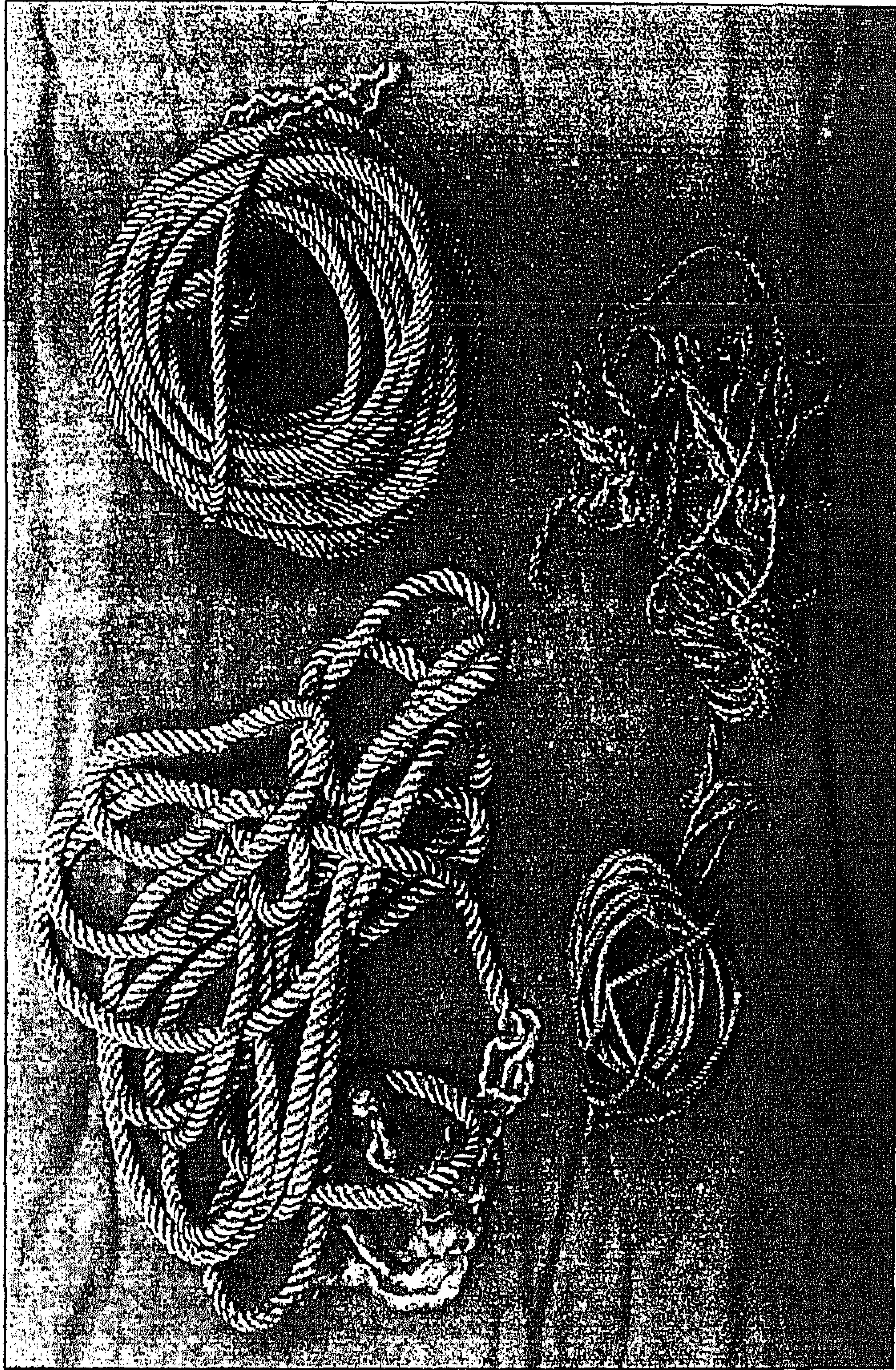
عمل بصمات متنوعة



شكل رقم (٦٠)

الأثر الطيني الذى نتج عن ضغط قطعة من سلك الشبك

على السطح الطيني

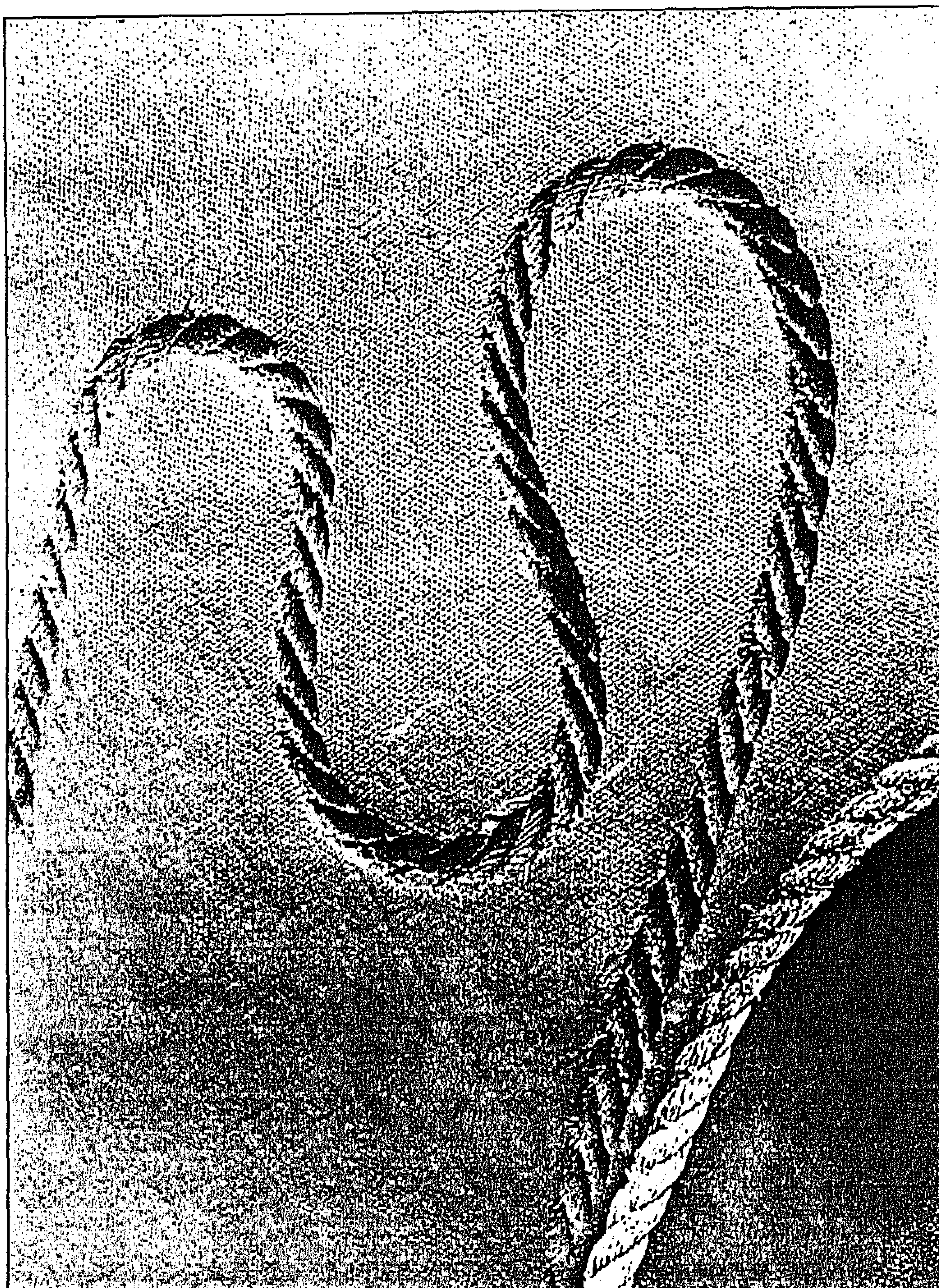


شكل رقم (٦١)[1]

بعض أنواع الحبال المختلفة التى يمكن استخدامها

فى عمل بصمات متنوعة

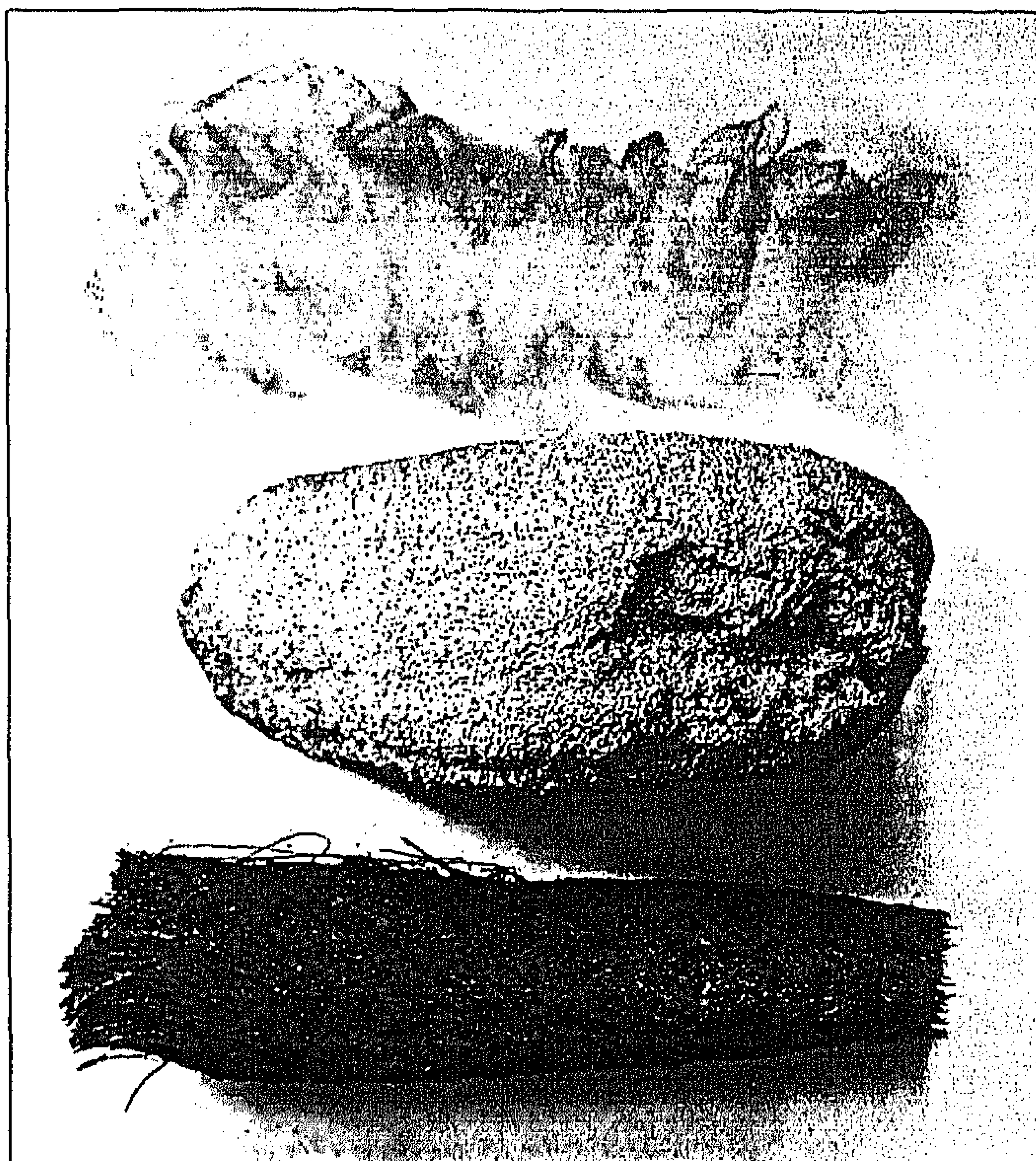
١- إيمان محمدد زكى ، المرجع السابق ، ص١٦٠ .



شكل رقم (٦٢)

استخدام الحبال الملفوفة حلزونياً

فى معالجة السطح الطيني



شكل رقم (٦٣)

أشكال لخامة اللوف الطبيعي والصناعى

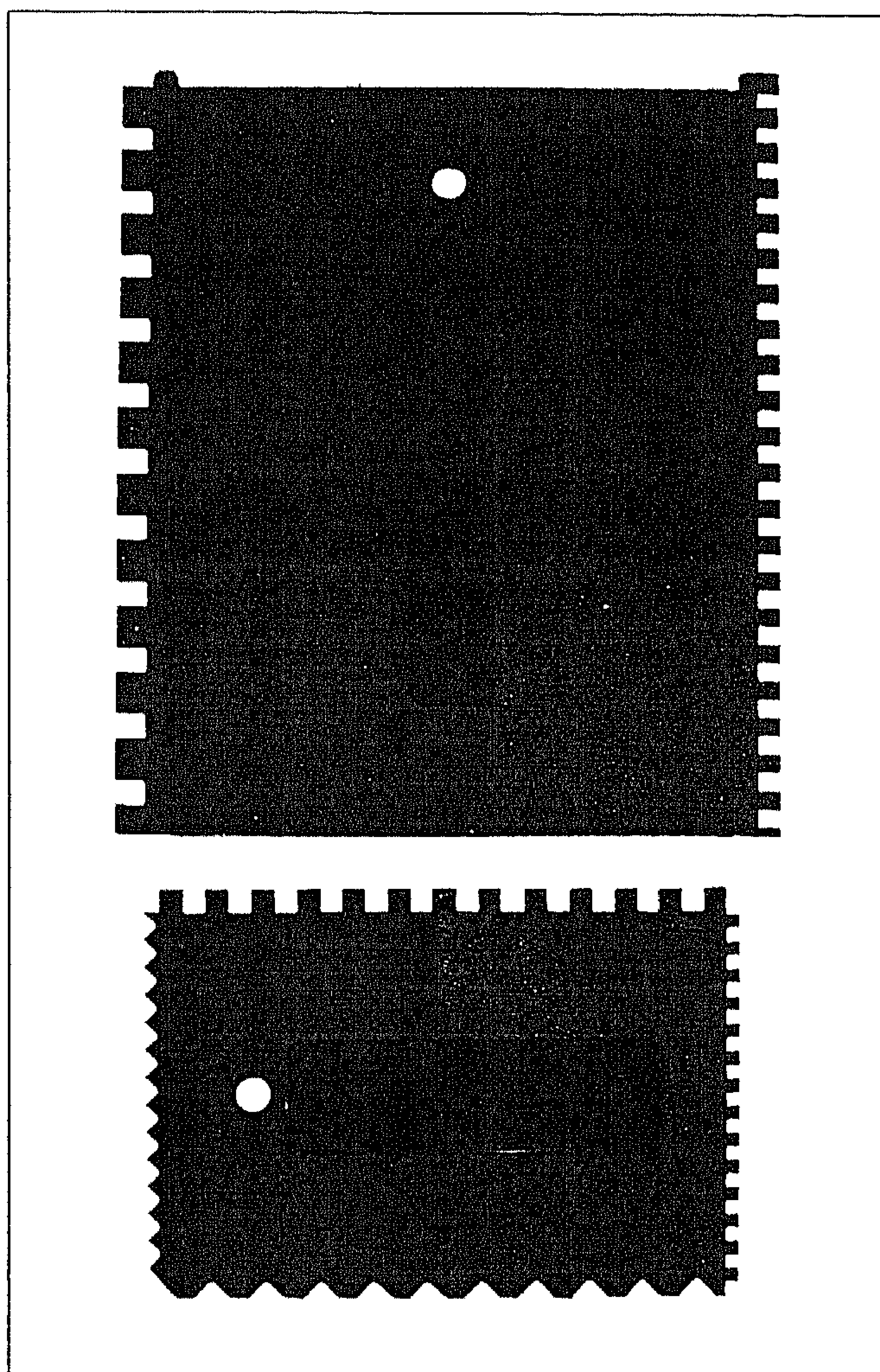
التى يمكن استخدامها كبصمات تثري السطح الطيني



شكل رقم (٦٤)

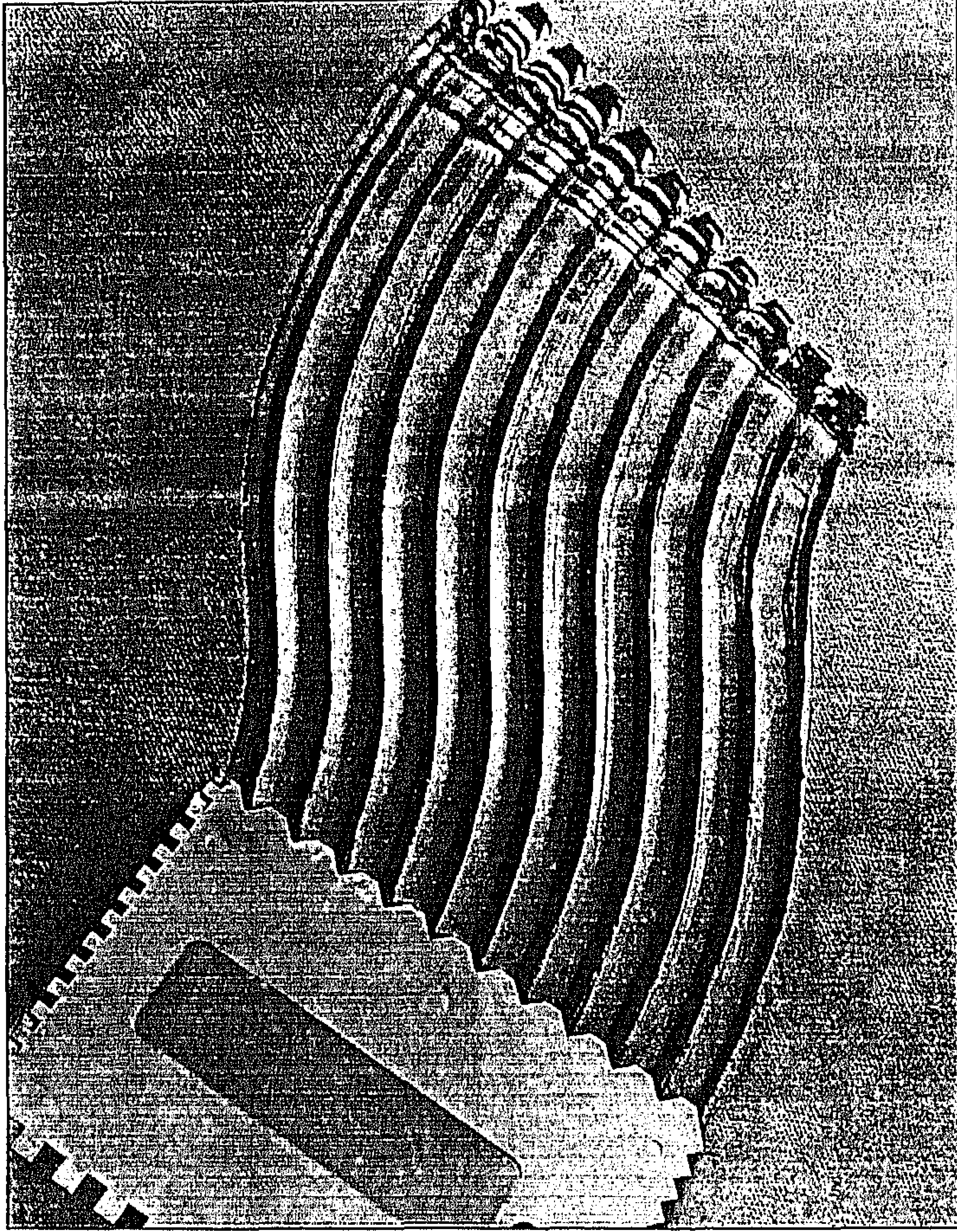
استخدام الليف الصناعى

فى معالجة السطح الطيني



شكل رقم (٦٥)

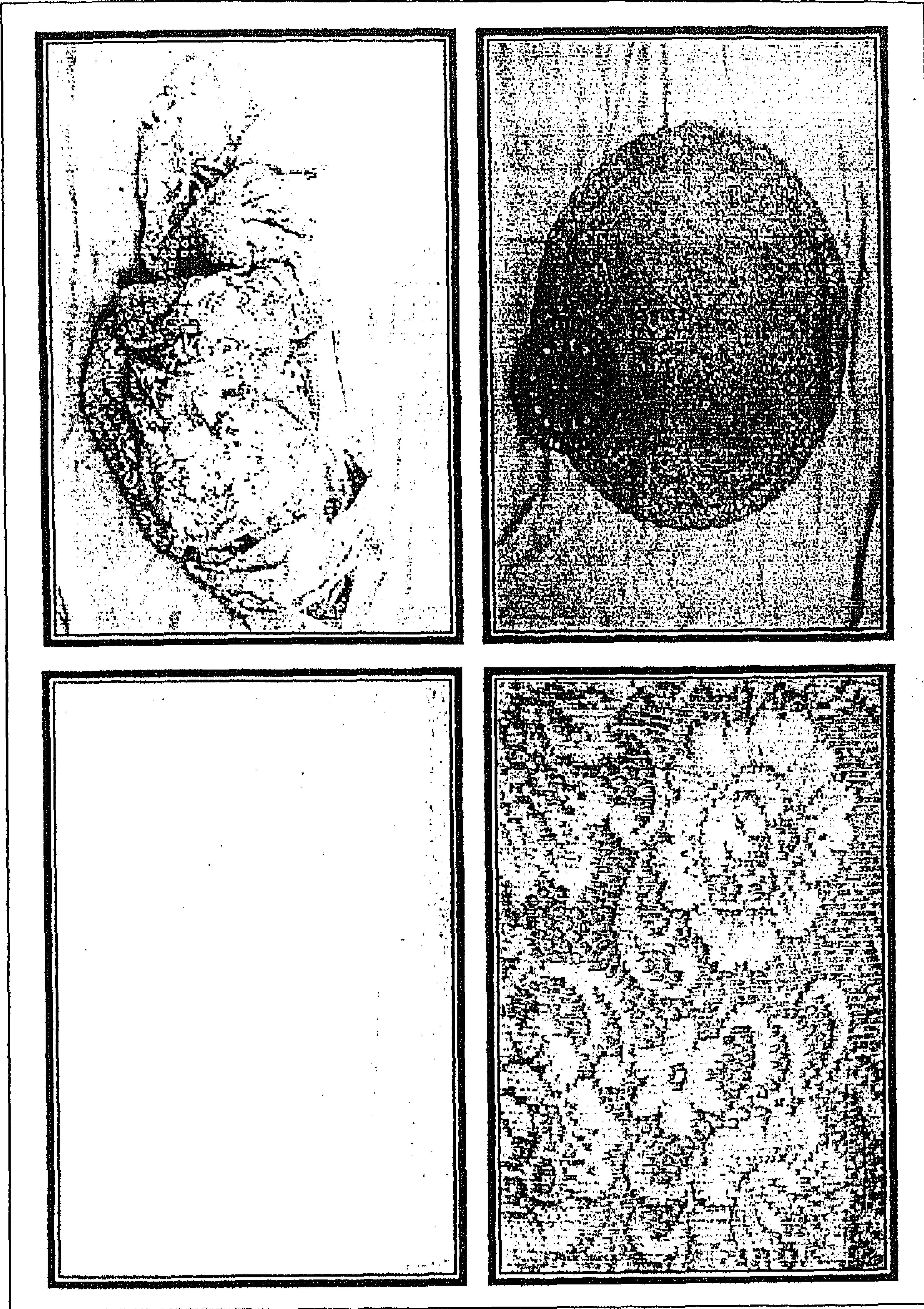
أشكال بلاستيكية ذات أحرف مدرجة



شكل رقم (٦٦)

الأثر الناتج عن تمرير اداة بلاستيكية

على السطح الطيني

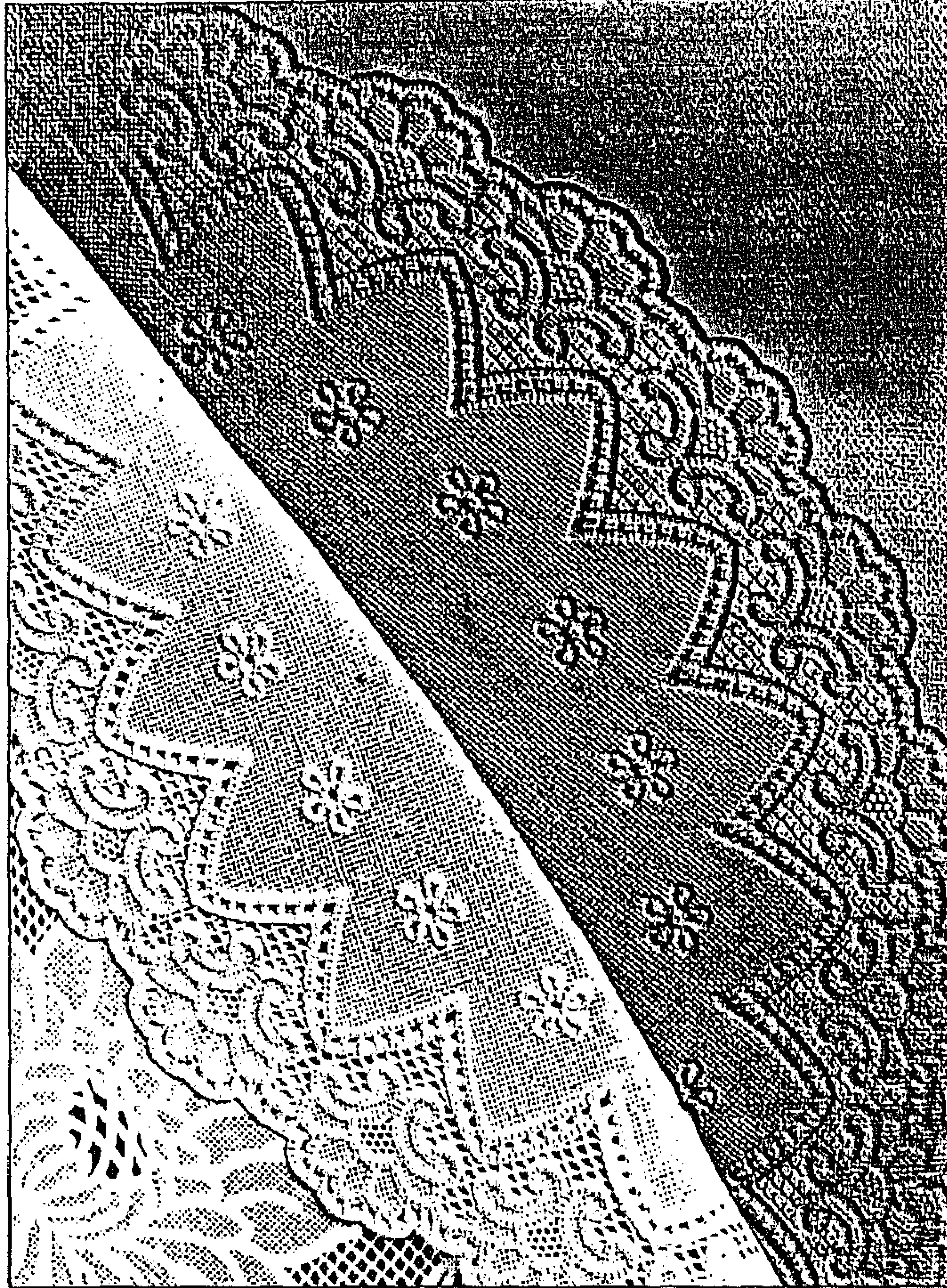


شكل رقم (٦٧)[١]

بعض أنواع من القماش والمنسوجات المختلفة التى يمكن

استخدامها فى عمل بصمات متنوعة

١- إيمان محمدد زكى ، المرجع السابق ، ص١٦٥



شكل رقم (٦٨)
استخدام المفارش البلاستيكية فى معالجة السطح الطيني

الفصل الرابع

البصمة فى الفن المعاصر

تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين

والأجانب الذين استخدموا البصمة فى أعمالهم

تمهيد

لم يعد الخزف فى الفن المعاصر يقتصر دوره على الجانب المادي النفعى بل تعدى هذا لينافس الفنون الاخري فى التعبير عن المشاعر والأحاسيس التى تعكس بصيرة الفنان بما حوله ، ولكى يتجنب الخزاف التشابه بينه وبين النحات ، الذى يسعي لتحقيق ذلك فإنه يتمسك بوسيطه الذى يميز أعماله الخزفية عن سواه ، وعليه فقد اتجه الخزاف فى الفن المعاصر إلى التعمق فى تقنيات معالجة ذلك الوسيط على النحو الذى يزيد من قدرته على تعدد خصائصه التشكيلية و التعبيرية .

" فأعمال الخزاف المعاصر تتضمن تعبيراً فنياً ، تكون عناصره اللون والملمس ، إلى جانب تحقيق القيم (كالإتزان والإيقاع والتناسب والوحدة)،بما يتناسب أيضاً مع مشاعره ووجدانه فى صورة تعبير جمالى ، وبالتالي يظهر فى أعماله التعبيرية ارتباط القيم التشكيلية الاساسية بالمفهوم الإنسانى والنفسي والوجدانى ، بصورة تجريدية رمزية تتماشي وروح الخزف ." [1]

ومن الملاحظ أنه مع تطور الفكر التجريبي فى الخزف المعاصر ، فإن كثيراً من الفنانين قد تطرقوا لكثير من المنطلقات التجريبية المتنوعة التى اتاحت لهم فرصة تقديم أعمال فنية مبتكرة غير تقليدية .

حيث نجد أن الفنان قد لجأ إلى أدوات تنفيذية غير مألوفة ، كما لجأ بعض الفنانين إلى مطابقة الحقيقة من خلال رفع أثر بصمة الشئ .

١- مصطفى يحي :"القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية" ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ١١ .

فقد لجأ الفنان إلى توظيف بعض الأدوات التى تستخدم فى مجالات متعددة من مظاهر الحياة اليومية ولكنها غير مستخدمة بصفة أساسية التشكيل كالأمشاط والمفاتيح المعدنية والأشكال الزخرفية للزجاج والبلاستيك ... ، ويرجع اختيار تلك الادوات لرؤيته الخاصة ، إذ أن عملية الإختيار هذه هى عملية نسبية ، وقد يختار أحد الفنانين أداة معينة لتوظيفها فى الفن وينجح فى ذلك التوظيف بقدر يختلف عن غيره من الفنانين حيث أن القيمة الوظيفية للأداة لا تكمن فى الأداة نفسها ، ولكنها تكمن فى امكانية استخدامها وتوظيفها لتحقيق الغرض منها.

ومن الملاحظ أن الملمس فى السطح الخزفى المعاصر قد أصبح جزءاً أساسياً من تصميم العمل الخزفى ، حيث يمكن تنويعه داخل نطاق واسع كى يمنح تاثيرات كثيرة ، فيمكن أن يكون الملمس أسلوباً زخرفياً لزخرفة الشكل الخزفى ، ويمكن أن يكون بهدف التأثير التعبيري الذى يقصده الفنان ، كذلك يمكن أن يكون لعمل نوع من الظلال بهدف جمالي يقصده الفنان .

ويمكن القول أن التجريب ببصمات الأشكال يجعل الفنان دائم البحث عن أدق النظم التركيبية لمكونات الطبيعة فلا ينقل مفرداتها كما هى ولكنه يستخلص جوهرها وما به من أنماط ايقاعية ، تحكمها علاقات تناسبية ، " وهذا ما تحققه البصمة فهى تشغل فكر الفنان بشكل كبير طوال أغلب أوقاته حيث الإنتقاء والتخيل ، وعليه بعد ذلك أن يثبت ما دار فى خياله ويصبح بالضرورة المسيطر

على أدواته وخاماته ، ويحول جميع أفكاره وتخيلاته إلى أعمال فنية ذات دلالات تعبيرية متميزة ."[1]

تقنيات البصمات فى الفن المعاصر :

تتعدد التقنيات التى يمكن بواسطتها رفع أثر أو أخذ بصمة لخامة ما على الطينات الخزفية ، وذلك حسب طبيعة الخامة ذاتها ،التى قد تصلح من خلال تقنية معينة ولا تصلح بتقنية أخرى ، فقد استعان فنان العصر الحديث من خلال أسلوب البصمة بقيم ملمسية حافلة بالثراء والتنوع فى أعماله الفنية ، وفيما يلي عرض لأهم تلك التقنيات :

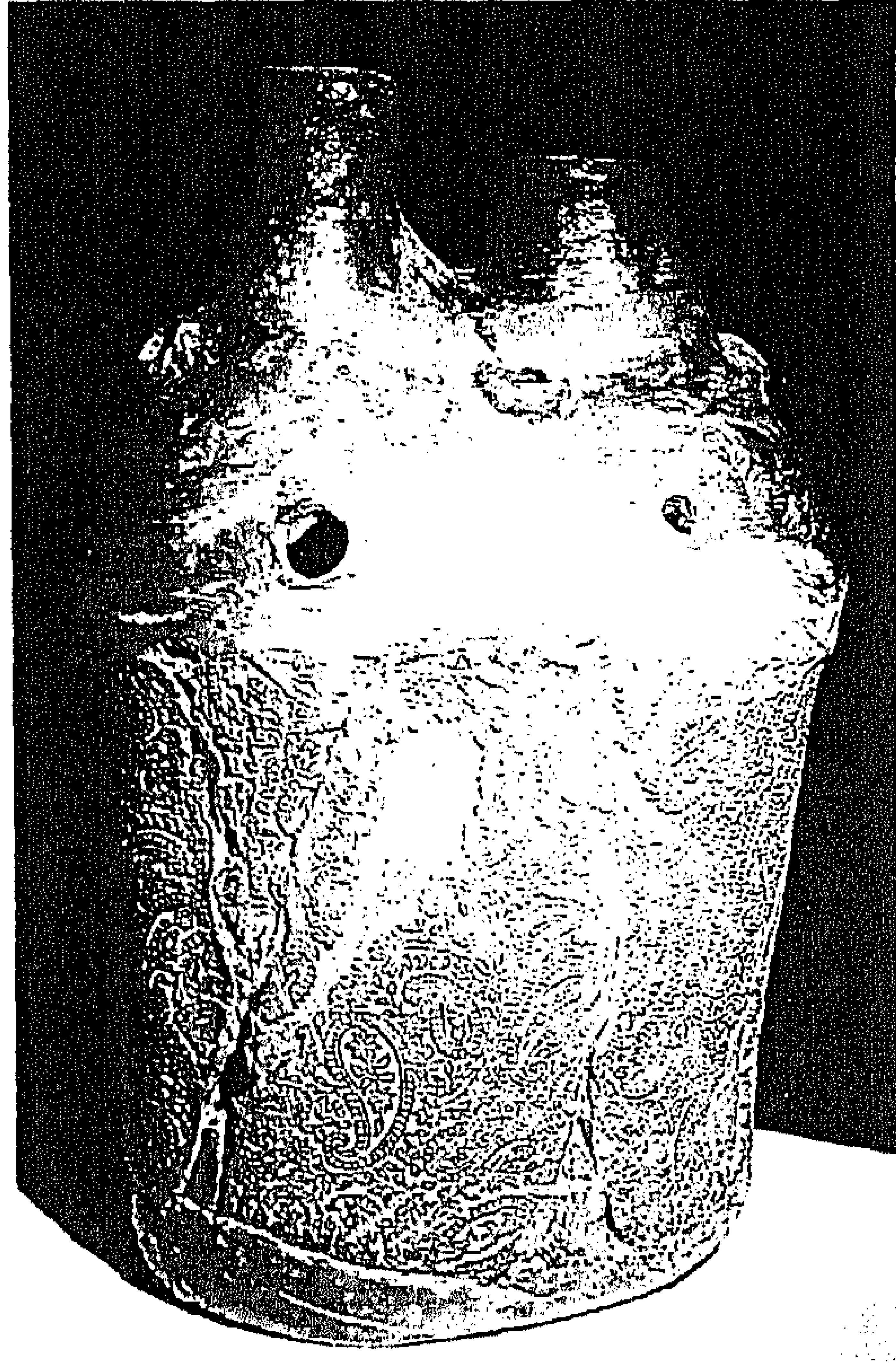
١- تقنية ضغط الخامة ذاتها على سطح الطينة :

تعتبر الليونة هى الخاصية المميزة لخامة الطين ، وبالتالي يمكن إستغلال هذه الخاصية فى تشكيل أى عمل خزفى بأقل جهد ، كذلك معالجة سطحة ، ومن هنا تظهر قيمة الضغط كأحد تقنيات البصمة ، والتى تشتمل على جماليات سطح العمل الخزفى لتزيد من قيمته وتضيف إليه قيمة تعبيرية .

" فمن الممكن استخدام الأسطح البارزة أو المنسوجة أو الأسطح غير المنتظمة ، وذلك للحصول على نموذج معالجة سطح مضغوط على الطين ، وكذلك يمكن استخدام أخشاب أو أوراق نباتية أو أغصان أو أشكال بلاستيكية مختلفة ، حيث أن هناك قائمة لا نهائية للمواد التى يمكن استخدامها ، كما يمكن الضغط بأصابع

١- نيفين سويلم الشحات ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

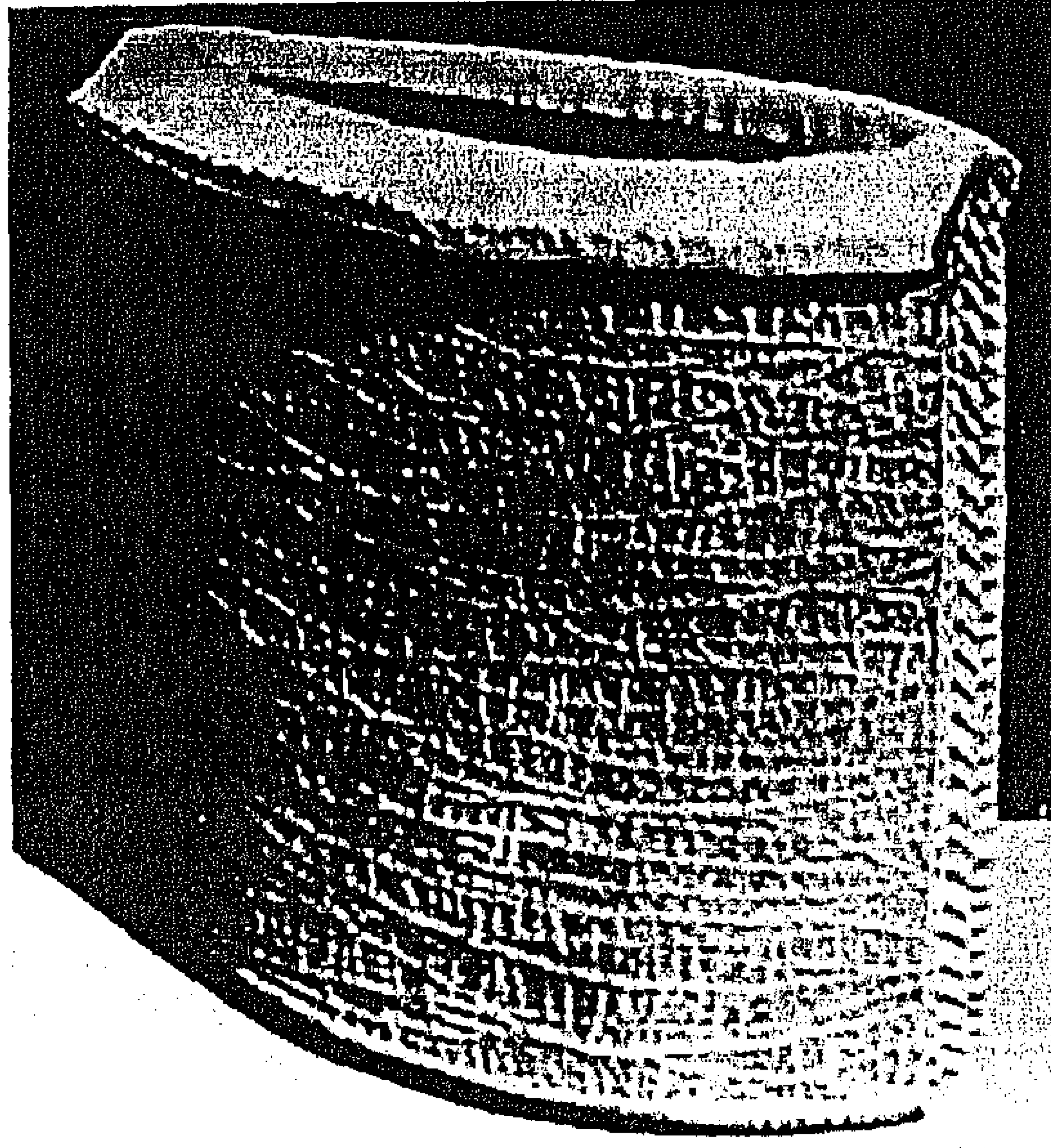
الفنان حيث أن بصمة يد الفنان تعطى تأثير جمالي وتعبيري بدرجة كبيرة."[1] كذلك فإنه يمكن إضافة بصمات جديدة عند ضغط قطعة من القماش على الطين اللين ،حيث يظهر نموذج النسيج المستخدم فى القماش بأكمله على سطح الطين ، ومن هنا تظهر القيمة الفنية والتعبيرية لتقنية الضغط للحصول على بصمة لخامة ما , وهناك نماذج متعددة لهذه التقنية كما فى الشكل ٧١، ٧٢ .



شكل رقم (٧١)
عمل للفنانة ليلي السنديونى ، المعرض القومى الثلاثين
ارتفاع : ٥٠ سم تقريبا
(تصوير الباحثة)

١- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .

والشكل هو اناء ذى قاعدة بيضاوية ، ثم يبدأ بإتساع تدريجي ، وقد استخدمت الفنانة في تنفيذالعمل نوع من القماش ذى ملمس معين ، ثم قامت بضغط شريحة الطينة على قطعة القماش ، ثم استخدمت تلك الشريحة فى بناء العمل ، مما أضفى ملمس جديد أثري الشكل جمالياً.



شكل رقم (٧٢)
يوضح شكل فخاري تظهر من خلاله الضغط على الأقمشة للحصول على
بصمات ثرية من خلال المظهر السطحى للقماش ، فعن
طريق ضغط القماش على الطين اللين سوف يظهر
نموذج النسيج المستخدم فى القماش [١]

وتعتبر تلك التقنية من التقنيات الشائعة للحصول على بصمة لخامة ما ، "فعند ضغط القماش على الطين اللين سوف يظهر نموذج النسيج المستخدم فى

١- هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

القماش . ومن الممكن ضغط القماش بأكمله على سطح الطين ، أو أن يتم ضغطه على صورة أشرطة أو غير ذلك من الأشكال حسبما يري الفنان . فإذا كان ملمس القماش غير منتظم ، كأن يكون بالقماش بعض العقد أو به خطوط خياطة أو ممزق فإن ذلك يؤدى إلى الحصول على العديد من التأثيرات المختلفة "[1] كما فى الشكل رقم (٧٣)



شكل رقم (٧٣)
يوضح استخدام قماش ذى نسيج مفتوح وممزق فى
أخذ بصمة له على سطح طيني[2]

كما أن تقنية الضغط لا تستخدم فقط فى الحصول على بصمة زخرفية أو لإظهار المظهر السطحى لخامة ما فقط ، وإنما تستخدم أيضاً فى تأكيد القيم التعبيرية التى يرغب الفنان فى التعبير عنها من خلال خامة الطين الطيعة ، كما يتضح فى الشكل (٧٤) .

٢- هند نور الدين :فى الخزف المعاصر والإستفادة منها فى مجال تدريس الخزف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥ .
1- Tony Birks: "Pottery", BAS printers, London, 1988, p: 48.



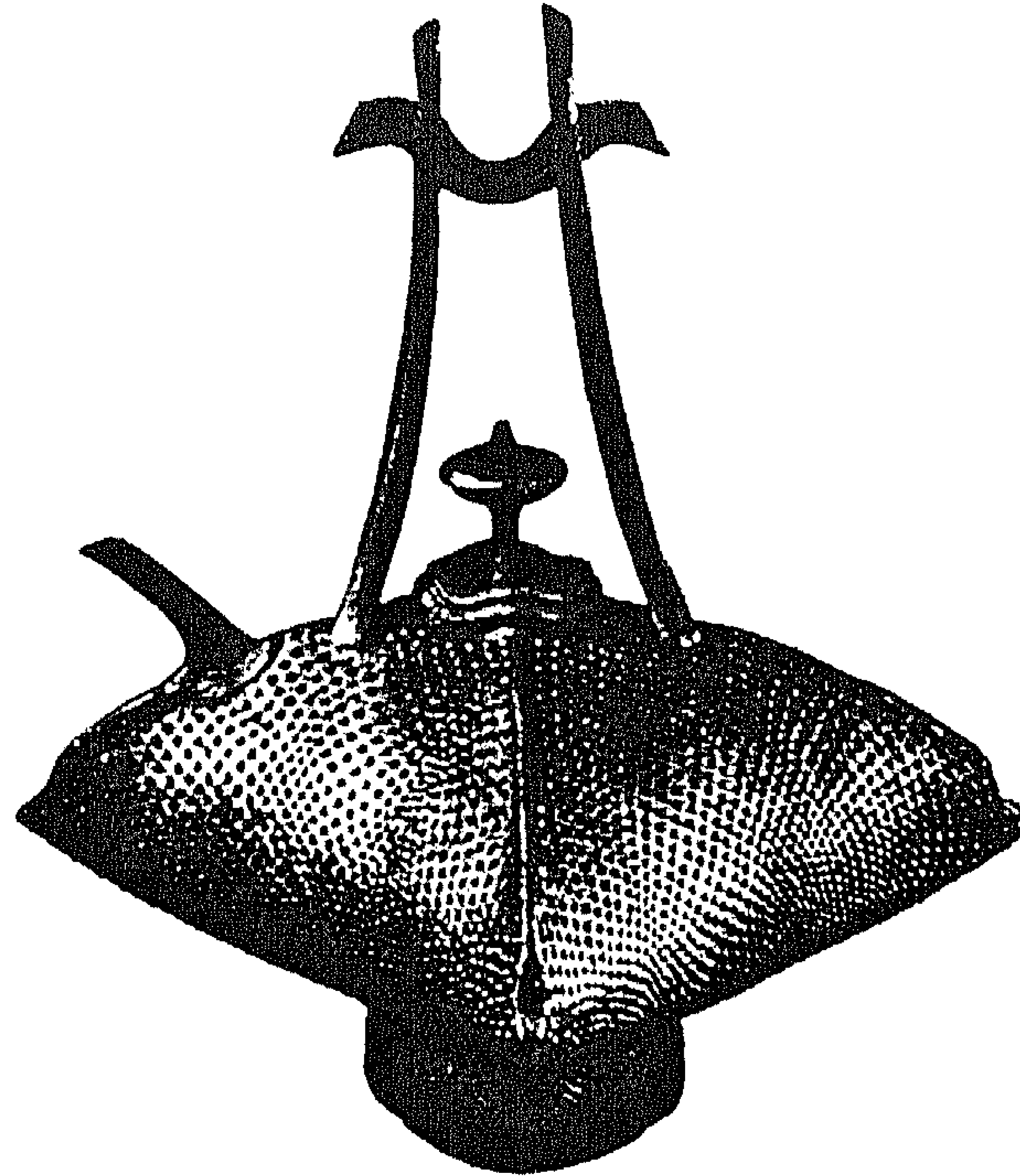
شكل رقم (٧٤)

عمل للفنان حسن عثمان ، بدون عنوان

ألوان زيت وخزفيات على سطح تصوير ٦٠ × ٩٠ سم (١٩٩٧)[١]

يتضح من خلال العمل أن الفنان قد استخدم شريحة الطين وقام بتطبيعها الهيكل المراد التعبير عنه وذلك للحصول على بصمة طينية لوجه آدمى

١– خالد محمد حامد مكاوى : القيم التعبيرية للتصوير المجسم فى الفن المعاصر كمدخل لإستحداث أعمال تصويرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .



شكل رقم (٧٥)

عمل للفنان(ميكانو يمانى Minako Yamane-Lee)

أبعاده ٢٨ × ٣٢ × ٢٨ سم – خزف زلطى

شكل يوضح استخدام الفنان لشريحة من الطين فى البناء بعد فردها على سطح ذى ملمس ، وبالضغط عليها انتقلت بصمة السطح إلى شريحة الطين .[1]

ويتضح من خلال ذلك أن البصمة لها جانبان أحدهما تشكيلي والآخر تعبيري ، وقد يجتمع الجانبان معاً لإثراء العمل الفنى المراد التعبير عنه ، كما أن أحد أهم عناصر العمل الفنى التى تهتم به البصمة هو الملمس الذى يدركه الإنسان من خلال حاستان هامتان وهما اللمس والإبصار ،"حيث ينتج الإحساس الذي

1- Jonathan Fairbank & others: "The contemporary potter", Rock Port publishers, Inc, USA, 2000, P: 206.

ينطبع على اليد حين تلمس الأشياء عن اختلاف السطوح من حيث النعومة والخشونة والبرودة والسخونة أو الجفاف والرطوبة ، ويتكون ملمس الخشونة أوالنعومة فى أى سطح من الجزيئات المكونة لسطحه ، وتتوقف درجة خشونته ونعومته على ترتيب جزيئاته ، ومدى ارتفاعها وانخفاضها وكيفية تنظيمها على السطح ، واختلاف أو تساوى أحجامها وانتظام شكل كل جزء من الجزئيات أو عشوائيته"[1] .

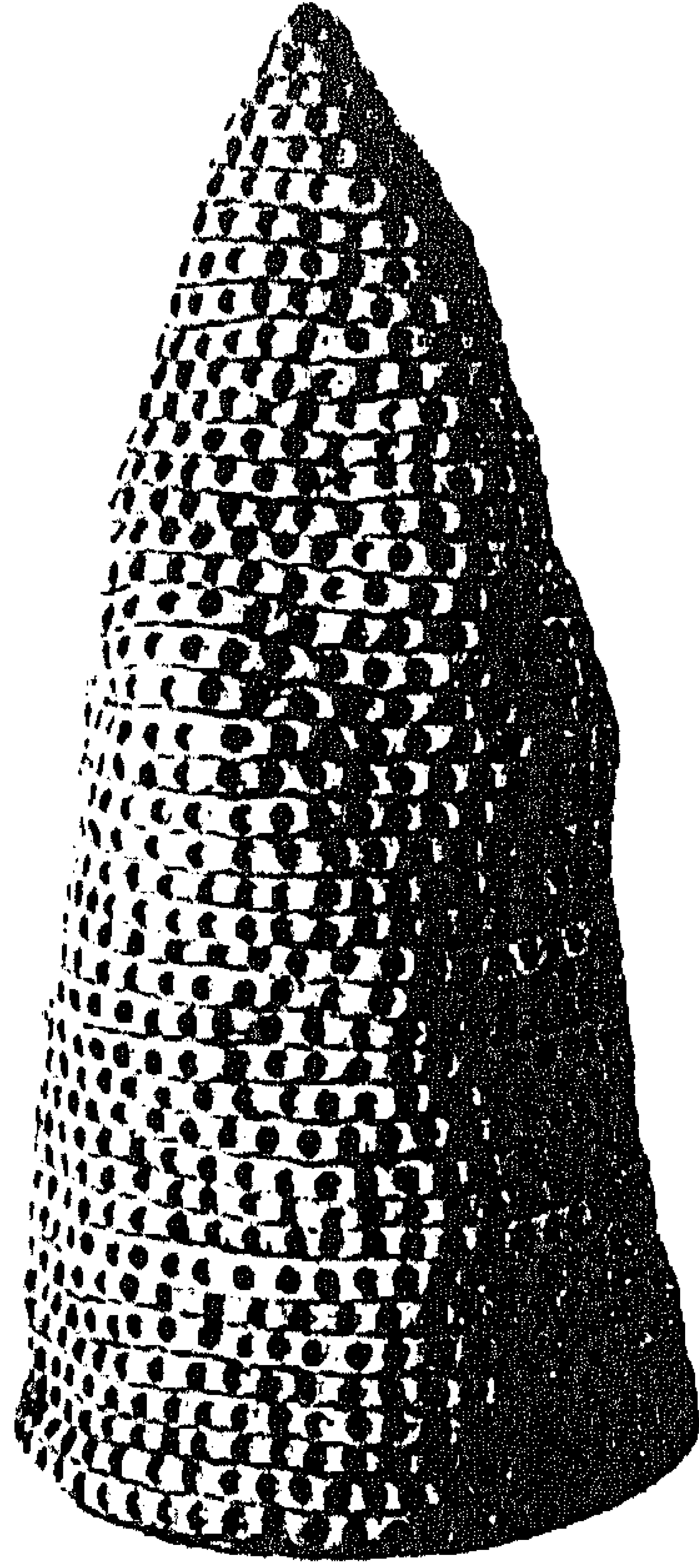
وتعتبر تقنية ضغط خامة ما على سطح الطين أبسط تقنيات البصمات التى تعالج سطح العمل الخزفى نظراً لتوافر خاصية المرونة التى تتمتع بها خامة الطين .

٢- تقنية تمرير أداة على السطح الطيني :

وتستخدم فى هذه التقنية أداة ذات ملامس معينة لإنتاج نماذج ووحدات متكررة ومضغوطة .وترجع هذه التقنية إلى الفن المصري القديم كما سبق وأن أشرنا ويمكن لهذه الأداة أن تكون خشبية أو من الجبس ، ملفوفة أو مستوية ، وتتميز تلك التقنية بإكساب السطح قيمة ملمسية عن طريق الضغط بشكل مستمر ، ويمكن استخدامها فى تكوين مسارات واتجاهات تحيط بالشكل الخزفى فى بعض الأحيان[2].كما فى الشكل رقم (٧٦) .

١- هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

٢- بتصرف ، هبة محمد شحاتة ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .



شكل رقم (٧٦)
يوضح البصمة الناتجة عن تمرير أداة ذات ملمس على السطح الطيني
بشكل متكرر مما احدث قيمة ملمسية للعمل[١]

٣- تقنية القوالب للحصول على البصمة :

تستخدم تلك التقنية من خلال عمل قالب من الجص للشكل سواء ورقة شجر أو قطعة من البلاستيك ، وبعد ذلك نقوم بضغط الطينة فى القالب فنحصل على شكل مضاهى للشكل الأصلى . كما يتضح فى الشكل ٧٧ .

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولى الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ٢٠٠٠ .



شكل رقم (٧٧)
يوضح الحصول على بصمة لورقة شجر من خلال تقننية
الضغط فى قالب من الجص[١]

" وعند استخدام القوالب لا بد من تجهيز الطينة على هيئة شرائح بواسطة النشابة أو الضغط ، وهذه الشرائح تأخذ شكل القالب ، وتستعمل الإسفنجة للضغط على الطينة داخل القالب " [٢].

ومن الأمثلة البارزة لاستخدام القالب فى الحصول على بصمة مماثلة لخامة ما عمل خزفى للفنانة "جوشن روث" من ألمانيا وهو من أعمال بينالي القاهرة الدولى الخامس للخزف ، شكل (٧٨)

1- Tony Birks, Ibid, p: 47.

١- نجية عبد الرازق عثمان : إمكانيات التشكيل الخزفى للهيئة الكروية باستخدام القالب ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص ٥ .



شكل رقم (٧٨)[١]

عمل للفنانة (جوش روث)

منفذ بتقنية الضغط فى قالب للحصول على بصمة مماثلة لخامة الحجر

والعمل عبارة عن شكل عضوى منتظم من أسفل وغير منتظم من أعلى ، تم تطبيق الطلاء الزجاجى عليه بشكل متدرج من البرتقالي إلى اللون الأسود ، ويعطى المظهر الخارجى للعمل الإحساس بأنه قطعة من كتلة حجرية وذلك من خلال ضغط الشكل فى قالب منفذ مسبقاً على كتلة حجرية .

٤- تقنية استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق :

"من المعالجات التى تندرج تحت حرق المواد العضوية هى تقنية معالجة السطح من خلال الدانتيل ، حيث يمكن نقع القماش ذى النسيج المفتوح أو

٢- كتالوج بينالي القاهرة الدولى الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ٢٠٠٠ .

الدانتيل فى الطين السائل ، ثم يوضع علـى الـشكل ، وتحـرق الأليـاف فـى الفـرن وتبقي آثار الخامة على الشكل الفخاري."[1] كما يتضح فى الأشكال ٧٩ – ٨١.

وفى العمل التالي يتضح أن الفنانة قامت بتنفيذه مـن خـلال عمـل قاعـدة مستديره يعلوها شكل مخروطى ، ثم قامـت بغمـس أنـواع مـن القمـاش وقطعـة مـن الشبك وبعض القطع الخشبية التى أضيفت على مادة الجسم ، وذلـك بعـد التـشبع التام بالطين السائل ، ثم قامـت بتغطيـة حافـة الـشكل مـن خـلال عـصي خـشبية الملتف عليها قطع من القماش ، لتأتى بعد ذلك مرحلـة الحريـق الـذى تتطـاير فيـه المواد العضوية التى تم اضافتها على الشكل المخروطى المكون للعمل ، وذلك فى ظل الحرارة العالية للفـرن ، تاركـةً بـصمتها علـى العمـل ، ليظهـر مـن خلالـه جميـع الجماليات الخاصة لتلك التقنية لتأتى بشكل خزفى متضافر سطحاً وشكلاً .

١– هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٦١.



شكل رقم (٧٩)
"الإناء الأبيض" للفنانة (ساندرا بلاك Sandra Black) ، ١٩٦٨

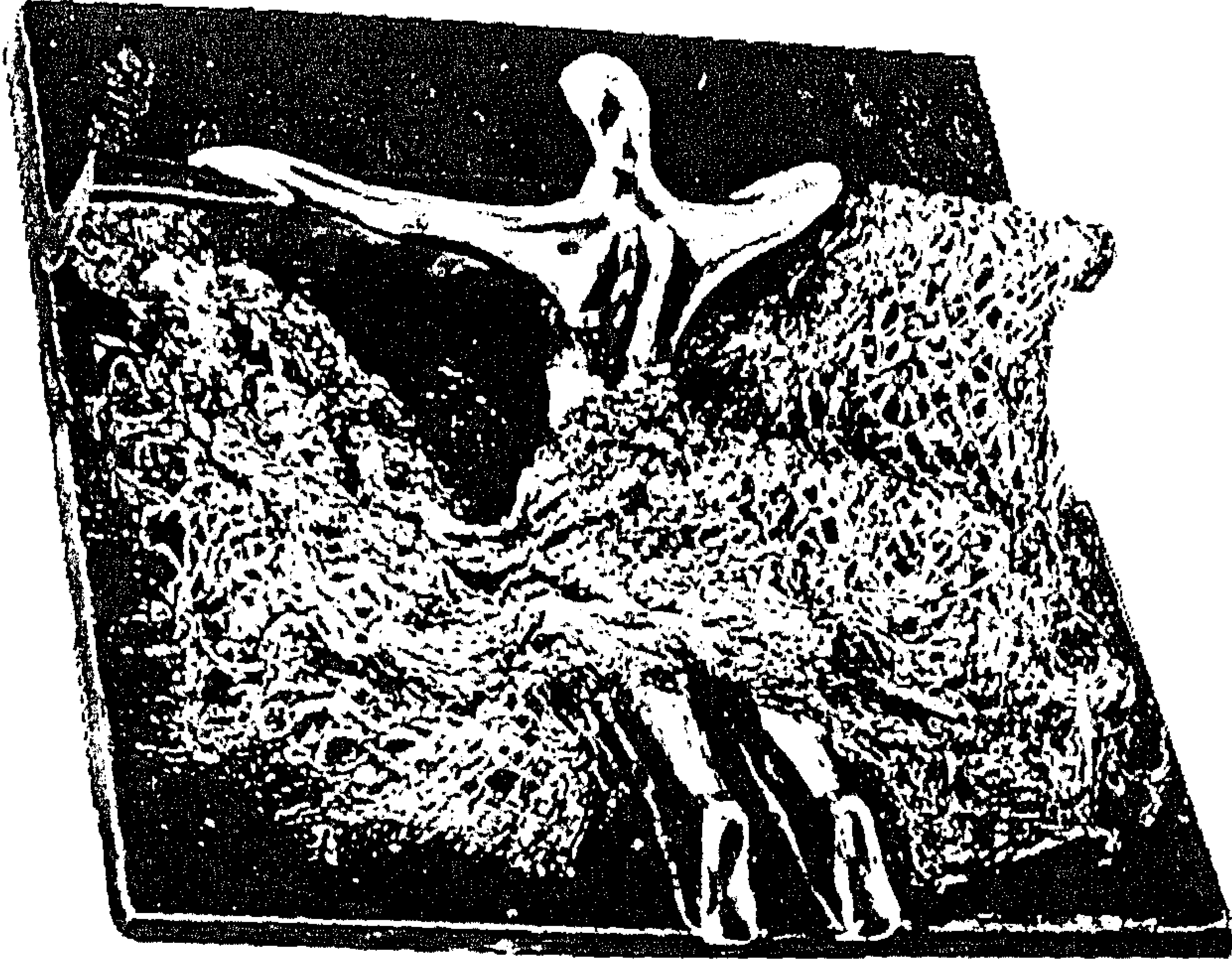
وهناك نوع آخر من استخدام الخامات التى تتطاير أثناء الحريق ، وفيه يتم تشكيل العمل نفسه من خلال تلك الخامة ذاتها ،فهى بذلك تعتبر الهيكل أو الأساس الذى يقوم عليه العمل ، وبعد الحريق يبقي الأثر من هذه الخامة الذى يضفى على العمل القيمة الجمالية والتعبيرية التى يود الفنان التعبير عنها من خلال عمله ، كما يتضح فى الشكل (٨٠) .



شكل رقم (٨٠)
شكل آدمى للفنانة (أريانا الينشاي Ariana Ailincai)
منفذ بخامة طينة الورق [1](كندا)

يتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت فـى تنفيـذه قمـاش مـشبع بطينة الورق السائلة لأخذ بصمة لجسد آدمى ، وبعد جفاف الـشكل تم حرقـه ممـا جعل القماش يتطاير ، تاركاً بصمته التى تضفى القيمة التعبيرية للعمل .

1- Rosette Gault: "Paper clay ", A&C Black, London, 1992, P: 76.



شكل رقم (٨١)

عمل للفنانة نجية عبد الرازق ، ٢٠٠١[١]

يتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت فى تشكيله الخيش

المتشبع بالطين السائل ، وتتبع تلك المعالجة تقنية الخامات التى

تتطاير أثناء الحريق تاركةً بصمتها على الشكل الفخارى

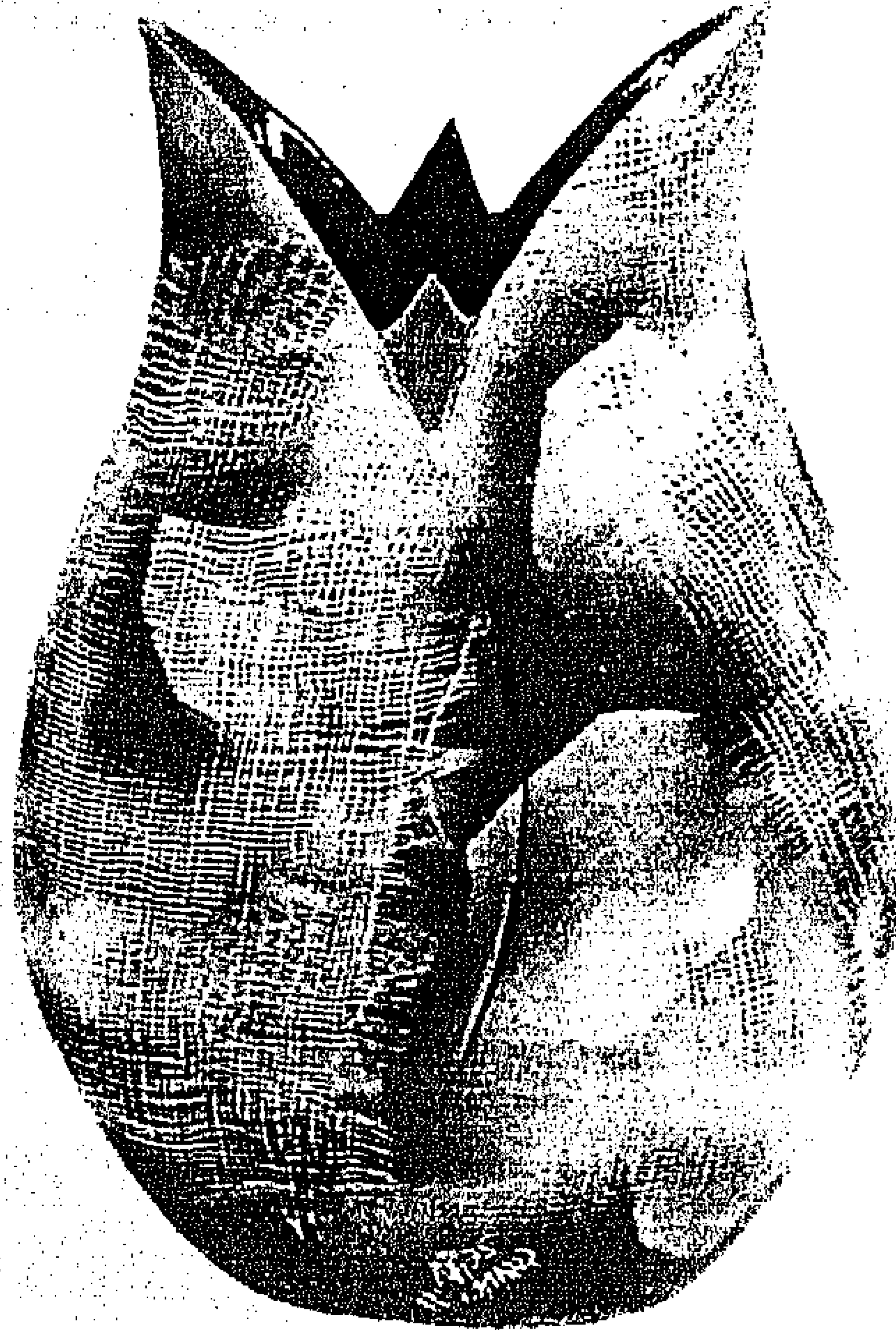
، ثم تم بعد ذلك تطبيق الطلاء الزجاجى والتذهيب

على الشكل لتكتمل القيمة التعبيرية للعمل

١- نجية عبد الرازق عثمان : كتالوج معرض الدلالات التعبيرية للشريحة الخزفية ،أتيلية القاهرة ، ٢٠٠١ .

٥- تقنية الحصول على بصمة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجى :

يتم فى هذه التقنية استخدام الخامات ذات المسام الواسعة كالأقمشة المختلفة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجي بالرش على الشكل الفخارى ، من خلال وضعها كحائل أمام الطلاء الزجاجى ، وبالتالي ينفذ من بين الثقوب والمسام اجزاء من الطلاء دون الاجزاء الأخري ، وعند الإنتهاء من التنفيذ يكون قد تم الحصول على بصمة من هذه الخامة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجى ، كما فى الشكل (٨٢) .



شكل رقم (٨٢)
عمل للفنانة زهرة كوبانلي ، تركيا
يتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت قماش ذى نسيج
مفتوح كحائل أثناء تطبيق الطلاء الزجاجى (بالرش) فأحدث بصمة له على السطح .[١]

يمكن للتقنيات المستخدمة فى بناء الأشكال الطينية والتقنيات المستخدمة فى معالجة سطوحها أن توفر فى حد ذاتها الدوافع والأفكار التى يرغب الفنان فى

١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

الوصول إليها والتعبير عنها ، فأعمال الفنان الخزاف تتوقف بدرجة كبيرة على التقنيات التى يستخدمها فى عمله الفنى ، فهى التى تحدد شخصية الفنان وأسلوبه الذى يتميز به .

" فالفنان يحس إحساساً معيناً ويتضمن عمله جانباً من هذا الإحساس ، بحيث ينقل ما أحسه الفنان إلى أى مشاهد لعمله ، وهذا النوع يطلق عليه تسمية منطقية تماما ، وهو الفن التعبيري ".[1]

فالتركيز فى مجال الخزف لا يكون على الجانب التقنى فقط الذى هو عامل مهم بدوره ، ولكن " لا بد من وضوح جوانب أخرىٰ لا تقل أهمية عن الجانب التقنى ، كالإهتمام بالجانب الذى يتصل بالفكرة أو التصور للعمل الفنى الذى يتجسد عن طريقه ".[2]

وهذا ما يسعي إليه الخزاف المعاصر ، فأعماله التى تتضمن الأفكار التى يرغب فى التعبير عنها ، والتى أحد عناصرها الملمس ، إلى جانب تحقيقه للقيم الفنية كالإتزان والوحدة...إلخ فى صورة تعبير جمالى ، وبالتالى يظهر فى أعماله التعبيرية ارتباط القيم التشكيلية بالمفهوم الإنسانى ، بصورة تتماشي وروح الخزف .

" حيث يجتهد الخزاف فى استخدامه أى من تقنيات التشكيل المعروفة بأسلوبه الخاص ، من خلال محاولة الجمع بين أكثر من تقنية أو التجريب للتوصل إلى تقنيات وأساليب تختلف عن الأساليب والتقنيات التقليدية ليجعل

١- هند نور الدين : "السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر والاستفادة منها فى مجال تدريس الخزف "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠، ص ٢٢ .

٢- هند نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٢٩١ .

أعماله تتميز بما يستطيع من تحويل الخامات إلى مادة فنية جمالية تظهر أسلوبه الشخصي بما يتسم به عمله الفنى من قيم جمالية وتعبيرية . "[1]

وقد ظهرت أساليب عديدة فى التشكيل الخزفى ، كنتيجة حتمية لتميز شخصية الخزاف المعاصر، فلكل فنان محور ابتكار مثل الخامة أو الشكل أو اللون ، حيث استخدم الخزاف العديد من التقنيات التى تظهر القيم الجمالية والتعبيرية.

ويتناول هذا الفصل تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب الذين استخدموا البصمات فى أعمالهم ، وقبل التحليل والعرض كانت هناك عدة أسس تم عليها الإختيار ، أهمها أن هؤلاء الفنانين كانت لهم أعمال فى هذا المجال توضح الفكرة المراد التعبير عنه ، كذلك إختيار فنانين حديثين تتسم أعمالهم بالابتكار .

وفيما يلي تحديد للأسس التى تم عليها اختيار الفنانين :

- **الأساس التقنى :**

١- استخدام الفنان للبصمات بأنواعها فى بناء الشكل الخزفى .

٢- استخدام الفنان للبصمات المختلفة فى معالجة السطح .

٣- استخدام الفنان للبصمات ذات المسام النافذة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجى على الشكل لتظهر بعد التسوية .

- **الأساس البنائي :**

١- أن يقوم العمل الخاص بالفنان على أساس هندسي يمكن تحليل العمل من خلاله .

٢- كما يمكن أن يجمع العمل بين الهندسي والعضوى أو أحدهما فقط .

١- عبير يس يوسف بياض : " الإمكانات التشكيلية والجمالية للتزاوج بين الخزف والحديد لإبتكار هيئات خزفية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٨ .

شكل رقم (٨٣)

اسم العمل : سيل الحمم Lava Flow

اسم الفنان : ساتشكو كيمب Sachiko Campe*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

مكان العمل : كاليفورنيا

الأبعاد : ٢٥ × ١٩ بوصة

الخامات : طينة صلصالية، طلاء زجاجي يحتوى على ملونات، أكسيد حديد.

توصيف العمل : يأخذ العمل الشكل المستدير الذى يميل إلى البيضاوى ، بالإضافة إلى وجود خط متعرج فى بدن الإناء يقسمه إلى جزئين لكل منهما معالجة مختلفة للسطح ، ثم ينتهي بفوهة من أعلى وكأنها قمة بركانية ، ويخرج منها جزء من شريحة طينية توحى بتدفق الحمم البركانية على السطح ،كما برع الفنان فى إظهار الجانب التعبيري من خلال الطلاء الزجاجى المستخدم ، حيث استخدم الفنان طلاء زجاجى مضاف إليه أكسيد حديد وبعض الملونات الحمراء والسوداء لإعطاء الحس بالحمم البركانية ، كما استخدم الفنان طلاء زجاجي مطفئ فى الأجزاء العليا ، ولامع فى الجزء الذى يفصل بين السطحين ، وذلك لتأكيد المعنى المراد التعبير عنه ، وقد استخدم الفنان أداة معينة قام بالضغط بها على الجزء الأدنى من العمل من خلال ضربات متلاحقة على السطح لإعطاء مظهر الغائر والبارز

---

* خزاف أمريكي شارك فى العديد من المعارض منها معرض (Vase finder Nationals- 2006) ، وقد شارك فى هذا المعرض بعمل أطلق عليه "سيل الحمم".



شكل رقم (٨٣)[١]

"سيل الحمم" للفنان ساتشكو كيمب ،٢٠٠٦، كاليفورنيا

العمل مطلي بطلاء زجاجي يحتوي على ملونات ° + أكسيدحديد ،

الأبعاد ٢٥×١٩ بوصة

١-http://www.vasefinder.com.

° الملونات : صبغات من خلطات خاصة من أكاسيد معدنية وفلنت ومساعدات صهر ، تطبق وترسم بها على الأوانى الخزفية السابق حرقها الحريق الأول أو على طبقة الطلاء الزجاجي نفسه

شكل رقم (٨٤)

اسم العمل : مزهرية من البامبو

اسم الفنان : مايكل كوهن Michael Cohen

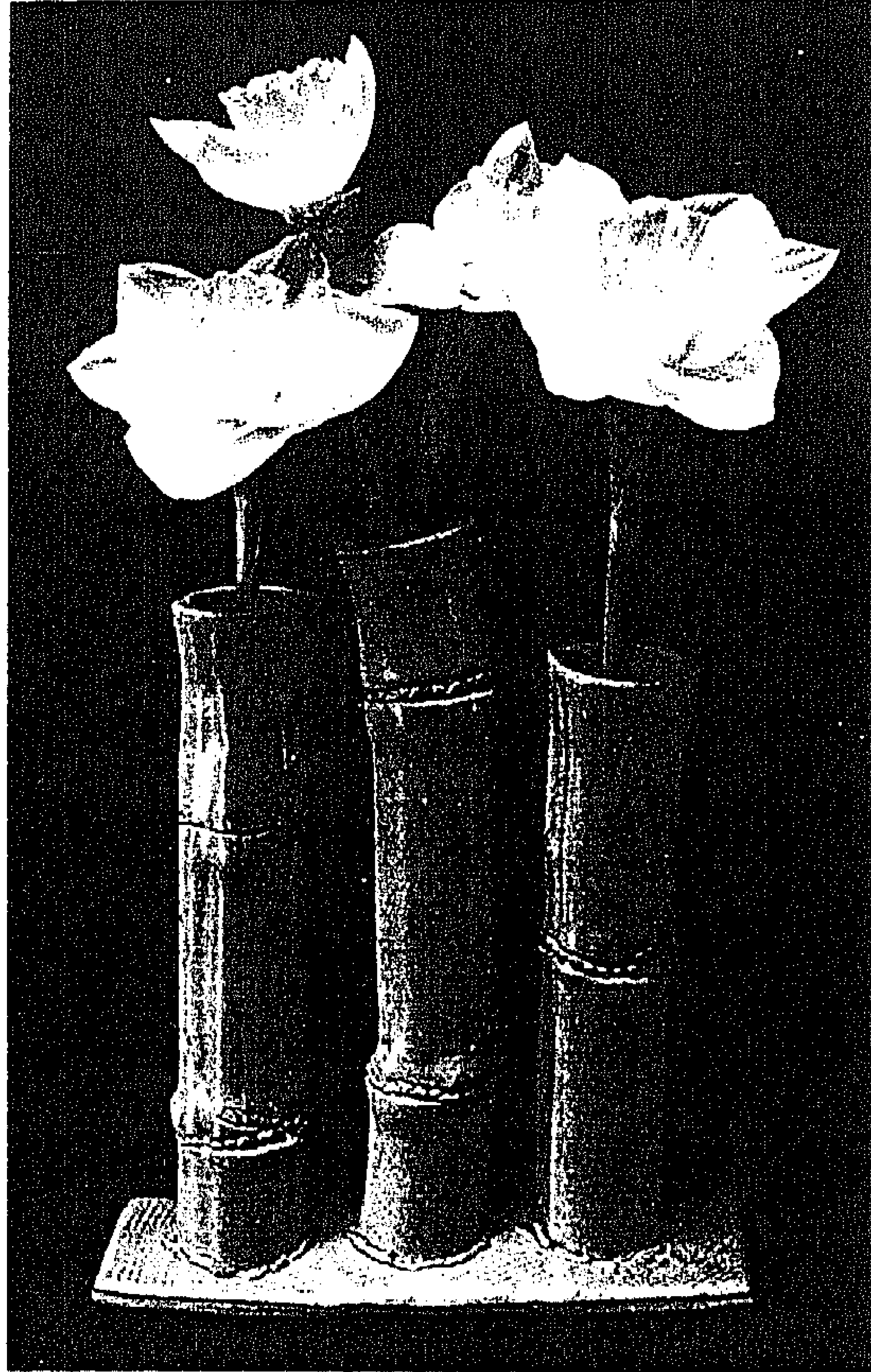
تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٣

مكان العمل : Massachusetts

الأبعاد : الإرتفاع ١٢ بوصة

الخامات : خزف زلطى،طلاء زجاجى تم تطبيقه فى جو مختزل

توصيف العمل : العمل عبارة عن ثلاث اسطوانات ذات أطوال متقاربة ، مثبتة على قاعدة مستطيلة ، يسود العمل لون واحد يميل إلى الإصفرار ، وذلك لتأكيد الفكرة التى يريد أن يعبر عنها الفنان فالاسطوانات الثلاث تعطى ايحاء بأنها خامة أخرى غير الخامة المنفذ بها العمل ، فتبدو وكأنها خامة البامبو ، وقد برع الفنان فى إظهار ذلك من خلال اظهاره لأدق التفاصيل التى توحى بخامة البامبو من خلال تطبيع شرائح الطين المنفذ منها الإسطوانات على أعواد النبات ذاتها لأخذ بصمة طينية لها ، بالإضافة إلى تطبيق طلاء زجاجى بلون واحد وهو ما يزيد من الإحساس بالخامة .



شكل رقم (٨٤)[1]

"مزهرية من البامبو" للفنان مايكل كوهن ،٢٠٠٣، Massachusetts

خزف زلطى ، تم تطبيق الطلاء الزجاجى على سطحه فى جو مختزل

الإرتفاع : ١٢ بوصة

1-http://www.vasefinder.com.

شكل رقم (٨٥)

اسم العمل : مزهرية

اسم الفنان : ريتشارد لانج Richard Lang

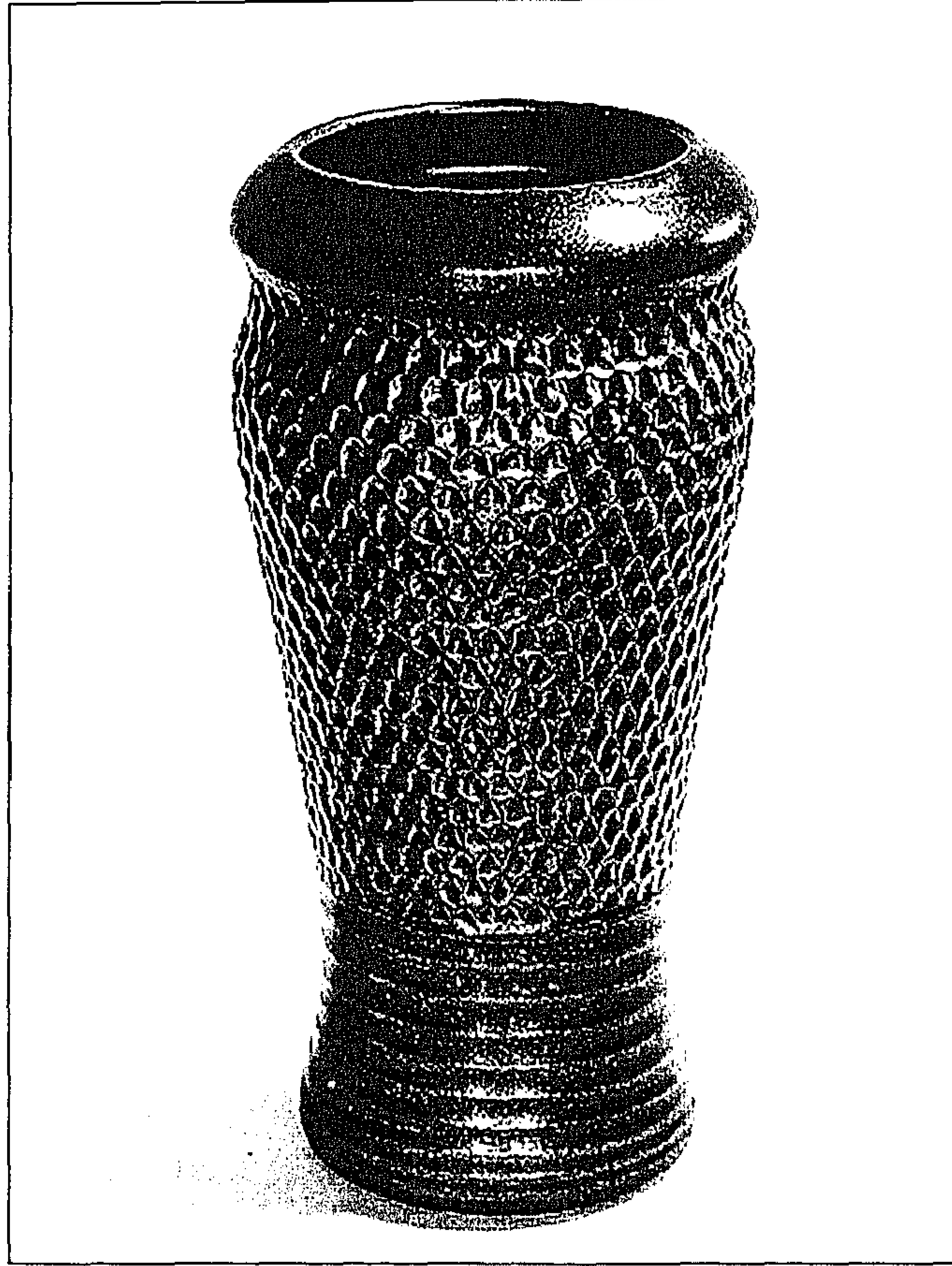
تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

مكان العمل : نيويورك

الأبعاد : ٩,٧٥ ×٤,٧٥ بوصة

الخامات : خزف زلطى ، طلاء زجاجى فى جو مختزل

توصيف العمل : العمل عبارة عن شكل مخروطى يميل إلى الأسطوانى ، يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ثم يضيق قليلاً لتظهر الفوهة فى أعلى جزء فى الإناء وهى تتميز بالإتساع ، ويتضح من خلال العمل أن الفنان قد قسم السطح إلى ثلاثة أجزاء غير متساوية ، أكبرها الجزء الأوسط يليه الجزء الاسفل ثم أصغر جزء وهو الجزء الخاص بالفوهة ، ولكل جزء منها معالجة مختلفة للسطح من حيث الملمس ، ولكن يتسم العمل بأحادية اللون ، حيث اضاف الفنان أكسيد الحديد للطلاء الزجاجى ، مما أكسب السطح اللون البني ، بالإضافة إلى حرقة فى جو مختزل مما ساعد على ظهور العمل بهذه الصورة النهائية له ، وقد ظهر استخدام الفنان لتقنيةالبصمة من خلال المعالجات الملمسية المختلفة للسطح ، فيتضح من خلال الجزء الأول للعمل أن الفنان قد قام بتمرير أداة على السطح الطيني أثناء التشكيل ، وذلك للحصول على الخطوط العرضية التى يتسم بها هذا الجزء ، بالإضافة إلى فرد الشريحة الطينية التى يتكون منها الجزء الأوسط على سطح به ملامس بارزة حتى يظهر الجزء السالب منها على السطح الطيني ، وقد قام الفنان بصقل الجزء العلوى لإحداث التنوع مع الوحدة .



شكل رقم (٨٥)[1]

مزهرية للفنان "ريتشارد لانج" ٢٠٠٦، نيويورك

خزف زلطى ،تم تطبيق الطلاء الزجاجى على السطح فى جو مختزل

الأبعاد : ٩,٧٥ ×٤,٧٥ بوصة

1-http://www.vasefinder.com.

شكل رقم (٨٦)

اسم العمل : مزهرية ذات ثلاثة ثقوب

اسم الفنان : لورا كورتش Laura Korch

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

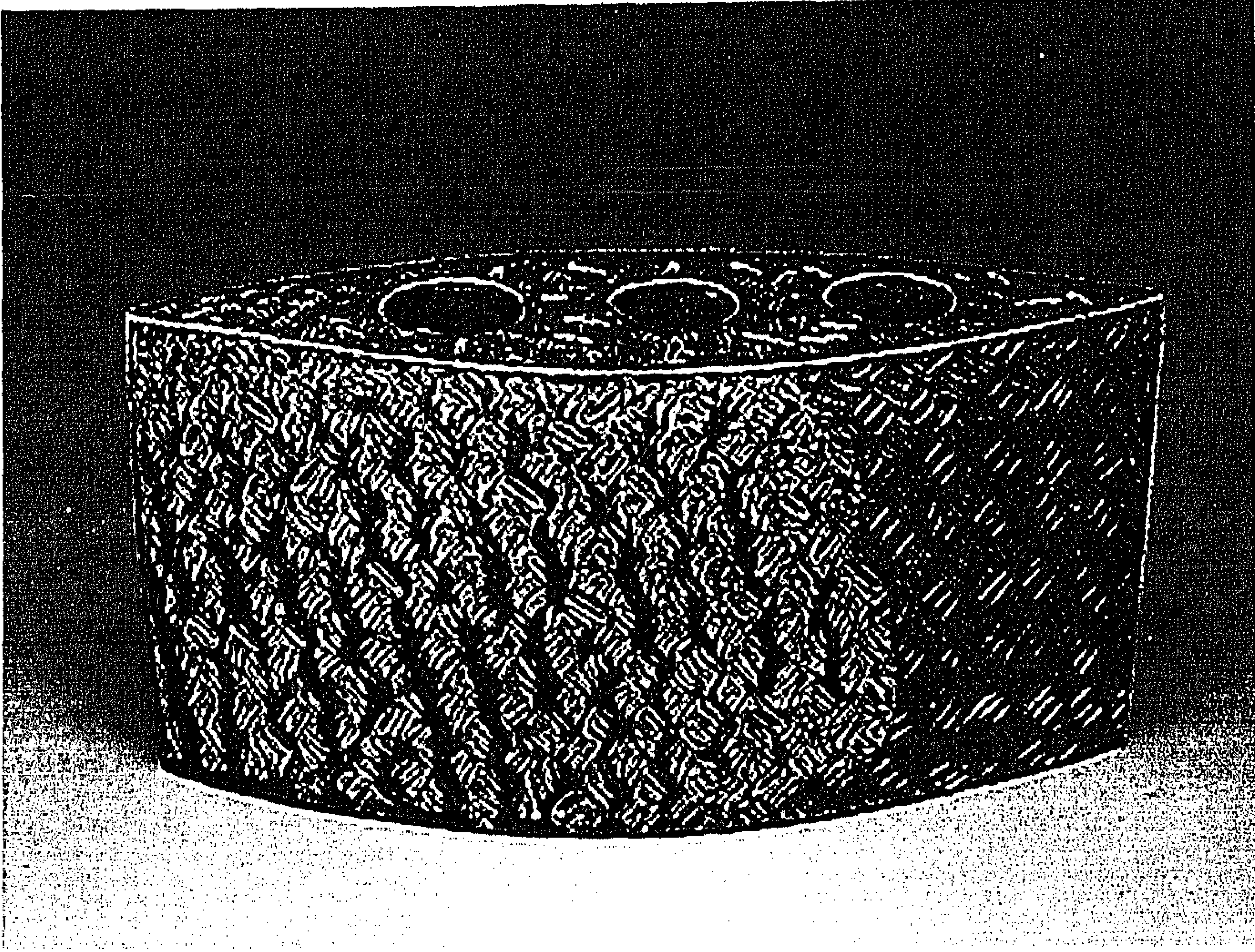
مكان العمل : ميتشجن

الأبعاد : ٧ × ١٤ بوصة

الخامات : خزف زلطى

توصيف العمل : انتجت الفنانة لورا كورتش العمل التالى عام ٢٠٠٥ ، وهو " مزهرية ذات ثلاثة ثقوب " ، ويتميز هذا العمل أنه يميل إلى الشكل الهندسي ، فهو شكل غير تقليدي ،والشكل يميل إلى اتساع قليل من أعلى وينتهى بقطع به ثلاثة ثقوم تقوم بدور الفوهات للعمل ،كذلك فإن العمل يتميز بتعدد الألوان المستخدمة فى معالجة سطحة بالإضافة إلى الجرأة فى استخدامها ، حيث نجد الفنانة قد غطت الجزء العلوى من العمل باللون الأحمر المائل إلى البرتقالي ، أما بدن العمل فإنه يحتوى على مساحتين لونيتين ، الجزء الأيسر منها ، وهو المساحة الغالبة ، فإنه يميل إلى اللون الأزرق بدرجاته الفاتحة بالإضافة إلى خطوط طولية متعرجة من اللون الازرق الداكن ، أما المساحة اليمنى فإنها مساحة لونية موحدة تميل إلى درجة من درجات اللون البني .

وقد استخدمت الفنانة بصمات خطية متقاربة لمعالجة سطح العمل الخزفى ، حيث أنها قامت بعمل ضربات متلاحقة بالأداة المستخدمة ، فأنتجت خطوط غائرة فى السطح ، وعند تطبيق الطلاء الزجاجى فإنه تجمع فى تلك الخطوط الغائرة فأعطى درجات مختلفة من اللون الواحد .



شكل رقم (٨٦)[1]

"مزهرية ذات ثلاثة ثقوب" للفنانة "لورا كورتش"٢٠٠٥ ، ميتشجن

خزف زلطى ، وقد قامت الفنانة بعمل تزجيج ملحى للعمل

الأبعاد : ٧ × ١٤ بوصة

1-http://www.vasefinder.com.

شكل رقم (٨٧)

اسم العمل : الإناء مزدوج الشفاه

اسم الفنان : ديك ليمان Dick Lehman[1]

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٤

مكان العمل : أمريكا

الأبعاد : ٧,٢ × ٥,٦ × ٥,٦ بوصة

الخامات : بورسيلان

توصيف العمل : أنتج الفنان هذا العمل عام ٢٠٠٤ ، وقد أطلق عليه "الإناء مزدوج الشفاه" ، وهو عبارة عن شكل بيضاوى بسيط تعلوه فوهة متوسطة الإتساع ، إرتفاعتها متقاربة ، ويقع أقصي اتساع للعمل فى الثلث العلوى منه ، واللون الأصلي للإناء هو اللون الأبيض ، وقد قام الفنان برش الطلاء الزجاجى على أجزاء من العمل دون الأخرى ، مما ترك الفرصة للون الاصلي للإناء فى الظهور .

ويظهر استخدام الفنان لأحد تقنيات البصمات من خلال تطبيق الطلاء الزجاجى على السطح ، كما كان يفعل الفنان البدائي على جدران الكهوف حينما يقذف بالألوان والصبغات على يده وهى موضوعة على الحائط لينتج عن هذه العملية بصمة سالبة ليده ، كذلك فعل الفنان ولكن بأوراق الشجر حيث وضعها على سطح الإناء وقام بتطبيق الطلاء الزجاجى بالرش على الإناء مما أظهر بصمة سالبة لتلك الأوراق .

---

* فنان يعشق الخزف ، كانت بدايته عن طريق الهواية ولكنه أصقل الموهبة بالدراسة لمدة ثلاث سنوات فى إحدى مدارس تعليم الخزف ، وبعد ذلك أقام العديد من المعارض الخاصة وله العديد من الموضوعات المنشورة فى هذا المجال ، ويتميز فى معارضه الأخيرة باستخدام البصمات أثناء تطبيق الطلاء الزجاجى على أعماله الفنية .



شكل رقم (٨٧)[1]

"الإناء مزدوج الشفاه" للفنان "ديك ليمان" ، ٢٠٠٤

الأبعاد : ١٨ × ١٤ × ١٤ سم

1-http://www.dicklehman.com

شكل رقم (٨٨)

اسم العمل : مزهرية مقطوعة بسلك " Wire cut vase "

اسم الفنان : بيشيا ايديلمان Bacia Edelman*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٣

مكان العمل : Wisconsin

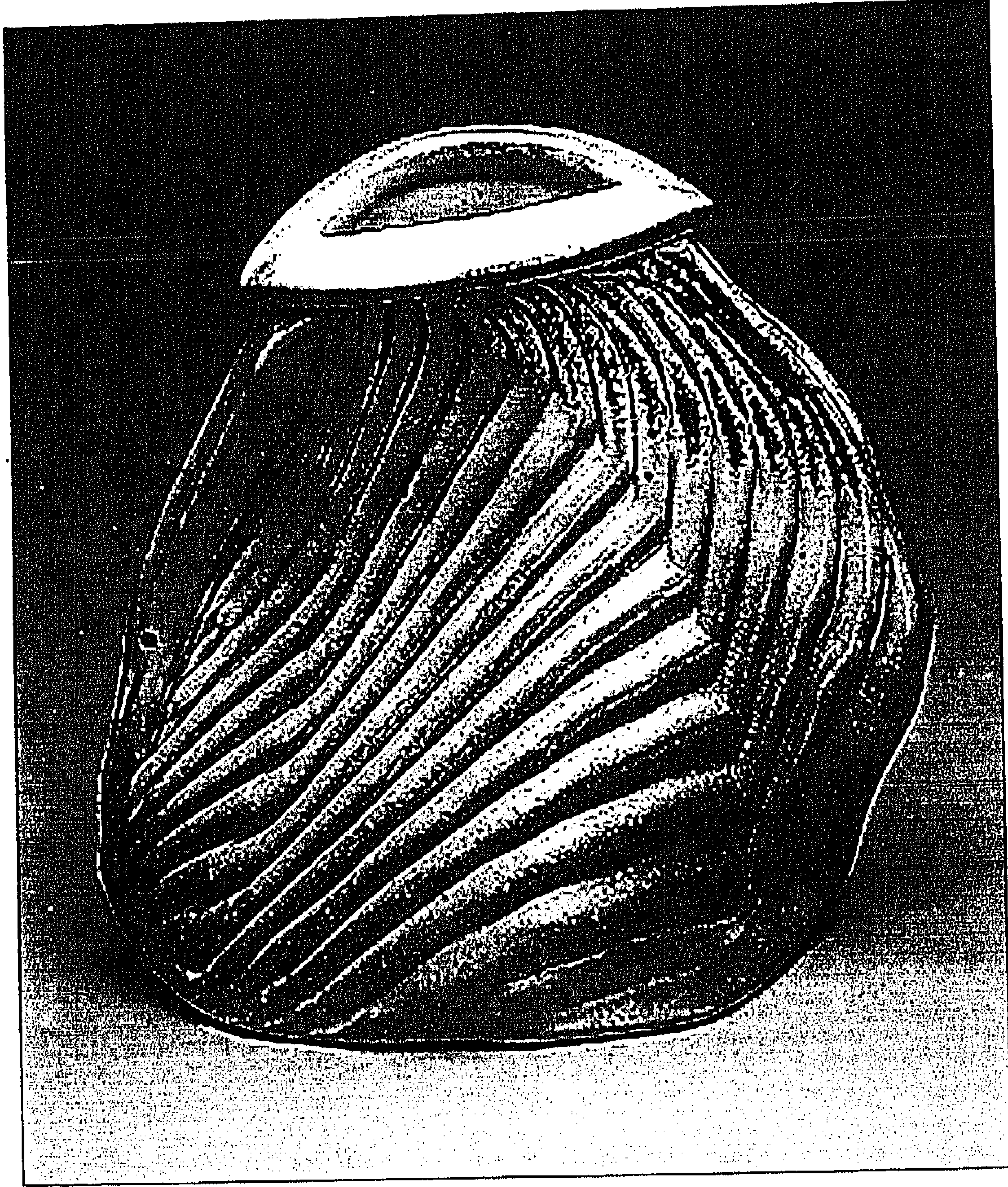
الأبعاد : ٨ × ١٨ بوصة

الخامات : بورسيلان ، طلاء زجاجي

توصيف العمل : يتسم العمل بهيئة عضوية غير منتظمة ، تبدأ بقاعدة تميل إلى الاستدارة ثم يتسع قليلاً في إطار غير منتظم ، ثم يضيق كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى فوهة عريضة تأخذ شكل اشبه بالعين لها زاويتان حاداتان ، والشكل يغلب عليه اللون الأبيض ، إلا أن هناك بعض الإضافات من الطلاء الزجاجي التي تميل الى اللون البني الأحمر في أجزاء متفرقة من العمل ، وفي الجزء العلوي يوجد بعض اللمسات من اللون البني الداكن كنوع من معالجة السطح التي تسعي لها الفنانة .

وقد ظهر استخدام الفنانة لتقنية البصمة من خلال استخدامها لسلك ملتف في قطع الشريحة التي يتألف منها العمل ، مع وجود كسر حاد في الخطوط الناتجة عن هذه المعالجة ، كما نلاحظ اتساع الخطوط في المنتصف ثم انتهائها باطراف رفيعة نسبياً وذلك حتى تمهد بإنتهائها .

* أحد الفنانين المشاركين في معرض (Vase finder Nationals-2006) ، وقد شاركت بعمل أطلقت عليه (Wire cut vase) .



شكل رقم (٨٨)[1]

"مزهرية مقطوعة بسلك" للفنانة بيشيا ايديلمان ، ٢٠٠٣ ،Wisconsin

بورسلين ، مطبق عليه طلاء زجاجى Shino

الأبعاد :٨ × ١٨ بوصة

1-http://www.vasefinder.com.

شكل رقم (٨٩)

اسم العمل : ـــــ

اسم الفنان : بيشيا ايديلمان Bacia Edelman

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

مكان العمل : Wisconsin

الأبعاد : ١٢,٥ × ٨ × ٥ بوصة

الخامات : بورسيلان ، طلاء زجاجى

توصيف العمل : العمل التالى عبارة عن هيئة عضوية تميل إلى الاستطالة ، وقد تم ازالة الجزء العلوى من العمل والذى كان يمثل الفوهة ثم أضافت له شريحة مطوية معالجة بنفس الأسلوب المعالج به سطح العمل ، وقد نجحت الفنانة فى ابراز الايقاع الخطى للعمل من خلال استخدامها للسلك الحلزونى ، حيث تظهر الخطوط فى تناغم فتبدأ من قاعدة العمل متلاحمة رفيعة ، ثم تبدأ فى الإتساع إلى أن تصل إلى أقصى اتساع فى خط مائل فى الثلث الاخير من العمل ، ثم تعود لتضيق مرة أخرى وهى متجهة إلى أعلى ، ثم ننتقل للجزء العلوى من العمل والذى تتخذ فيه الخطوط شكل قوسي مقعر إلى أسفل لتبدو فى تكامل مع الشكل .

وقد قامت الفنانة بحرق العمل فى فرن الوقود مما اضفى عليه حساً جمالياً ، كذلك إضافتها لبطانة لونية فى بعض أجزاء العمل ، كل هذا أدى إلى ظهور العمل بالشكل النهائي الذى ترغب الفنانة فى التعبير عنه .



شكل رقم (٨٩)[1]

عمل للفنانة بيشيا ايديلمان ، ٢٠٠٥

Flashing slip, wood-fired

الأبعاد: ١٢,٥ × ٨ × ٥ بوصة

1-http://users.skynet.be/russel.fouts/bacia.htm

شكل رقم (٩٠)

اسم العمل : ـــــــ

اسم الفنان : مارتن كروجر Martin Kroger*

تاريخ التنفيذ : ١٩٩٤

مكان العمل : ألمانيا

الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : يتكون العمل من اسطوانتين متقاربتين فى الطول والسمك والقطر ، وقد استخدم الفنان سمك رقيق من الطينة فى تنفيذ العمل ، مما أضفى إلى العمل الحس الجمالى ، وقد ظهر استخدام الفنان لتقنية البصمة فى بناء العمل ومعالجة سطحه من خلال فرد الشرائح التى بنى بها العمل على سطح يحتوى على ملامس بارزة مما أظهر بصمة سالبة لها على السطح الطيني فأصبحت الملامس غائرة ، ثم قام الفنان بتغطية السطح باللون الاسود ، ثم اظهار الأجزاء البارزة من السطح باللون الأصلي للطينة المستخدمة ، مما نتج عنه تأكيد لتلك الملامس الغائرة ، وقد أضاف هذا الحس الجمالي للعمل قيمة فنية .

---

* فنان ألمانى ، مواليد ١٩٦٦ ، شارك فى عدة معارض ومسابقات فى المانيا وإيطاليا وسويسرا وفرنسا منذ عام ١٩٨١ ، وقد شارك الفنان فى بينالى القاهرة الدولى الثانى للخزف عام ١٩٩٤ بعمل مكون من اسطوانتين.



شكل رقم (٩٠) [١]

عمل للفنان "مارتن كروجر" ١٩٩٤، المانيا

بينالي القاهرة الدولى الثانى للخزف

١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الثانى للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٤ .

شكل رقم (٩١)

اسم العمل : ———

اسم الفنان : مارتا ميتري جلوفيزكى Marta Matray Gloviczki*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

مكان العمل : أمريكا

الأبعاد : القطر ١٢ بوصة

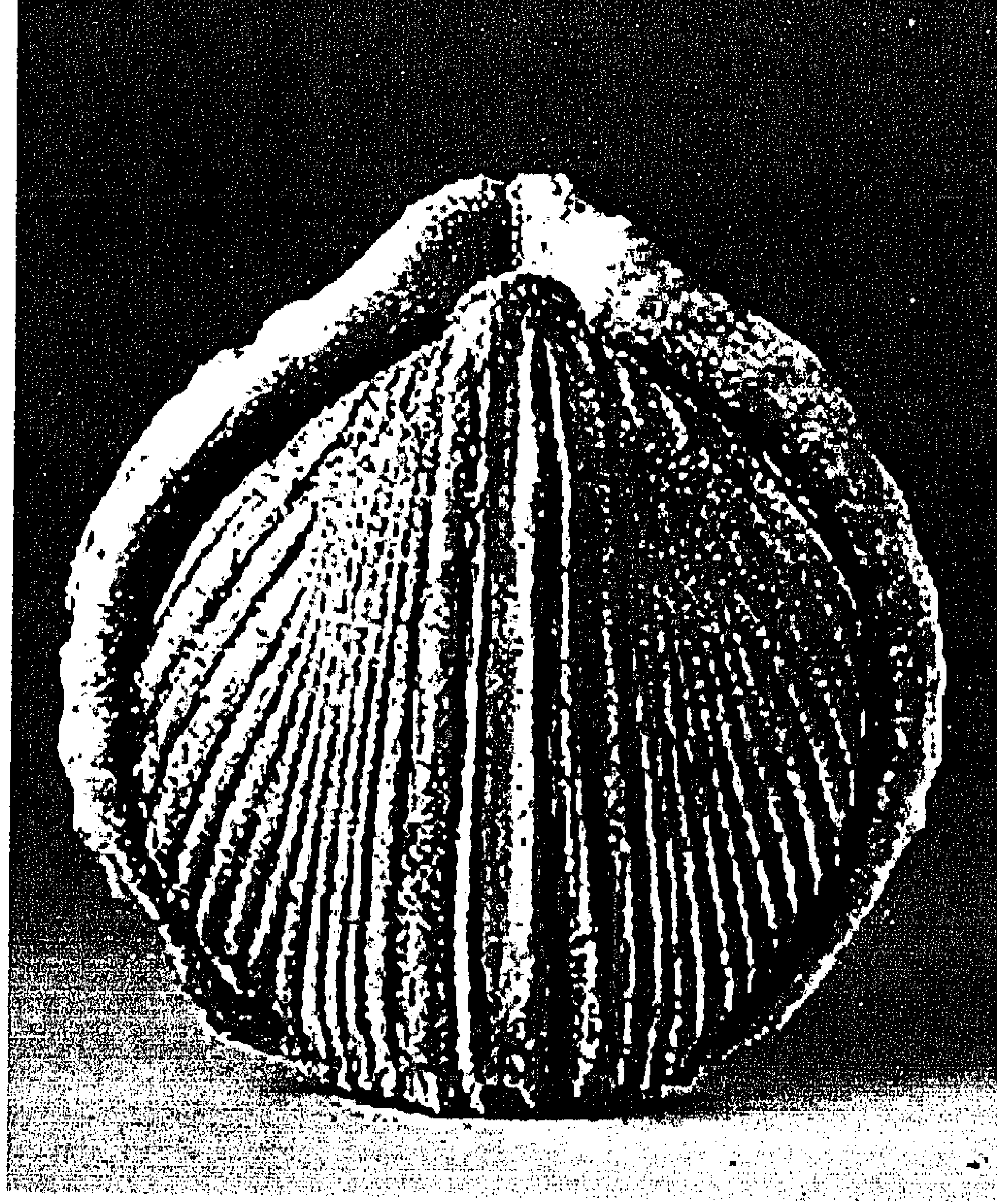
الخامات : بورسيلان

توصيف العمل : احد اعمالها الذى يتضح فيه قدرتها على نقل المظهر السطحى لخامة ما إلى خامة الطين ، حيث يظهر العمل وكانه قوقعة بحرية ، وهو عبارة عن جزئين متداخلين ، الجزء الأول يأخذ هيئة دائرية وينتهي بعنق قصيرة ، اما الجزء الثانى فيحيط بالجزء الاول وينتهي من أعلى بخط يفصل بين جزئين متماثلين .

ويتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت تقنية البصمة فى معالجة سطح العمل ، وذلك لإحلال المظهر السطحى للخامة الحقيقية إلى الطين المنفذ منه العمل ، حيث قامت الفنانة بعمل قالب للجسم الأصلي ثم قامت يتطبيع الطينة داخل هذا القالب ، مما أنتج بصمة مماثلة له ، ويتميز العمل بأن درجاته اللونية متوافقة تتدرج بين الأصفر والبني .

---

* خزافة مجرية ، كانت تعمل فى البداية كممثلة ، ثم انتقلت إلى أمريكا حيث درست الخزف لمدة ثلاث سنوات ، بعد ذلك شاركت فى العديد من المعارض العامة منذ ١٩٩٥ وحتى ٢٠٠٦ ، لها العديد من الكتابات المنشورة عن الطينات وطرق التشكيل والأعمال الخزفية ، كما تميزت بأسلوب متفرد فى مجال معالجة السطح .



شكل رقم (٩١)[1]

عمل للفنانة "مارتا جلوفيزكى" أمريكا

القطر : ١٢ بوصة ، حرقت بواسطة فرن كهربي

1- http://users.skynet.be/russel.fouts/Marta.htm

شكل رقم (٩٢)

اسم العمل : قلب على هيئة صخرة

اسم الفنان : مارتا ميتري جلوفيزكى Marta Matray Gloviczki

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

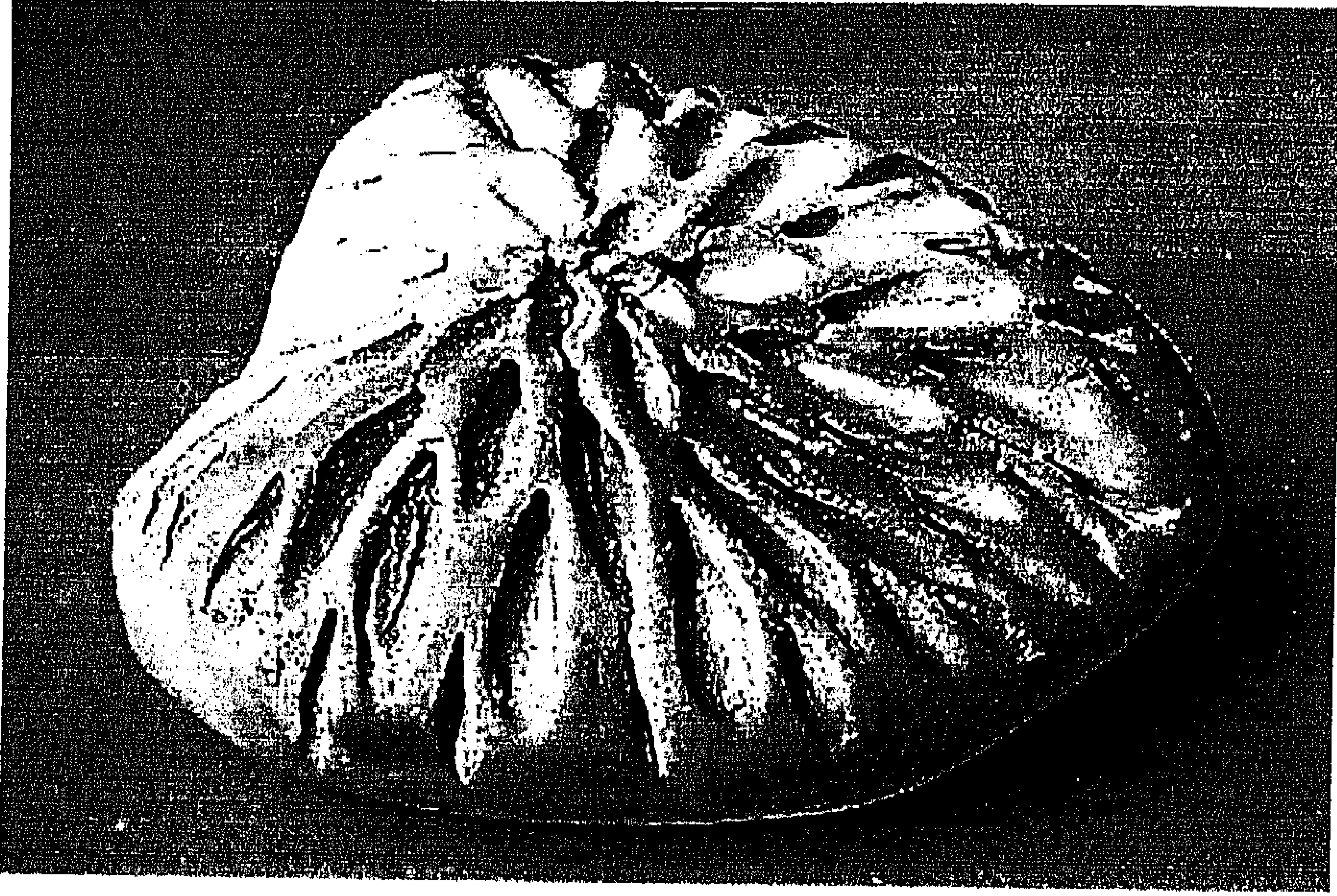
مكان العمل : أمريكا

الابعاد : طول ٦ بوصة

الخامات : بورسيلان

توصيف العمل : العمل التالى يطلق عليه " قلب على هيئة صخرة " وهو عمل آخر لنفس الفنانة " مارتا جلوفيزكى " والذى يتضح من خلاله الطرق المتعددة التى تتبعها الفنانة فى معالجة أسطح اعمالها الخزفية ، والتى تتميز بالثراء والتنوع ، ولقد اهتمت الفنانة بالتعبير إلى جانب التقنية ، فيظهر العمل وكأنه قلب منفذ من الصخر ، كما استخدمت الفنانة اللون الأصلي للطينة لإضفاء المزيد من المصداقية للعمل .

وقد استخدمت الفنانة أداة معينة فى معالجة السطح من خلال الضغط بها على السطح بصورة متكررة حتى تحدث مساحات غائرة تتدرج من العمق البسيط إلى الأجزاء العميقة ، وتتجه تلك المساحات بشكل محورى إلى نقطة معينة وكأنها تشير إليها ، فهى تعتبر المركز بالنسبة لتلك المساحات



شكل رقم (٩٢)[1]

"قلب على هيئة صخرة" للفنانة "مارتا جلوفيزكى"

بورسيلان

الطول : ٦ بوصة

1- http://users.skynet.be/russel.fouts/Marta.htm

شكل رقم (٩٣)

اسم العمل : خرشوف

اسم الفنان : راشل فوتس Russel Fouts

تاريخ التنفيذ : ـــــ

مكان العمل :

الأبعاد : الطول ٣,٢ بوصة

الخامات : خزف زلطى

توصيف العمل : يأخذ العمل هيئة شبه كروية غير منتظمة ليبدو وكأنه نبات الخرشوف ، وهو الاسم الذى أطلقه الفنان على العمل ، فالعمل ليس له فوهة تقليدية بل هى فتحة غير منتظمة تنبع من هيئة العمل وليس لها بروز خارجى ، وهى بذلك وسيلة للتواصل بين الفراغ المحيط بالشكل والفراغ الداخلى له ، وقد استخدم الفنان شرائح رقيقة من الطينة لتنفيذ العمل مما أضفي عليه جمالاً يتضح من خلال الثنايا التى أحدثها الفنان فى تلك الهيئة الكروية ، حيث يتضح من خلال العمل أن الفنان قد فرد شريحة الطينة المنفذ منها العمل على سطح لين كقطعة من القماش أو كيس من البلاستيك ثم قام بتجميع الأطراف من أعلى ولفها مما أحدث تلك الثنيات الغائرة فى الشكل .

وقد اضاف الطلاء الزجاجى إلى العمل قيمة فنية ، حيث يغلب على العمل اللون الأسود اللامع ، مع إضافة بعض اللمسات الفنية من اللون البرتقالي التى تعمل كنقاط إضاءة فى بعض الاجزاء .



شكل رقم (٩٣)[1]

"خرشوف" للفنان "راشل فوتس"

الطول : ٣,٢ بوصة ، تم الحرق بواسطة فرن كهربي في جو اختزال

من مقتنيات الفنان الخاصة

1 -http://users.skynet.be/russel.fouts/gallery.htm

شكل رقم (٩٤)

اسم العمل : ــــــ

اسم الفنان : أندريا باسي Andrea Bassi*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٠

مكان العمل : كرواتيا

الأبعاد :

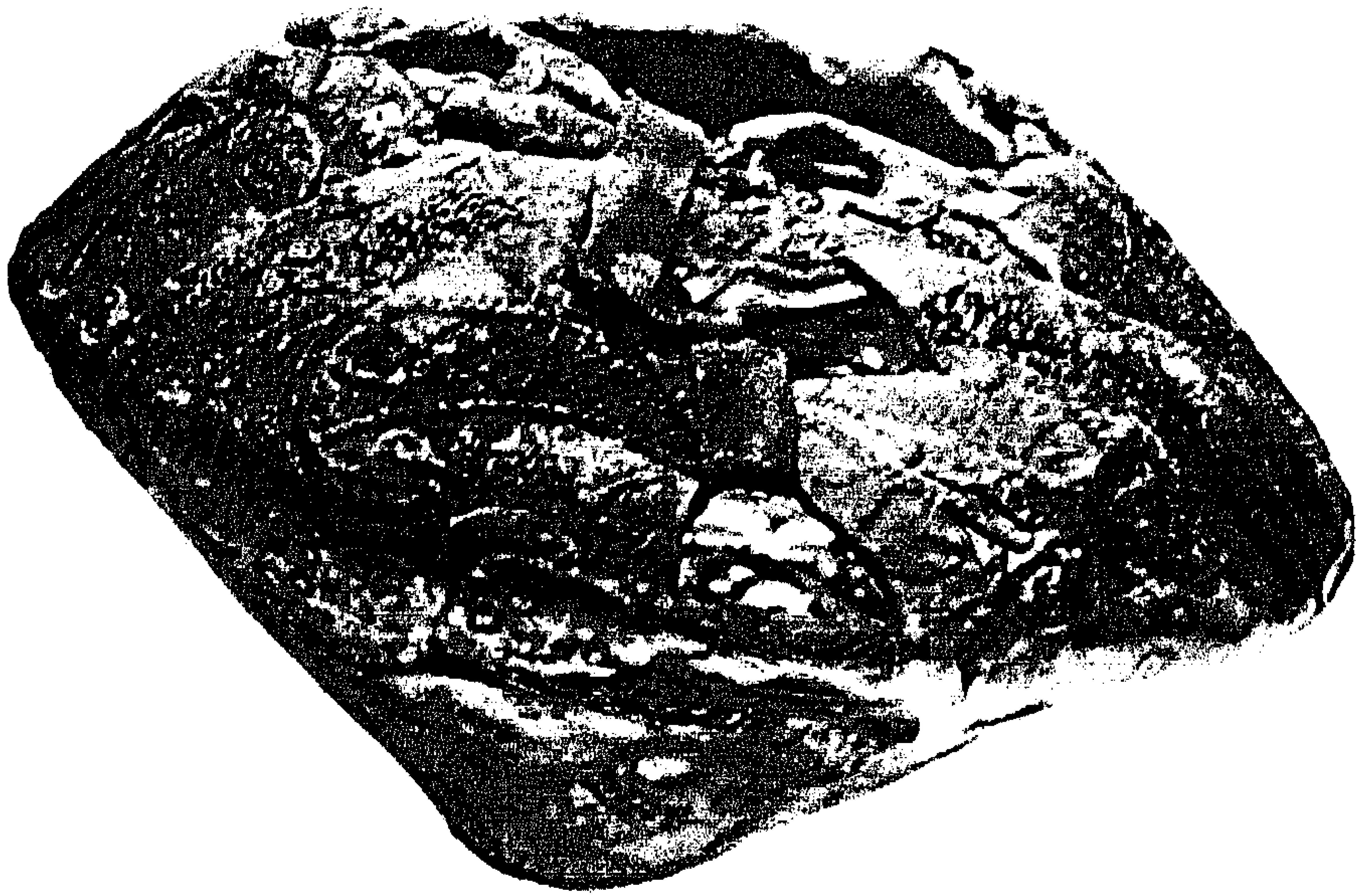
الخامات :

توصيف العمل : يتخذ العمل هيئة مخروطين متقابلين من القاعدة ، حيث يبدأ بقاعدة مستديرة صغيرة ، ثم يبدأ بالإتساع كلما اتجهنا إلى أعلى إلى أن يصل إلى أقصي اتساع فى منتصف البدن ، ثم يضيق كلما اتجهنا إلى أعلى إلى أن يصل إلى فوهة متسعة غير منتظمة ، وقد استغلت الفنانة الفراغ النافذ إلى جانب الفراغ الداخلى للعمل ،فقد احدث بعض الفراغات بالقرب من الفوهة ، بالإضافة إلى فراغات فى بدن الإناء ، وذلك لإظهار خامة النحاس حيث استخدمت الفنانة أسلوب التوليف بين الخامات بجانب استخدامها لتقنية البصمة ،فقد أضافت الفنانة شرائح النحاس المعالجة بنفس حس السطح الطيني ، وذلك لإحداث نوع من التوافق ، كذلك فقد استخدمت الفنانة ألوان متوافقة فى معالجة السطح .

وقد استخدمت الفنانة البصمات من خلال فرد قماش ذو زخارف على شرائح الطينة وبتمرير النشابة على القماش تظهر بصمته على السطح الطيني

---

* فنانة كرواتية ، مواليد ١٩٦٢ ، تخرجت فى كلية الفنون المرئية عام ١٩٨٥ .



شكل رقم (٩٤)[١]

عمل للفنانة "أندريا باسي" ، كرواتيا

بينالي القاهرة الدولى الخامس للخزف ، ٢٠٠٠

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولى الخامس للخزف ، المرجع السابق .

شكل رقم (٩٥)

اسم العمل : ـــــ

اسم الفنان : أجنانت انجيليكا Agnant Angelica*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٠

مكان العمل : سويسرا

الأبعاد :

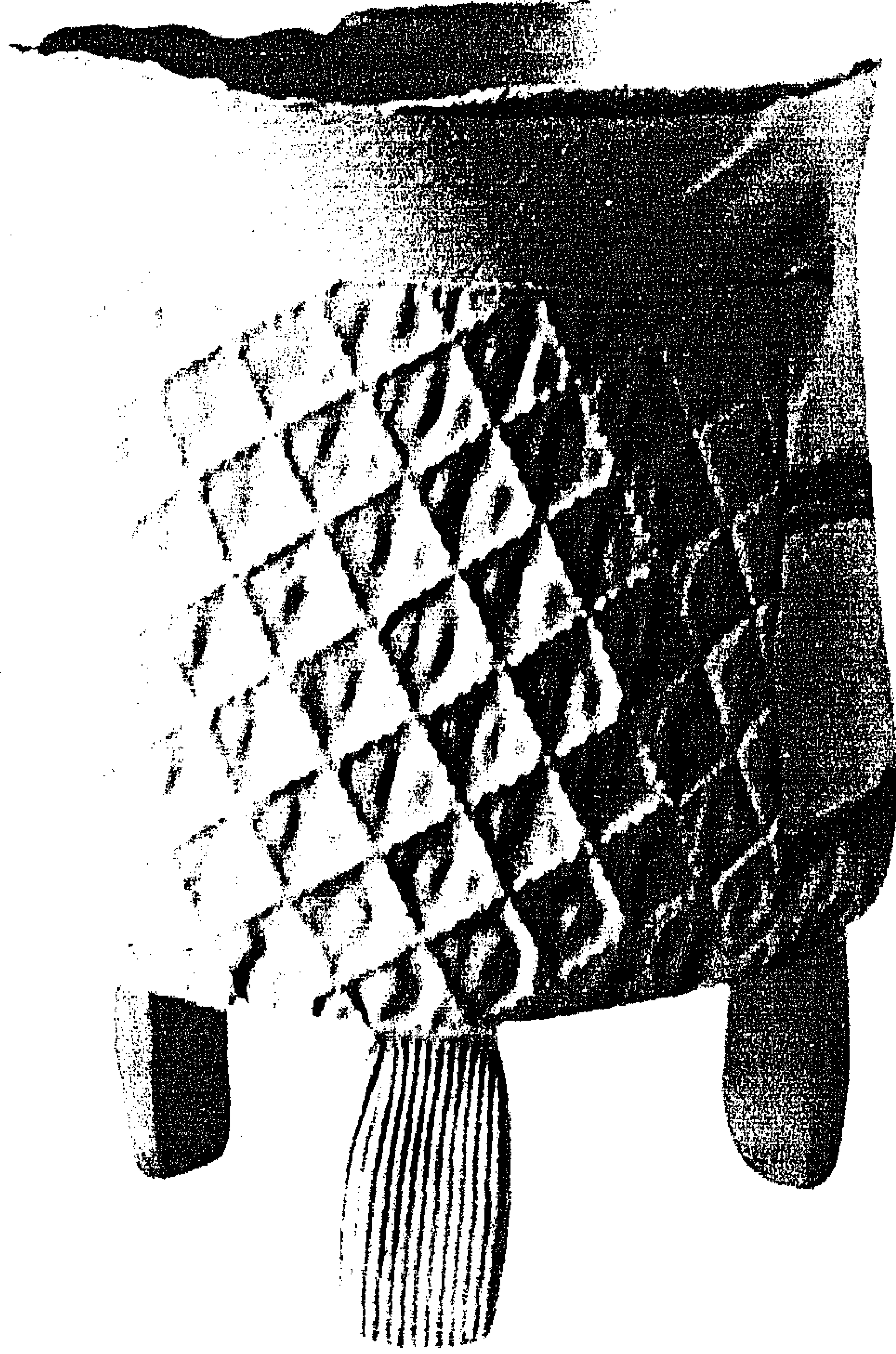
الخامات :

توصيف العمل : وهو عبارة عن شكل شبه اسطوانى ، له ثلاثة أرجل مستطيلة الشكل ، ويتميز الشكل باللون الأبيض يالإضافة إلى بعض الخطوط الزرقاء ، وقد تم حرق الشكل حرقاً أولياً .

ويتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت تقنية البصمة من خلال فرد شريحة الطين المنفذ منها العمل على سطح له ملمس معين ، وبتمرير النشابة على سطح الطين تنطبع بصمة الخامة على سطح الطين ، كذلك استخدامها لبصمات ذات ملامس خطية فى معالجة الارجل .

---

* فنانة سويسرية ، مواليد ١٩٦٨ ، تخرجت فى مدرسة الفنون التطبيقية ، قسم الخزف ، شاركت فى العديد من المعارض الدولية والبيناليات لفن الخزف فى سويسرا وكرواتيا واليابان وامريكا وايطاليا وحصلت على عدة جوائز شرفية .



شكل رقم (٩٥)

عمل للفنانة "أجنانت أنجليكا" ، سويسرا

بينالى القاهرة الدولى الخامس للخزف

٢٠٠٠

شكل رقم (٩٦)

اسم العمل : ـــــــ

اسم الفنان : بارديه فيليب barde Philipe *

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٠

مكان العمل : سويسرا

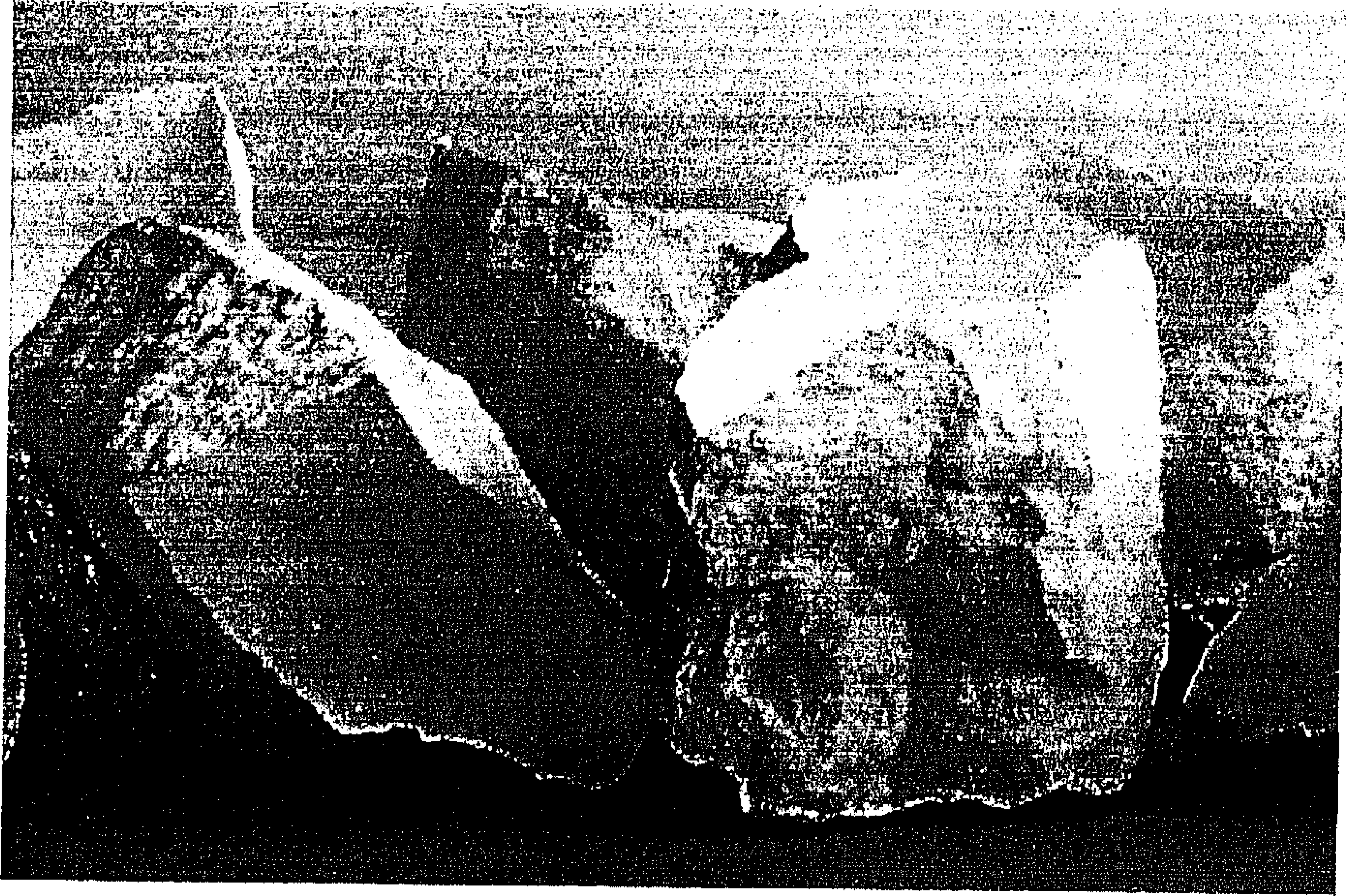
الابعاد :

الخامات :

توصيف العمل : عبارة عن عدة أشكال متجاورة تم حرقهم حرقاً أولياً ، وتتميز الأشكال باللون الأبيض ، كما تتميز باستخدام الفنان لشرائح رقيقة جداً من الطين الأبيض كذلك عمد إلى الاستواء من السطح الخارجي ، وذلك لتأكيد الفكرة التي يرغب الفنان في التعبير عنها .

ويتضح من خلال العمل أن الفنان قد استخدم تقنية الصب في القالب للحصول على بصمة طينية للخامة الأصلية للشكل ، وذلك ليكتسب السطح نفس ملمس الكتل الحجرية ، وقد زاد من هذا الإيحاء اللون الأبيض الذى اكتفى به الفنان دون اللجوء إلى الطلاءات الزجاجية .

* فنان سويسري ، مواليد ١٩٥٥ ، تخرج من مدرسة الفنون الجميلة فى فرنسا وأكمل دراسته فى مدرسة الفنون التطبيقية فى جنيف فى سويسرا ، شارك فى عدة معارض ، وحصل على جوائز .



شكل رقم (٩٦)

عمل للفنان بارديه فليب ، سويسرا

بينالي القاهرة الدوالى الخامس للخزف

٢٠٠٠

شكل رقم (٩٧)

اسم العمل : قطعة تامبا

اسم الفنان : روبرت روشيرج Robert Rosherg

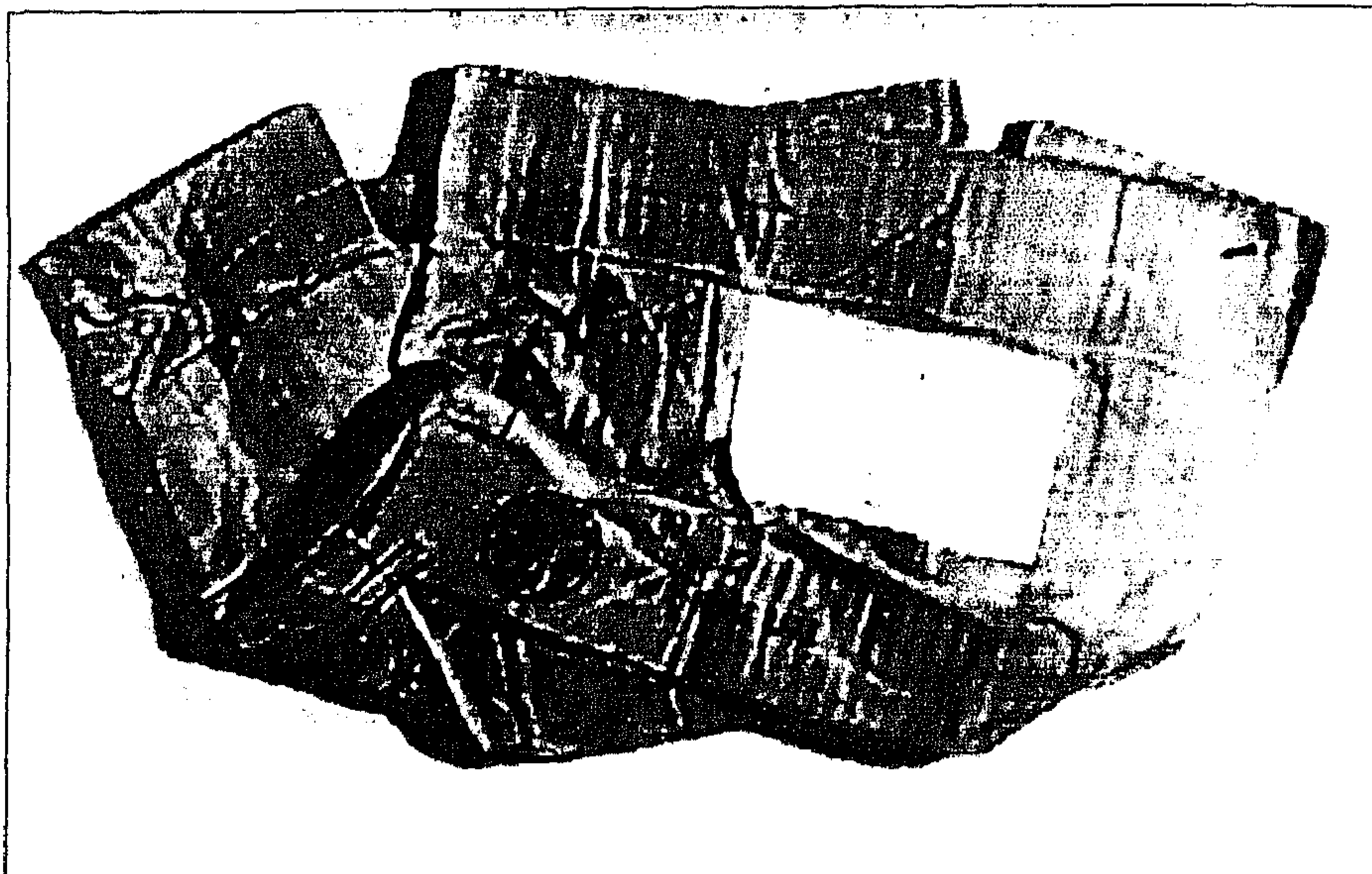
تاريخ التنفيذ : ١٩٧٥

مكان العمل : أمريكا

الأبعاد : إرتفاع ١٥ بوصة

الخامات : صلصال

توصيف العمل : معلقة فخارية مسطحة ، وقد استخدم الفنان البصمة فى معالجة سطحها من خلال الضغط على قطعة من الكرتون ، وذلك لإحداث ملمس مطابق للخامة التى يريد إظهارها على السطح ، فقد قام الفنان بتشكيل هذا العمل من الصلصال ، وأظهره على هيئة قطعة من الكرتون ، وقد تم ضغطها بقوة لتصبح مسطحة ، ولم ينس الفنان أدق التفاصيل كالجزء المعدنى الذى يثبت العمل كذلك إضافة قطعة ورقية إلى الشكل لمزيد من المصداقية .



شكل رقم (٩٧)[1]

" قطعة تامبا " من انتاج روبرت روشيرج عام ١٩٧٥

قطعة فخارية ، الإرتفاع ١٥ بوصة

[1] -Carth Clark: "American Ceramics", 1987, P: 162.

شكل رقم (٩٨)

اسم العمل : ـــــ

اسم الفنان : السيد محمد السيد *

تاريخ التنفيذ : ١٩٩٠

مكان العمل : مصر

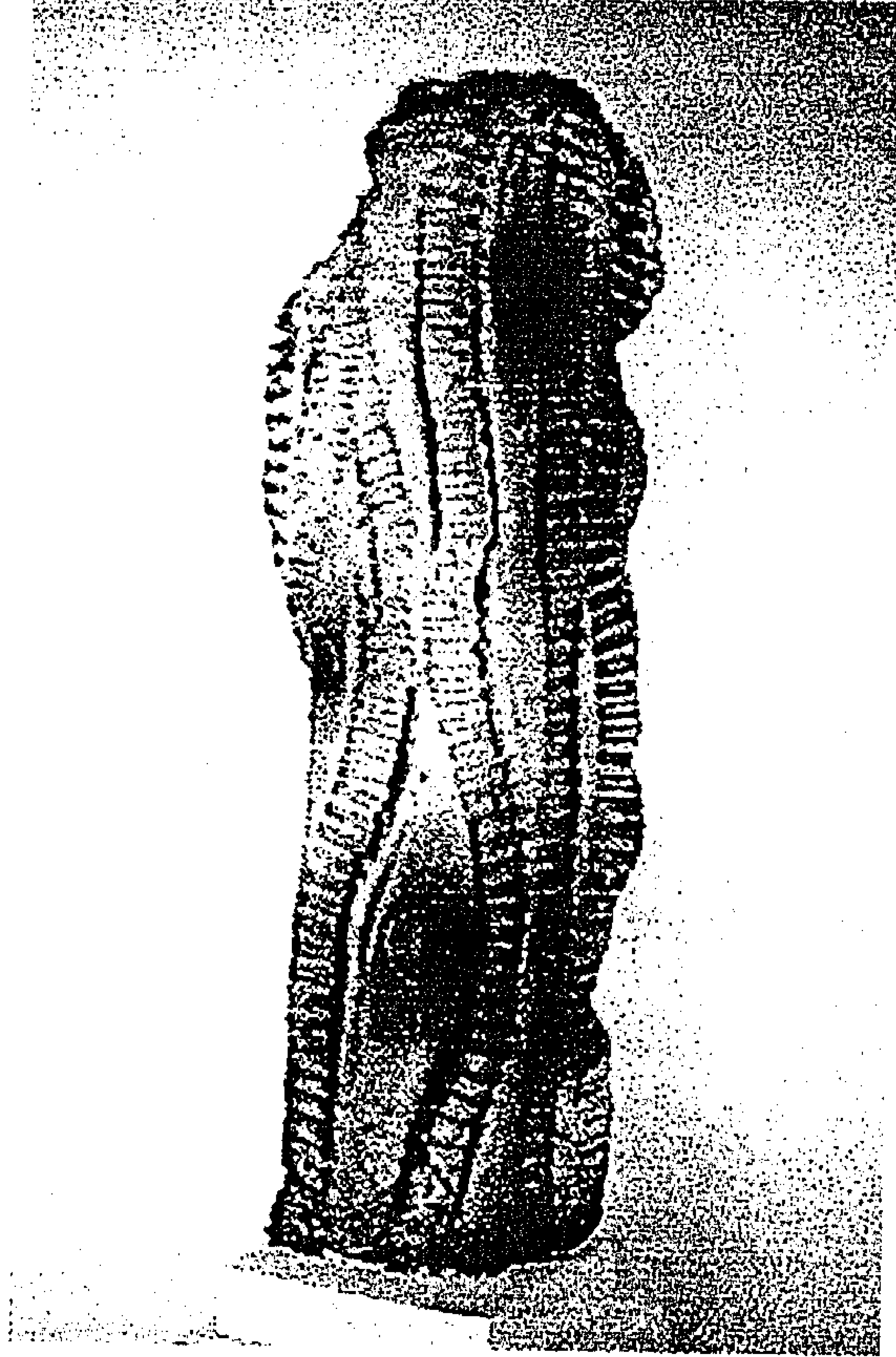
الأبعاد : ٣٢ × ١٢ بوصة

الخامات : طين أسوانلي مغطى بطلاء زجاجى ، وتم حرقه فى جو مختزل

توصيف العمل : أحد أعمال الفنان الذى اهتم بمعالجة سطحة من خلال تقنية البصمة ، والعمل عبارة عن هيئة عضوية تميل إلى الإستطالة ، ويتضح من خلال العمل أن الفنان قد قام بمعالجة سطحه من خلال تمرير أداة ذات مساحات غائرة وبارزة على سطح العمل ، وذلك فى مسارات طولية تمتد من قاعدة الإناء حتى أعلاه ، وقد استخدم الفنان طلاءات زجاجية متوافقة الألوان تأخذ درجات اللون الأزرق ، وقد تم حرق الشكل فى جو اختزالي .

---

* مواليد ١٩٣٨ ، بدء مشاركته فى الحركة الفني فى مصر عام ١٩٦١ ، له العديد من المقتنيات فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، كما أقام العديد من المعارض الخاصة داخل مصر وخارجها ، كذلك شارك فى العديد من المعارض الجماعية والبيناليات الدولية ، وهو أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .



شكل رقم (٩٨)

عمل للفنان السيد محمد السيد

٣٢ × ١٢ بوصة

تم الحرق فى جو اختزالي

شكل رقم (٩٩)

اسم العمل : ـــــ

اسم الفنان : السيد محمد السيد

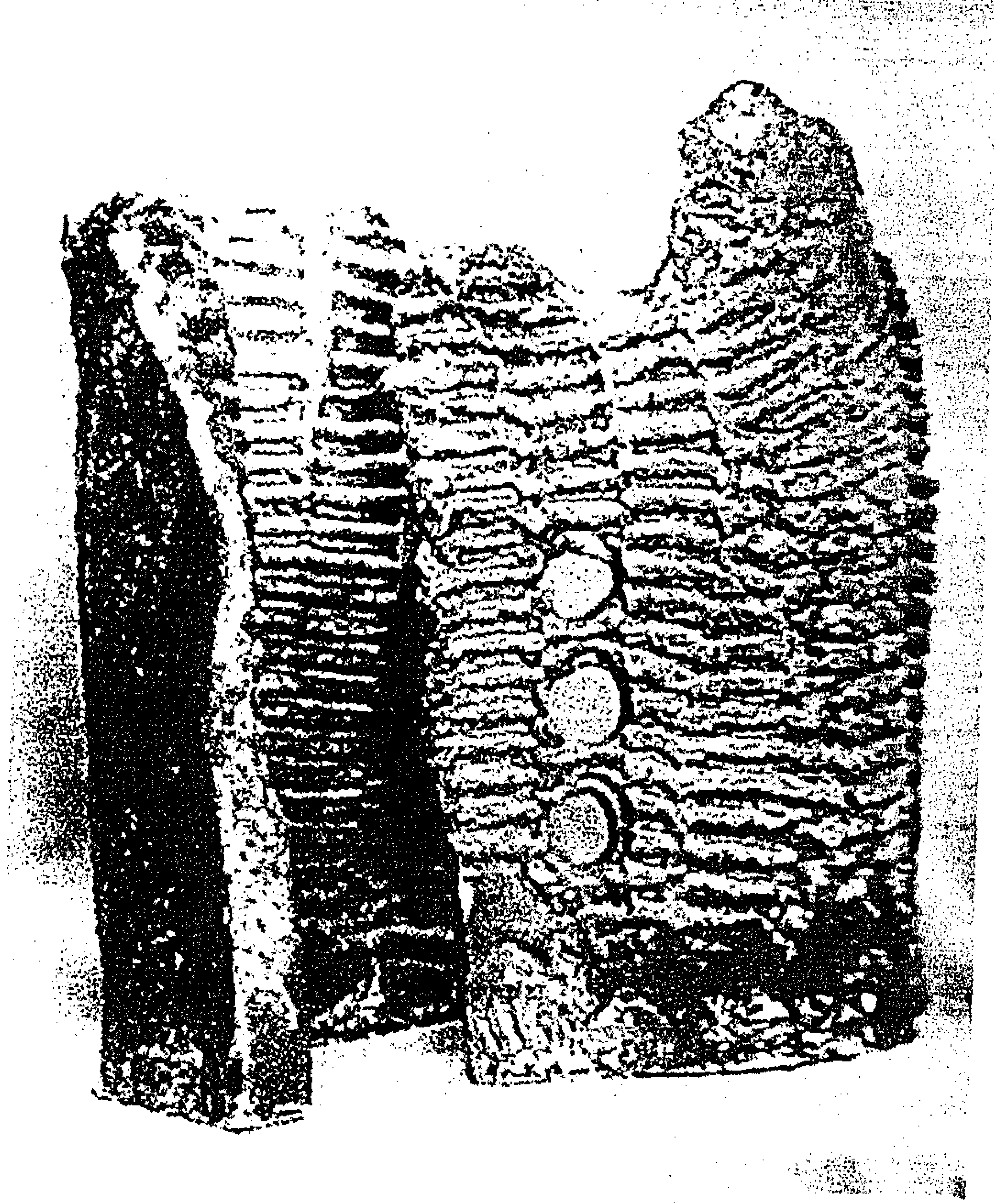
تاريخ التنفيذ : ١٩٩٠

مكان العمل : مصر

الأبعاد : الارتفاع ٢٠ بوصة للشريحة الواحدة

الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل : استخدم الفنان فى معالجة سطحه تقنية البصمة ، وهو عبارة عن شريحتين متجاورتين ذات سمك متماثل ، غير متساوية فى الإرتفاع ،حيث تنتهى الشريحتين بخط عضوى غير منتظم ، فهو يرتفع فى اجزاء وينخفض فى اجزاء أخري ، وقد استغل الفنان مساحة الشريحة ليعطى ملامس متنوعة تعطى احساس بالإيقاع الخطى ، وهذه الملامس التى استخدمها الفنان فى معالجة سطح الشريحة تعبر عن خصائص وإيحاءات لنبات الصبار ، بالإضافة إلى الفراغ النافذ الذى أحدثه الفنان من خلال عمل ثلاثة ثقوب دائرية فى منتصف الشريحة مما ربط بين أجزاء العمل وكسر من رتابة الخطوط الأفقية المتقطعة ، ويتضح من خلال العمل أن الفنان قد استخدم البصمة فى عمل تلك الخطوط الغائرة و البارزة ، وقد ساعد على ظهور ذلك استخدام الفنان للطلاء الزجاجى اللامع بدرجات اللون الأحمر النحاسي فى المناطق الغائرة بالإضافة إلى استخدامه لدرجات اللون الأزرق الفاتح فى المساحات البارزة ، وتلك المعالجة التى اختارها الفنان للسطح ساعدت على ظهور العمل بالشكل النهائي الذى هو عليه الآن ، والذى يرضي عنه الفنان .



شكل رقم (٩٩)

عمل للفنان السيد محمد السيد

الشكل مغطى بطلاء زجاجى ، ولحرق فى جو مختزل

الإرتفاع : ٢٠ بوصة للشريحة الواحدة

وهو مكون من شريحتين

شكل رقم (١٠٠)

اسم العمل :

اسم القنان : فتحية طريف*

تاريخ التنفيذ :

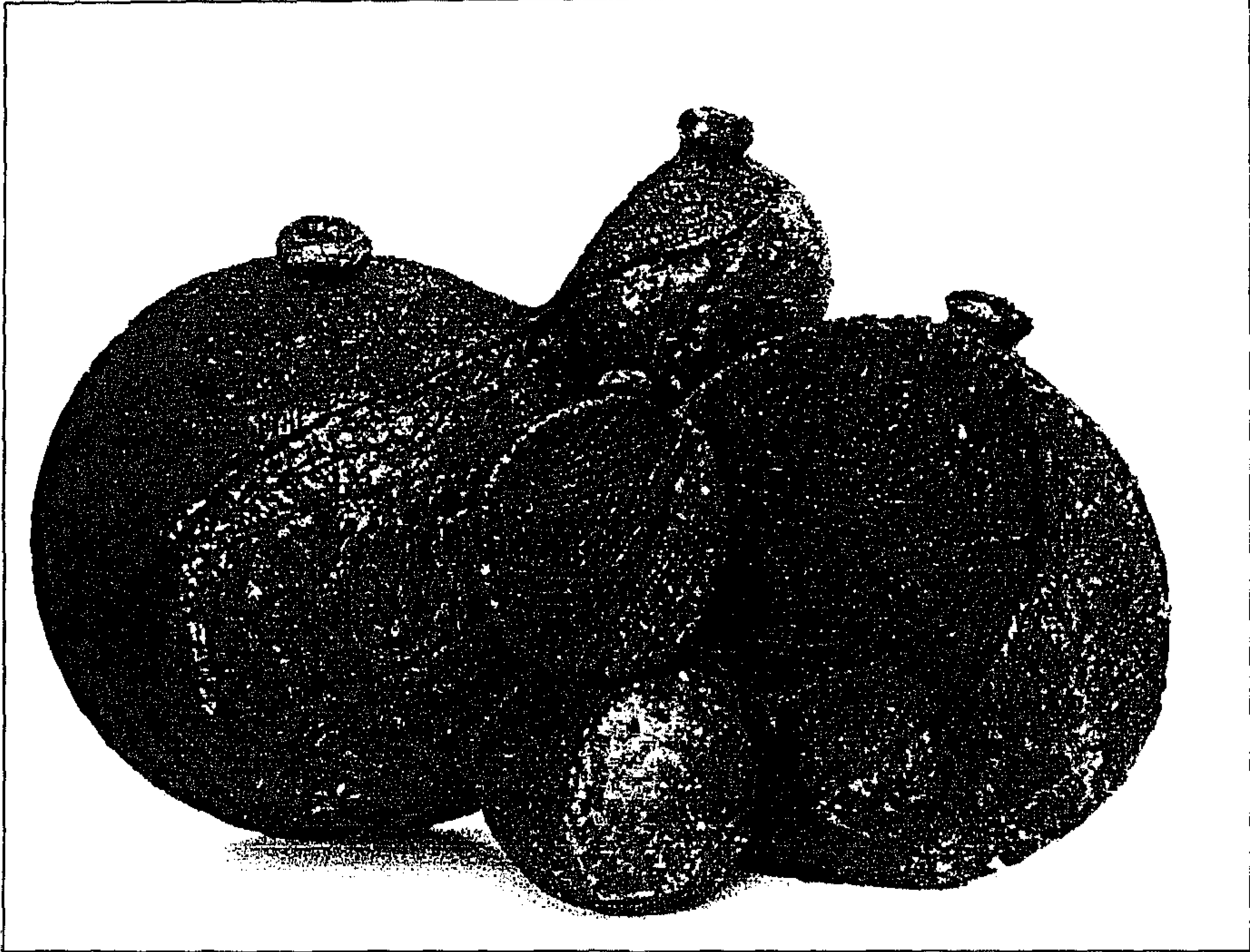
مكان العمل : مصر

الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : أحد أعمال الفنانة التى استخدمت فى معالجة سطحه أدوات التشكيل المصنوعة من المعدن تاركة أثرها على السطح ،والعمل عبارة عن تكوين خزفى لمجموعة من الهيئات الكروية المختلفة الأقطار والأحجام ، تم تجميعهما فى هيئة واحدة ، يعلو كل منهم فوهة صغيرة ، وقد قسمت الفنانة تلك الهيئات الكروية إلى جزئين يأخذ أحدهما شكل هلال ، والجزء الآخر هو المكمل له ، واحد هذين الجزئين قد تم تلوينه بلون أخضر والآخر يلون بنى ، مما أنتج مجموعة لونية متوافقة ، وقد تركت الفنانة الأثر الناتج عن استخدام الأدوات فى معالجة السطح وذلك لإثراء القيم التشكيلية للعمل .

* مواليد ١٩٥٠ ،أستاذ الخزف بكلية التربية الفنية — جامعة حلوان ، عضو نقابة الفنانين التشكيلين ، شاركت فى العديد من المعارض الفردية والجماعية منها بينالي القاهرة الدولي للخزف فى دورته الخامسة عام ٢٠٠٠ .



شكل رقم (١٠٠)

عمل للفنانة فتحية طريف

شكل رقم (١٠١)

اسم العمل : ـــــ

اسم الفنان : ليلي السنديونى*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

مكان العمل : مصر

الأبعاد : ١٥ بوصة تقريباً

الخامات : طين اسوانلي مغطي بطلاء زجاجى

توصيف العمل : أحد أعمال الفنانة الذى شاركت به فى المعرض القومى فى دورتـه التى أقامت عام ٢٠٠٥ ، بمركز الجزيرة للفنون ، والعمل يبـدأ بقاعـدة بيـضاوية ، ويتخذ العمل شكل شبه اسطوانى ، يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ، حتى يصل إلى الجزء العلوى فى العمل فيبدأ يقل فى الإتساع إلى أنى ينتهى بزاوية مائلة .

ويتجلى فى هذا العمل قدرة الفنانة على بناء الشكل من خلال البـصمات ، حيث تستخدم الفنانة الشرائح المبصمة فى بناء أشكالها ومعالجة سطحها .

---

* مواليد ١٩٣٥ ، أستاذ متفرغ فى كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، شاركت فى العديـد مـن المعارض العامة ، كما شاركت فى بينالى بطوكيو ومعارض دولية بشرق اوروبـا ، شـاركت أيـضاً فى بينالى فاينسا للخزف ١٩٧١ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٥ ، ١٩٨٢ . شاركت أيضاً فى بينالى القـاهرة الدولى للخزف .



شكل رقم (١٠١)

عمل للفنانة ليلي السنديونى

المعرض القومى ، ٢٠٠٥

(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٢)

اسم العمل : ـــــــ

اسم الفنان : ليلي السنديونى

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

مكان العمل : مصر

الأبعاد :

الخامات : خزف زلطى

توصيف العمل : ويتعدد انتاج الفنانة ليلي السنديونى من الأعمال الخزفية التى تعتمد فيها على البناء ومعالجة السطح من خلال الشرائح الطينية المبصمة ، حيث نجد العمل التالى ، شكل رقم (١٠٢) وهو يتخذ هيئة نصف كروية غير منتظمة الحواف ، تشكلت مادة الجسم من الخزف الزلطى ، ويتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت الشرائح المبصمة فى بناء العمل ، وذلك عن طريق فرد تلك الشرائح على أنواع من القماش ذو الملمس الزخرفى ، ثم أخذ قطاعات منها وتركيبها متجاورة إلى جانب بعضها حتى يكتمل العمل .

وقد استخدمت الفنانة طلاء زجاجى لامع محايد اللون ، وذلك حتى تتيح الفرصة لإظهار التأثيرات التى تعالج بها السطح دون تشويش من الالوان الصريحة والمتباينة .



شكل رقم (١٠٢)[1]

عمل للفنانة ليلي السنديونى

خزف زلطى ، مستوحى من الطبيعة فى هيئة صدفة

١- عبد الغنى النبوي الشال ، فن الخزف ، مركز النشر بجامعة حلوان ، غير مؤرخ ،ص ١١٦ .

شكل رقم (١٠٣)

اسم العمل : ــــ

اسم الفنان : ليلي السنديونى

تاريخ التنفيذ :

مكان العمل : معرض سوق الفن الأول ٢٠٠٧

الأبعاد : ١٦ بوصة تقريباً

توصيف العمل : يأخذ الشكل هيئة شبة اسطوانية ، حيث يبدأ بقاعدة مستديرة ، ثم يتجه إلى أعلى مع اتساع بسيط حتى منتصف العمل تقريباً ، ثم يبدأ فى الضيق مرة أخري بصورة انسيابية حتى يصل إلى الفوهة التى تتسم بالاتساع النسبي .

يتضح من خلال العمل استخدام الفنانة لأسلوب البصمة من خلال الضغط على سطح الجسم الطيني بخامات من الأقمشة الزخرفية ذات التفريغات التى تسمح للطينة بالتخلل داخلها مما يعطى تأثير الغائر والبارز نتيجة للضغط ، كما ساهم استخدام الفنانة لألوان الطلاءات الزجاجية المتقاربة فى ابراز التقنية وتوضيحها .



شكل رقم (١٠٣)

من أعمال الفنانة ليلي السنديونى

الإرتفاع ١٦ بوصة تقريباً

(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٤)

اسم العمل : ـــــــ

اسم الفنان : نبيل درويش*

تاريخ التنفيذ :

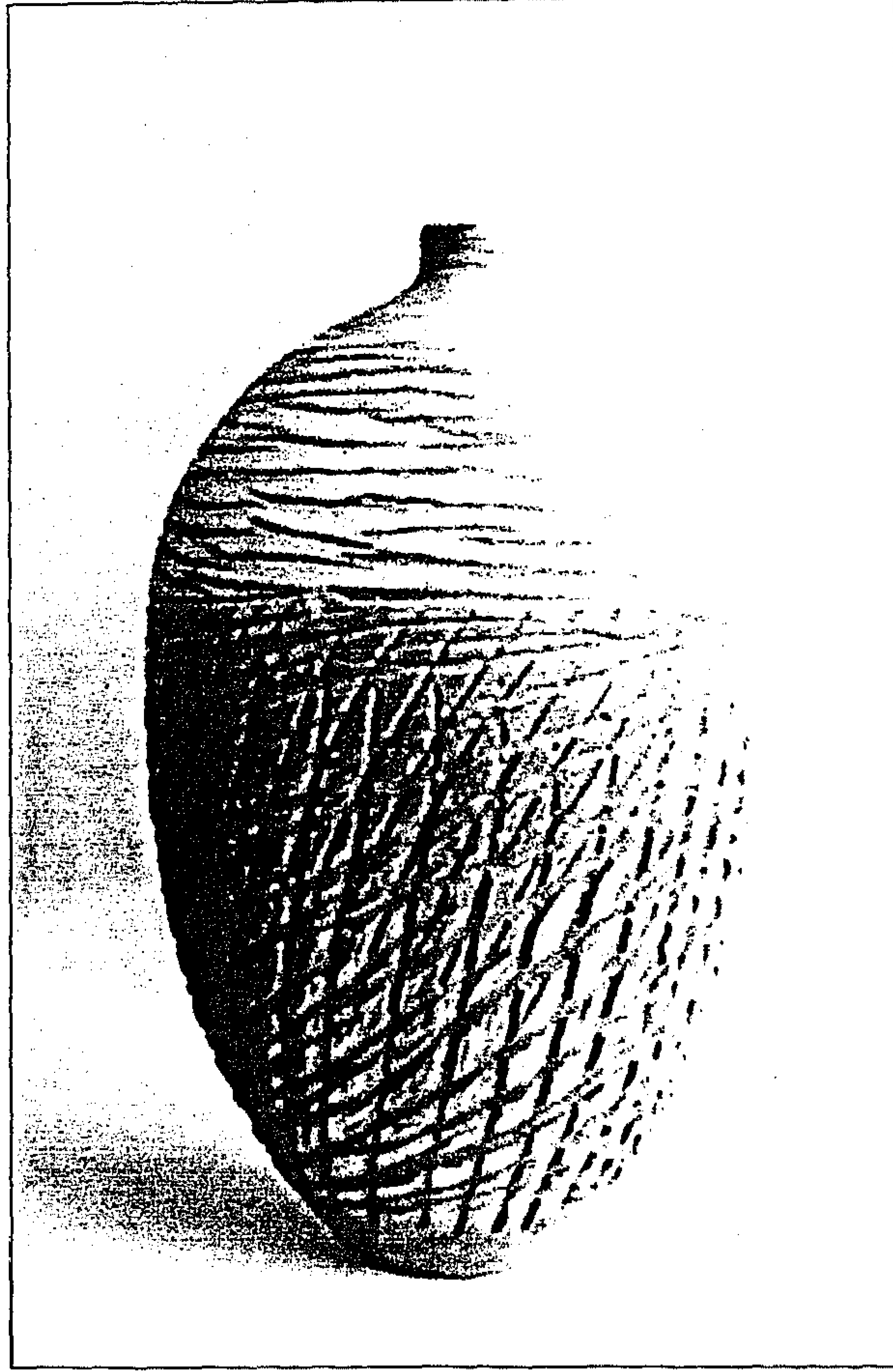
مكان العمل : مصر

الأبعاد :

توصيف العمل : أحد أعمال الفنان نبيل درويش الذى استخدم فى معالجة سطحه الملامس المختلفة ، والعمل عبارة عن هيئة بيضاوية منتظمة ، يبدأ بقاعدة دائرية ثم يأخذ فى الإتساع كلما تجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصى اتساع فى الثلث الأخير من العمل ، ثم يبدأ فى تقليل الإتساع حتى ينتهي بفوهة دائرية صغيرة تعلو الإناء ، وقد تم تشكيله على عجلة الخزاف حيث اشتهر الفنان بعمل أوانية بهذه الطريقة ، وقد عولج الثلث العلوى من العمل بملامس خطية عرضية ، أما الجزء المتبقي من البدن فقد عولج من خلال خطوط طولية وجانبية متقاطعة مع بعضها البعض .

---

* مواليد ١٩٣٦ ، حاصل على دكتوراه الفنون التطبيقية فى الخزف ، تدرج فى الوظائف إلى أستاذ متفرغ بقسم الخزف بالكلية ، له عدة معارض خاصة ، وشارك فى العديد من المعارض الجماعية المحلية والدولية ، له عدة مقتنيات فى مصر والخارج ، وحاصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية ، وقد تحول منزله إلى متحف خاص بأعماله بعد وفاته بطريق سقارة



شكل رقم (١٠٤)

من أعمال الفنان نبيل درويش

شكل رقم (١٠٥)

اسم العمل : ـــــ

اسم الفنان : نبيل درويش

تاريخ التنفيذ :

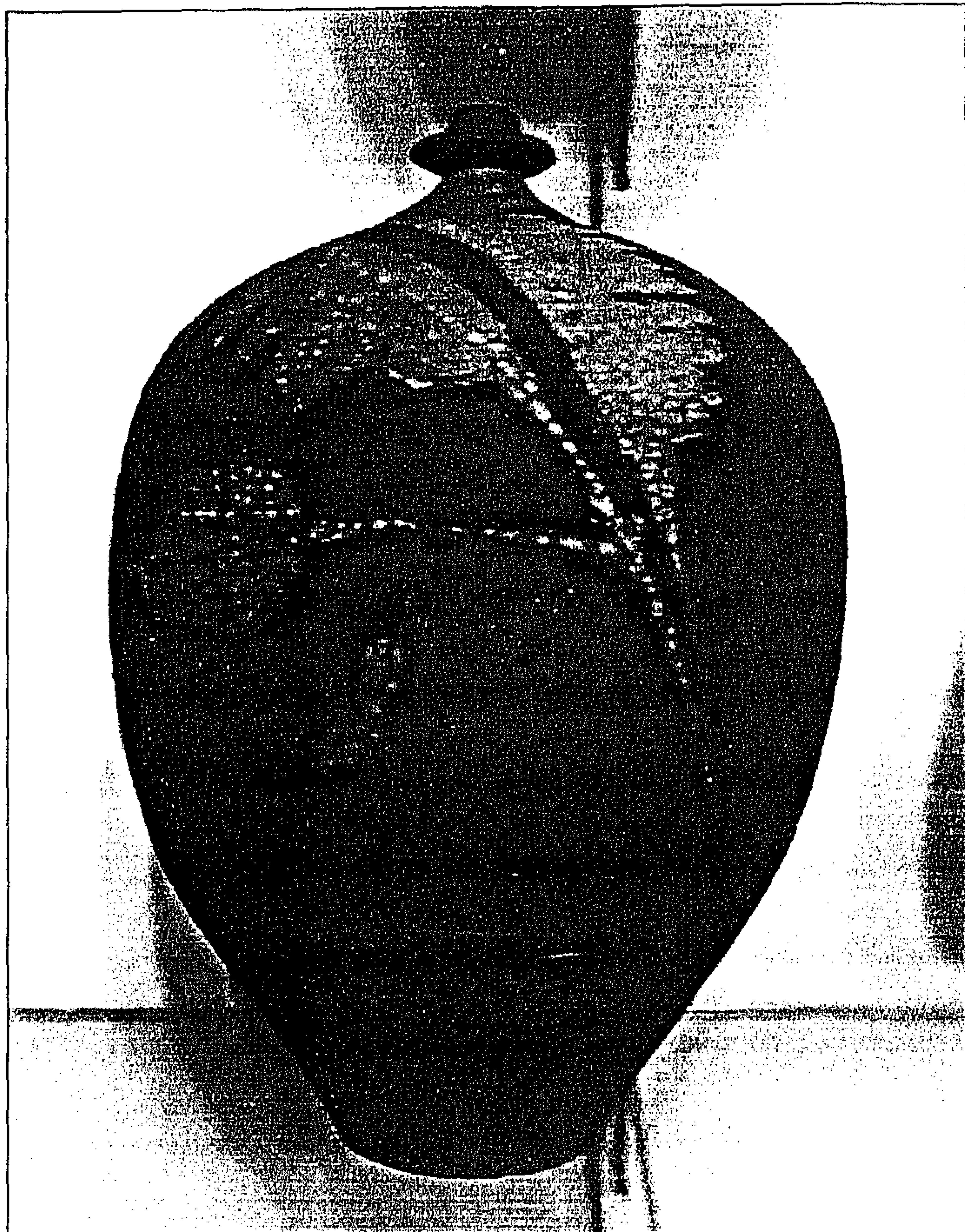
مكان العمل : مصر

الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : نموذج آخر للفنان نبيل درويش يظهر فيه إبداعه فى مجال معالجة السطح بالطرق المتعددة ؛ فهو معالجة مختلفة للسطح لا تعتمد على الملامس.

والشكل يبدأ بقاعدة دائرية صغيرة يعلوها مخروط يتسع كلما تجهنا إلى أعلى ، ثم يبدأ يضيق فى الربع الأخير من العمل حتى يصل إلى فوهة صغيرة تعلو الإناء ذات عنق دائري تبدو وكأنها قبعة، وقد شكل الفنان هذا العمل على عجلة الخزاف ، كما سبق وأن ذكرنا ، ويتجلى فى هذا العمل قدرة الفنان على الحصول على تأثير أوراق الشجر على السطح الخارجى للإناء وذلك أثناء عملية الحريق فى جو مختزل .



شكل رقم (١٠٥)

من أعمال الفنان نبيل درويش

متحف نبيل درويش

(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٦)

اسم العمل : رؤية خزفية لإنسان

اسم الفنان : نجية عبد الرازق عثمان *

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

مكان العمل : مصر

الأبعاد : الارتفاع ١٠ بوصة تقريباً

الخامات : طينة بيضاء ، طلاء زجاجى كرستالي ، لاستر

توصيف العمل : والعمل التالى هو أحد أعمال الفنانة التى يتضح فيها اهتمامها بالجانب التعبيري إلى جانب اهتمامها بالجانب التقني ، وقد تم عرضه فى معرض رؤية خزفية لإنسان ، بقاعة حورس ، ٢٠٠٦ ، وهو عبارة عن اسطوانتين متقاطعتين ، ويظهر من خلال العمل شخص مستلقي على احدى الاسطوانتين ، ويتضح استخدام الفنانة للبصمة من خلال استخدامها للخامات التى تتطاير اثناء الحريق ، فقد استعانت الفنانة بقطعة من الخيش المشبع بالطين السائل السميك ثم اضافتها إلى سطح العمل وهو فى مرحلة التجليد ، وبعد الجفاف تم حرق العمل حرقاً أولياً ، مما ادى إلى تطاير خامة الخيش من السطح تاركة بصمة لها ، ثم قامت الفنانة بإتمام العمل من خلال معالجته بالطلاء الزجاجى .

---

* خزافة مصرية ، لها أسلوبها المتميز فى بناء أعمالها ومعالجة سطحها ، تعمل أستاذ مساعد بقسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ، شاركت فى العديد من المعارض الفنية منها بينالى القاهرة الدولى الثانى للخزف ، كما أقامت العديد من المعارض الخاصة بالقاهرة والرياض .



شكل رقم (١٠٦)

عمل للفنانة نجية عبد الرازق عثمان ،

معرض رؤية خزفية لإنسان ،

٢٠٠٦

(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٧)

اسم العمل : حوار خزفى

اسم الفنان : نجية عبد الرازق عثمان

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

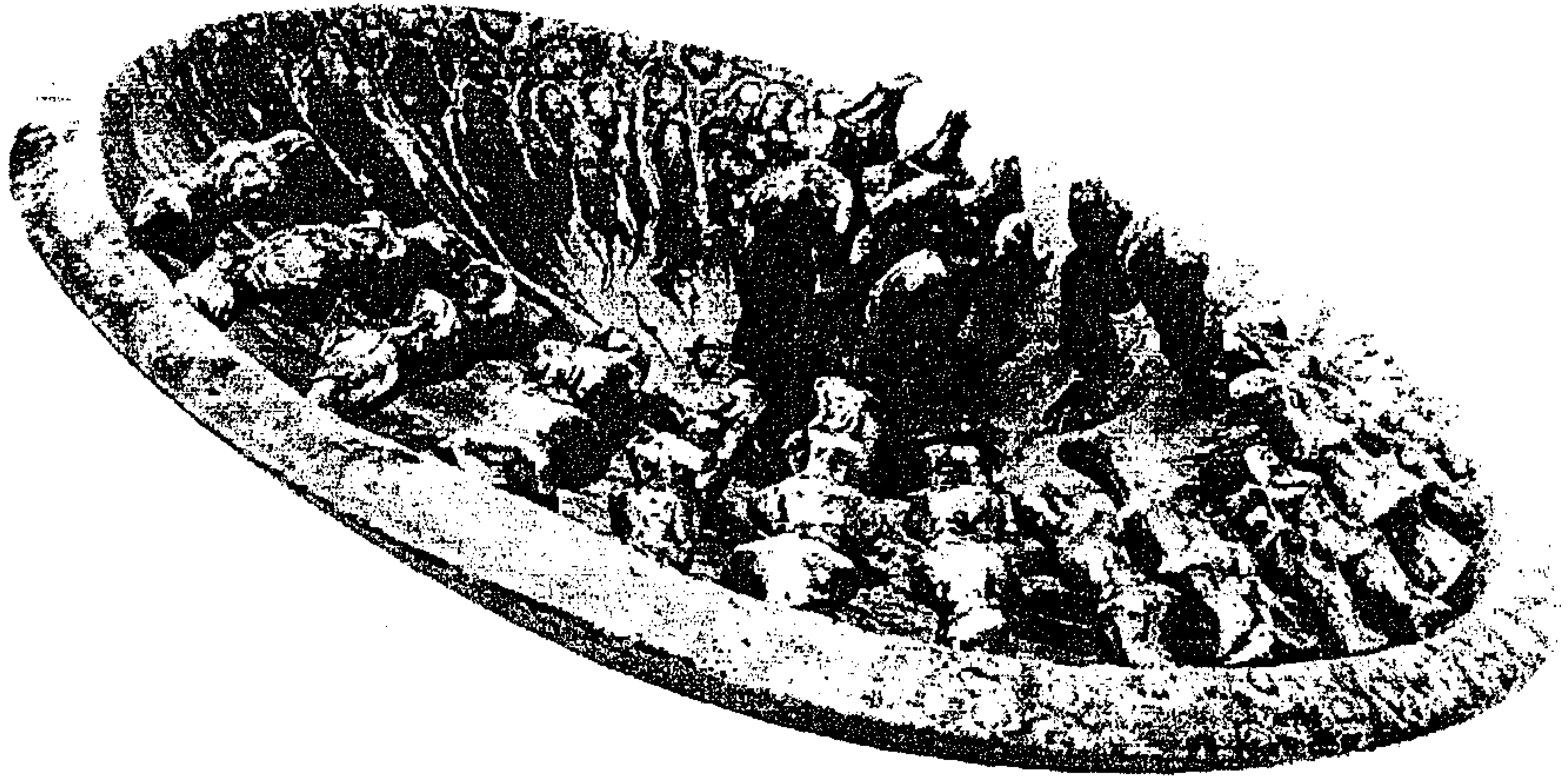
مكان العمل : مصر

الأبعاد : القطر ١٢ بوصة تقريباً

الخامات : طينة بيضاء ، طلاء زجاجى كرستالي

توصيف العمل : عمل آخر للفنانة يتضح فية معالجة مختلفة للسطح من خلال البصمات ، فهو عبارة عن طبق دائري مقعر ، مضاف إليه أجزاء طينية تنتظم فى مسار حلزونى متجهة إلى مركز الدائرة ،كما انها تنتقل من الوضع الأفقى فى تدرج حتى تصل إلى الوضع الرأسي فى مركز العمل ، وتلك الأجزاء المضافة عبارة عن حبال طينية قصيرة يظهر عليها بصمة اليد ، فقد تم تشكيلها من خلال وضع الحبل الطيني فى راحة اليد ، ثم ضم اليد كقبضة عيه بقوة ، فتأخذ الطينة شكل اليد من الداخل بما تحتويه من غائر وبارز ، ولكن بصورة سالبة .

كما كان استخدام الفنانة للطلاء الزجاجى الكرستالي جانب من الأهمية فى ظهور العمل بصورته النهائية ، حيث يظهر درجات لونية تبدأ من اللأزرق الفاتح حتى تنتهى بالبني القاتم مروراً ببعض درجات اللون الأصفر ، كما يتخذ الطلاء أشكال دائرية تتماشي مع هيئة العمل .



شكل رقم (١٠٧)

عمل للفنانة "نجية عبد الرازق عثمان"

معرض حوار خزفى

٢٠٠٥

الفصل الخامس

التجربة البحثية

١- تطبيقات الباحثة

٢- تطبيقات على الطلاب

- أهداف التجربة
- الحدود التشكيلية للتجربة (المحاور)
- عينة التجربة
- الزمن المحدد للتجربة
- خامات وأدوات التجربة
- التقنيات المستخدمة فى أشكال التجربة
- دروس التجربة
- أعمال التجربة الميدانية
- نتائج التجربة

تمهيد :

من خلال ما تم عرضه فى الإطار النظرى من هذا البحث ، تقوم الباحثة فى هذا الفصل بإجراء الجزء العملى التطبيقي حيث قسم إلى جزأين :

أولاً : تطبيقات الباحثة

ثانياً : تطبيقات على الطلاب

أولاً : تطبيقات الباحثة :

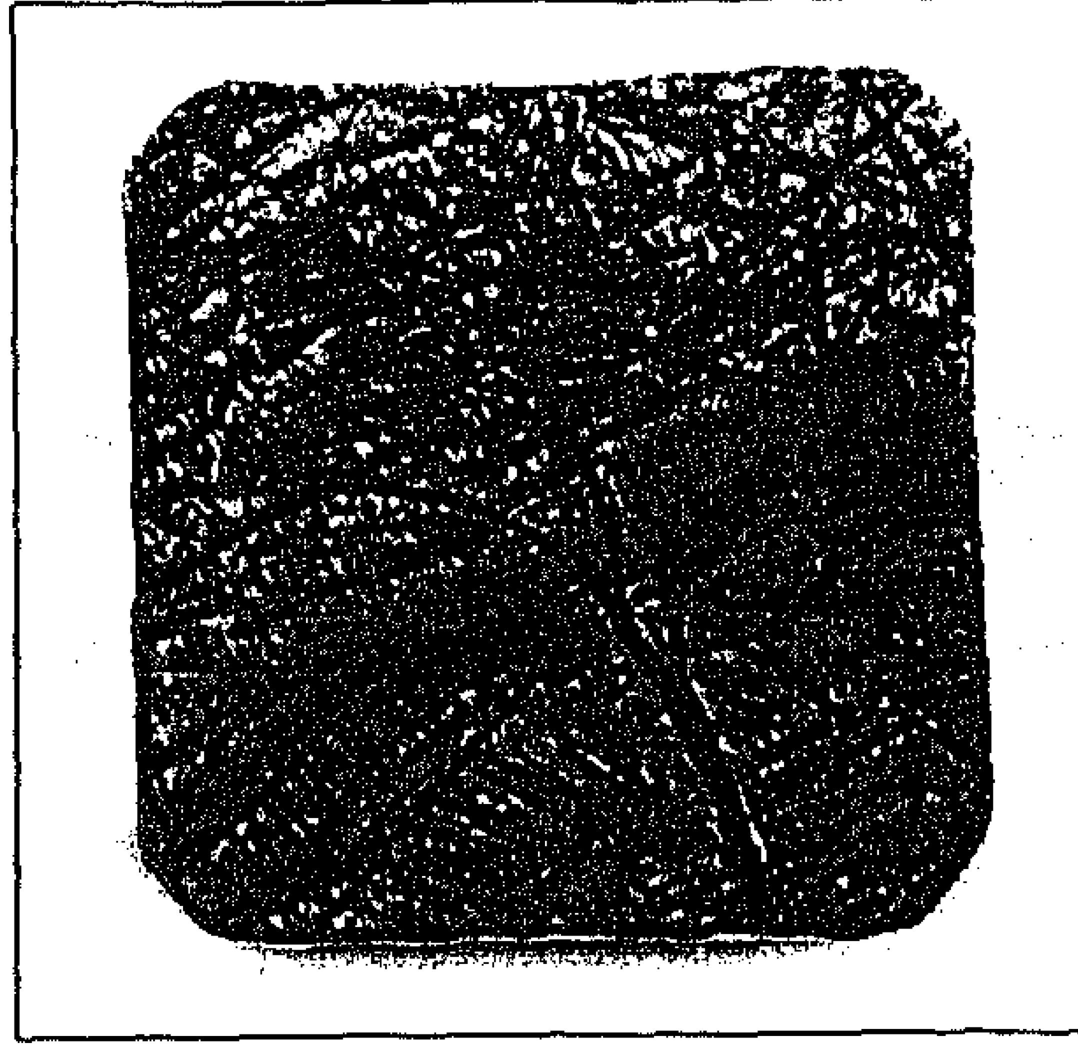
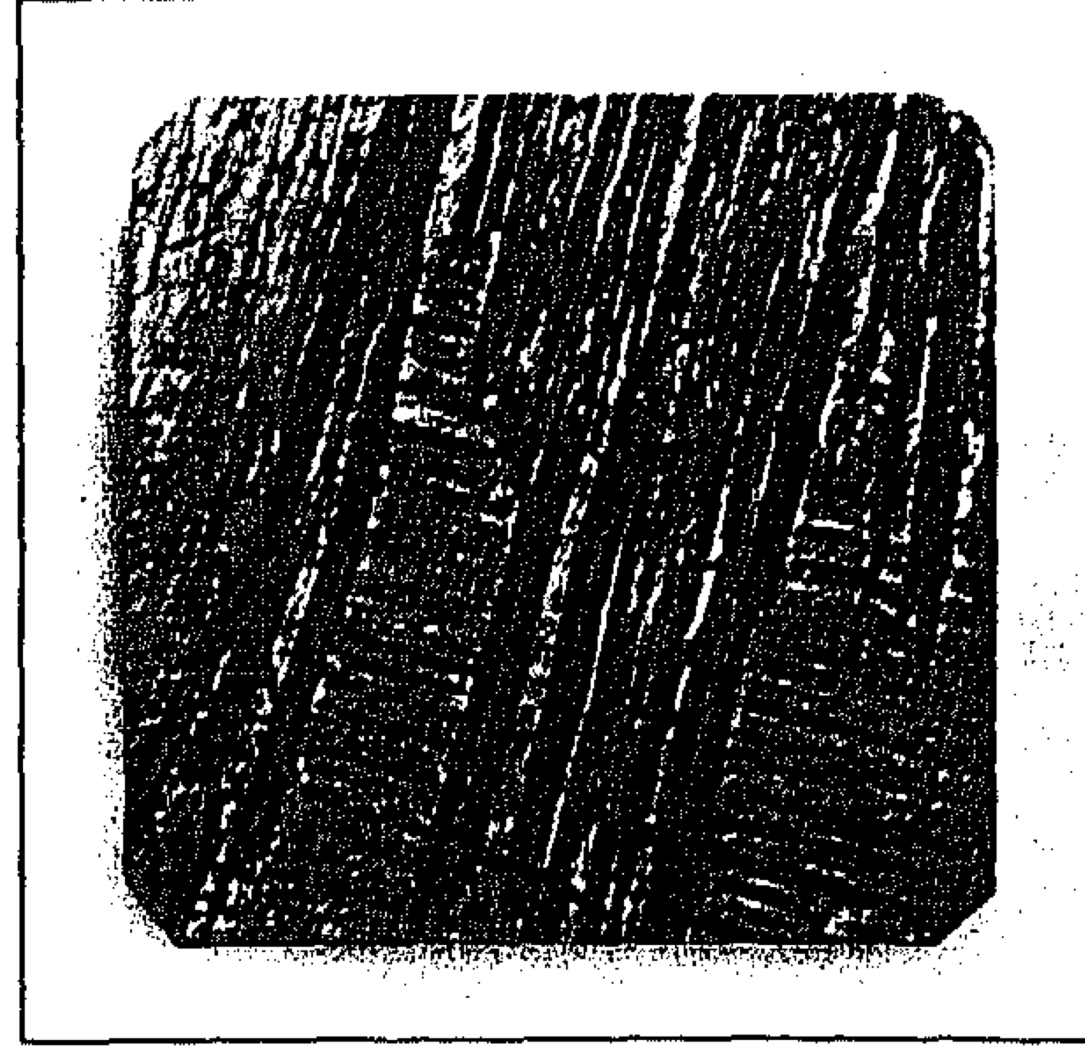
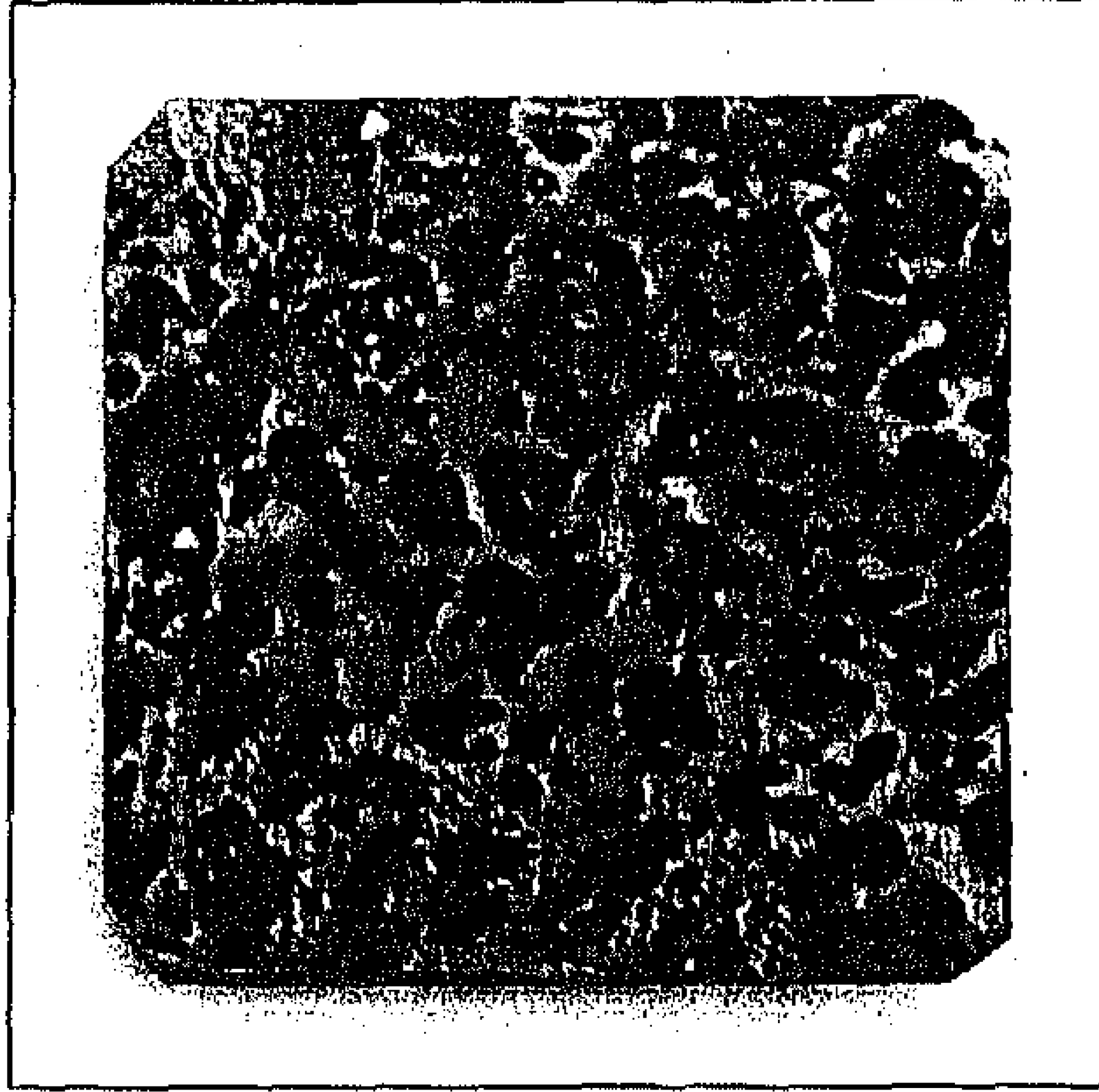
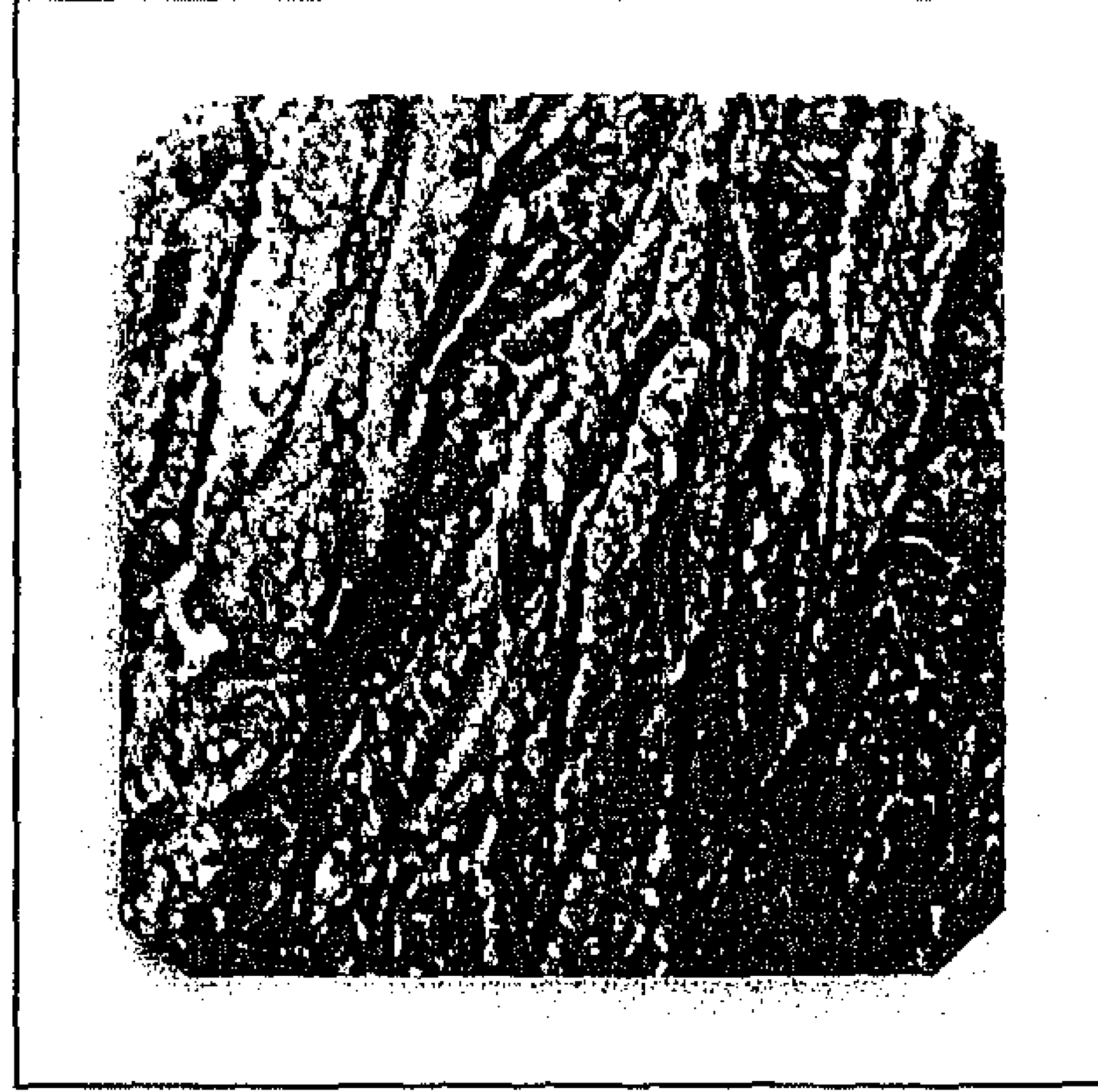
قامت الباحثة فى هذا الجزء بعمل تطبيقات ذاتية لمعرفة مدى إمكانية تطبيق البصمات على الأشكال الخزفية لبنائها ومعالجة سطحها وفقاً للتقنيات التى سبق التعرض لها فى الإطار النظري ، والتى تشتمل على الآتى :

- تقنية الضغط باستخدام الخامات الطبيعية فى معالجة السطح الخزفى .
- تقنية الضغط باستخدام الخامات الصناعية فى معالجة السطح الخزفي .
- تقنية الضغط فى القالب لمعالجة سطح الشكل الخزفي
- استخدام البصمات الطبيعية أو الصناعية فى الجمع بينهما لبناء الشكل الخزفي باكمله .
- استخدام تقنية إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق فى معالجة سطح الشكل الخزفي .

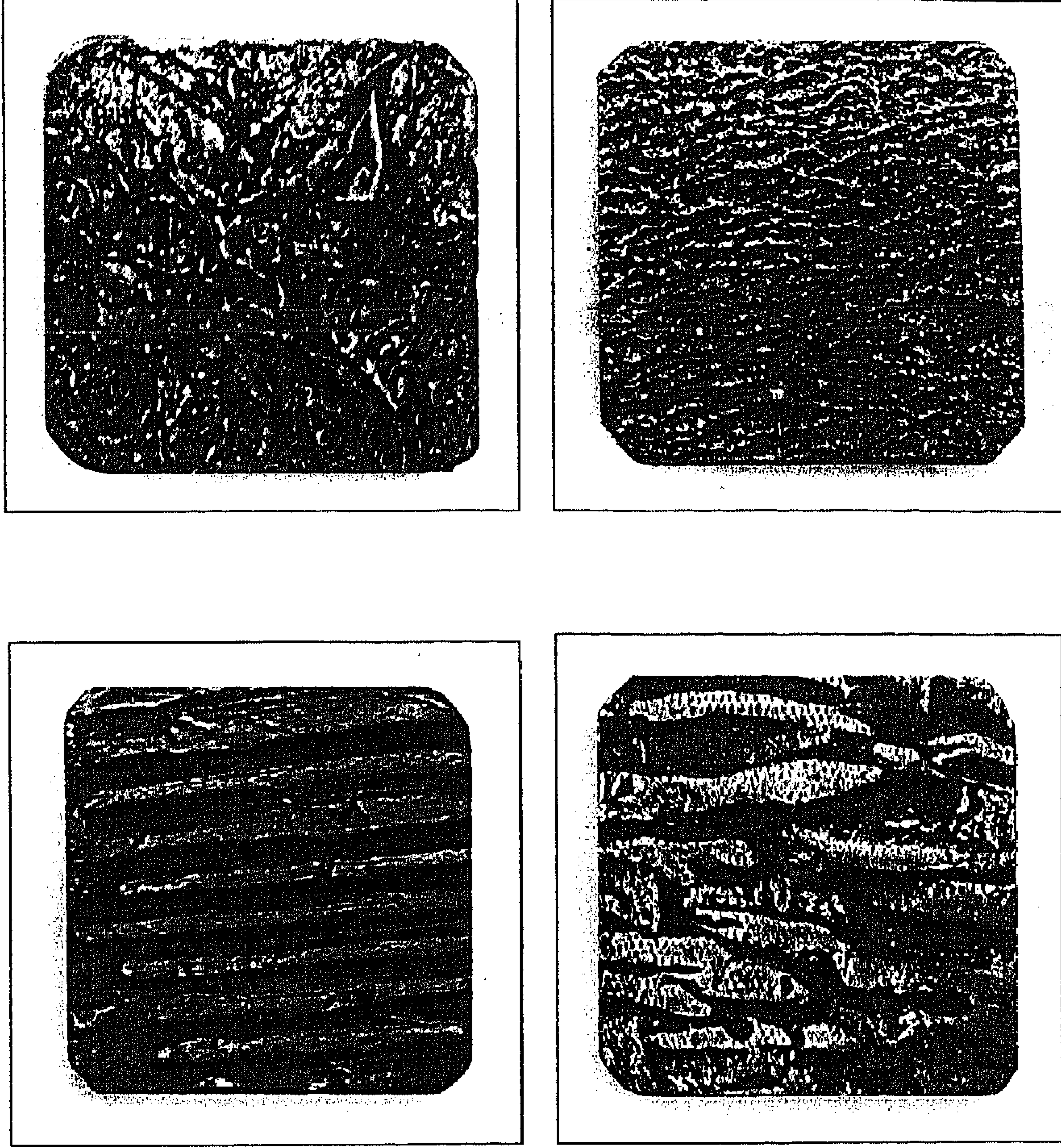
وقد قامت الباحثة بعمل بلاطات فخارية مقاس ١٠ × ١٠ سم ، وذلك لتجريب الخامات المختلفة التى يمكن استخدامها فى معالجة سطح الشكل الخزفى ، وقد قسمت تلك البلاطات إلى عدة مجموعات حسب التقنيات سابقة الذكر على النحو التالي :

- بلاطات فخارية توضح تقنية الضغط بواسطة الخامات الطبيعية على الطين الرطب .
- بلاطات فخارية توضح تقنية الضغط بواسطة الخامات الصناعية على الطين الرطب .
- بلاطات فخارية توضح تقنية الضغط بواسطة قالب البصمة على الطين الرطب .
- بلاطات فخارية توضح تقنية إضافة خامات تتطاير أثناء الحريق تاركة آثارها على السطح الفخارى .

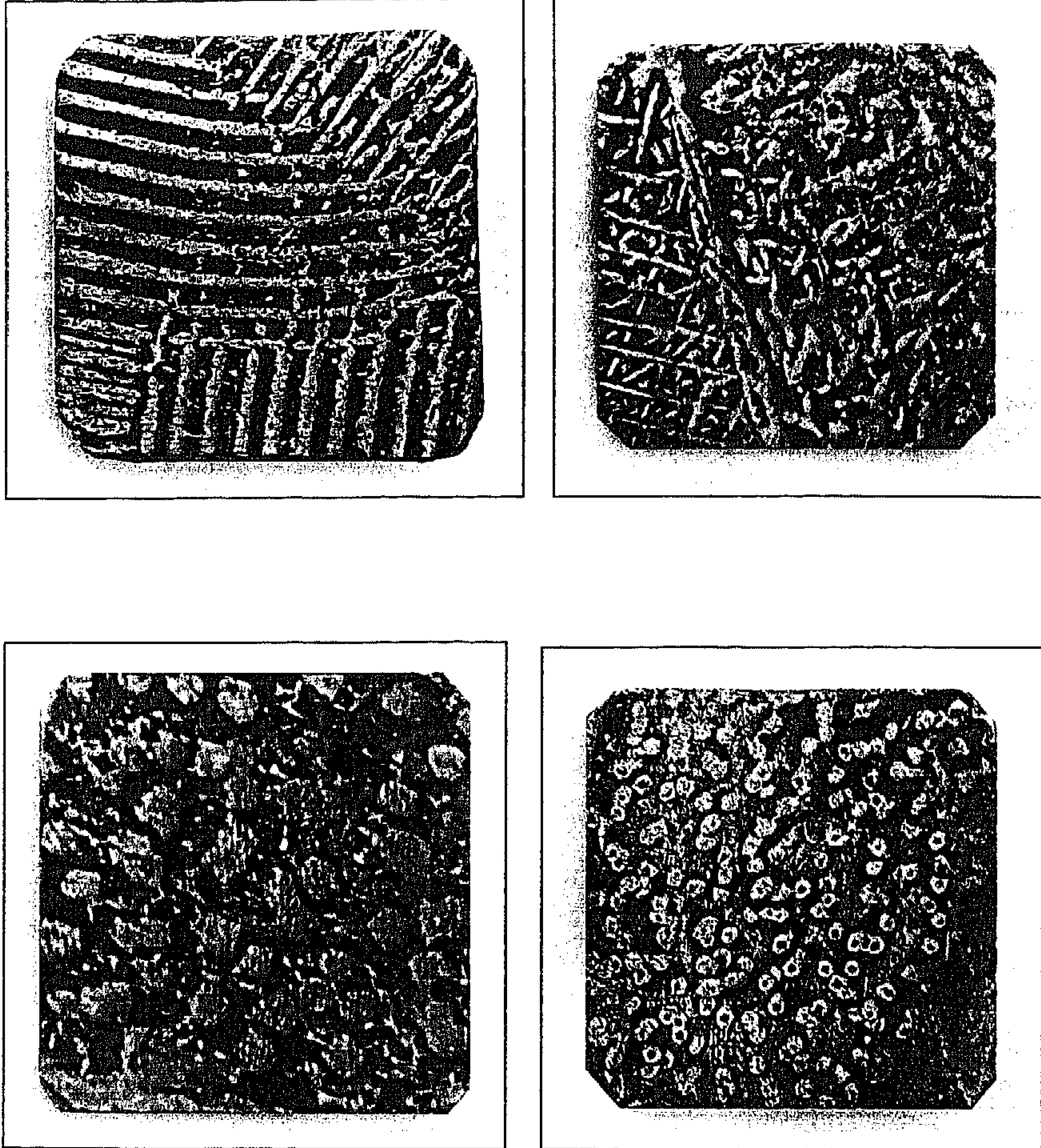
ثم قامت الباحثة بتطبيق ذلك على أشكال خزفية حرة دون الإلتزام بهيئة معينة ، وذلك حتى تظهر نتائج استخدام تقنيات البصمات على كافة الأشكال الخزفية .

شكل رقم (١٠٨)
مجموعة من التجارب الإستكشافية
بلاطة فخارية بمساحة ١٠ × ١٠ سم
توضح استخدام تقنية الضغط على الطين الرطب بواسطة خامات طبيعية
كالخشب والاعشاب النباتية



شكل رقم (١٠٩)
مجموعة من التجارب الاستكشافية
بلاطة فخارية بمساحة ١٠ × ١٠ سم
توضح استخدام تقنية الضغط على الطين الرطب بواسطة خامات صناعية
كالحجر الخفافى والأكياس البلاستيكية



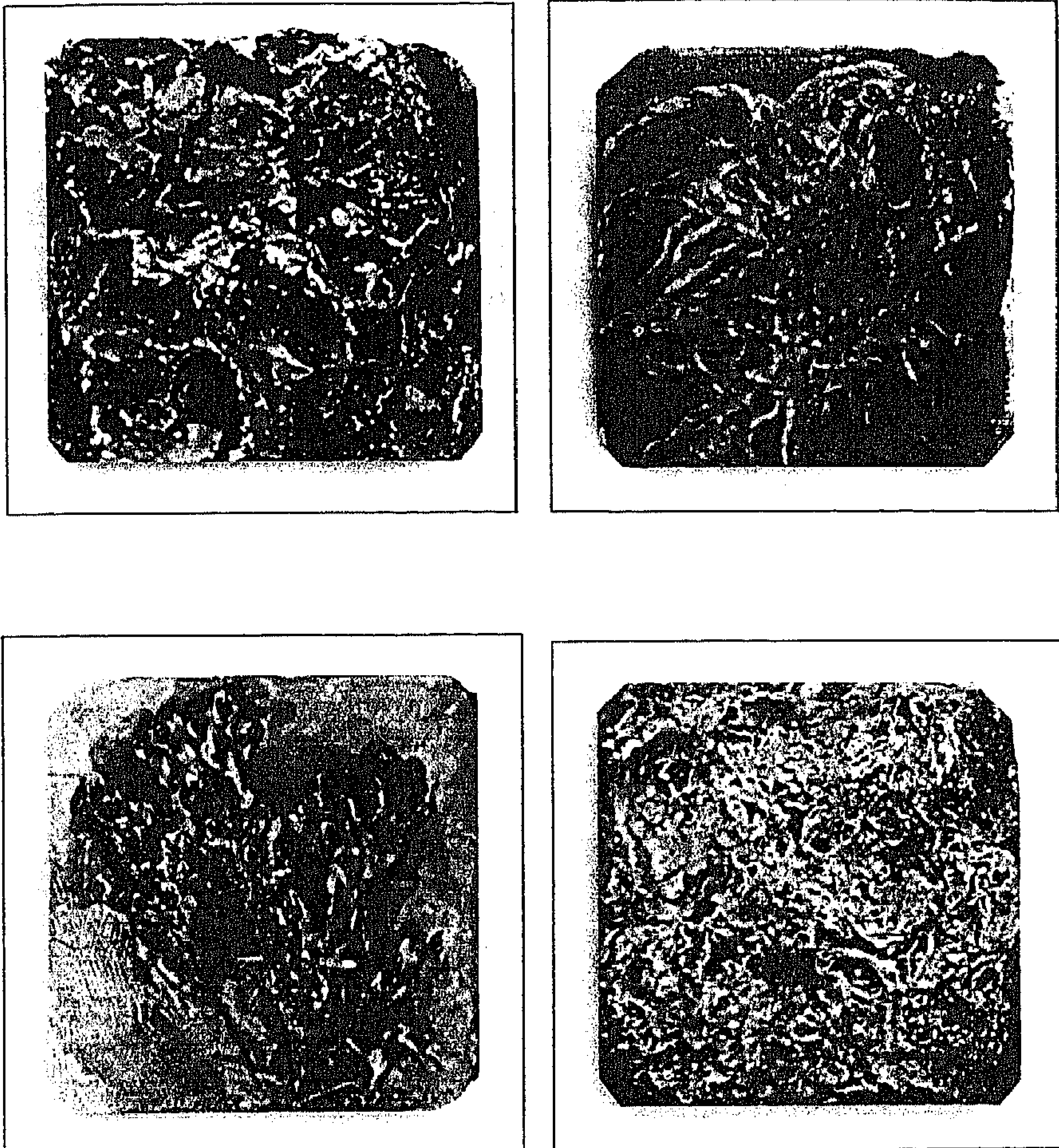
شكل رقم (١١٠)

مجموعة من التجارب الاستكشافية

بلاطات فخارية بمساحة ١٠ × ١٠ سم

توضح استخدام تقنية الضغط بواسطة قوالب لقطع

فخارية على الطين الرطب



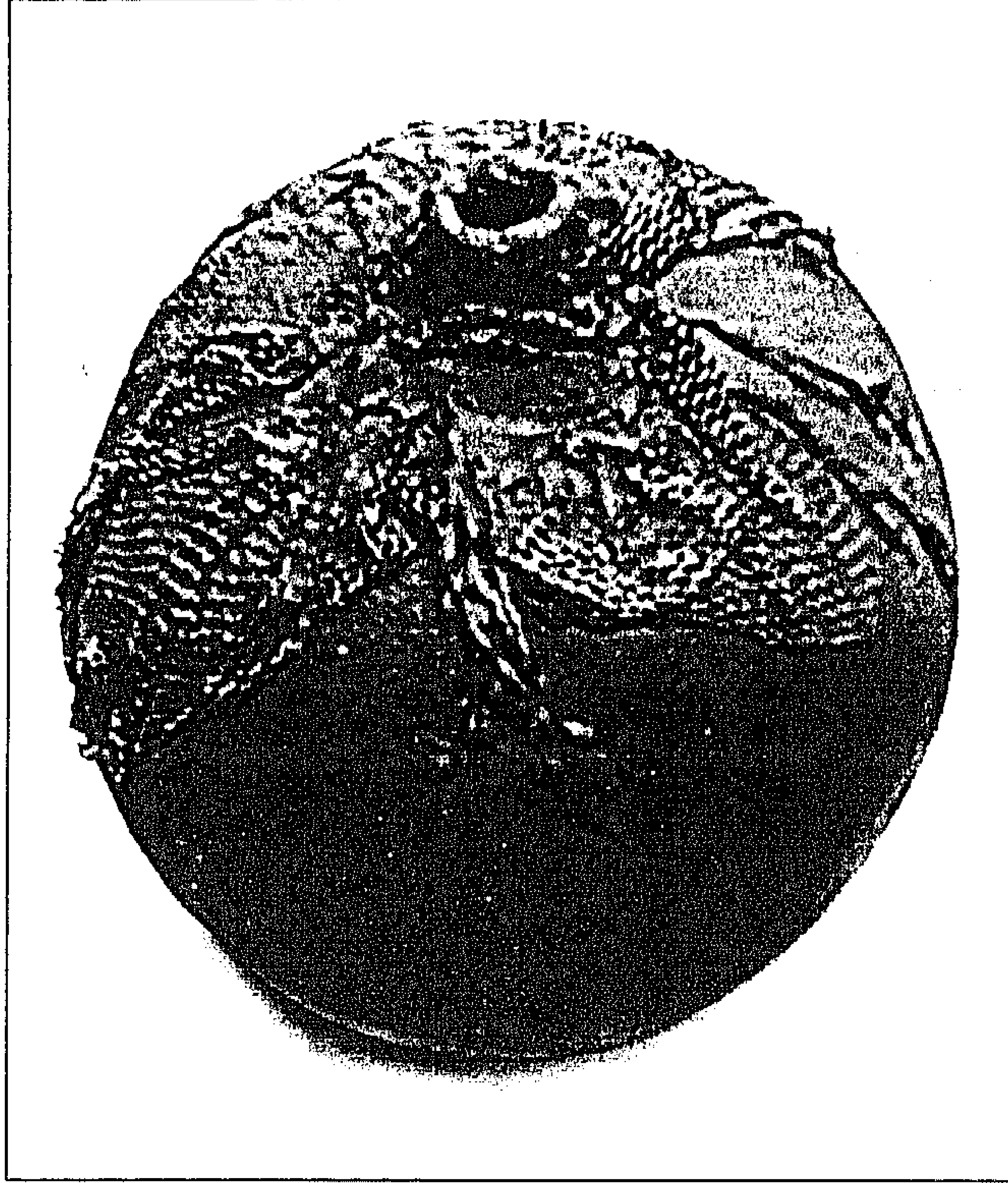
شكل رقم (١١١)

مجموعة من التجارب الاستكشافية

بلاطات فخارية بمساحة ١٠ × ١٠ سم

توضح استخدام تقنية إضافة خامات تتطاير

أثناء الحريق للسطح الطيني



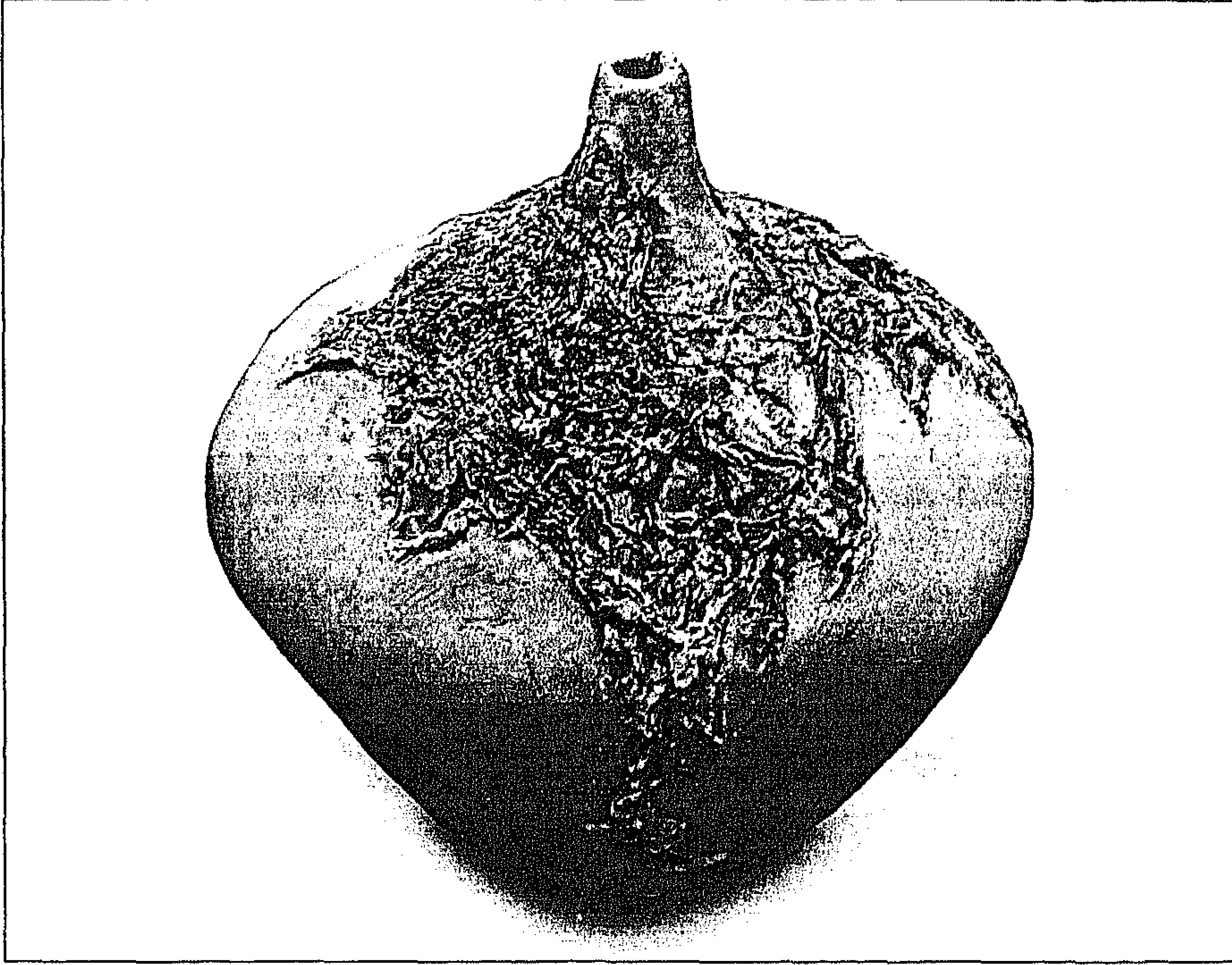
شكل رقم (١١٢)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ١٧ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

يتكون العمل من هيئة كروية ذات فوهة صغيرة نسبياً ، تمت معالجة سطح العمل بعد تنفيذه وهو فى مرحلة التجليد بإضافة خامة قماش التل وبعض النباتات المجففة على الجزء العلوى من الشكل ، حيث يوحى الشكل بهيئة الثمار.



شكل رقم (١١٣)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل : ٢٢ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

يتكون الشكل من قاعدة دائرية ثم يبدأ فى الإتساع كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل لأقصي اتساع فى الثلث الأخير من الشكل ، ثم يضيق حتى يصل إلى الفوهة التى تتسم بالارتفاع النسبي مع صغر قطرها ، وقد تمت معالجة سطح الشكل من خلال إضافة خامة الخيش المشبع بالطين السائل فى الجزء العلوى من الشكل وصولاً ببعض أطرافه إلى قاعدة الشكل ، وبعد حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ تبقي الأثر الناتج عن إضافة الخيش وتم تبتينه بأكسيد منجنيز .



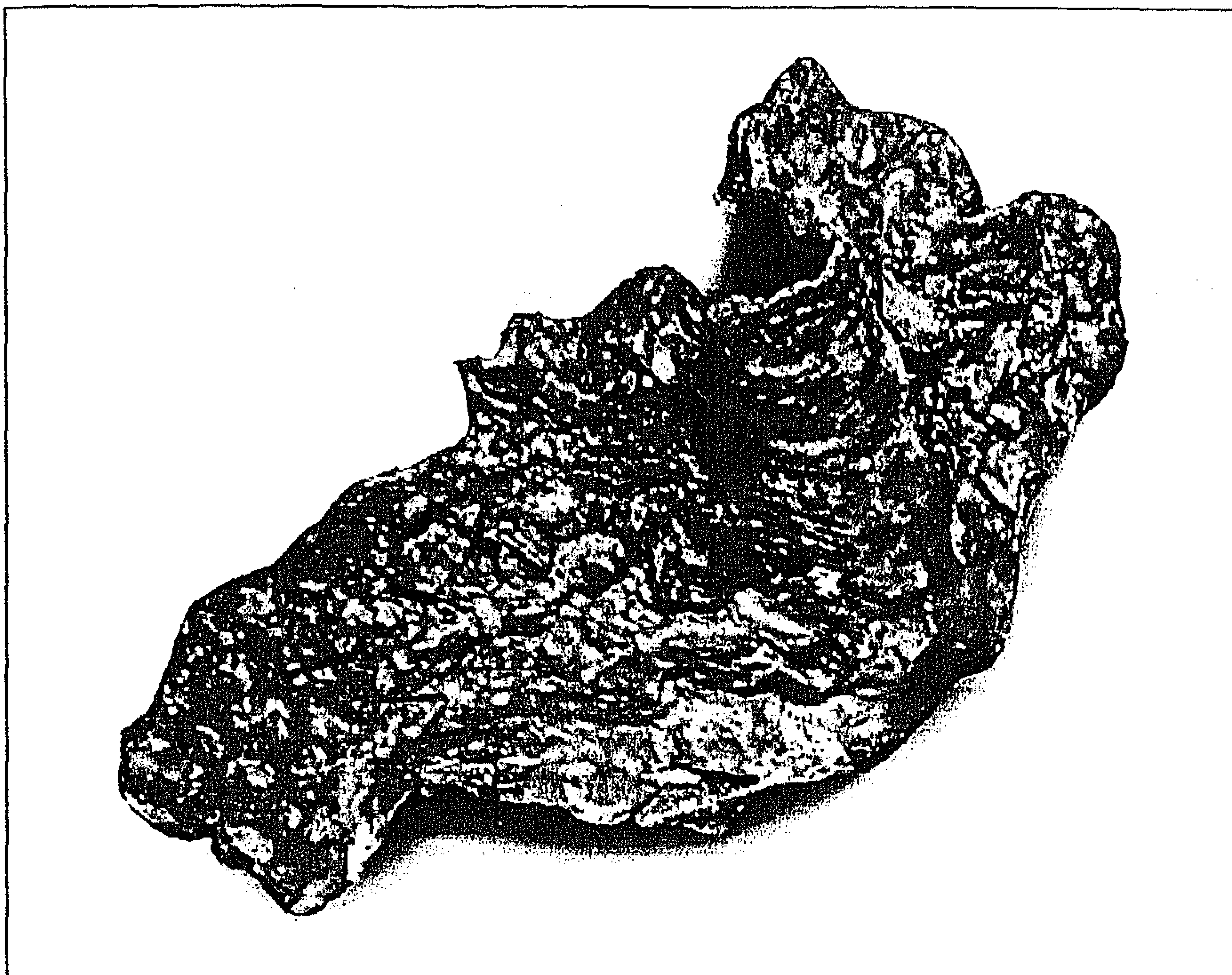
شكل رقم (١١٤)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ٢٧ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق ، مع تقنية القالب

يأخذ الشكل هيئة اسطوانية تضيق قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ، ثم تبدأ الاسطوانة فى الإنحناء جهة اليسار ثم تعود مرة أخرى بفتحة جانبية للفوهة ، وقامت الباحثة بالجمع بين تقنيتي الإضافة والقالب فى معالجة سطح العمل من خلال إضافة قطعة خيش حقيقية وضغط حبل من الطين الرطب فى قالب لحبل مجدول ثم اضافته فى انحناءات على سطح العمل ، فيبدو وكانه يربط الشكل مما ساعد على ايجاد ايقاع خطى للحبل يتماشي مع خيوط القماش المنسدلة على الشكل . تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



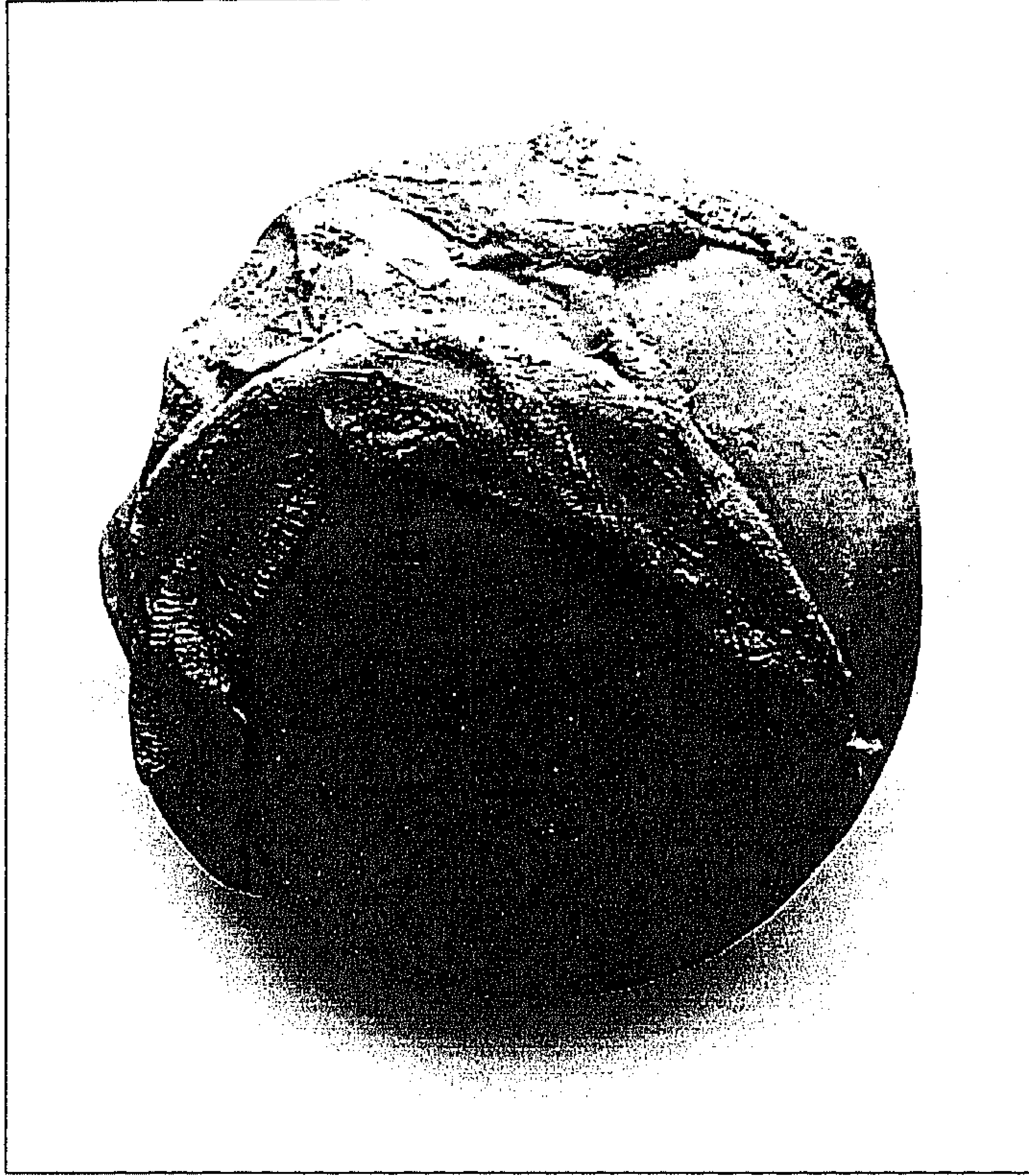
شكل رقم (١١٥)

من تنفيذ الباحثة

أبعاد العمل : ١٨ × ٨ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

يتخذ الشكل هيئة حرة فهو عبارة عن شريحة عرضية غير منتظمة الاطراف تأخذ التوائة إلى أعلى فى جزء منها ، تم تشكيل الشريحة باضافة ليف النخيل وبعد الحريق عند درجة ٩٥٠ تطاير الليف وتبقي الأثر ، ثم قامت الباحثة بإضافة طلاء زجاجى مط وملونات إلى السطح فى الحرقة الثانية وذلك لوجود أجزاء ضعيفة على سطح الشريحة تم تثبيتها من خلال الطلاء الزجاجى .



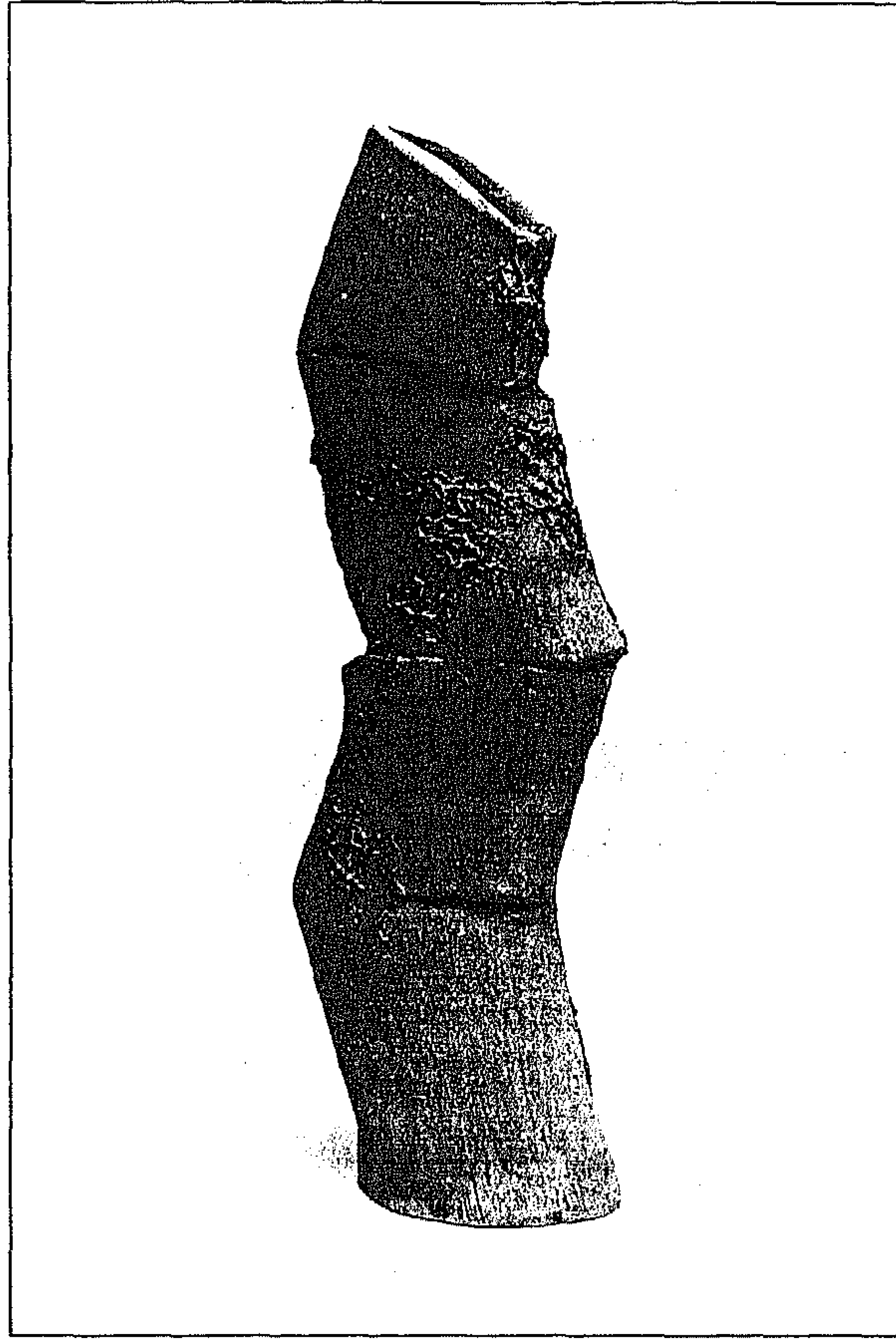
شكل رقم (١١٦)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل : ١٥ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

العمل عبارة عن هيئة كروية منتظمة تم إضافة قطعة من القماش المشبع بالطين السائل إلى سطحها وهى فى حالة التجليد ، والخامة المضافة إلى السطح تبدو غير منتظمة ويتحقق البعد التعبيري للعمل من خلال الملمس السطحى ، حيث تبدو الخامة وكأنها تحتوى الكرة . وقد تم حرق العمل عند درجة ٩٥٠ .



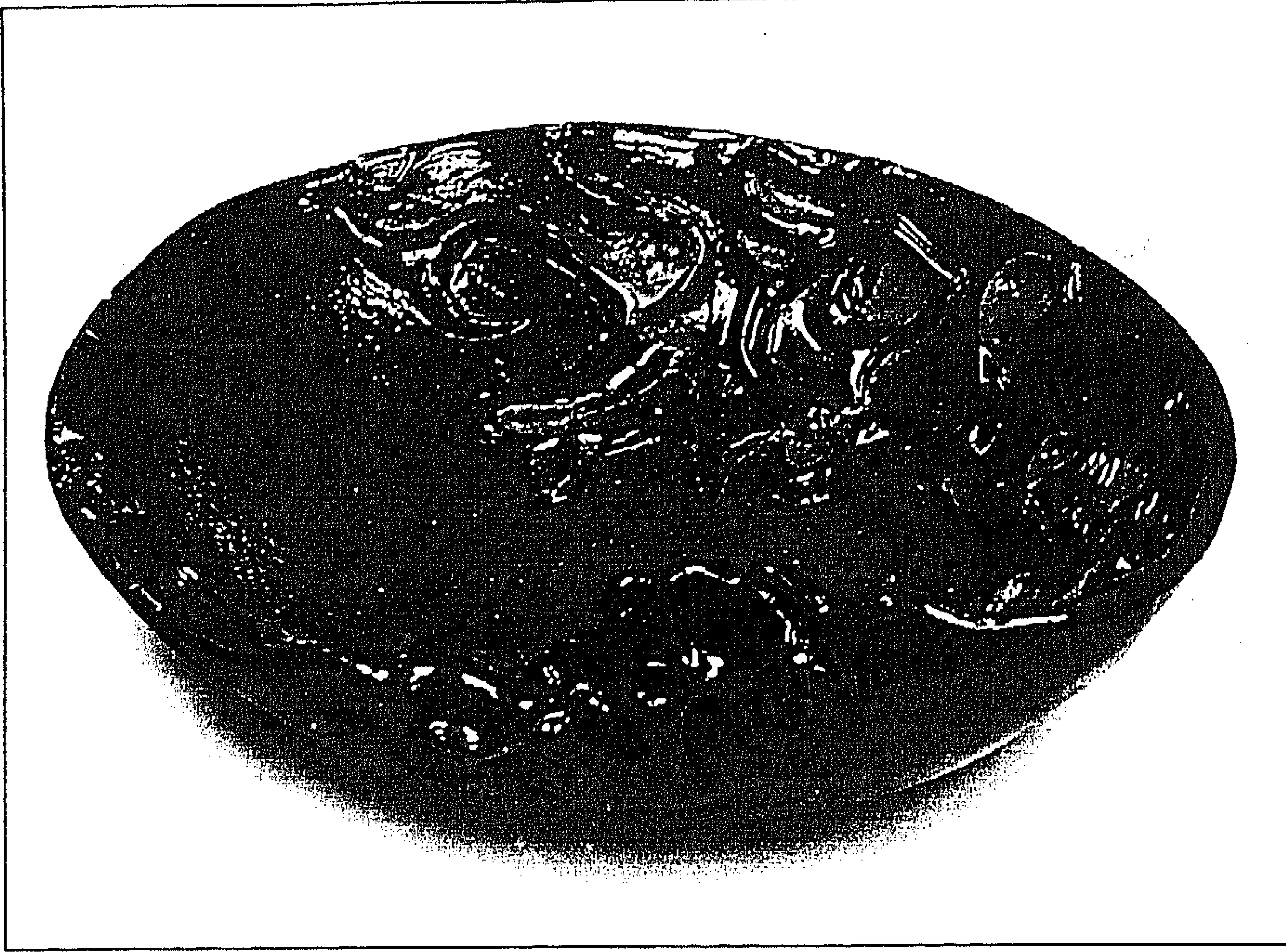
شكل رقم (١١٧)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل : ٢٢ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

يأخذ العمل هيئة اسطوانية تم تقطيعها إلى أجزاء متساوية فى الإرتفاع تقريباً ثم وضعت فوق بعضها طولياً فى اتجاهات متعاكسة مما أدى إلى اتزان الشكل ، استخدم فى معالجة سطح الشكل خامة الليف الطبيعي المشبع بالطين السائل حيث تكاثفت شعيرات الليف فى الجزء العلوى من الشكل وكأنها تخرج من الفوهة ، ثم بدأت تأخذ مسارات تقل فى الكثافة كلما اتجهنا إلى قاعدة الشكل .



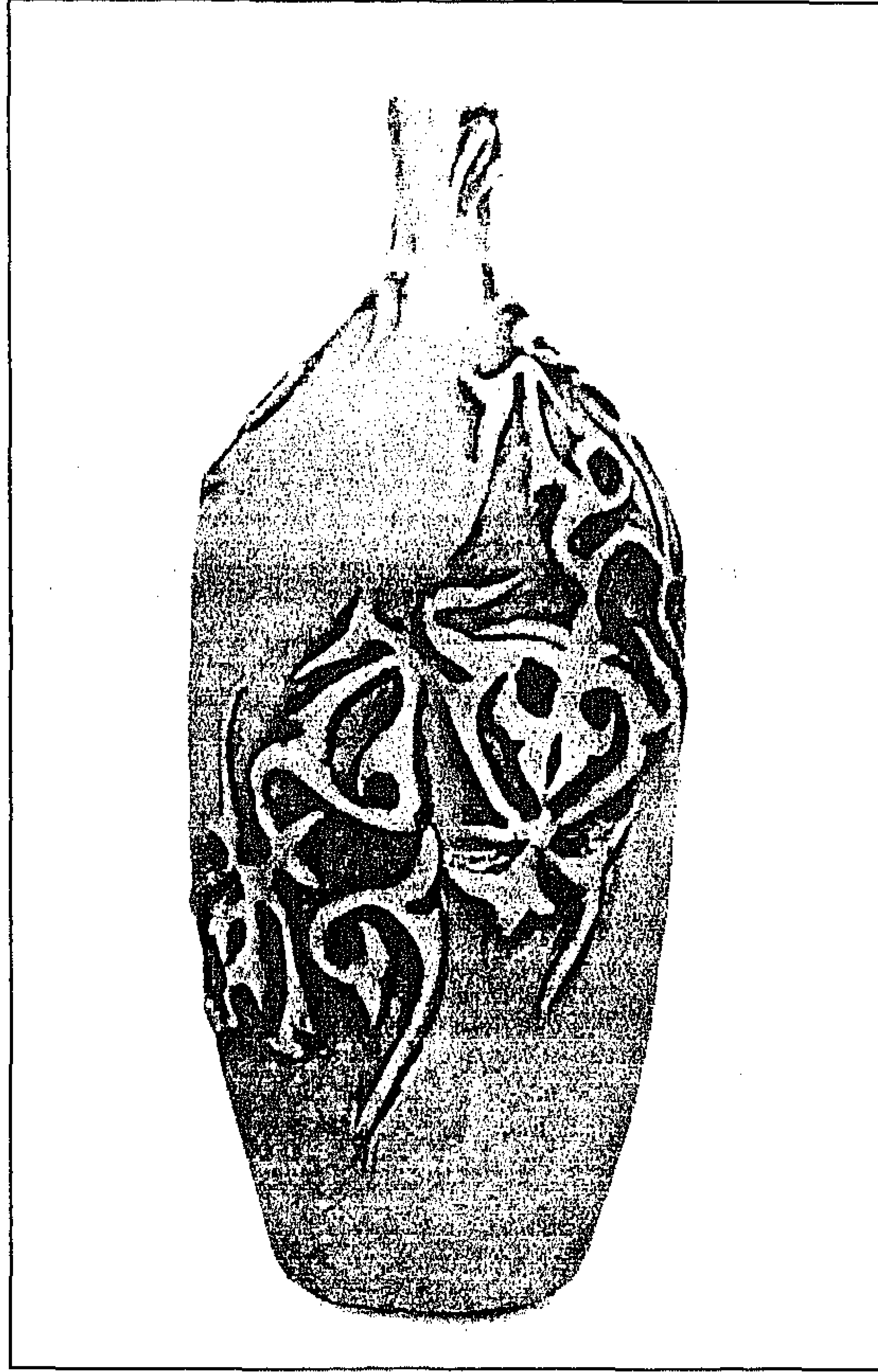
شكل رقم (١١٨)

من تنفيذ الباحثة

قطر العمل : ٥٠ سم

يوضح تقنية القالب فى معالجة السطح الخزفي

يتخذ الشكل هيئة دائرية مقعرة حيث يتسع القطر كلما اتجهنا إلى أعلى ، ويتضح من خلال العمل استخدام الباحثة لتقنية قالب البصمة فى معالجة سطح الشكل حيث تم اضافة زخارف منفذة بالقالب إلى السطح تتدرج فى الحجم حيث تأخذ شكل قوسي على حافة العمل ، ثم تظهر الزخارف على السطح الخارجى للشكل فى جزء منه فيتغير شكل الحافة بالخط الخارجى للوحدة المضافة ، وقد تم إضافة طلاء زجاجى لامع مع أكسيد كوبلت وحرق عند درجة ٩٥٠ .



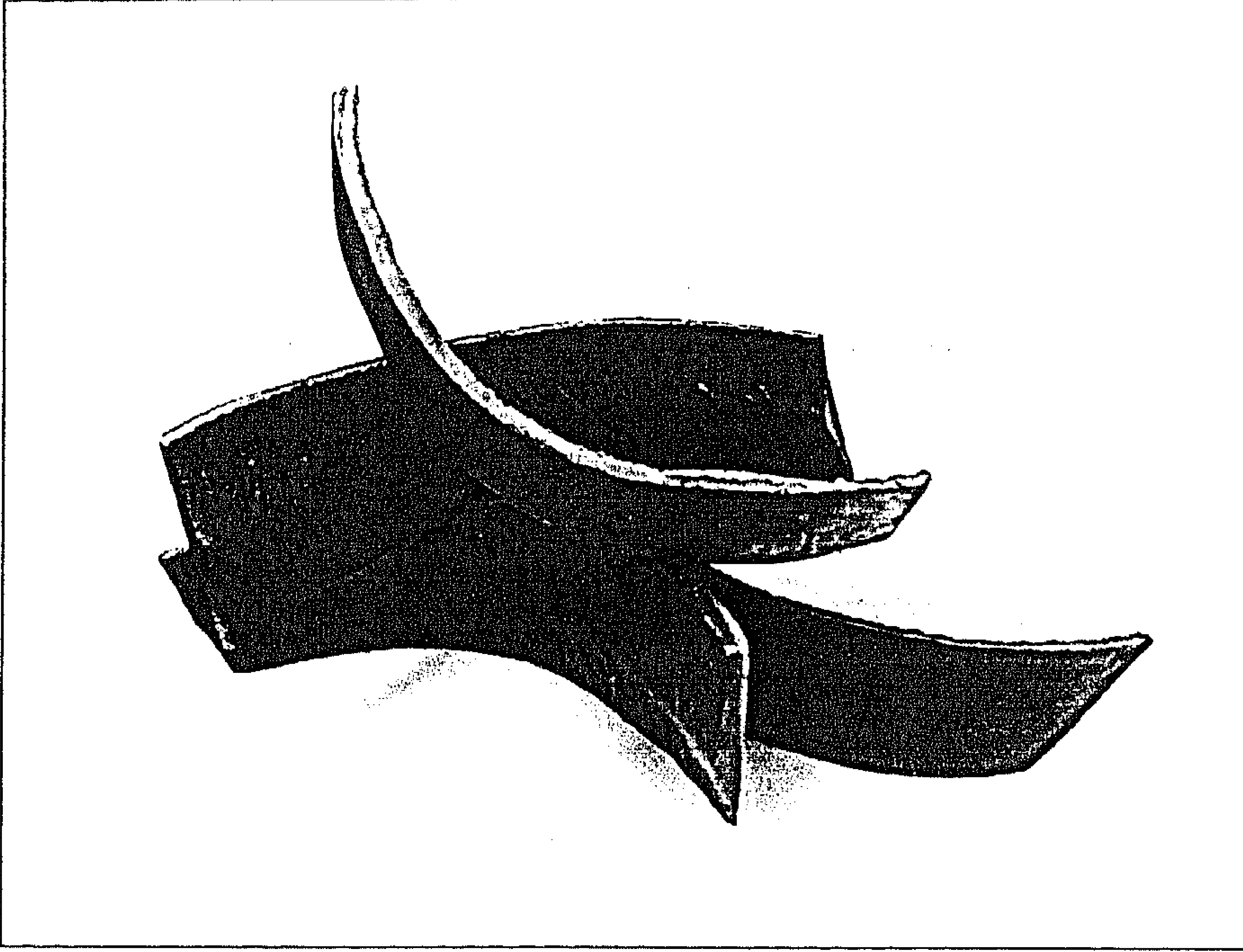
شكل رقم (١١٩)

من تنفيذ الباحثة

الإرتفاع : ٣٨ سم

يوضح تقنية القالب فى معالجة السطح الخزفى

يبدأ الشكل بقاعدة دائرية ثم يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصي اتساع فى الثلث الأخير من الشكل ثم يضيق وينتهي بفوهة اسطوانية ، قامت الباحثة بمعالجة سطح الشكل باستخدام قالب جصي لوحدة زخرفية تم تنفيذها مسبقاً بالطين الأسوانلي ، وتم اضافتها إلى الشكل باستخدام الطين السائل وتبدو العناصر فى مسار حلزونى حول الشكل يبدأ من الفوهة وينتهى قرب القاعدة ، وقامت الباحثة باضافة أكسيد المنجنيز فى المناطق الغائرة حول الزخارف لإظهارها ، تم حرق الشكل حرقة أولية عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٢٠)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ٣٠ سم

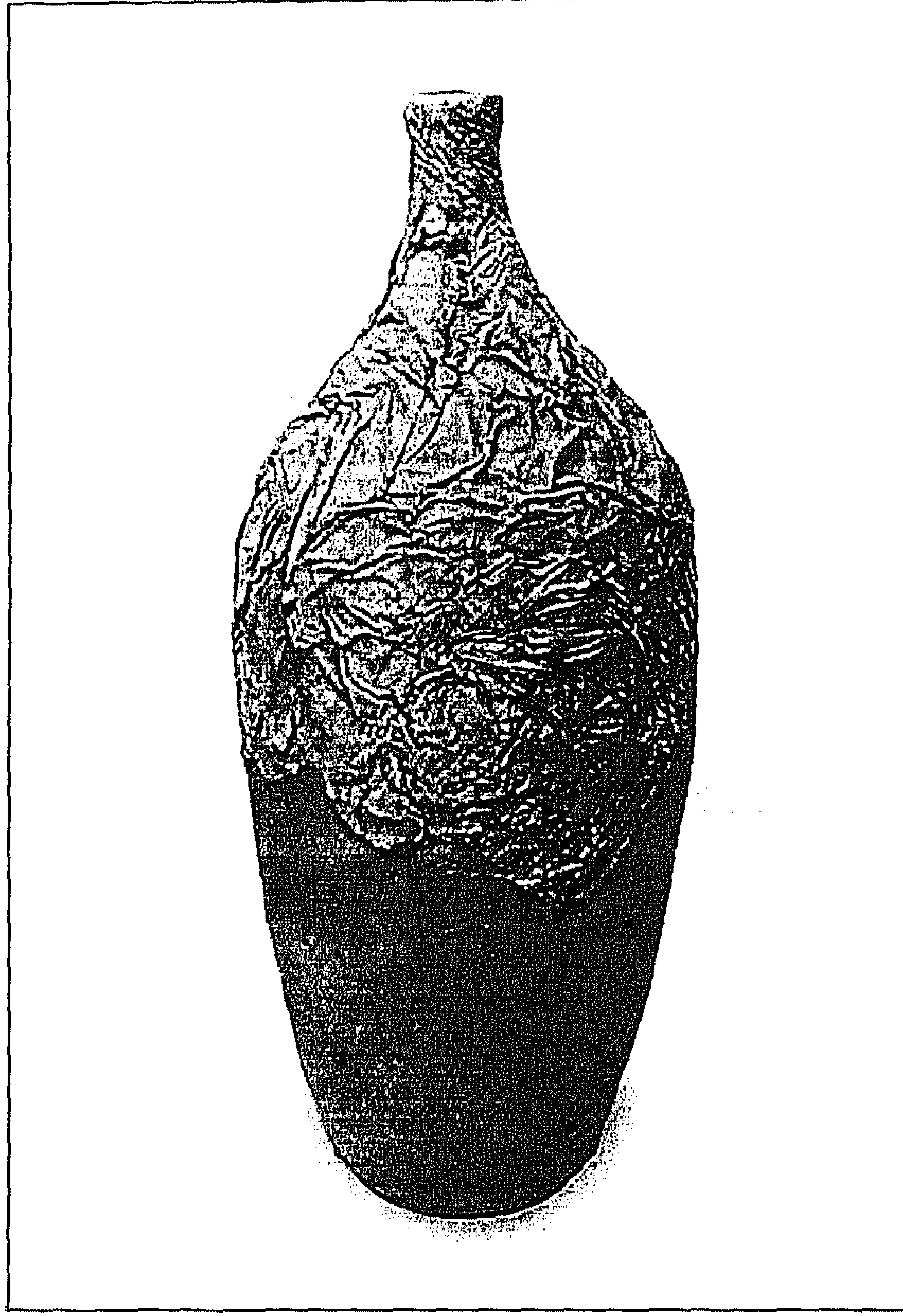
يوضح تقنية الضغط فى البناء و معالجة السطح

الشكل عبارة عن شرائح قوسية متراكبة تأخذ اتجاهات مختلفة ، تم ضغط كل شريحة على سطح فخارى ذو ملمس متعرج ، ثم اخذت كل شريحة اتجاه مختلف مما جعل الفراغ البيني يلعب دوراً فى اتزان العمل .



شكل رقم (١٢١)
من تنفيذ الباحثة
ارتفاع العمل : ٢٣ سم
يوضح تقنية الضغط فى معالجة السطح الشكل

يتسم الشكل بالتماثل حيث تم تشكيله بواسطة عجلة الخزاف ، فهو عبارة عن قاعدة دائرية صغيرة نسبياً تتسع قليلاً باتجاهنا إلى أعلى ثم تأخذ هيئة اسطوانية تضيق لتصل إلى الفوهة التى تأخذ هى الأخري شكل اسطوانة ذات حلقة علوية ، وقد تمت معالجة السطح من خلال الضغط بقطعة فخارية على الشكل أدى ذلك إلى إنتقال مظهرها السطحى إلى الشكل .



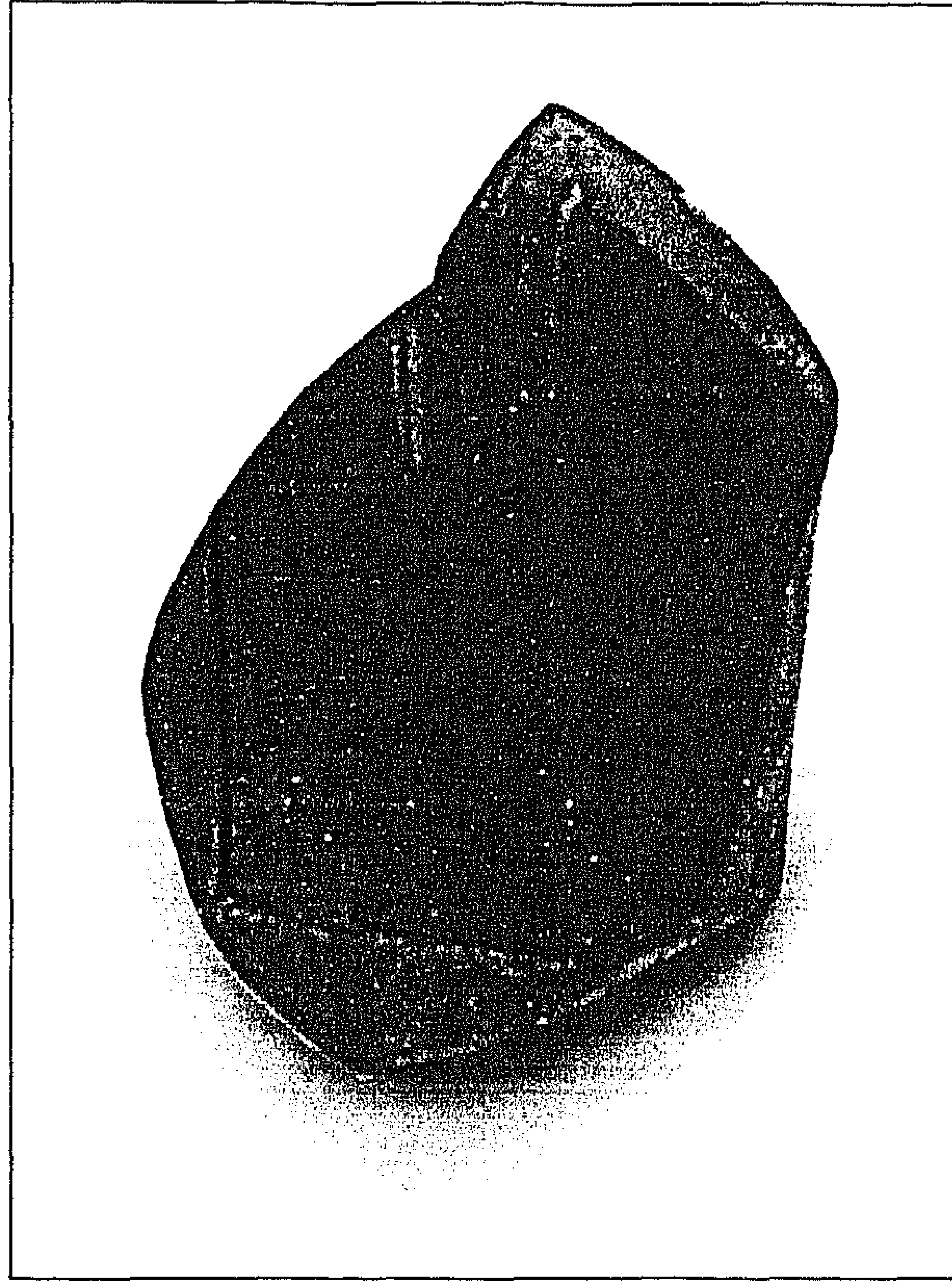
شكل رقم (١٢٢)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل :٣٨ سم

يوضح تقنية الضغط فى معالجة سطح الشكل الخزفى

يبدأ الشكل بقاعدة دائرية ثم يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصي اتساع فى الثلث الأخير من الشكل ثم يضيق وينتهي بفوهة اسطوانية ، قامت الباحثة بمعالجة سطح الشكل من خلال وضع كمية من الطين السائل على الجزء العلوى منه ثم ضغطت بكيس بلاستيك على السطح فظهرت ثنيات الكيس على الشكل بعد الجفاف ، فتبدو وكأنها حمم تسيل من الفوهة على السطح .



شكل رقم (١٢٣)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ٢٠ سم

يوضح تقنية الضغط فى معالجة سطح الشكل

العمل عبارة عن شكل تجريدي ، نفذ بالشرائح ، يبدو الشكل وكأنه كتلة هندسية غير منتظمة تتضائل كلما اتجهنا إلى أعلى ، وقد تمت معالجة السطح من خلال ضغط قطعة من قشرة الخشب الطبيعية .

التجربة الطلابية

- **أهداف التجربة**

١- دراسة أسلوب البصمة فى الخزف

٢- دراسة أنواع الخامات الطبيعية والصناعية والتقنيات المختلفة والعلاقة بين التقنية والخامة فى عملية التشكيل الخزفى من خلال أسلوب البصمة .

٣- أن يكون هناك بعد جمالى فى الخامات والتقنيات من خلال أسلوب البصمة .

٤- عمل أشكال خزفية قائمة على اسلوب البصمة فى البناء ومعالجة السطح.

- **الحدود التشكيلية للتجربة**

تنقسم إلى خمسة محاور هى :

١- استخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى.

٢- استخدام تقنية الضغط للخامات الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى.

٣- استخدام تقنية الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح .

٤- معالجة شريحة طينية بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما لبناء الشكل بأكمله .

٥- استخدام تقنية اضافة الخامات الطبيعية أو الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى .

- **عينة التجربة**

تم اختيار عينة التجربة من طلاب الفرقة الثانية ، وعددهم (٢٠) طالب يمثلون شعبة دراسية ، وذلك للأسباب الآتية :

١- أن طلاب الفرقة الثانية لم يدرسوا مادة الخزف من قبل ، وبالتالي لم يكن لديهم خبرات سابقة تؤثر على نتائج التجربة .

٢- يحتوى منهج الفرقة الثانية على ممارسة التشكيل الخزفى بطرق التشكيل المختلفة ، ومعالجة السطح بالتقنيات المختلفة مما يتماشي مع أهداف التجربة .

• الزمن المحدد للتجربة

تم تدريس الوحدة بواقع (١٠) مقابلات ، المقابلة الواحدة أسبوعياً أربع محاضرات دراسية ، مدة المحاضرة ٦٠ دقيقة .

٦٠ (دقيقة) × ٤ (عدد المحاضرات) = ٢٤٠ دقيقة

٢٤٠ (دقيقة) × ١٠ (عدد المقابلات) = ٢٤٠٠ دقيقة = ٤٠ ساعة

• خامات وأدوات التجربة

– الخامات :

الطين الأسوانلى ، الخامات الطبيعية والصناعية المضافة إلى العمل

– الأدوات :

أدوات تشكيل الخزف الخشبية والمعدنية ، النشابة ،قوالب جصية للخامات الطبيعية والصناعية .

• التقنيات المستخدمة فى أشكال التجربة

١- تقنية الضغط على السطح الطيني

٢- تقنية إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

٣- تقنية القالب الجصي للبصمة

- **خطوات سير التجربة :**

المحور الأول :

بناء شكل ومعالجة السطح بالبصمات الطبيعية ، فى مساحة من الشكل بتقنية الضغط .

الهدف العام :

أن يجيد الطالب استخدام أسلوب البصمة من خلال تقنية الضغط بواسطة الخامات الطبيعية .

المقابلة الاولى :

خلفية نظرية عن أسلوب البصمة بالإضافة إلى عمل شرائح طينية صغيرة لتجريب تقنية الضغط للخامات الطبيعية .

هدف المقابلة :

أن يتعرف الطالب على أسلوب البصمة .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة مفهوم البصمة فى الخزف
- تشرح الباحثة أسلوب البصمة قديما وحديثا
- تعرض الباحثة بعض الصور لأعمال فنية منفذة بأسلوب البصمة لفنانين أجانب ومصريين .
- يقوم الطلاب بتجريب تقنية الضغط على شرائح طينية مساحة ١٠ × ١٠ سم٢ ، وذلك للخامات الطبيعية .

المقابلة الثانية :

تنفيذ إناء بالطين الأسوانلي يصلح لتطبيق البصمات عليه

هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب تنفيذ إناء بالطين الأسوانلى يصلح لتطبيق البصمات الطبيعية عليه بتقنية الضغط .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة تقنيات التشكيل المختلفة التى يمكن بواسطتها تنفيذ الاناء المطلوب .
- تعرض الباحثة صور لآنية من الفنون المختلفة
- تقوم الباحثة بملاحظة الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ .

المقابلة الثالثة :

معالجة سطح الشكل السابق تنفيذه باستخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية ، فى مساحة من الشكل .

هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب معالجة سطح الشكل الطيني باستخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة كيفية توزيع البصمات الطبيعية على سطح العمل لمعالجة سطحه .
- تقوم الباحثة بعمل بيان عملى أمام الطلاب لتوضيح الفكرة وطريقة التنفيذ.

- تقوم الباحثة بملاحظة الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ ، إذا استدعى الأمر ذلك .

المحور الثاني :

بناء شكل ومعالجة السطح بالبصمات الصناعية ، فى مساحة من الشكل بتقنية الضغط .

الهدف العام :

أن يجيد الطالب استخدام أسلوب البصمة من خلال تقنية الضغط بواسطة الخامات المصنعة .

المقابلة الرابعة :

تنفيذ إناء بالطين الأسوانلى يصلح لتطبيق البصمات عليه ، بالإضافة إلى عمل شرائح طينية صغيرة لتجريب تقنية الضغط للخامات المصنعة .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب إناء بالطين الأسوانلى يصلح لتطبيق البصمات المصنعة عليه من خلال تقنية الضغط .

سير المقابلة :

- يقوم الطلاب بتنفيذ آنية بتقنيات التشكيل المختلفة
- تعرض الباحثة نماتذج للخامات المصنعة التى يمكن أن يستعين بها الطلاب فى أعمالهم .
- يقوم الطلاب بتنفيذ شرائح مساحة ١٠ × ١٠ سم معالجة بالضغط للخامات الصناعية المختلفة .

- يختار الطلاب الخامات المصنعة التى سوف يقومون بضغطها على الشكل المنفذ ، بحيث تكون مناسبة له .

المقابلة الخامسة :

معالجة سطح الشكل السابق تنفيذه باستخدام تقنية الضغط للخامات المصنعة ، فى مساحة من الشكل .

هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب معالجة سطح الشكل الطيني باستخدام تقنية الضغط للخامات المصنعة .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة كيفية توزيع البصمات المصنعة على سطح العمل لمعالجة سطحه .
- تقوم الباحثة بعمل بيان عملى أمام الطلاب لتوضيح الفكرة وطريقة التنفيذ.
- تلاحظ الباحثة الطلاب أثناء التنفيذ وتوزيع عناصرهم على السطح ، وتقوم بتوجيههم إذا استدعى الأمر ذلك .

المحور الثالث :

استخدام تقنية الضغط فى القالب لمعالجة السطح

الهدف العام :

أن يجيد الطالب استخدام أسلوب البصمة من خلال تقنية الضغط فى القالب بواسطة الخامات الطبيعية أو المصنعة ، وذلك لبناء شكل ومعالجة سطحه .

المقابلة السادسة :

عمل قالب من الجص لخامات طبيعية أو صناعية تصلح لاستخدامها فى معالجة سطح الشكل الخزفى .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب قالب من الجص لبعض الخامات الطبيعية أو الصناعية التى تصلح لمعالجة سطح الشكل الخزفى .

سير المقابلة :

- يقوم الطلاب بتنفيذ شكل باستخدام تقنيات التشكيل المختلفة .
- تقوم الباحثة بعمل بيان عملى أمام الطلاب لكيفية عمل قالب جصي للخامات الطبيعية والمصنعة .
- يقوم الطلاب باختيار الخامات التى تصلح لعمل قالب لها .
- يبدأ الطلاب فى تنفيذ القوالب مع ملاحظة الباحثة للطلاب أثناء التنفيذ .

المقابلة السابعة :

معالجة سطح الشكل السابق تنفيذة باستخدام القوالب الجصية

هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب معالجة سطح الشكل الطيني السابق تنفيذه باستخدام القوالب الجصية .

سير المقابلة :

- تقوم الباحثة بعمل بيان عملى أمام الطلاب لتوضيح كيفية معالجة سطح الشكل الطيني باستخدام القوالب الجصية .

- يقوم الطلاب بمعالجة سطح الاشكال السابقة التنفيذ ، من خلال استخدام القوالب الجصية .
- تباشر الباحثة الطلاب أثناء التنفيذ ، كما تقوم باعطاء بعض التوجيهات كلما استدعى الأمر ذلك .

المحور الرابع :

معالجة شريحة طينية بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما باستخدام تقنيتي الضغط والقالب لبناء الشكل بأكمله .

الهدف العام :

أن يجيد الطالب الجمع بين تقنيتي الضغط والقالب فى معالجة شريحة طينية باستخدام الخامات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما .

المقابلة الثامنة :

عمل شريحة طينية ومعالجة سطحها بتقنيتى الضغط والقالب باستخدام الخامات الطبيعية والصناعية ، وذلك لاستخدامها فى بناء شكل طيني .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب شريحة طينية ، ويقوم بمعالجة سطحها باستخدام الخامات الطبيعية أو الصناعية ، من خلال الجمع بين تقنيتي الضغط والقالب لبناء شكل طيني .

سير المقابلة :

- تقوم الباحثة بشرح الفكرة المراد تنفيذها .

- تقوم الباحثة بعمل بيان عملى أمام الطلاب .
- يقوم الطلاب بفرد شريحة طينية فى مساحة مستطيلة .
- يقوم الطلاب بمعالجة سطحها باستخدام تقنيتى الضغط والقالب فى المساحة المحددة .
- يحدد الطلاب الاشكال التى سوف ينفذونها باستخدام الشريحة ، مع توجيه من الباحثة حول ذلك .
- ينفذ الطلاب الاشكال باستخدام الشريحة المعالج سطحها مسبقاً .

المحور الخامس :

بناء شكل ومعالجة السطح بإضافة خامات طبيعية أو صناعية .

الهدف العام

أن يجيد الطالب استخدام الخامات المختلفة فى معالجة سطح العمل من خلال اضافتها إلى السطح بعد غمسها فى الطين السائل.

المقابلة التاسعة :

تنفيذ إناء بالطين الأسوانلي يصلح لتطبيق البصمات عليه من خلال الإضافة .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب شكل بالطين الاسوانلى ، وذلك لمعالجة سطحه من خلال تقنية اضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة الفكرة للطلاب .

- تقوم الباحثة بعمل بيان عملى أمام الطلاب للإيضاح .
- يقوم الطلاب باختيار الخامات التى سيتم اضافتها إلى السطح بشرط توافر بعض الشروط كقابليتها لامتصاص الطين السائل .
- يقوم الطلاب بتنفيذ اناء من الطين الأسوانى ، وذلك لمعالجة سطحه فى المقابلة التالية .

المقابلة العاشرة :

معالجة سطح الشكل السابق تنفيذه .

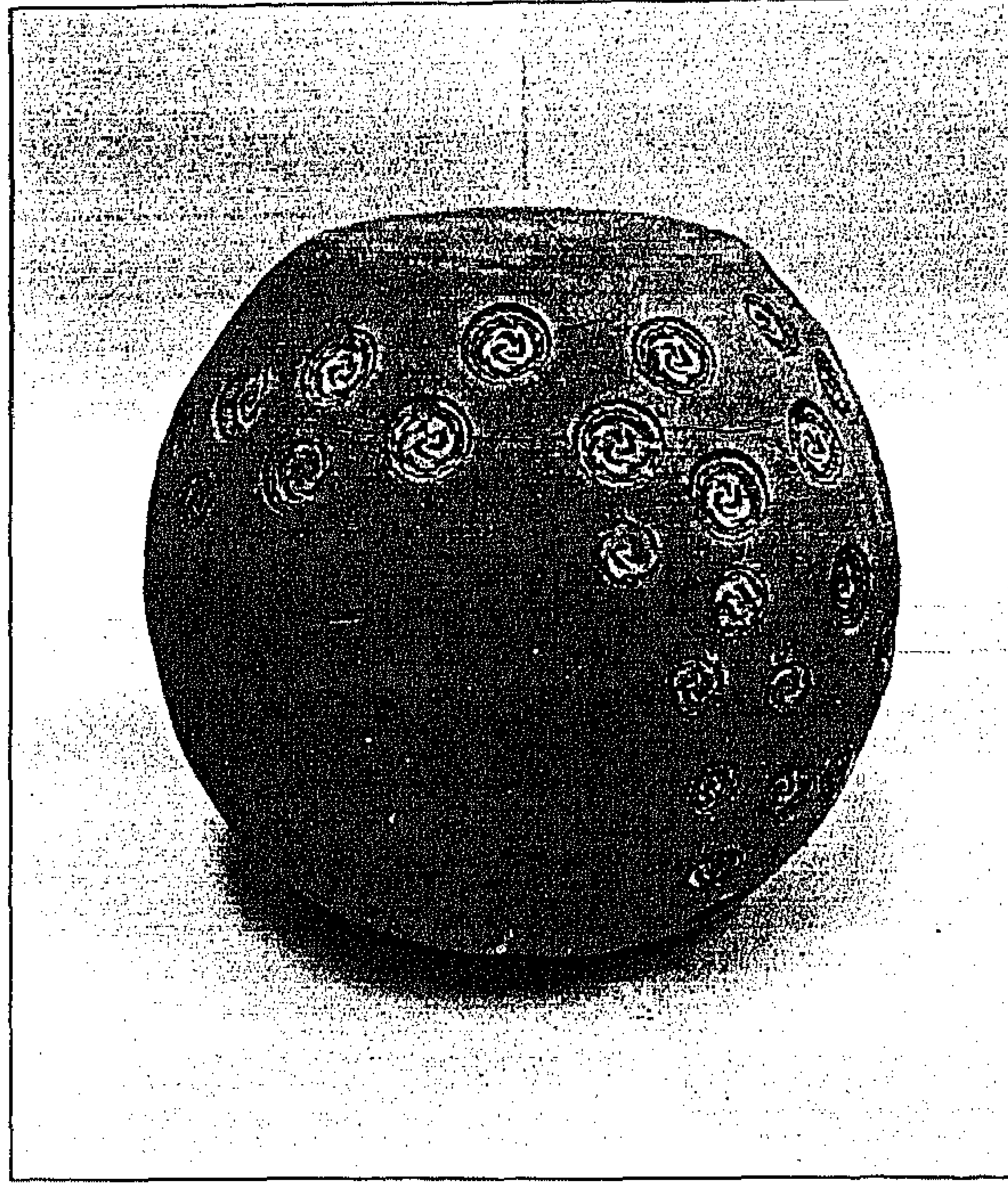
هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب استخدام الخامات القابلة لامتصاص الطين السائل من خلال اضافتها إلى سطح العمل .

سير المقابلة :

- يقوم الطلاب بوضع الخامات على الشكل السابق تنفيذه .
- تلاحظ الباحثة الطلاب أثناء تنفيذ ذلك .
- تقوم الباحثة بإعطاء بعض التوجيهات للطلاب فيما يخص كيفية اللإضافة ، كذلك عدم وجود بروزات خارج الشكل بمسافة كبيرة حتى لا تصبح ضعيفة فتتلاشئ بعد الحريق .

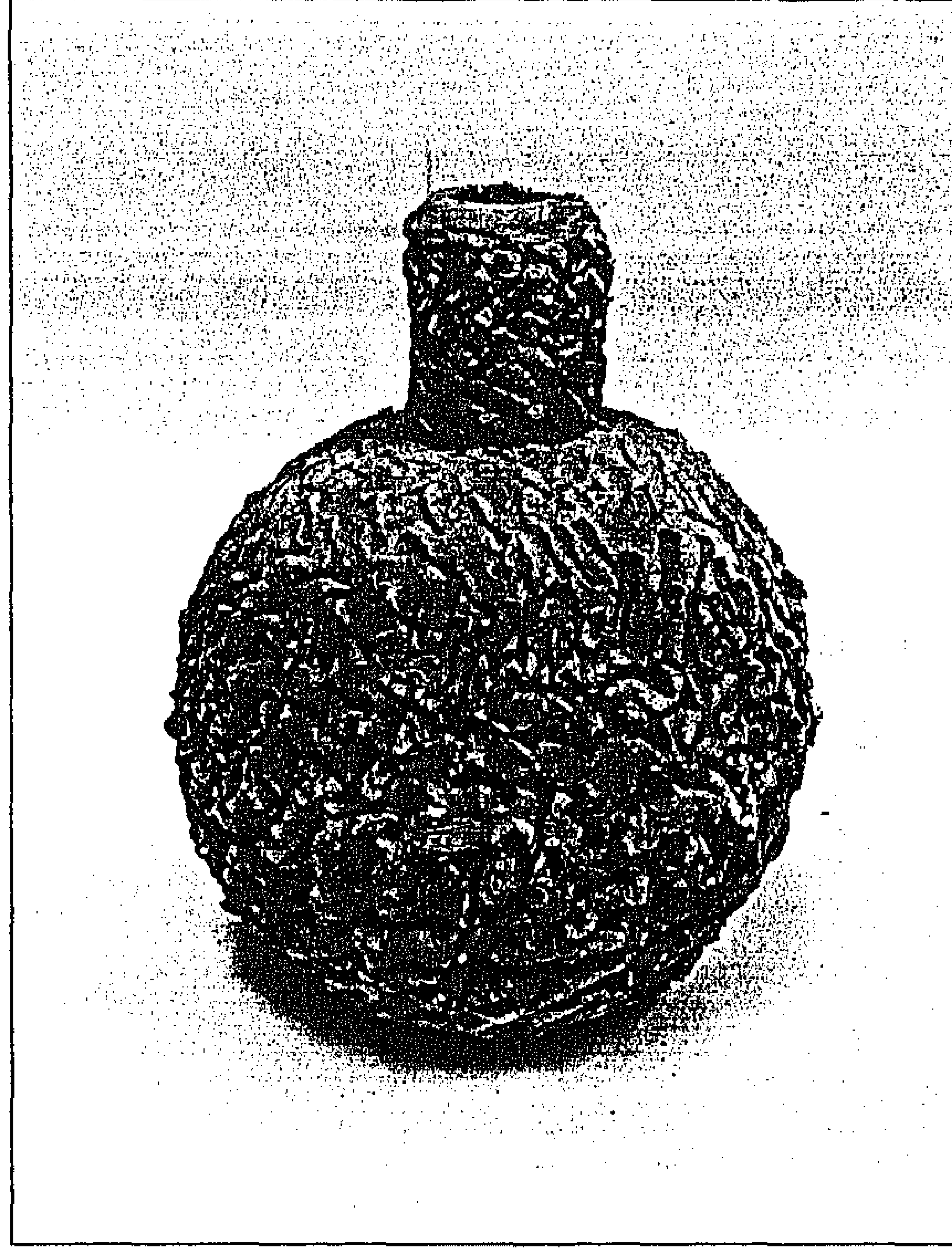
أعمال الإختبار القبلى للطلاب عينة التجربة



شكل رقم (١٢٤)

استخدمت الطالبة فى معالجة السطح قطعة دائرية من البلاستيك

الإرتفاع : ١٥ سم

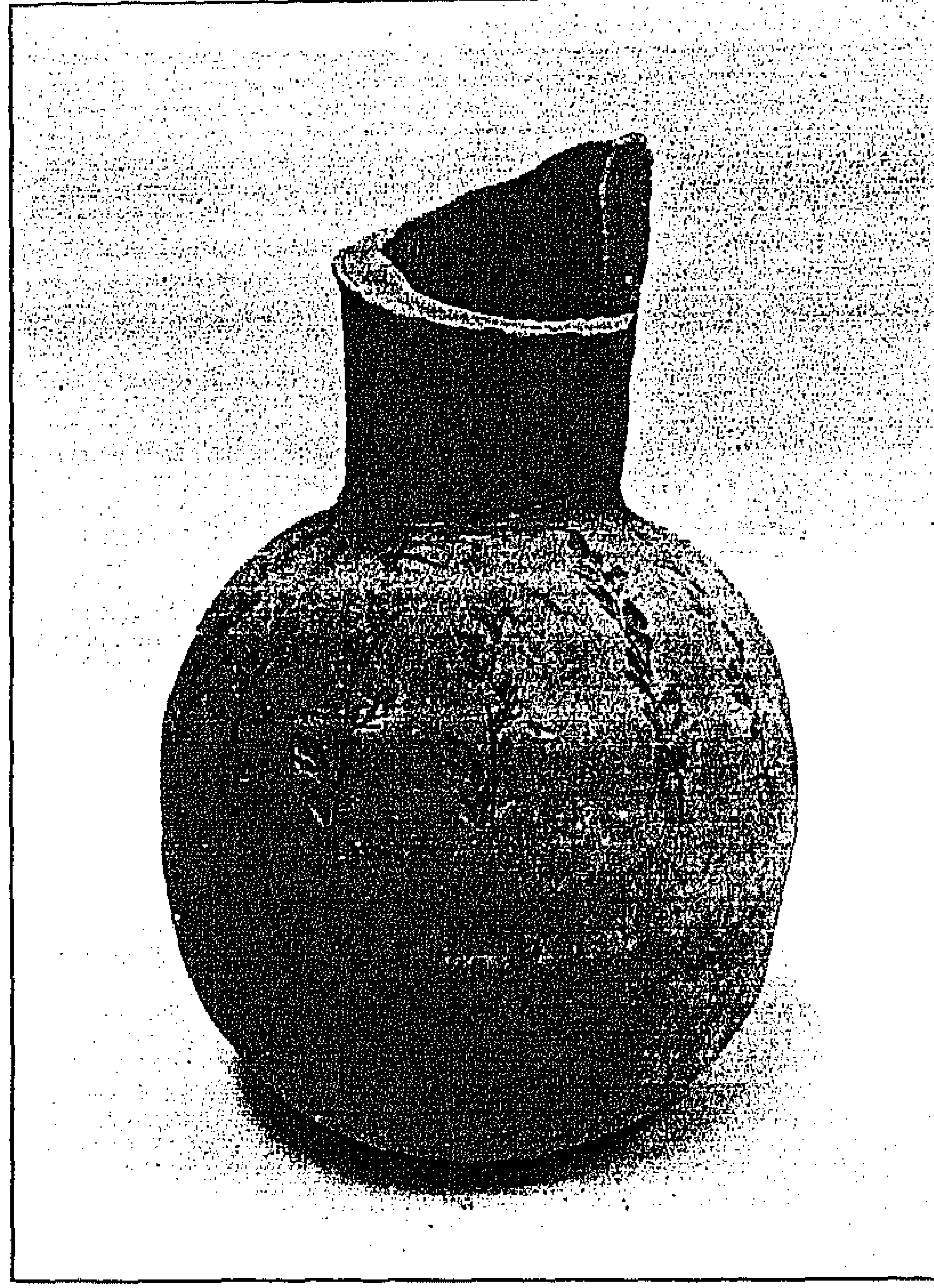


شكل رقم (١٢٥)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح إحدى أدوات التشكيل

ثم قامت بالضغط بها بصورة تكرارية

الإرتفاع : ١٢ سم

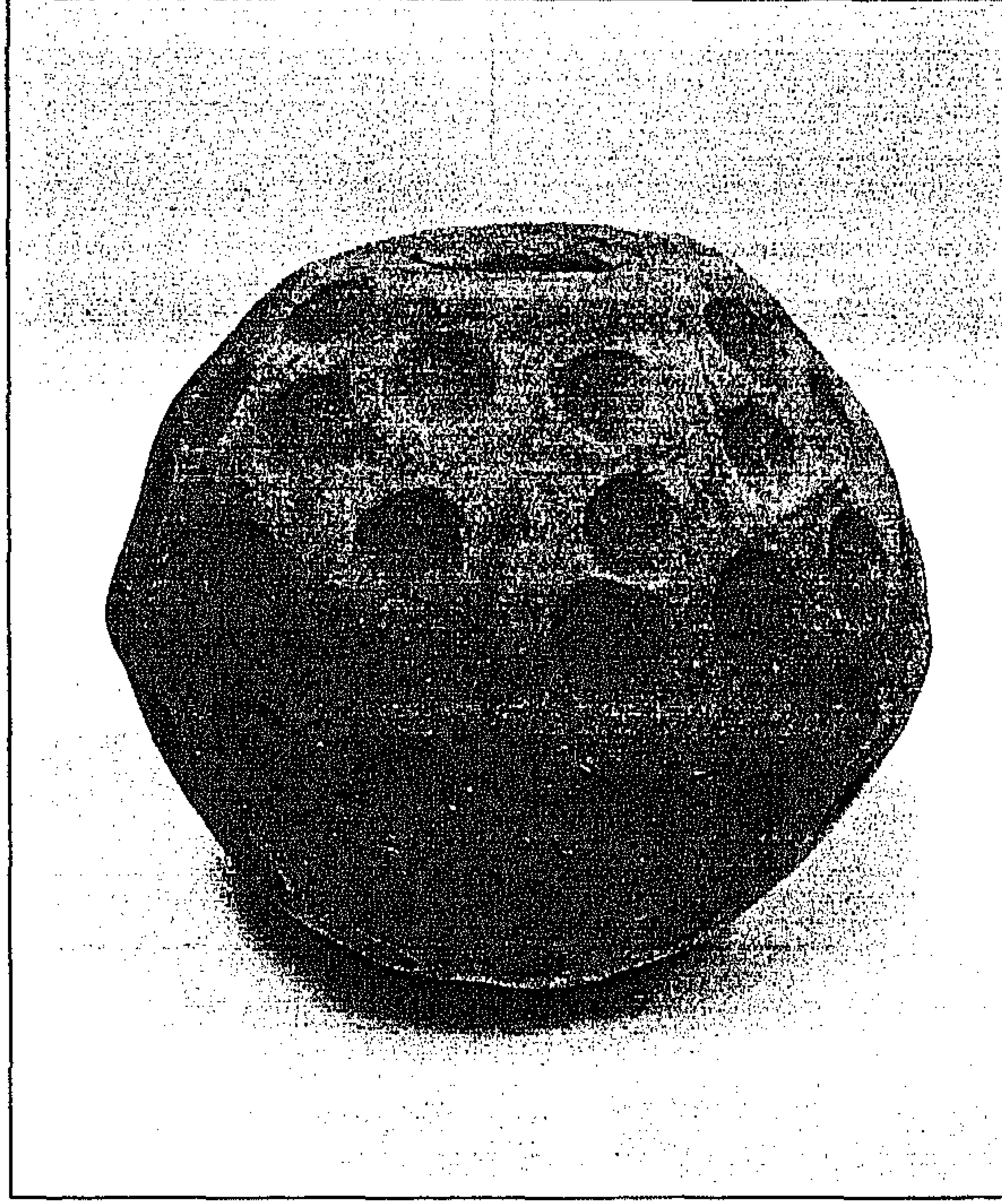


شكل رقم (١٢٦)

استخدمت الطالبة فى معالجة السطح وحدة نباتية مجففة ، وقامت بالضغط بها

على سطح الشكل على هيئة كنار قرب الفوهة

الإرتفاع : ١٥ سم

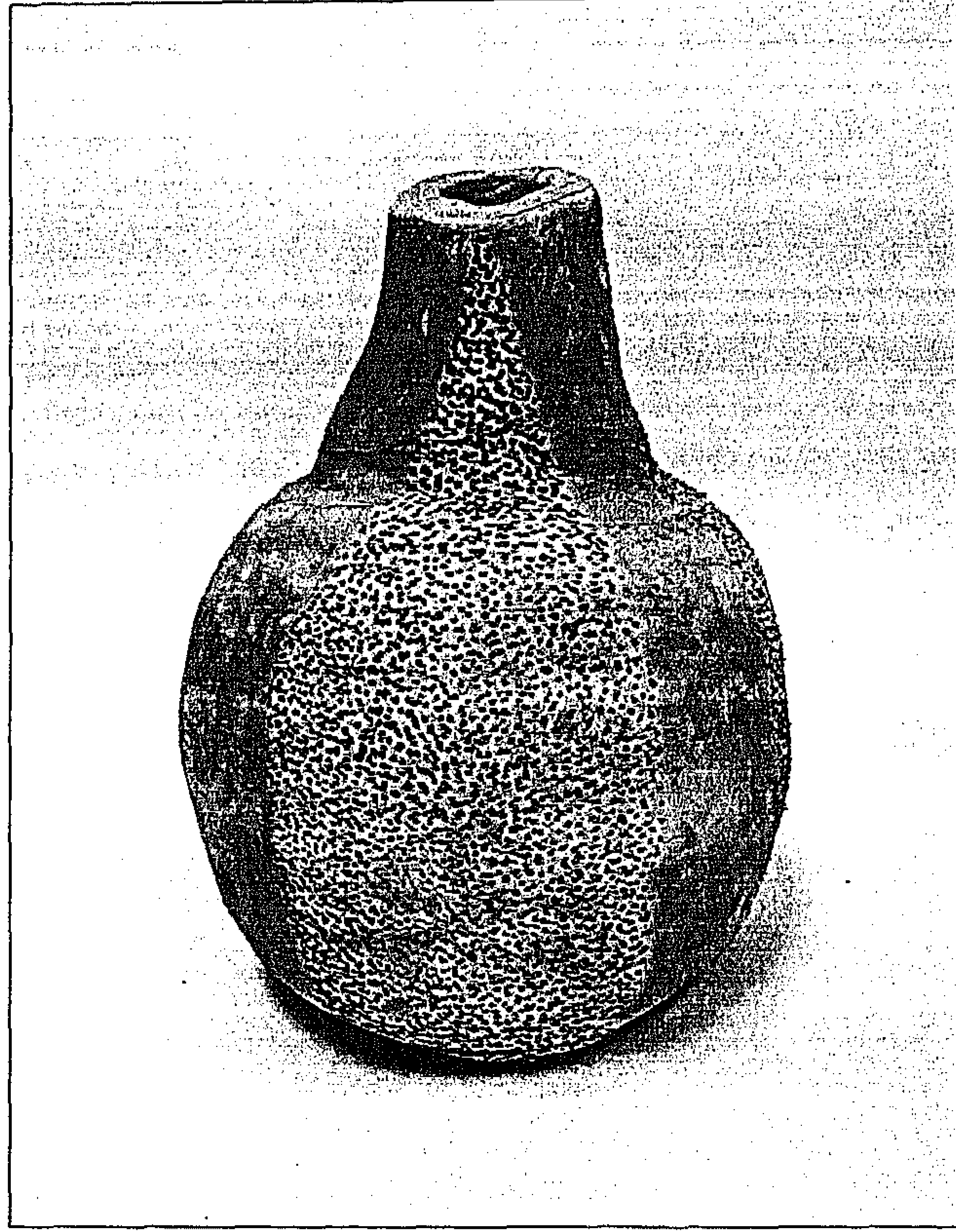


شكل رقم (١٢٧)

استخدمت الطالبة فى معالجة السطح إصبع يدها حيث قامت بالضغط به

على الشكل وهو فى مرحلة التجليد

الإرتفاع : ١٤ سم



شكل رقم (١٢٨)

استخدمت الطالبة فى معالجة السطح طرف قلم مدبب

حيث قامت بالتنقيط به فى اجزاء وتركت أجزاء خالية

الإرتفاع : ١٥ سم

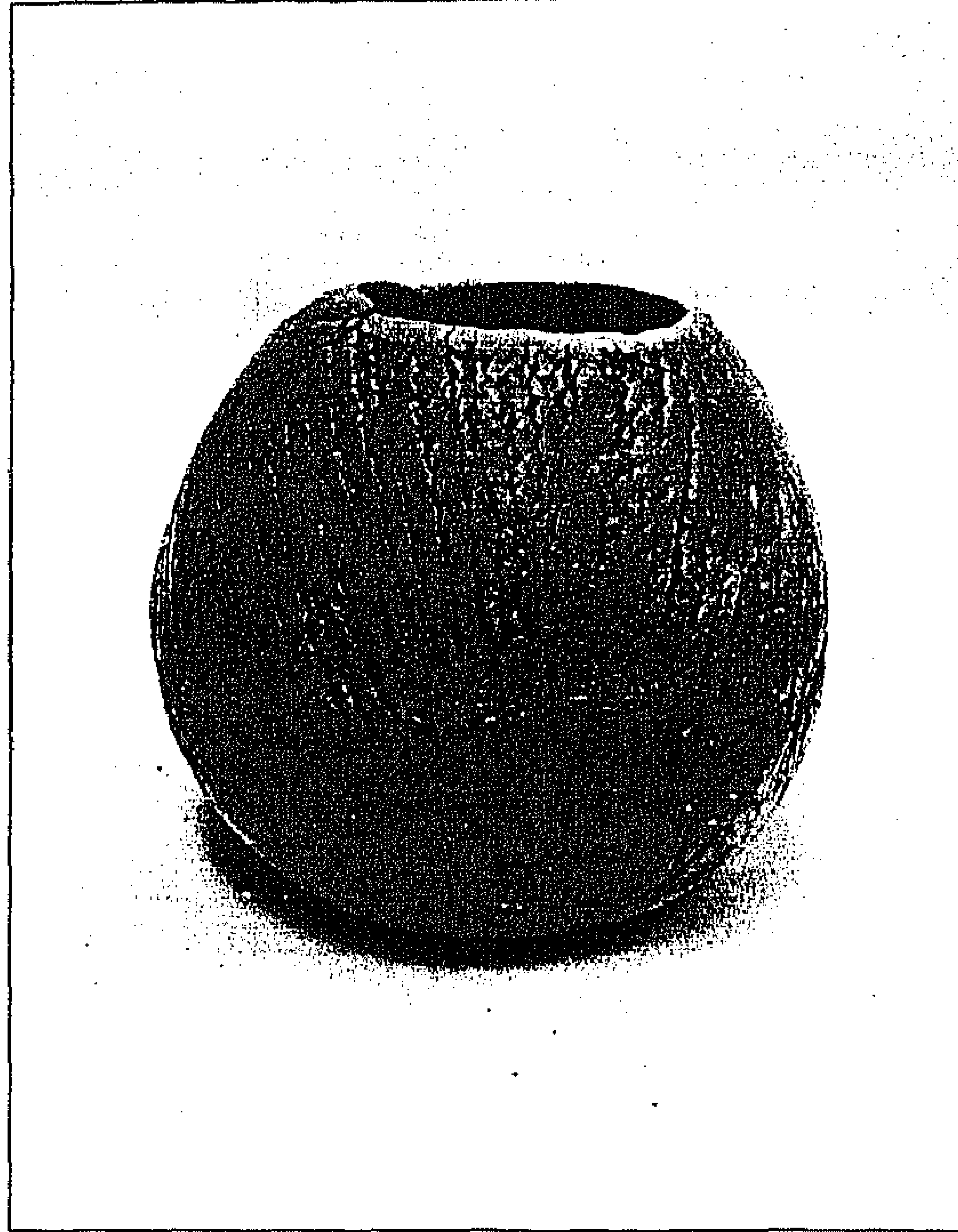


شكل رقم (١٢٩)

استخدمت الطالبة فى معالجة سطح الشكل أوراق شجر صناعية

، والتنقيط بإحدى أدوات التشكيل

الإرتفاع : ٢٠ سم

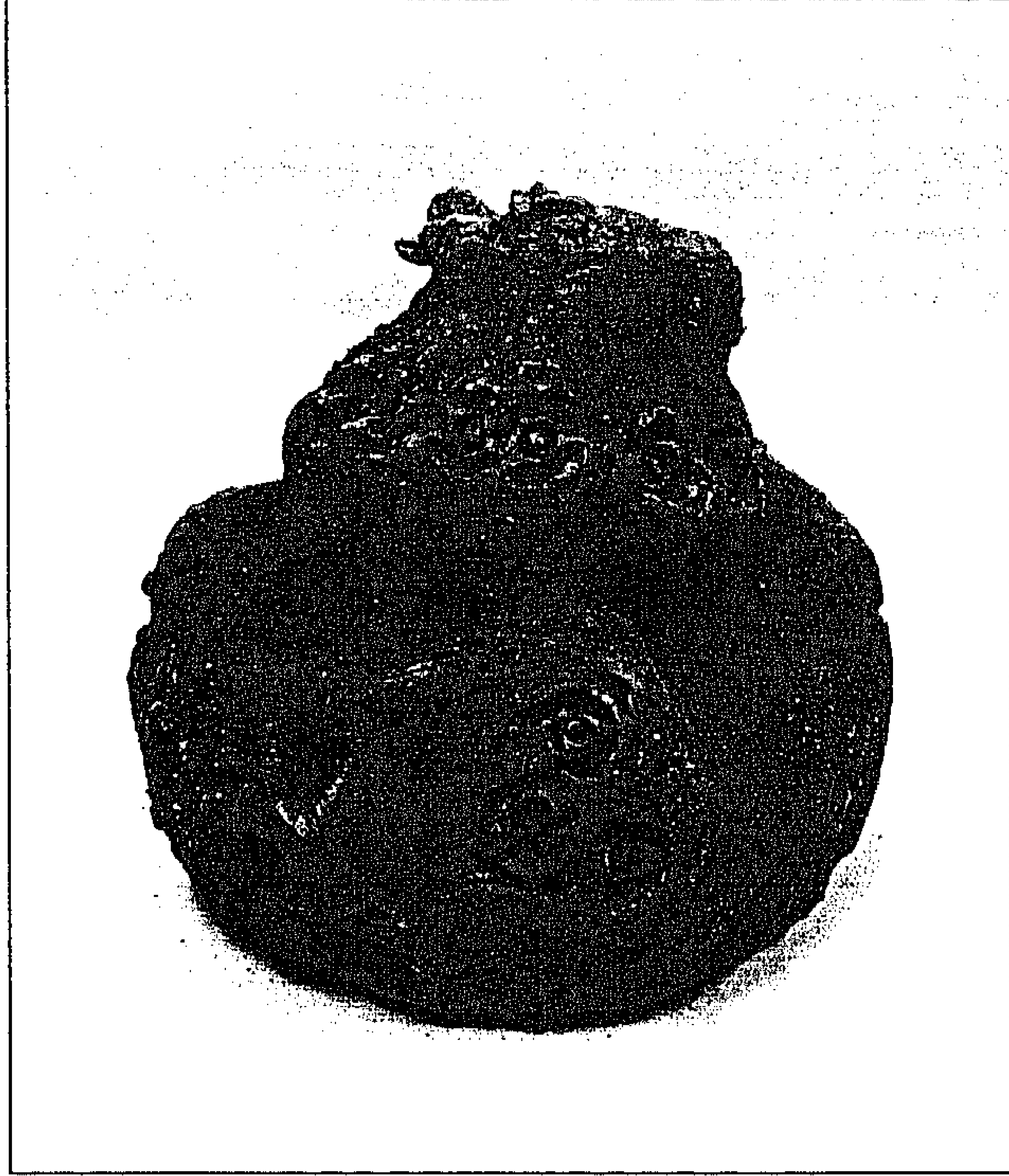


شكل رقم (١٣٠)

استخدمت الطالبة فى معالجة السطح خيوط مجدولة ،

حيث قامت بالضغط بها فى اتجاهات طولية .

الارتفاع : ١٢ سم

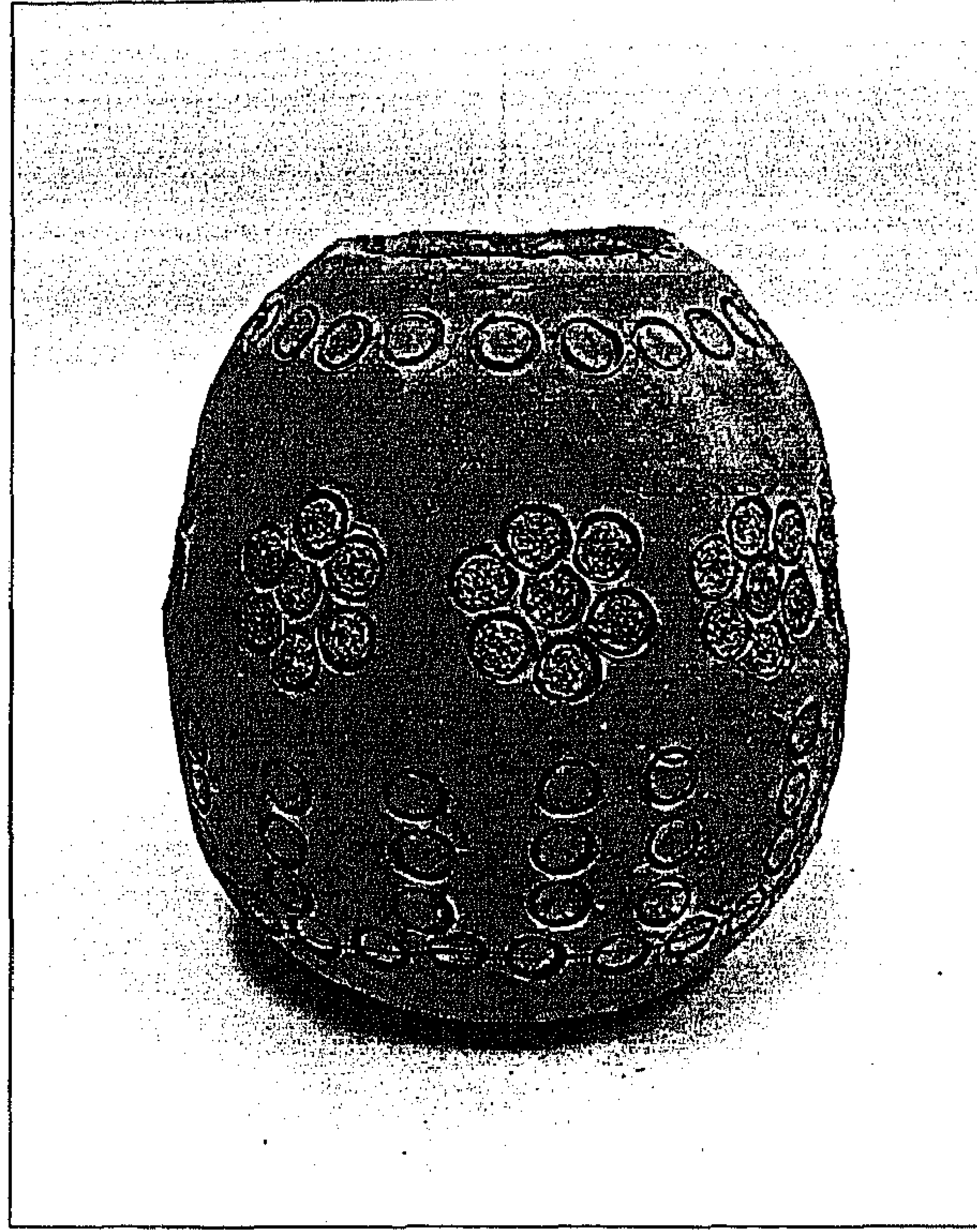


شكل رقم (١٣١)

استخدمت الطالبة فى معالجة السطح شكل

بلاستيك ، واحدى إدوات التشكيل

الارتفاع : ٢٠ سم

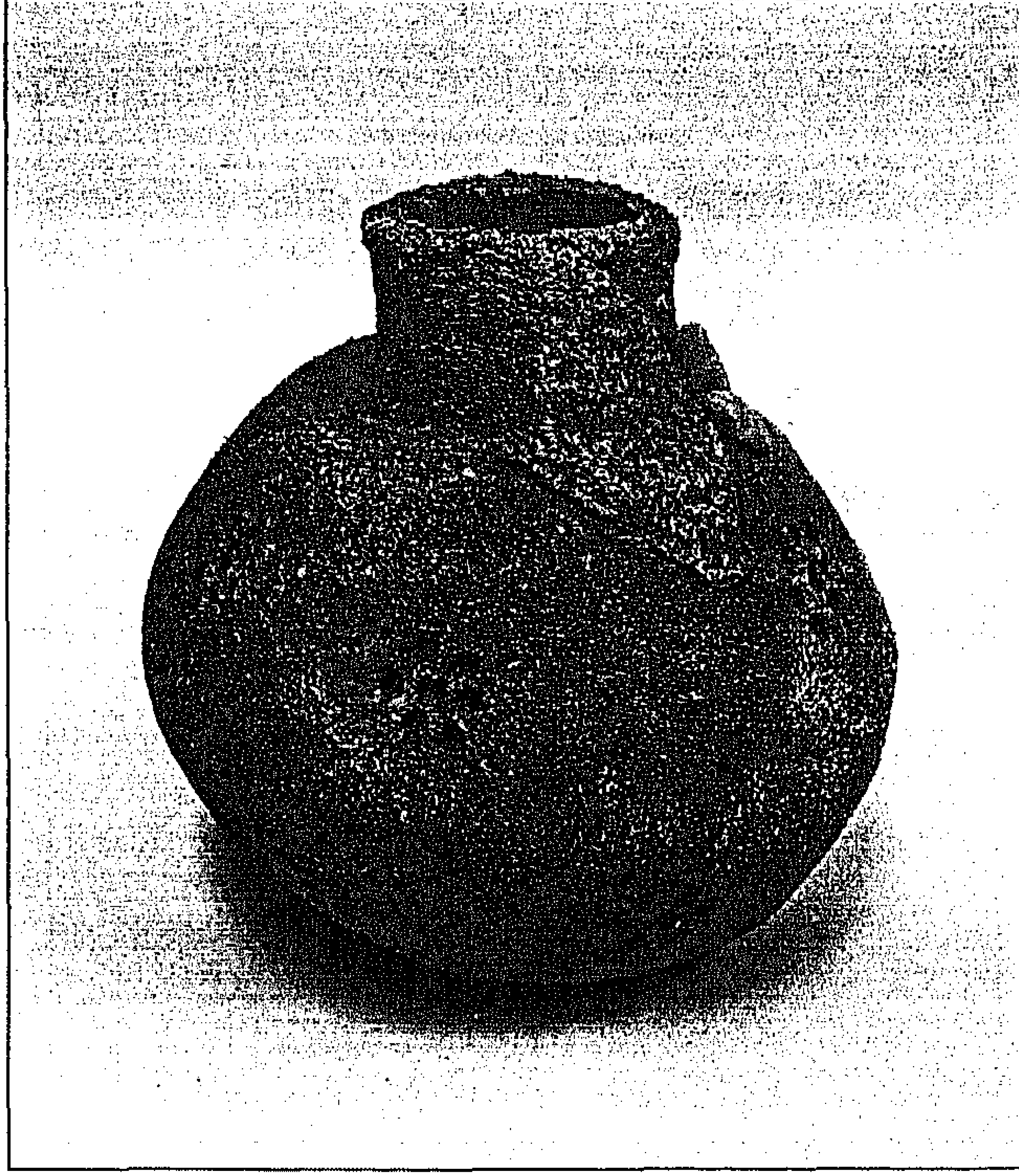


شكل رقم (١٣٢)

استخدمت الطالبة فى معالجة سطح الشكل

نوعان من البصمات الدائرية

الارتفاع : ١٥ سم

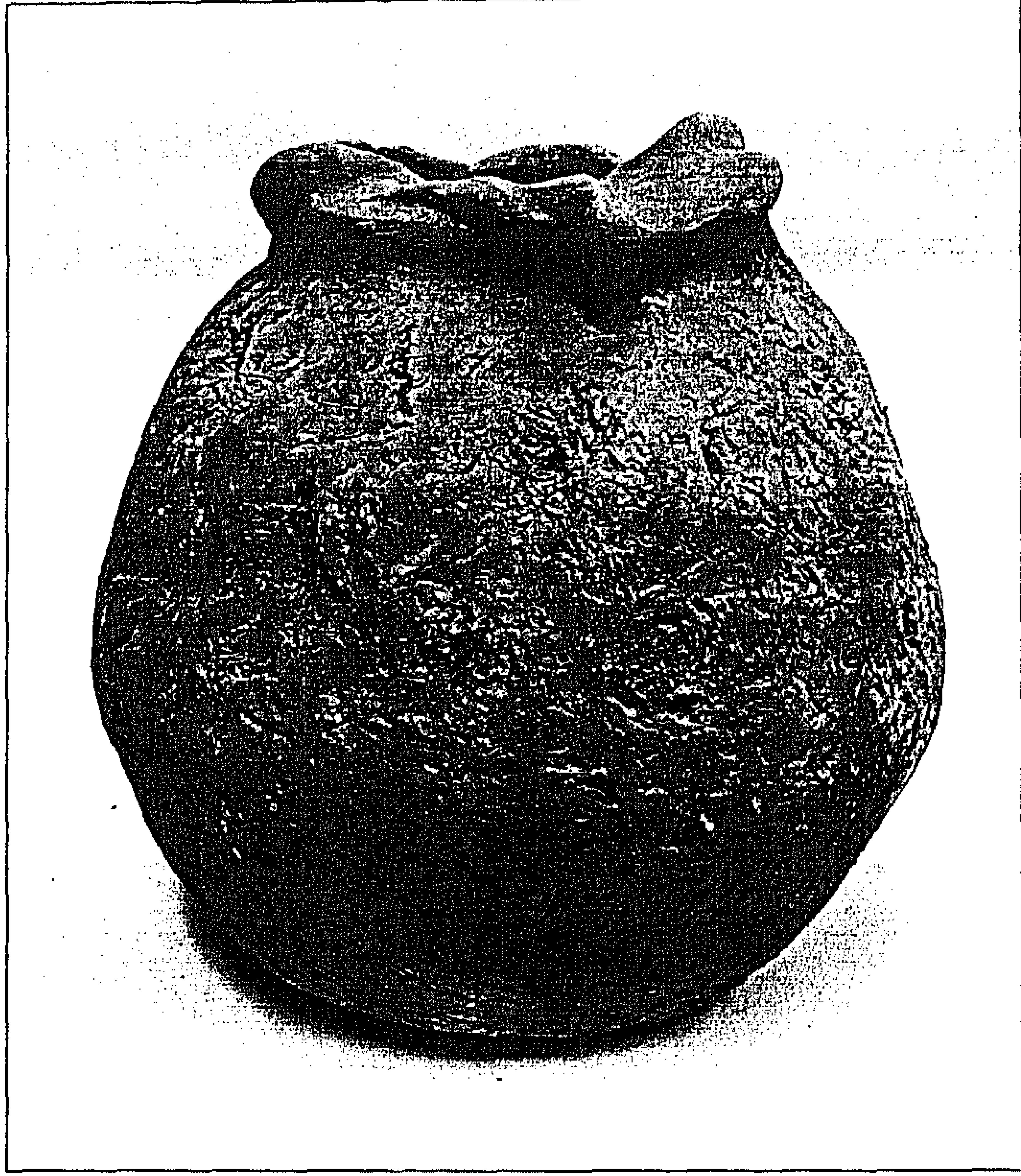


شكل رقم (١٣٣)

استخدم الطالب فى معالجة سطح الشكل قطعة بلاستيكية ذات أحرف مدببة

، بالاضافة ألى التنقيط بإحدى أدوات التشكيل

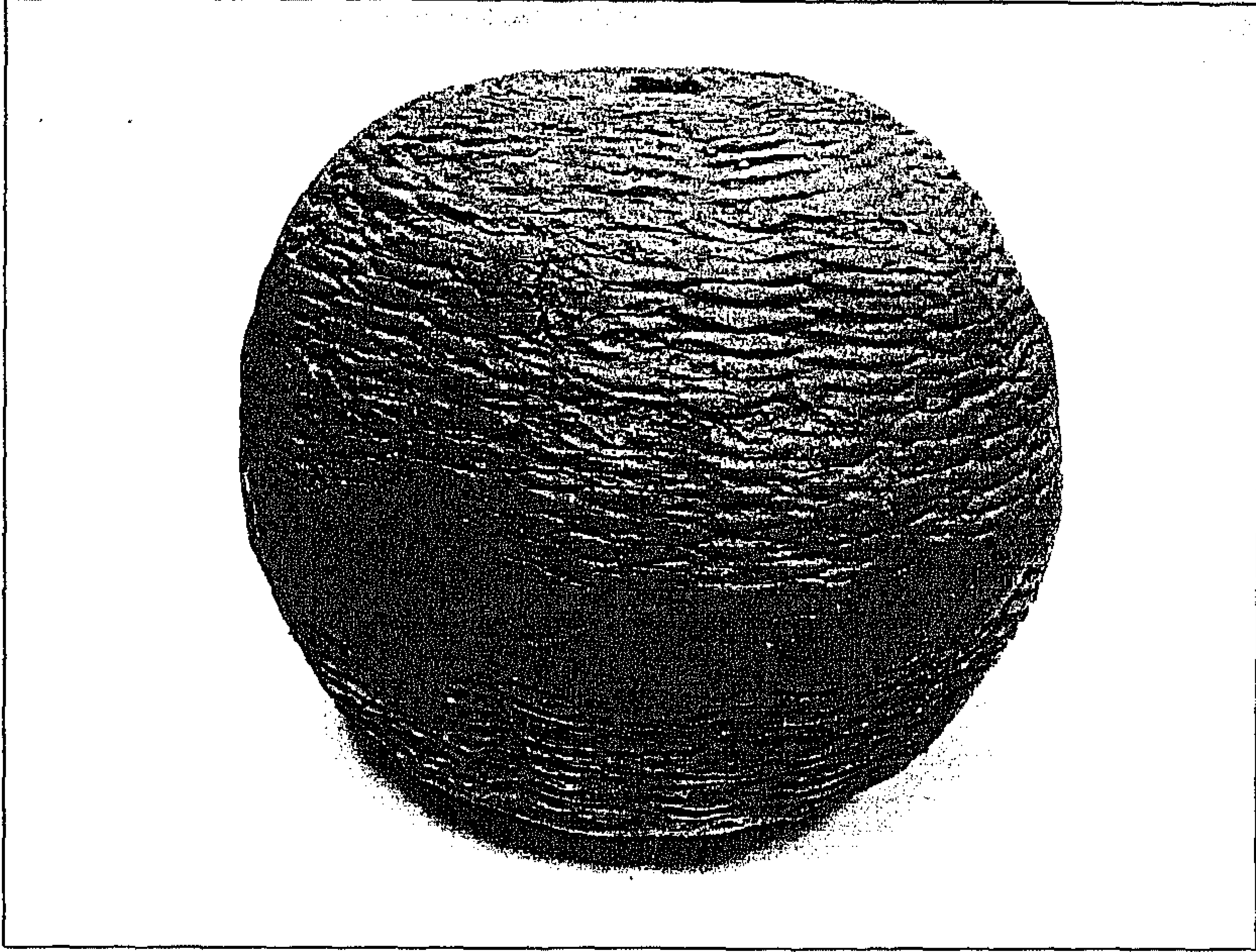
الإرتفاع ١١ سم



شكل رقم (١٣٤)

استخدمت الطالبة فى معالجة سطح الشكل تقنية الضغط

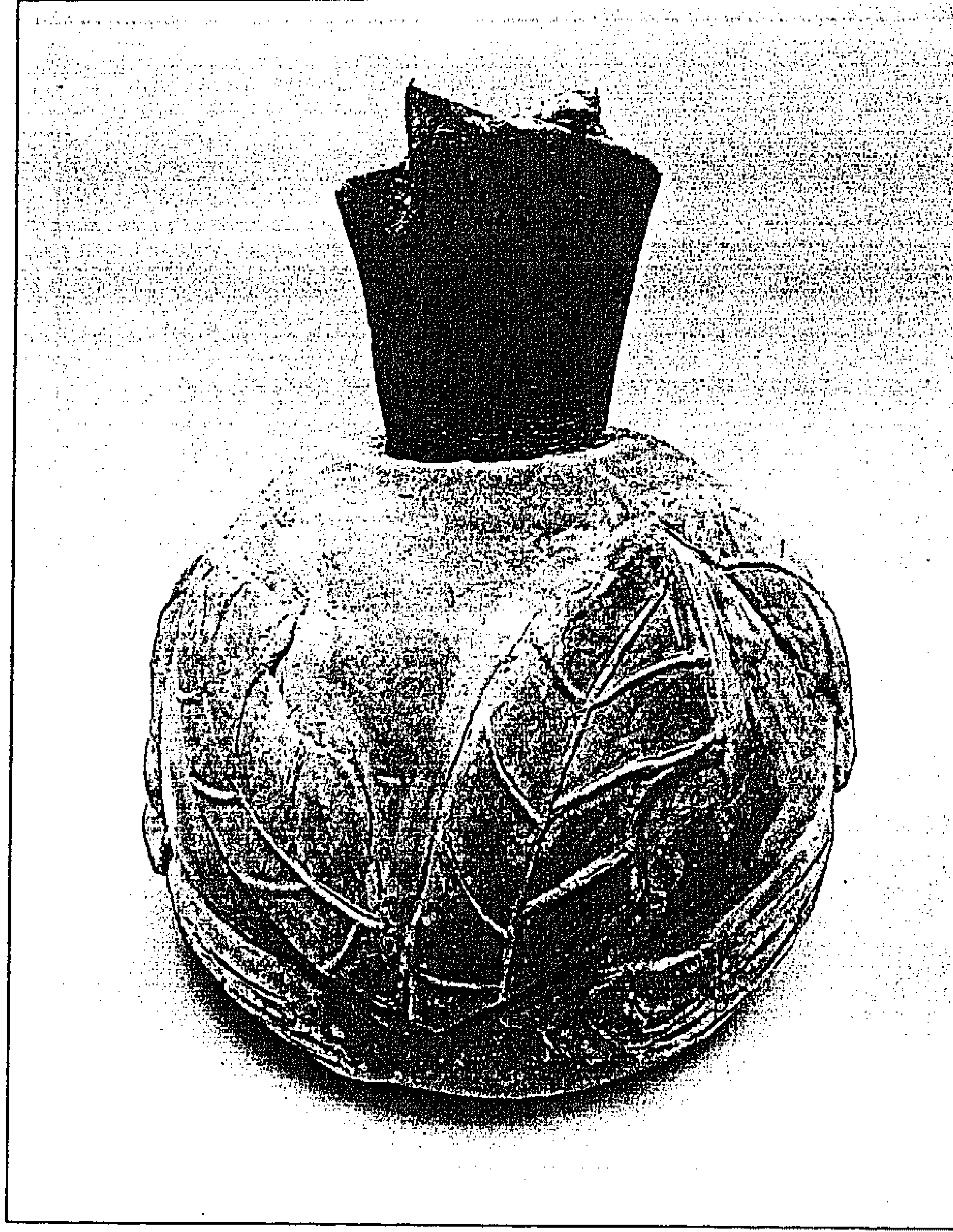
الإرتفاع : ١٦ سم



شكل رقم (١٣٥)

استخدمت الطالبة فى معالجة السطح قالب لجزء من التشكيل بالخوص

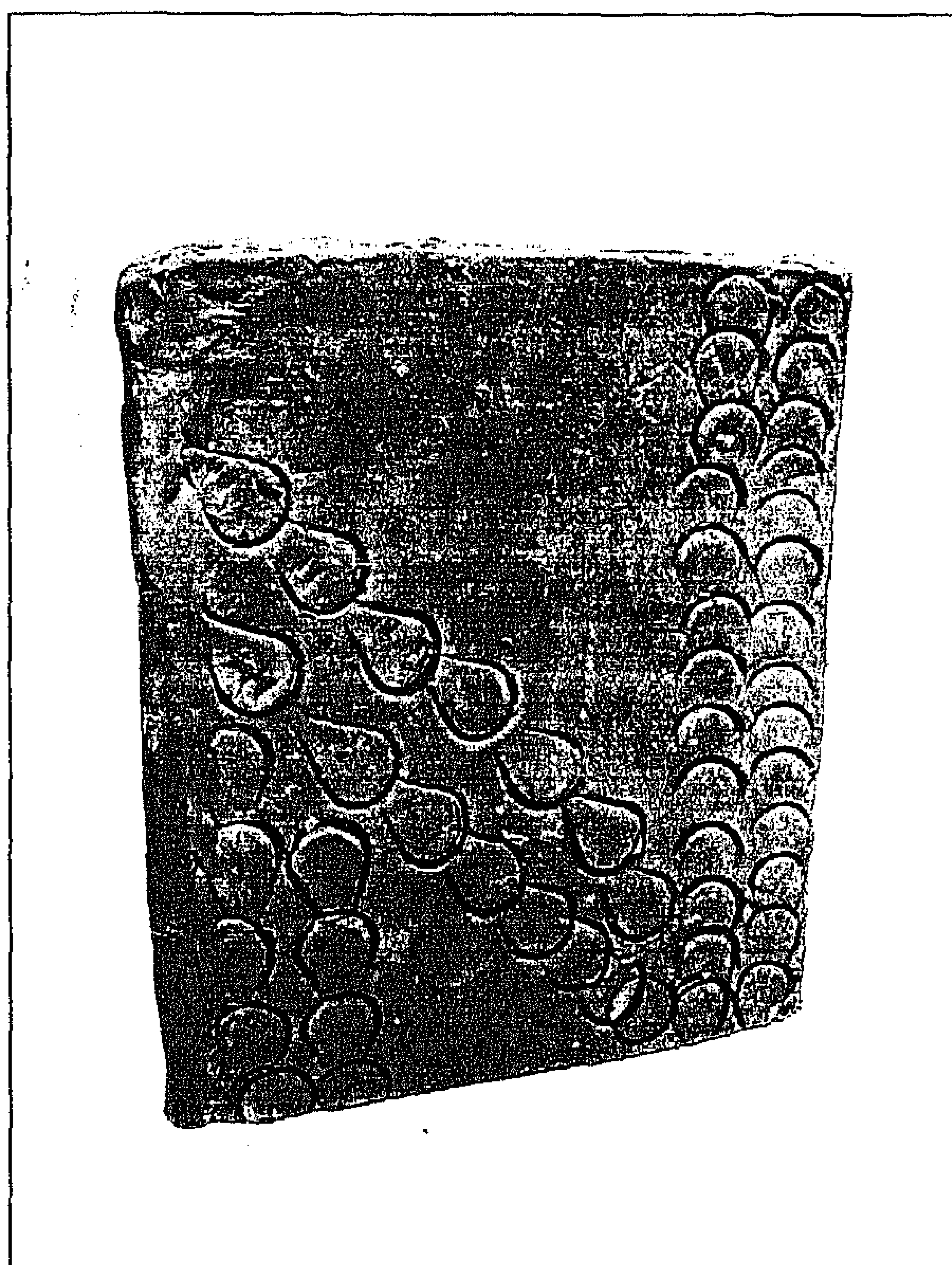
الارتفاع : ١٥ سم



شكل رقم (١٣٦)

استخدم الطالب فى معالجة السطح تقنية قالب البصمة

الإرتفاع : ١٧ سم

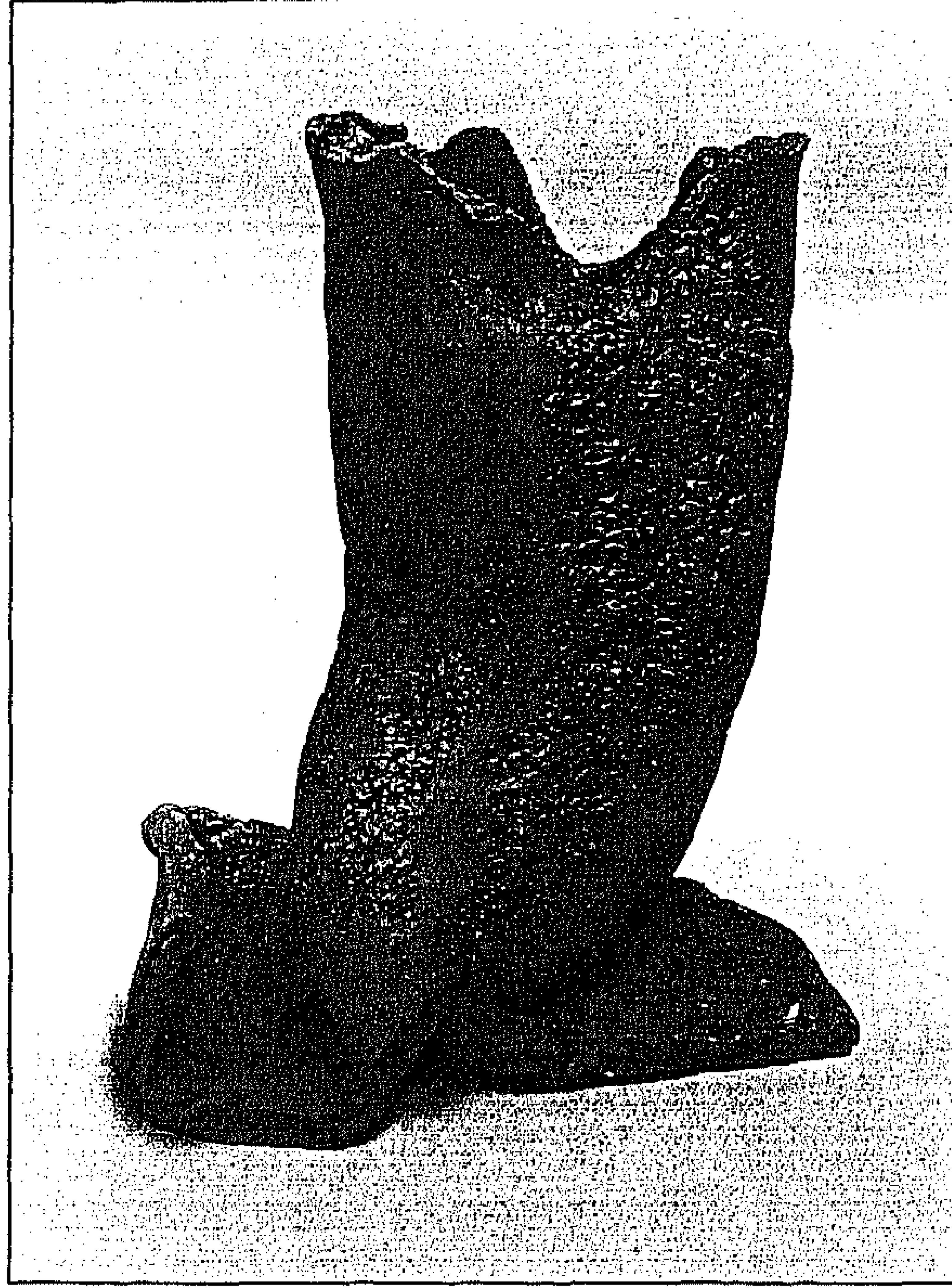


شكل رقم (١٣٧)

استخدمت الطالبة فى معالجة سطح الشريحة إحدى أدوات التشكيل ،

حيث قامت بالضغط بها على هيئة مسارات

الإرتفاع : ٢٥ سم



شكل رقم (١٣٨)

استخدم الطالب فى معالجة الشريحة تقنية الضغط

باستخدام حجر خفاف

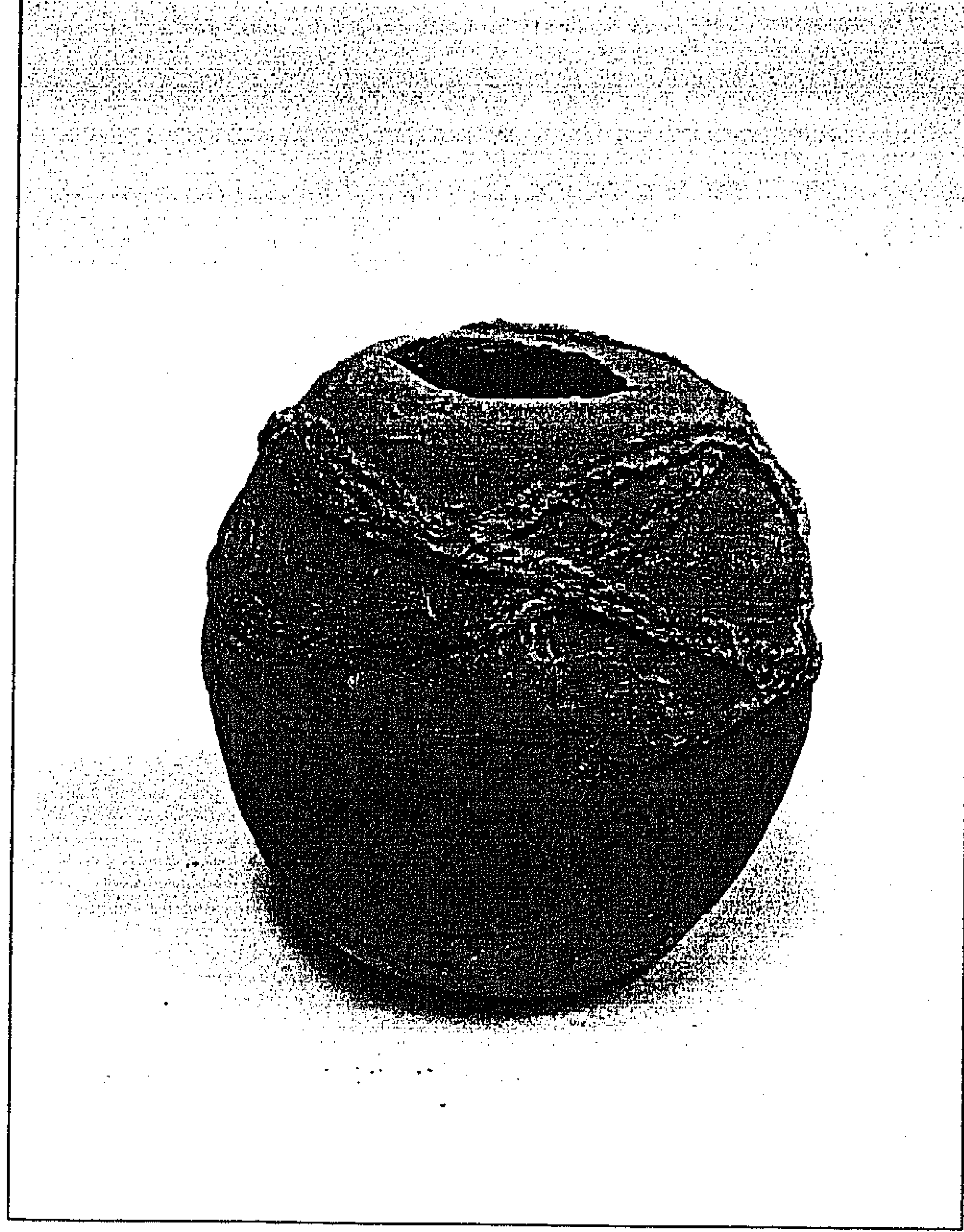
الإرتفاع : ٢٥ سم



شكل رقم (١٣٩)

قامت الطالبة بمعالجة الشريحة باستخدام شكل بلاستيك

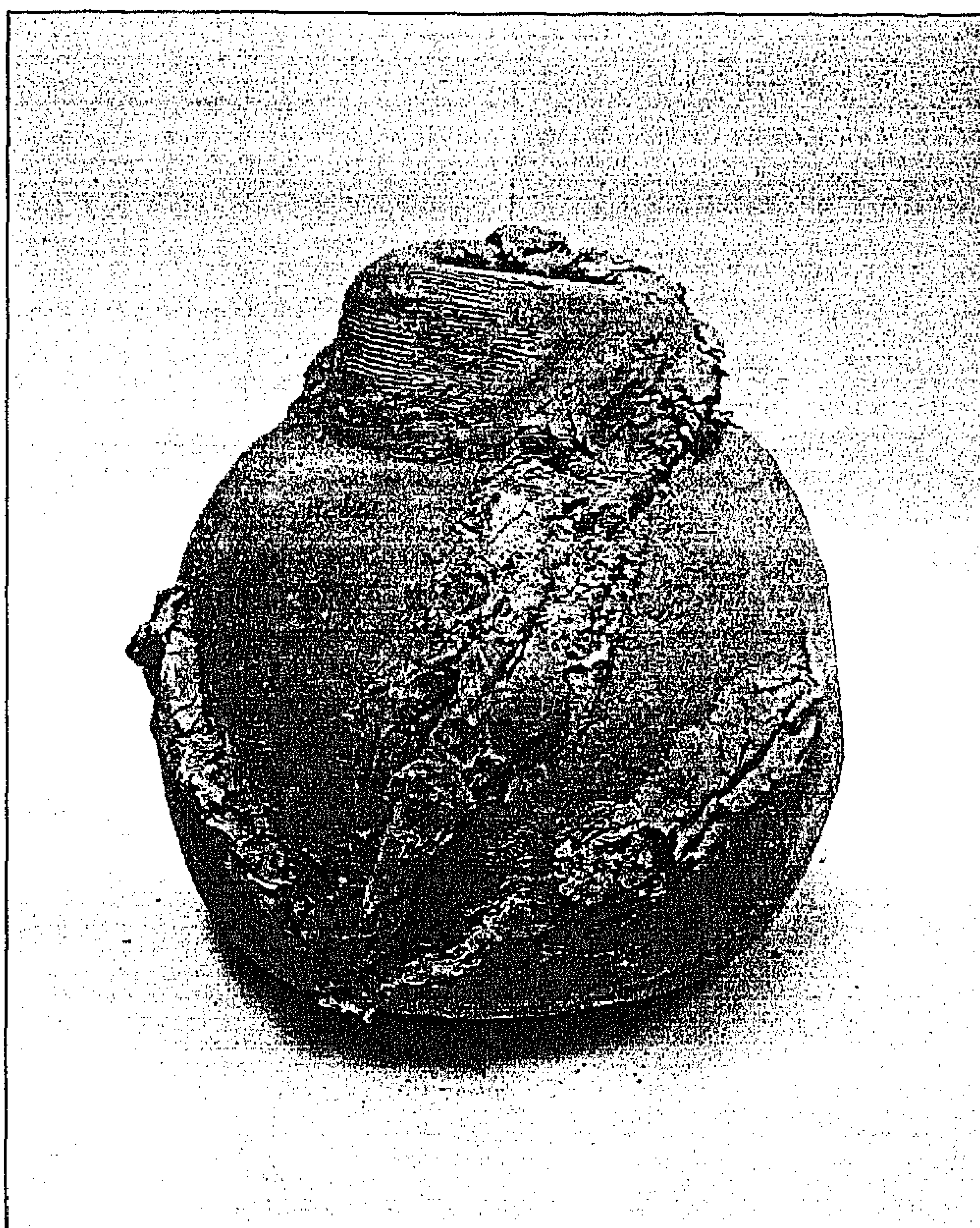
الإرتفاع : ٢٧ سم



شكل رقم (١٤٠)

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة خيوط إلى السطح

الإرتفاع ١٠ سم



شكل رقم (١٤١)

استخدمت الطالبة فى معالجة سطح الشكل تقنية الإضافة

للخامات التى تتطاير أثناء الحريق

الإرتفاع : ١٢ سم



شكل رقم (١٤٢)

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال اضافة خامة ورقية

تلاشي تأثيرها بعد الحريق

الإرتفاع : ٢٥ سم



شكل رقم (١٤٣)

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة شرائح

من القشرة الخشب تلاشي تأثيرها بعد الحريق

الإرتفاع : ١٦ سم

أعمال الطلاب عينة التجربة

المحور الأول

استخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية فى

معالجة سطح الشكل الخزفى

شكل رقم (١٤٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٨ سم

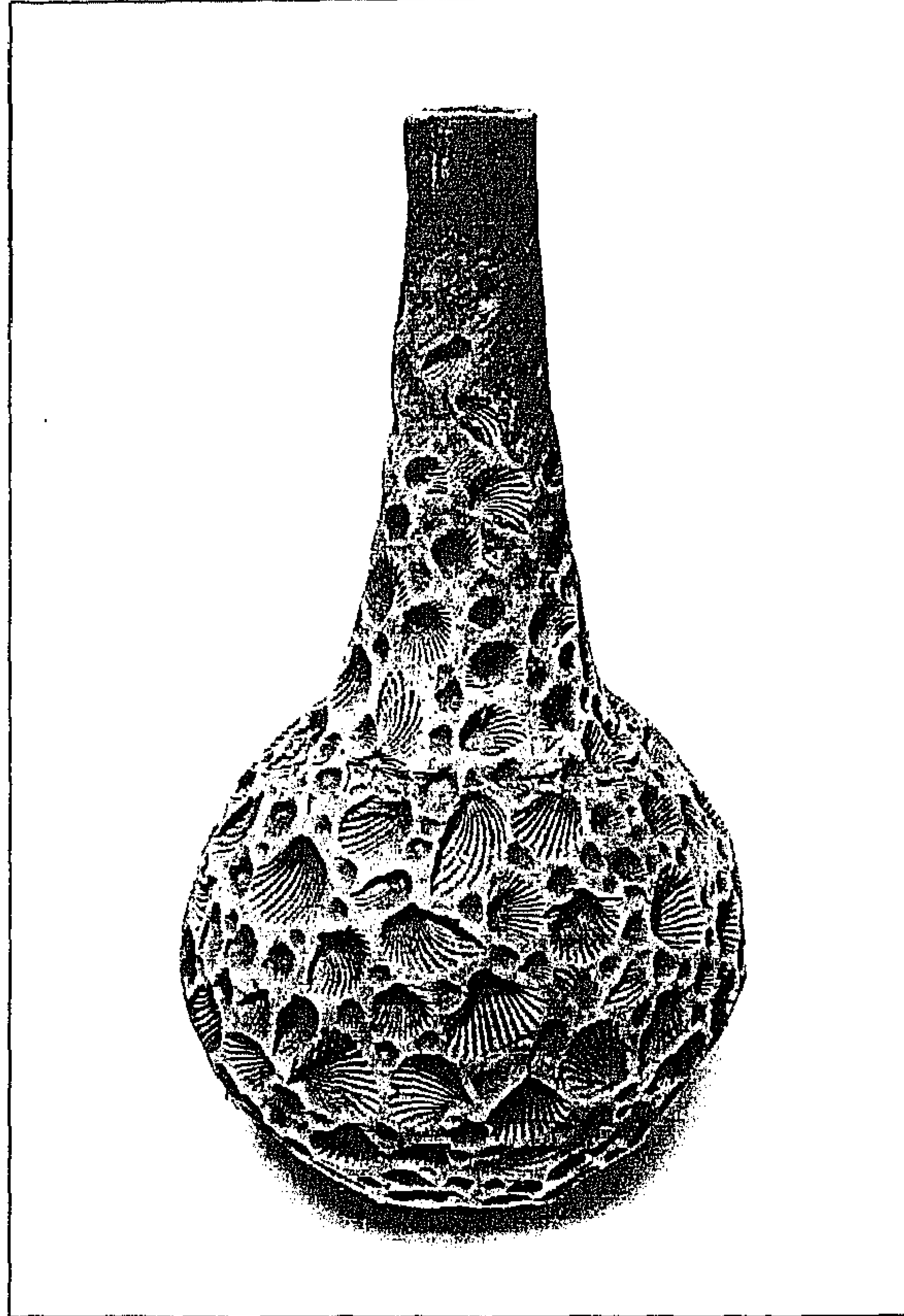
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قواقع بحرية

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها فوهة مخروطية تتسم بالارتفاع ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بصدفة بحرية على الشكل وهو فى مرحلة التجليد ، نلاحظ فى العمل التكثيف فى الجزء الكروى ثم يبدأ فى التباعد كلما اتجهنا إلى أعلى ، وصولاً إلى أعلى الفوهة التى تبدو ملساء تماماً مما يظهر التباين بين الأجزاء المبصمة والأجزاء الملساء ، كذلك استخدام أحجام مختلفة من الأصداف مما ساعد على تحقيق الوحدة مع التنوع لتأكيد القيم التشكيلية للعمل .

كما تبدو الهيئة الكروية للشكل وكأنها هيئة مسامية تشبه قطعة الإسفنج ذات المسام الواسعة ، مما ساعد على تأكيد القيم التعبيرية للعمل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٤٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٨ سم

شكل رقم (١٤٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع :   ٢٧ سم

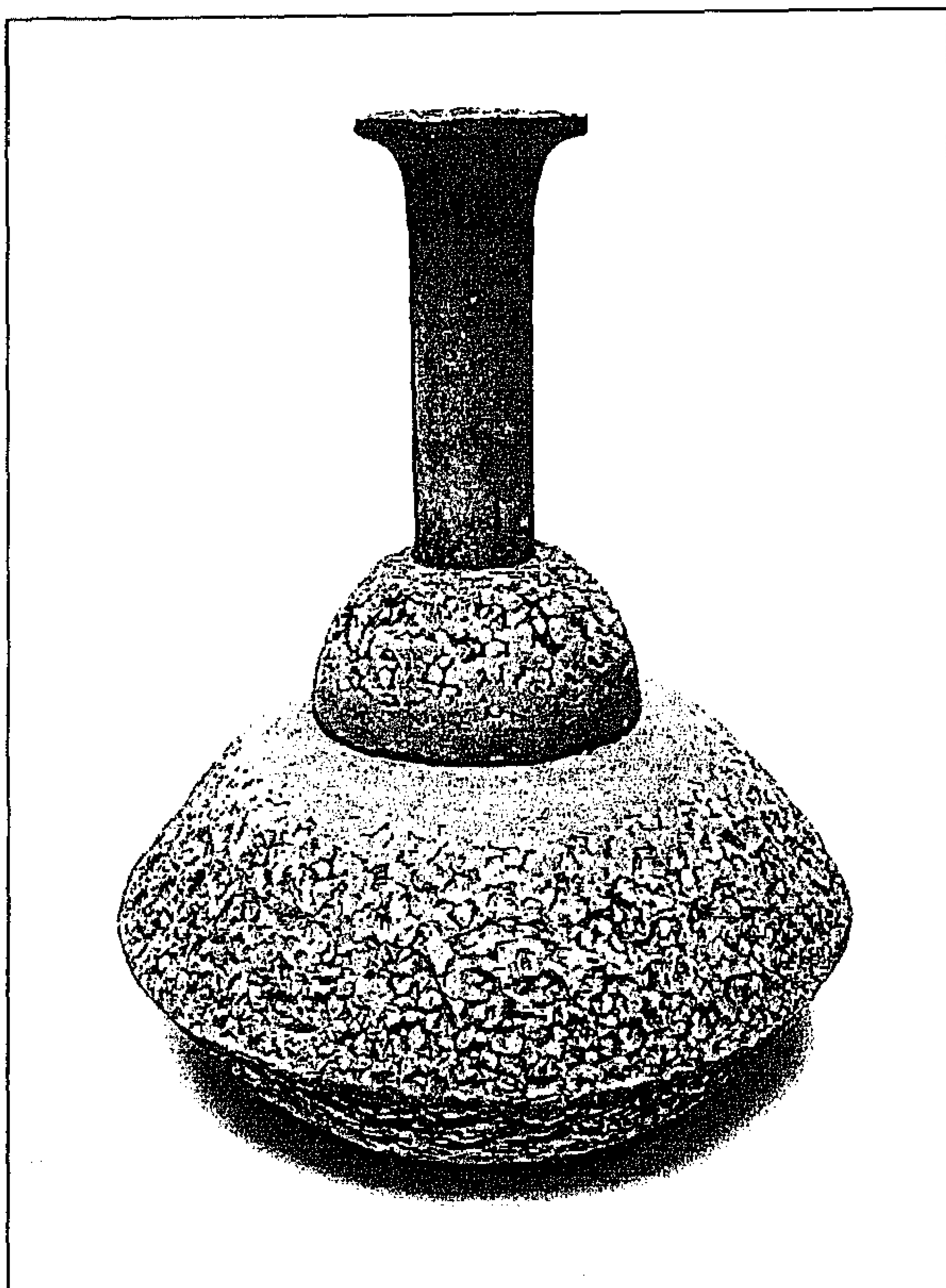
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات :   طين أسوانلي ، حجر خفاف

توصيف العمل :

يتكون الشكل من قاعدة دائرية ثم يتسع قليلاً ليضيق حتى يصل إلى منتصف الإناء ، ثم يعلوه شكل على هيئة نصف كرة وصولاً إلى الفوهة التى تأخذ شكل اسطوانى تتسع قليلاً فى نهايتها ، وقامت الطالبة بمعالجة سطح الإناء من خلال الضغط بقطعة من الحجر الخفاف على سطح الشكل وهو فى مرحلة التجليد، حيث يتكاثف التأثير عند القاعدة حتى يتلاشي عند منتصف الاناء ، ثم يتكاثف مرة أخري فى الجزء الكروى ، مما ساعد على ترديد الأثر الناتج فى أكثر من جزء.

ويبدو هذا الأثر الناتج عن عملية الضغط بالحجر الخفاف وكأنه تشققات فى السطح تخترق المساحات الملساء وتتغلب عليها فى بعض الاجزاء وتتلاشي فى أجزاء أخري فتعمل على تحقيق التوازن فى الشكل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٤٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ٢٧ سم

شكل رقم (١٤٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ١٨ سم

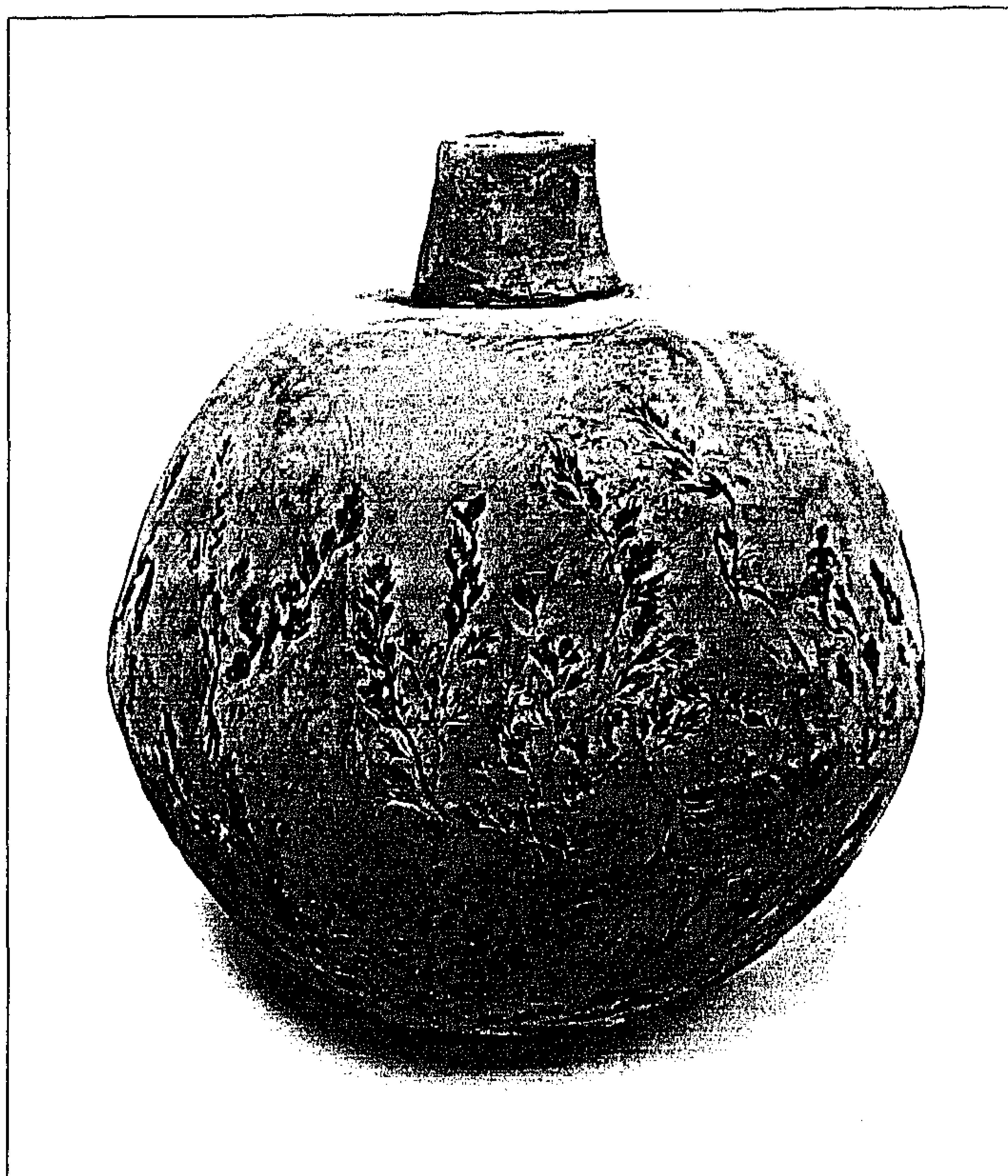
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، أكسيد منجنيز ، نباتات مجففة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوه فوهة صغيرة نسبياً ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بأفرع نباتية صغيرة حيث قامت بتوزيعها وكأنها تتسلق على السطح ، فتبدأ من أسفل ثم تتجه فى خطوط منحنية إلى أعلى حتى تصل إلى ثلثى الإناء ثم يكتمل الجزء العلوى من الشكل أملس ، وبعد الحريق عند درجة حرارة ٩٥٠ تم تغطية الأجزاء الغائرة بأكسيد منجنيز ، مما ساعد على إظهارها .

وقد تحقق البعد التعبيري للعمل من خلال حركة النباتات على السطح والتى تبدو وكأنها تنمو وتعلو فى خطوط لينة طولية .



شكل رقم (١٤٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٤٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع :　　　　٣٣ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات :　　　　طين اسوانلي ، قطعة خشب شجر

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة اسطوانية يضيق من أعلى ومن أسفل ، تعلوه فوهة غير منتظمة الحواف ، يفصل بين الفوهة وبدن الإناء حلقة داائرية تلتف حول الفوهة ، قامت الطالبة بمعالجة السطح من خلال الضغط بقطعة خشب طبيعية على الجزء الأوسط من بدن الإناء فى اتجاه طولى بصورة تكرارية ، مع ترديد ذلك التأثير فى الفوهة التى تعلو البدن ، كما أن عدم انتظام الحافة أدى إلى تعايش الفوهة مع التأثير المعالج لها .

ويتضح البعد التعبيري من طبيعة ملمس السطح ، فقد حل الملمس الطيني محل الخامة المستخدمة فى البصم ليظهر بمظهرها السطحى فبدي السطح وكأنه لجزوع شجر تأخذ اتجاها الطولى فى النماء .



شكل رقم (١٤٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٣٣ سم

شكل رقم (١٤٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٥ سم

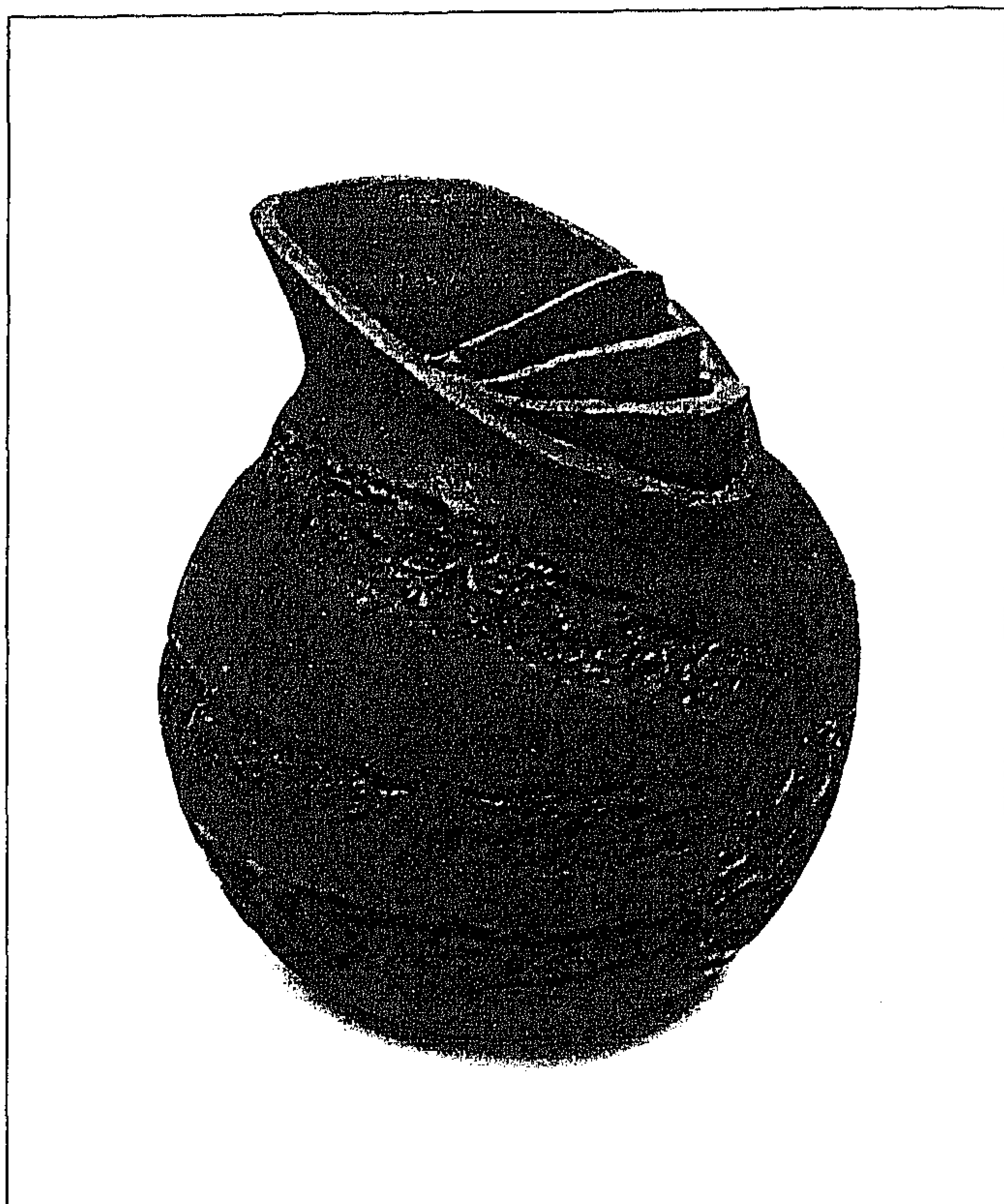
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة حجرية

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية تعلوه فوهة مائلة تحتوى على أجـزاء مكـررة فى اتجاه معاكس لها ، قامت الطالبـة بمعالجـة سـطح الـشكل مـن خـلال الـضغط بقطعة حجرية صغيرة فى مسارات تلتف حول الشكل تتباعد ثم تتقارب مرة أخـرى لتلتقي فى مساحة واحدة فى منتصف البدن ، مما يعطى احـساس بحركـة ايهاميـة دائرية حول العمل .

ويتحقق البعد التعبيري للشكل من خلال بنيته وصياغة فوهته التى تـوحى بافواه الطيور ، بالإضافة إلى الحركة الحلزونية للمـسارات المبـصمة التـى تـشع مـن نقطة واحدة .



شكل رقم (١٤٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٤٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

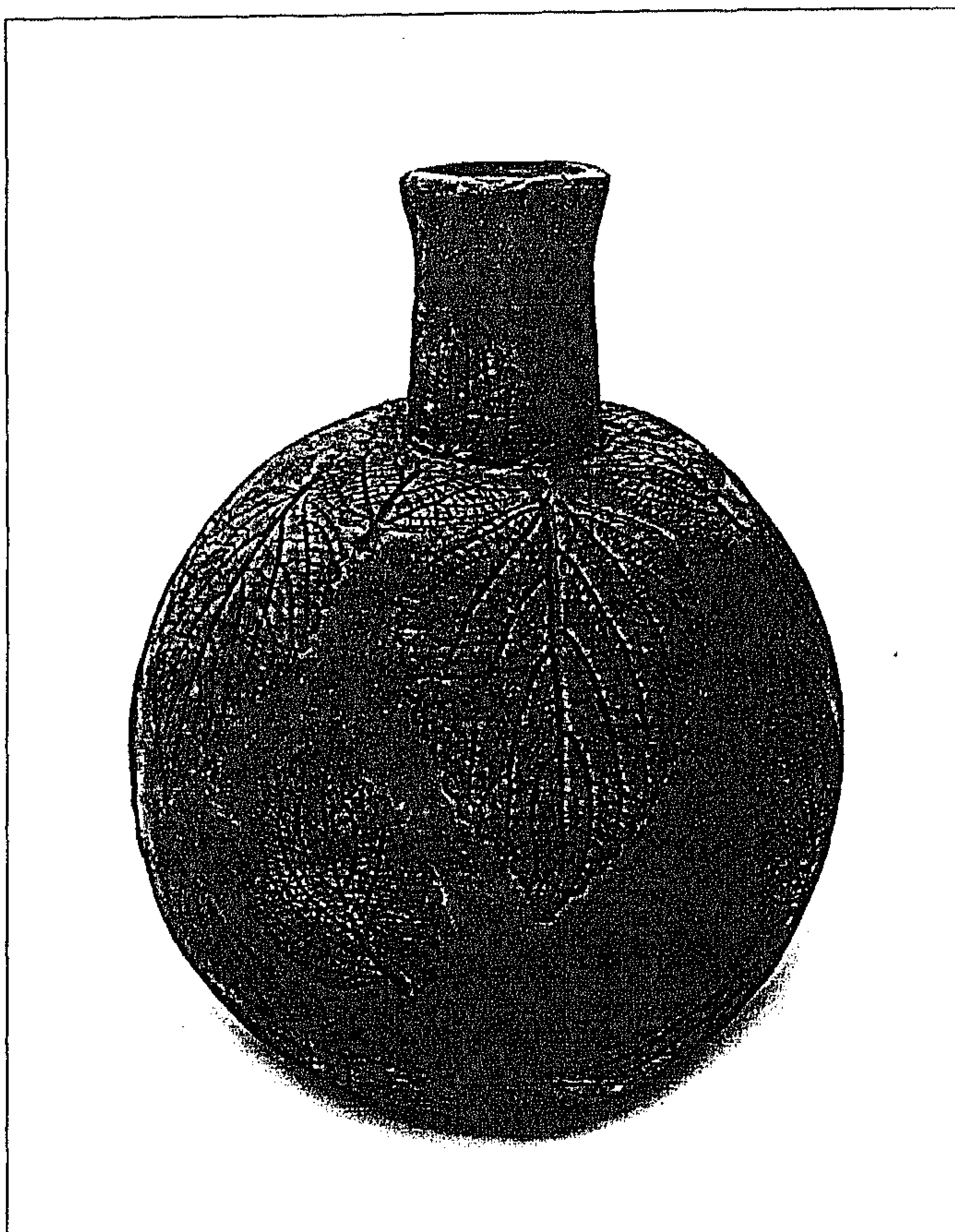
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلى ، ورق شجر

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوه فوهة اسطوانية تميل للإتساع قليلاً فى نهايتها ، قام الطاب بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بنماذج متعددة من أوراق شجر تأخذ نفس الشكل لكنها متفاوتة فى أحجامها ، حيث قام بتوزيعها على السطح للتكاثف أعلى الكرة ثم تترك مسافات بينية عند أقصي اتساع للبدن لتعود وتتكاثف عند القاعدة مرة أخرى ، مما ساعد على تحقيق التناغم بين الأحجام المختلفة لنفس الوحدة النباتية المستخدمة فى معالجة السطح .

كذلك فإن التنوع فى حجم ورقة الشجر المستخدمة يحدث نوعاً من الحوار ، حيث ينتهى طرف الورقة بميل بسيط فتبدو وكأنها تميل على الورقة الأخرى فى حركة لينة .



شكل رقم (١٤٩)
عمل رقم (٦)
الإرتفاع: ١٨,٥ سم

شكل رقم (١٥٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٢ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

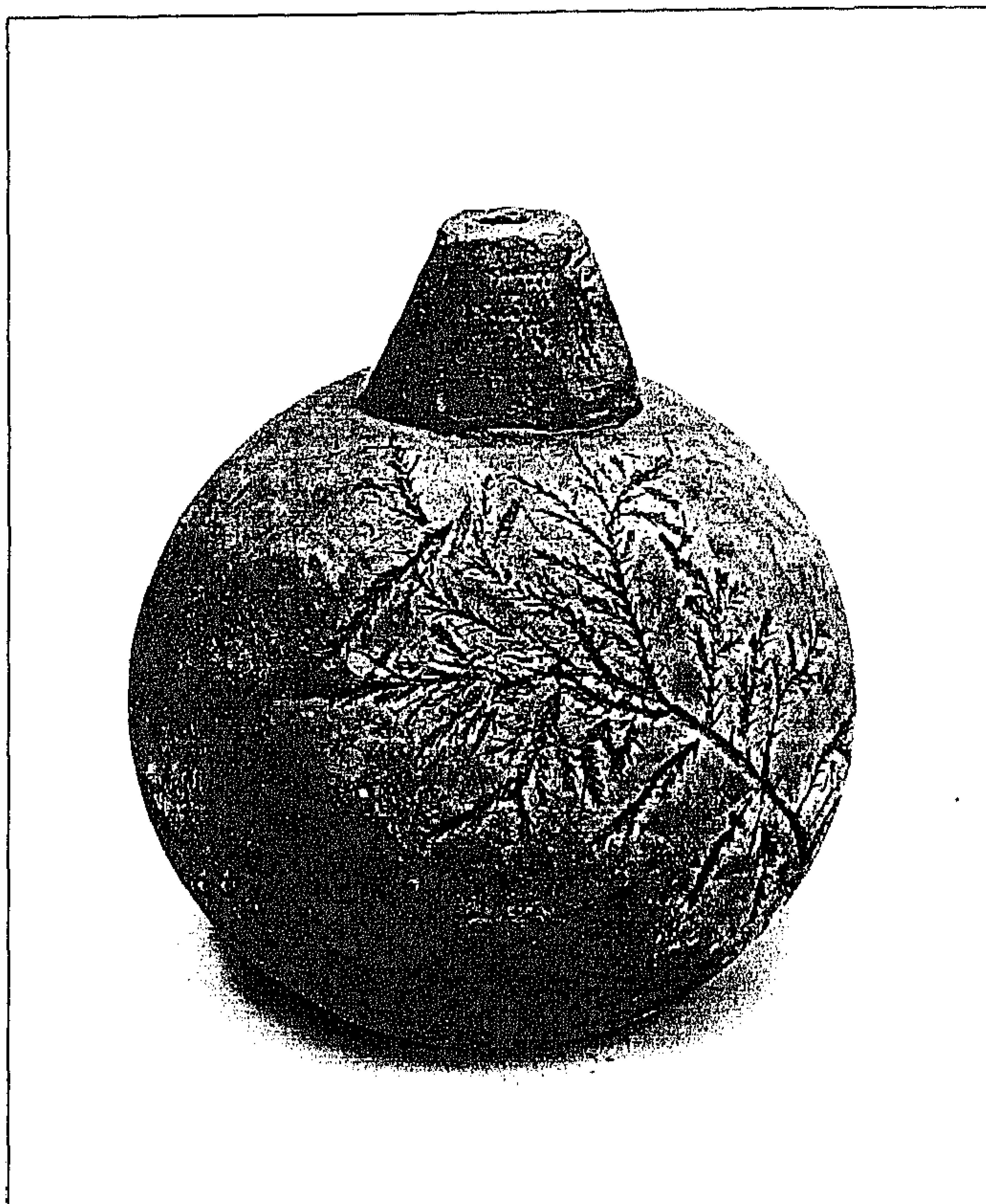
الخامات : طين أسوانلى ، أفرع نباتية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوها مخروط منتظم يقل اتساعه كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بأفرع نباتية دقيقة ، حيث قامت بتوزيع العناصر على السطح بصورة دائرية تلتف حول الشكل دون أن تكتمل لتبدو وكأنها تنمو متجهة إلى أعلى ، وتظهر التفاصيل الدقيقة للبصمة نتيجة لاستخدام الطالبة للخامة على الطينة وهى فى مرحلة التجليد .

حيث تظهر خطوط البصمة بسمك رقيق فتبدو وكأنها تسير فى اتجاهات مختلفة لتتسلق على السطح .



شكل رقم (١٥٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٢ سم

شكل رقم (١٥١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ٢٧ سم

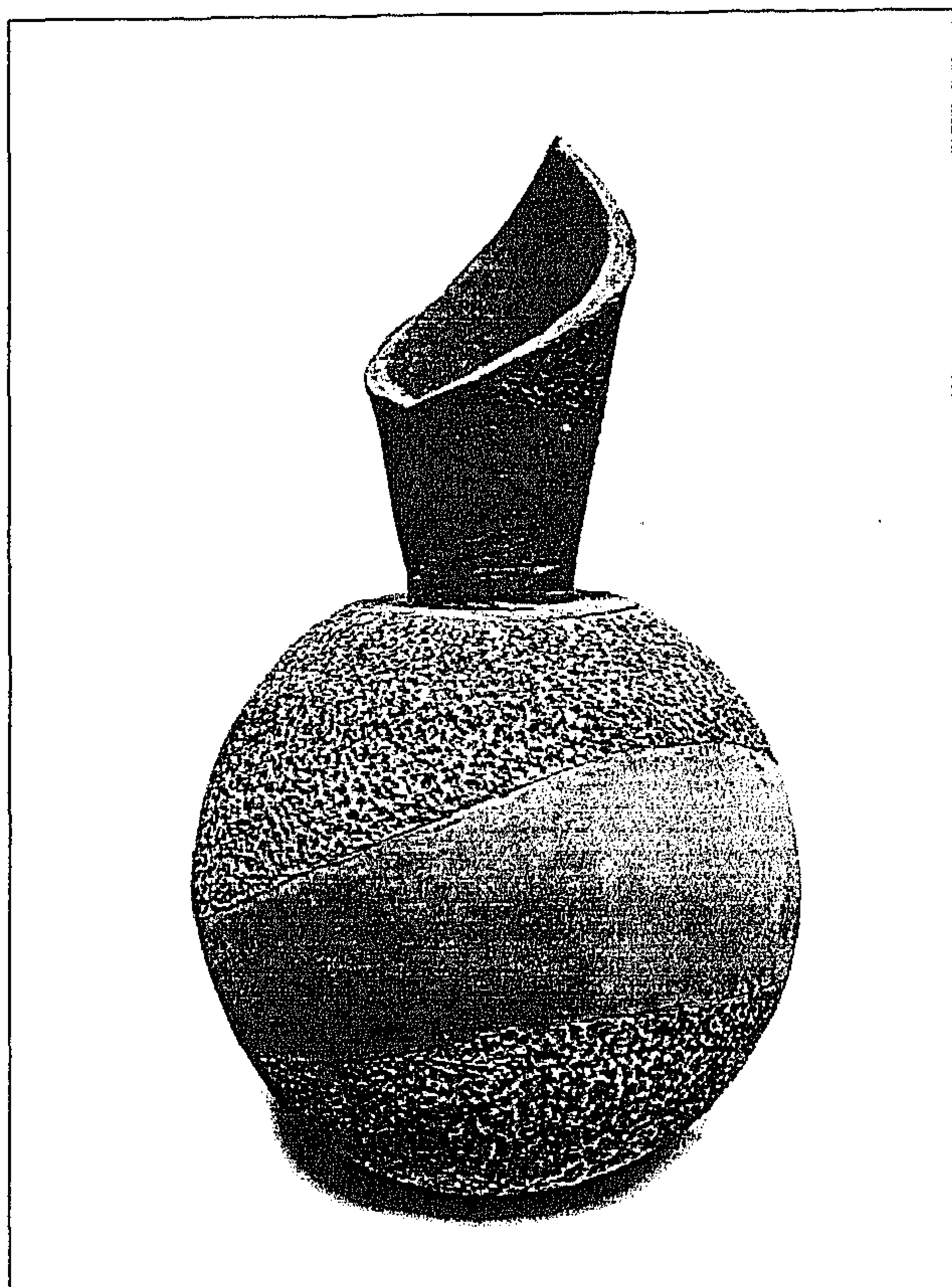
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة من شعب مرجانية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية تعلوه فوهة على هيئة مخروط يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى ، كما تأخذ الفوهة شكل قوسي متجه إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة السطح من خلال الضغط بقطعة من الشعب المرجانية البحرية على السطح ، حيث قامت بتوزيع التأثير على سطح الكرة كاملاً ويتخلل هذا التأثير شريط أملس فى أقصي اتساع للبدن يلتف حول الشكل يتسع فى جزء ويضيق فى الآخر ، ليعطى الإحساس بحركة ايهامية تلتف حول الشكل تشبه حركة الأمواج ،وقامت الطالبة بترديد الملمس فى اعلى جزء للفوهة حتى تربطها بالشكل .



شكل رقم (١٥١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ٢٧ سم

شكل رقم (١٥٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

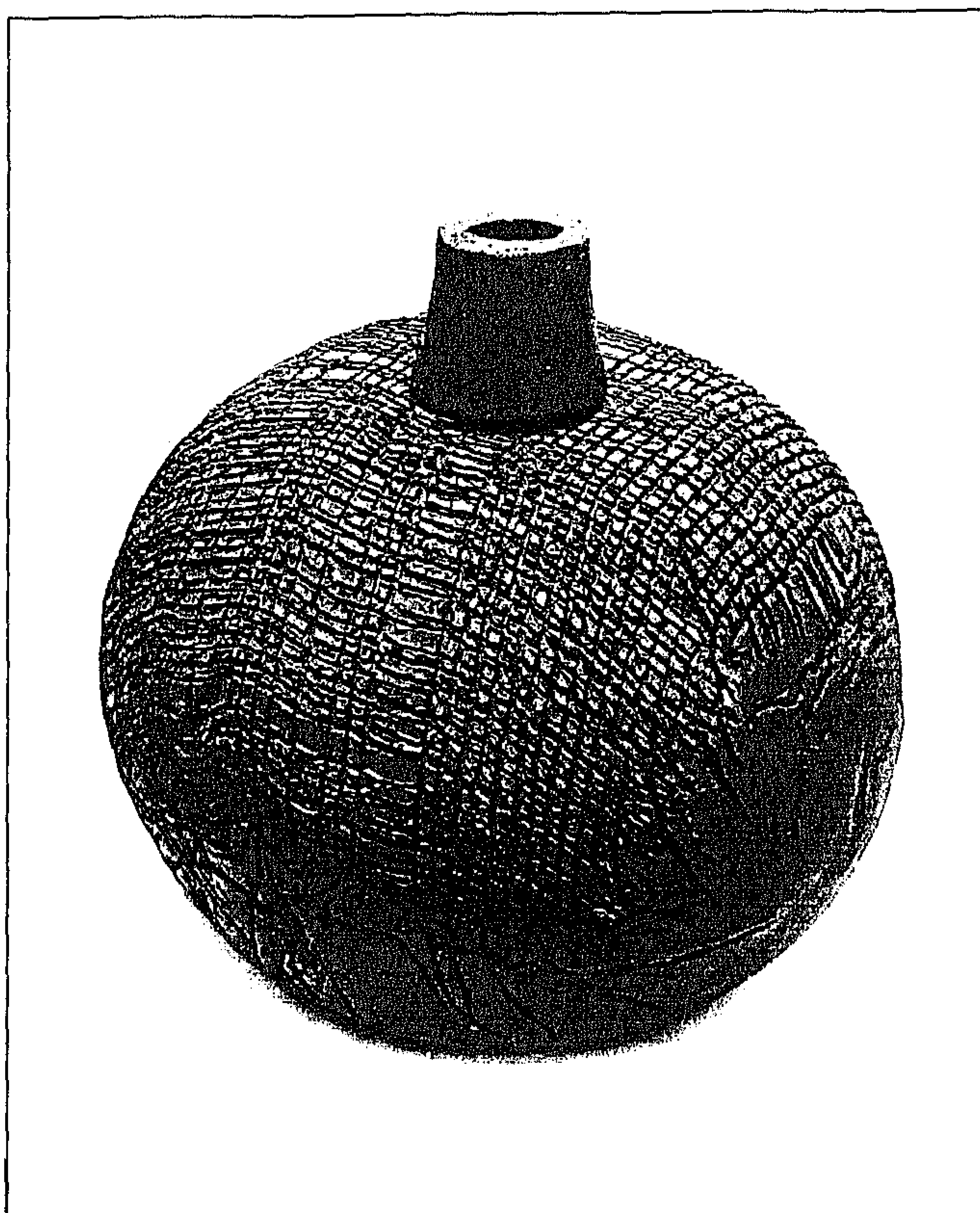
الخامات : طين أسوانلي ، قطعة خيش

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية تعلوه فوهة اسطوانية صغيرة نسبياً تضيق قليلاُ عند أعلاها .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقطعة قماش ذو نسيج واسع على السطح وهو فى مرحلة التجليد ، حيث يظهر تأثير بصمة الخيش على السطح وكأنه يغطى الكرة إلا أنه ترك مساحات ملساء لينتهى الاثر بشعيرات من الخيوط غير المنتظمة تتجه إلى أسفل فيصل إلى القاعدة فى أجزاء ويرتفع عنها فى أجزاء أخري ليظهر التأثير الخطى للنسيج واضحاً على السطح فيؤدى إلى التباين بين الأثر وبين السطح الأملس للشكل .

كذلك فإن ضغط قطعة الخيش على السطح بهذه الصورة جعلتها تبدو وكأنها تغطى الكرة وتلتف حولها .



شكل رقم (١٥٢)
عمل رقم (٩)
الإرتفاع : ١٨,٥ سم

شكل رقم (١٥٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٦ سم

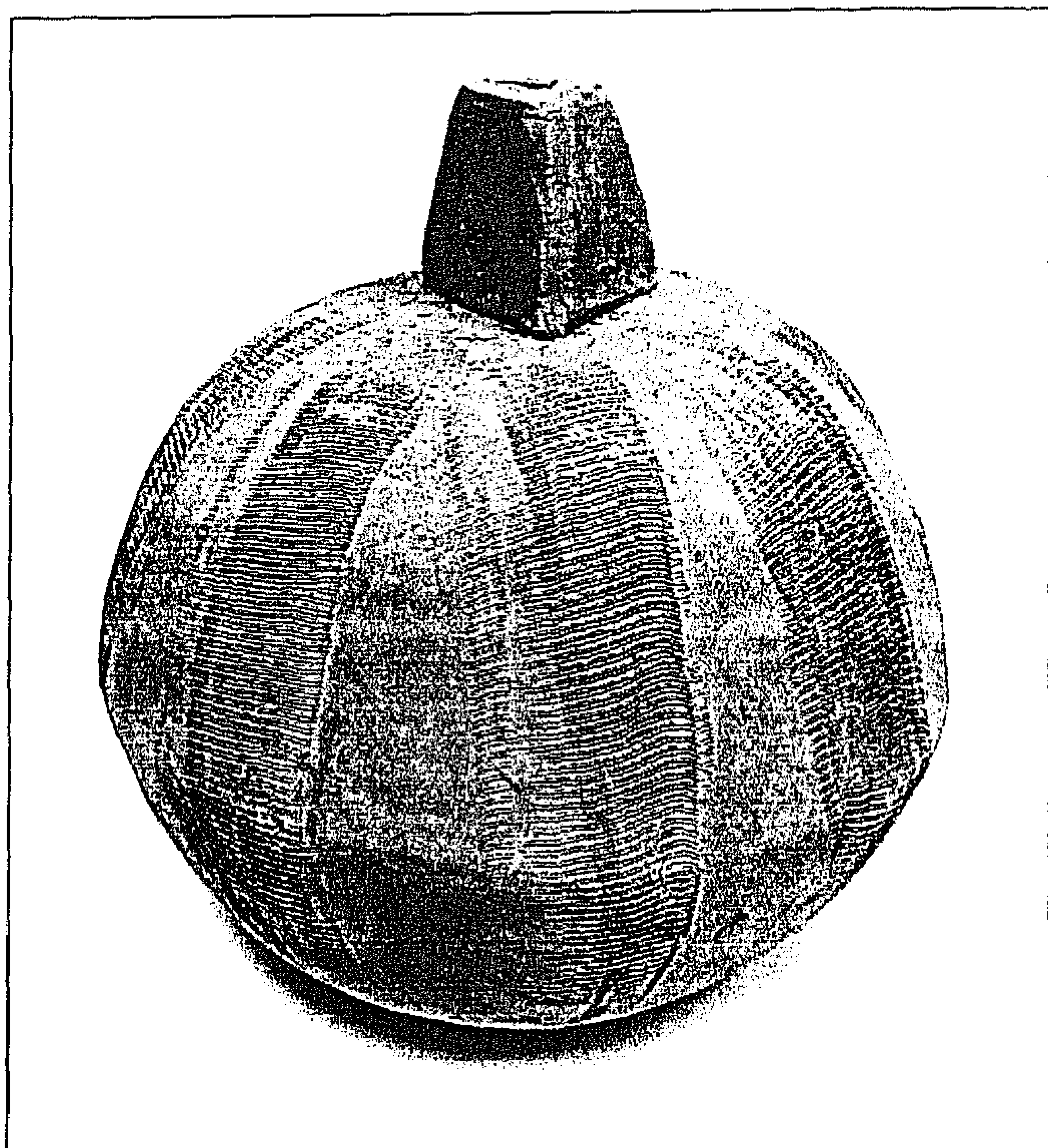
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قماش

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية تعلوها فوهة مخروطية لها اوجه مثلثة ، تضيق قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقماش رقيق (شاش) على السطح على هيئة شرائط طولية بصورة تكرارية حول الشكل ، فتبدأ من أعلى الكرة متجهة إلى القاعدة ، تاركة فراغات بينية على السطح ، فبدت وكأنها قضبان تحبس الشكل بداخلها ، كما أنها تسير وفق اتساع الشكل ، فتقترب من بعضها البعض عند القاعدة والفوهة وتتسع عند أقصي اتساع للبدن ، وقد تم حرق الشكل حرقاً أولياً عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٥٣)
عمل رقم (١٠)
الإرتفاع :١٦ سم

المحور الثانى

استخدام تقنية الضغط للخامات الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى

شكل رقم (١٥٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٦ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

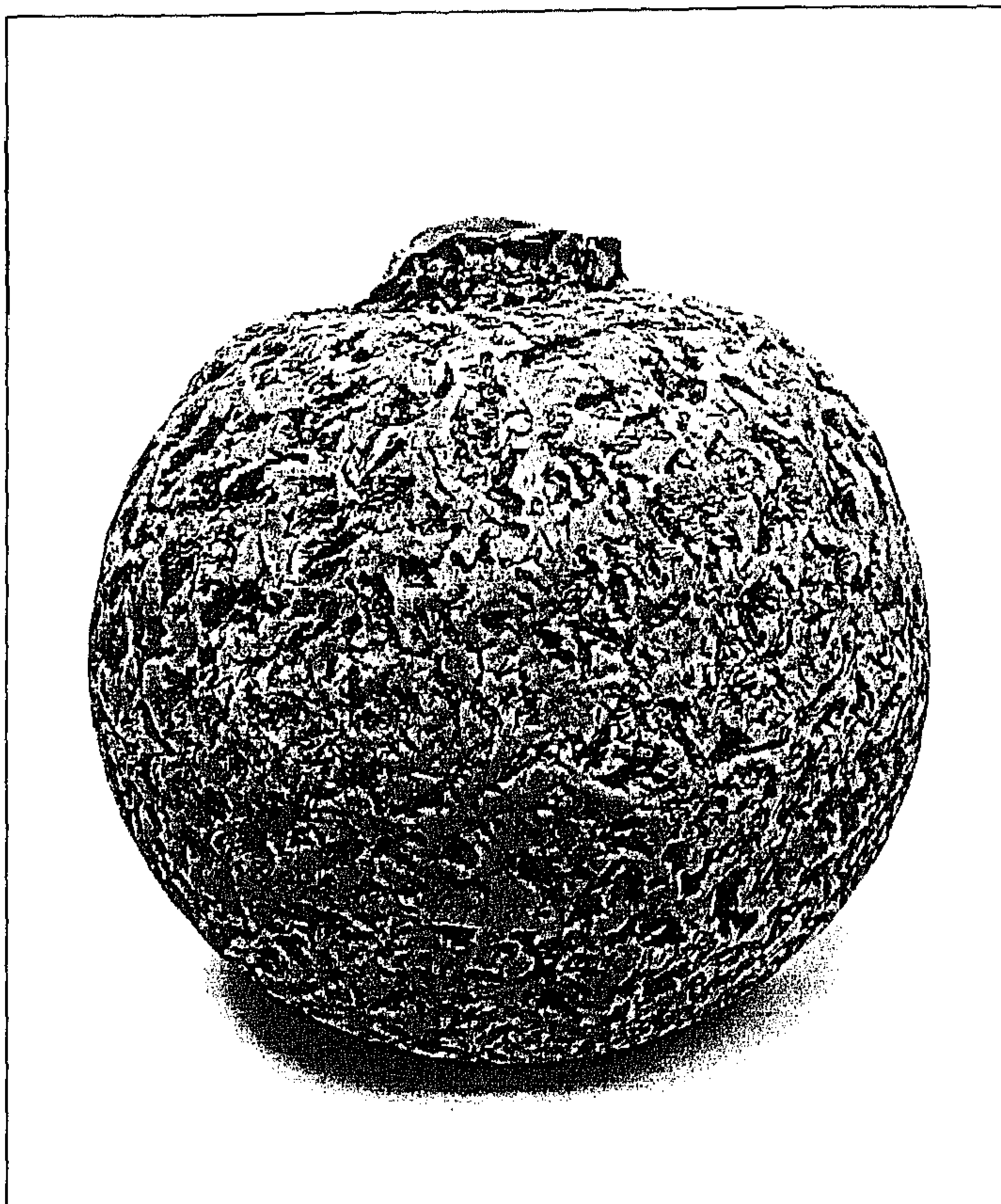
الخامات : طين أسوانلي ، ورق الومنيوم

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية تعلوها فوهة صغيرة غير منتظمة تخرج من الشكل نفسه حيث تعلو عن الشكل قليلاً فتعود وتتلاشي عند الطرفين .

قامت الطالبة بمعالجة السطح من خلال استخدام ورق الأومنيوم المجعد حيث قامت بالضغط على سطح الشكل كاملاً ، مع مراعاة التباعد بين أجزاء والتقارب بين أجزاء ، كذلك تباين قوة الضغط على الشكل ، حيث تظهر الأجزاء الغائرة داكنة اللون نتيجة لقلة الضوء الساقط عليها ، بعكس الأجزاء البارزة التى تظهر فاتحة اللون .

ويبدو البعد التعبيري للشكل واضحاً من الأثر الذى أحدثه الملمس الذى أظهر الشكل وكأنه أشبه بالخلايا الموجودة فى مخ الانسان بثنياتها والتفافاتها ، كذلك فإن عدم وجود فراغات بينية فى الشكل أعطى الإحساس بالكتلة الراسخة التى تمثل وحدة فى حد ذاتها .



شكل رقم (١٥٤)
عمل رقم (١)
الإرتفاع : ١٦ سم

شكل رقم (١٥٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

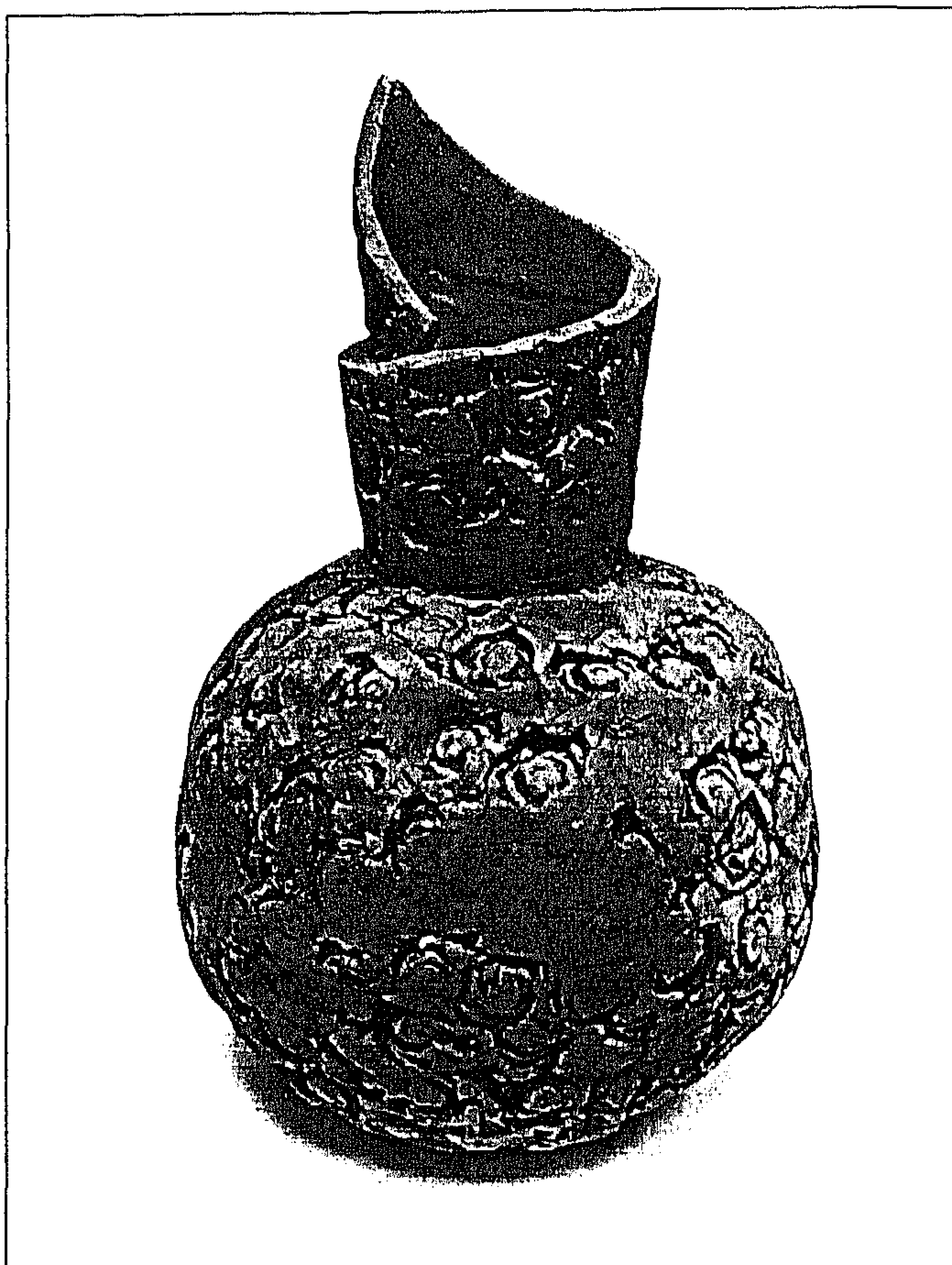
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة بلاستيكية

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية منبعجة قليلاً تعلوها فوهة عبارة عن شريحة ملتفة تعطى احساس وكأنها تتصاعد إلى أعلى ،قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بوردة بلاستيكية .

حيث تظهر الوحدة مكررة ومتجاورة إلى بعضها البعض ، فيظهر التأثير كثيف عند القاعدة ثم يتلاشي قليلاً فى منتصف البدن ، ثم يتكاثف مرة أخرى عند أعلى الشريحة المشكلة للفوهة ، لتبدو الفراغات البينية للعناصر وكأنها سحب تغطيها ، فتظهر العناصر فى أجزاء وتختفي فى أجزاء أخرى ، وقد تم حرق الشكل حرقاً أولياً عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٥٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٥٦)

عمل رقم (٣)

الارتفاع : ٢٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

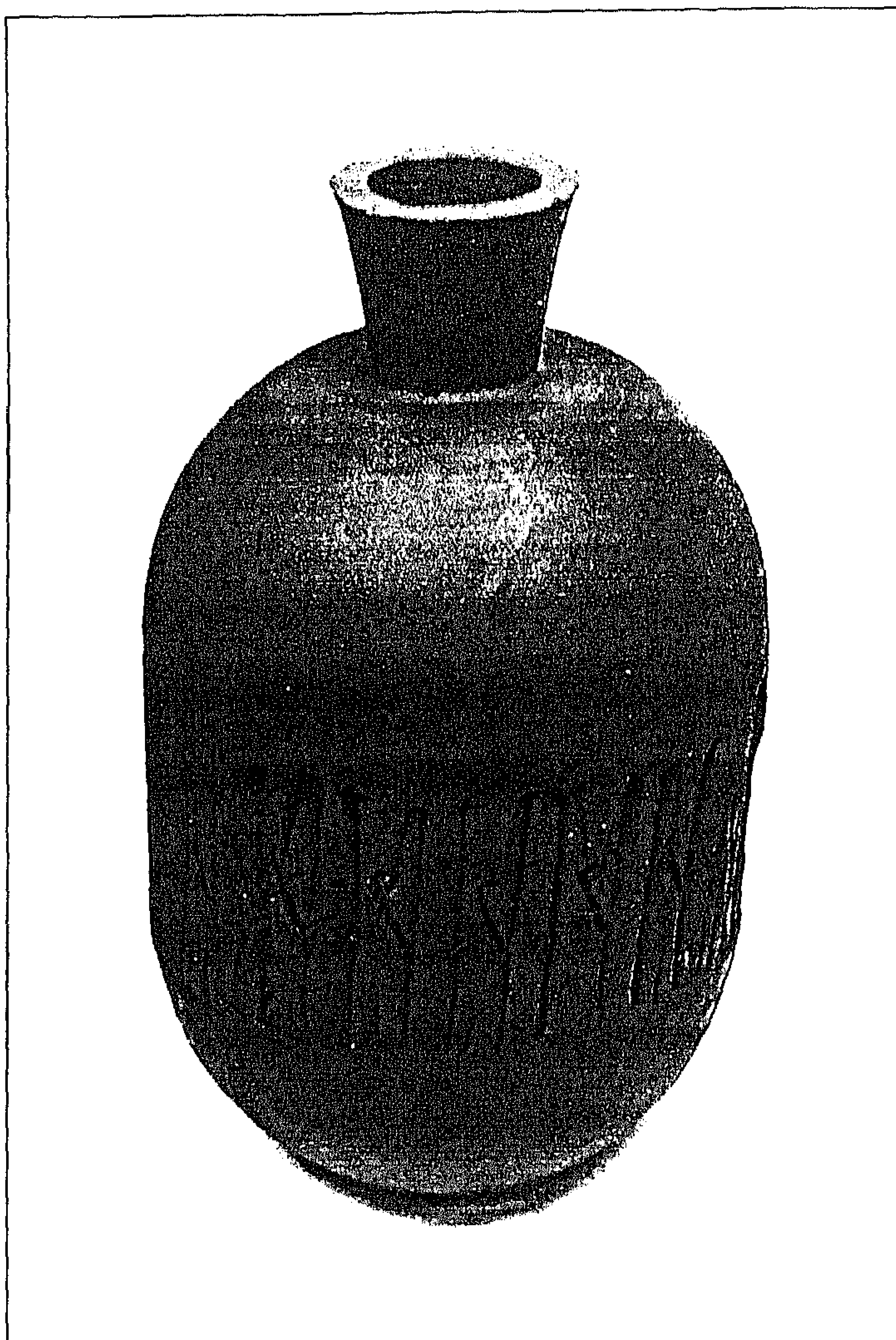
الخامات : طين أسوانلي ، مشبك خشبي

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة بيضاوية منتظمة تعلوها فوهة على هيئة مخروط يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بمشبك خشبي عليه حيث قامت بتمريره على الجزء الاسطوانى للبدن ، فيلتف حول البدن فى حلقة متصلة ليظهر الجزء الباقي من السطح أملس .

وتبدو تلك الحلقة على هيئة قضبان منتظمة تأخذ اتجاهات طولية ، أو كالقلادات العرضية التى تلتف حول الرقبة فتزينها .



شكل رقم (١٥٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٢٥ سم

شكل رقم (١٥٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

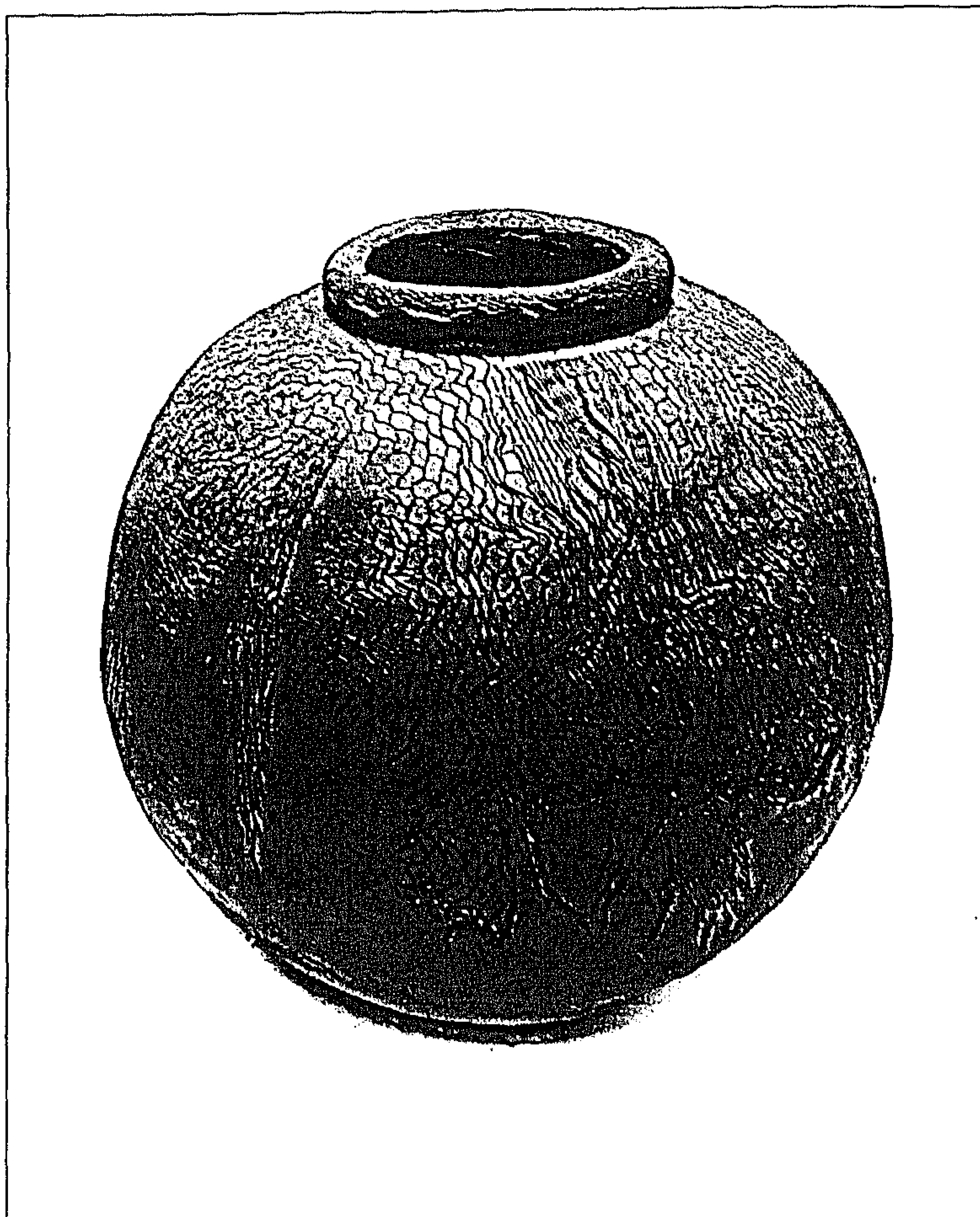
الخامات : طين أسوانلى ، ليف صناعى

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوها فوهة على هيئة حلقة منتظمة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بأحد أنواع اللوف الصناعى ، حيث يبدأ التأثير كثيف من أعلى الشكل ليبدو وكأنه يسدل على السطح ، ثم يقترب من القاعدة فى نهاية خطية غير منتظمة .

وتبدو البصمة كشباك تحيط بالشكل فى مسارات خطية ، فتتسع المسافات البينية للشباك فى مساحات ، وتضيق فى مساحات أخري فتبدو وكأنها تجذب إلى أسفل بفعل الجاذبية ، فتأخذ خطوط طولية تقطع مساحة من الشكل ، كما أن النهايات غير المنتظمة للبصمة توحى بأنها شعيرات تسبح فى الماء .



شكل رقم (١٥٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

شكل رقم (١٥٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع :   ١٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات :   طين أسوانلى ، قطعة كاوتشوك

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ذو فوهة كبيرة نسبياً تتكون من شريحتين مائلتين متعاكستين فى الإتجاه .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بخامة الكاوتشوك الصناعية بصورة تكرارية حول الشكل ، حيث يضهر أثر الضغط على هيئة اطار من التنقيط حول مساحة بيضاوية تحتوى على خطوط بارزة عرضية ، وقد أدى التباعد بين الوحدات إلى وجود فراغ بيني حول البصمات .

وقد أظهرت البصمة الشكل أشبه بالثمار الكروية المنبعجة ذات المظهر السطحى الخشن .



شكل رقم (١٥٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٥٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٢ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

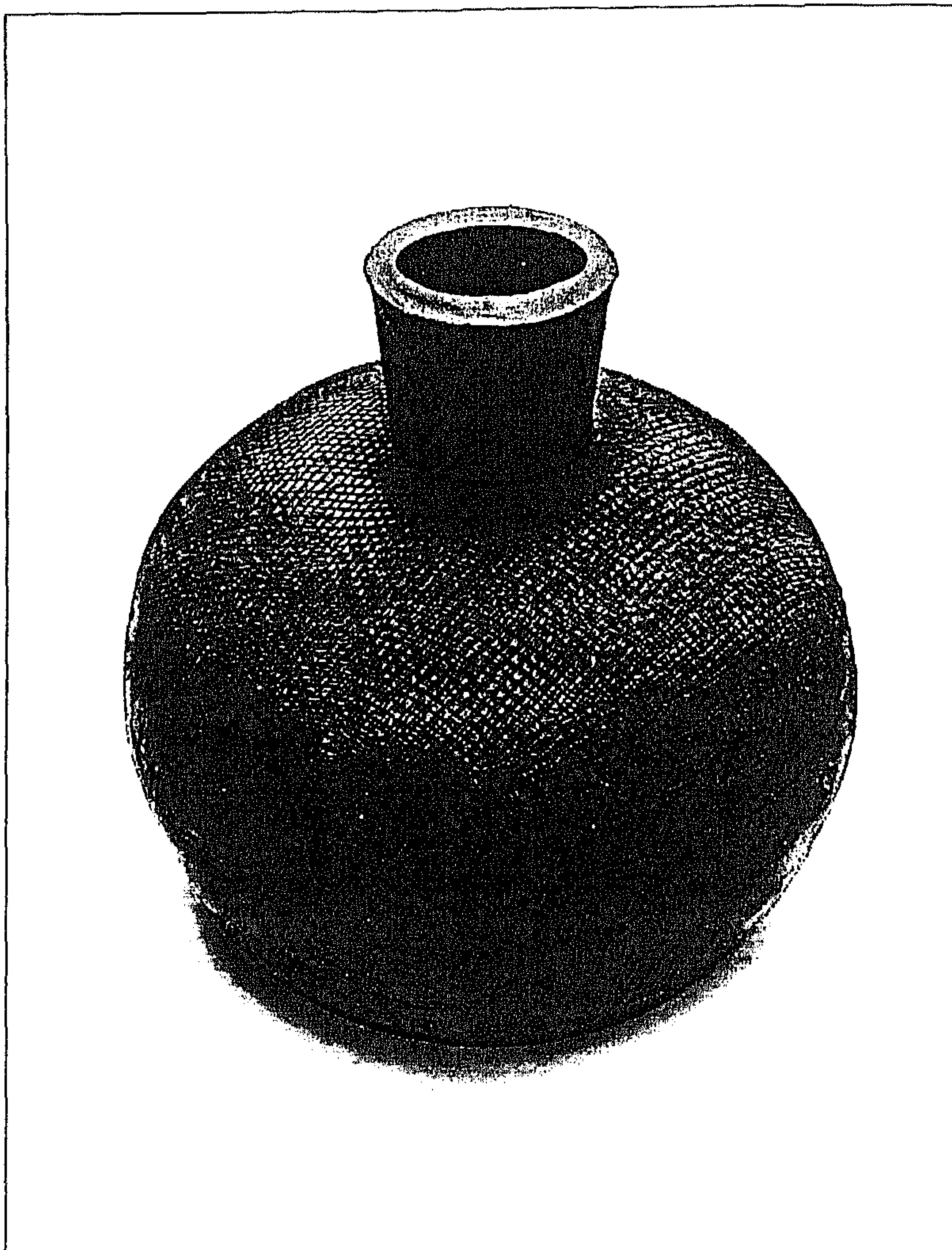
الخامات : طين أسوانلى ، سلك شبك

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية صغيرة تعلوها فوهة مخروطية تتسع كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بسلك شبك على الجزء العلوى من الكرة حتى يتلاشي التأثير تماماً عند أقصي اتساع للبدن .

ويعطى التأثر الناتج احساس بالخشونة نتيجة لانكسار خطوط الضوء الساقط على الشكل ، كما يظهر التأثير على السطح كشبكة رقيقة تغطيه أو كالتنقيط بأداه ذات طرف حاد على السطح ، كما يعطى ذلك التأثر احساس بالتباين بين الأجزاء الملساء والأجزاء المبصمة للشكل .



شكل رقم (١٥٩)
عمل رقم (٦)
الإرتفاع : ١٢ سم

شكل رقم (١٦٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

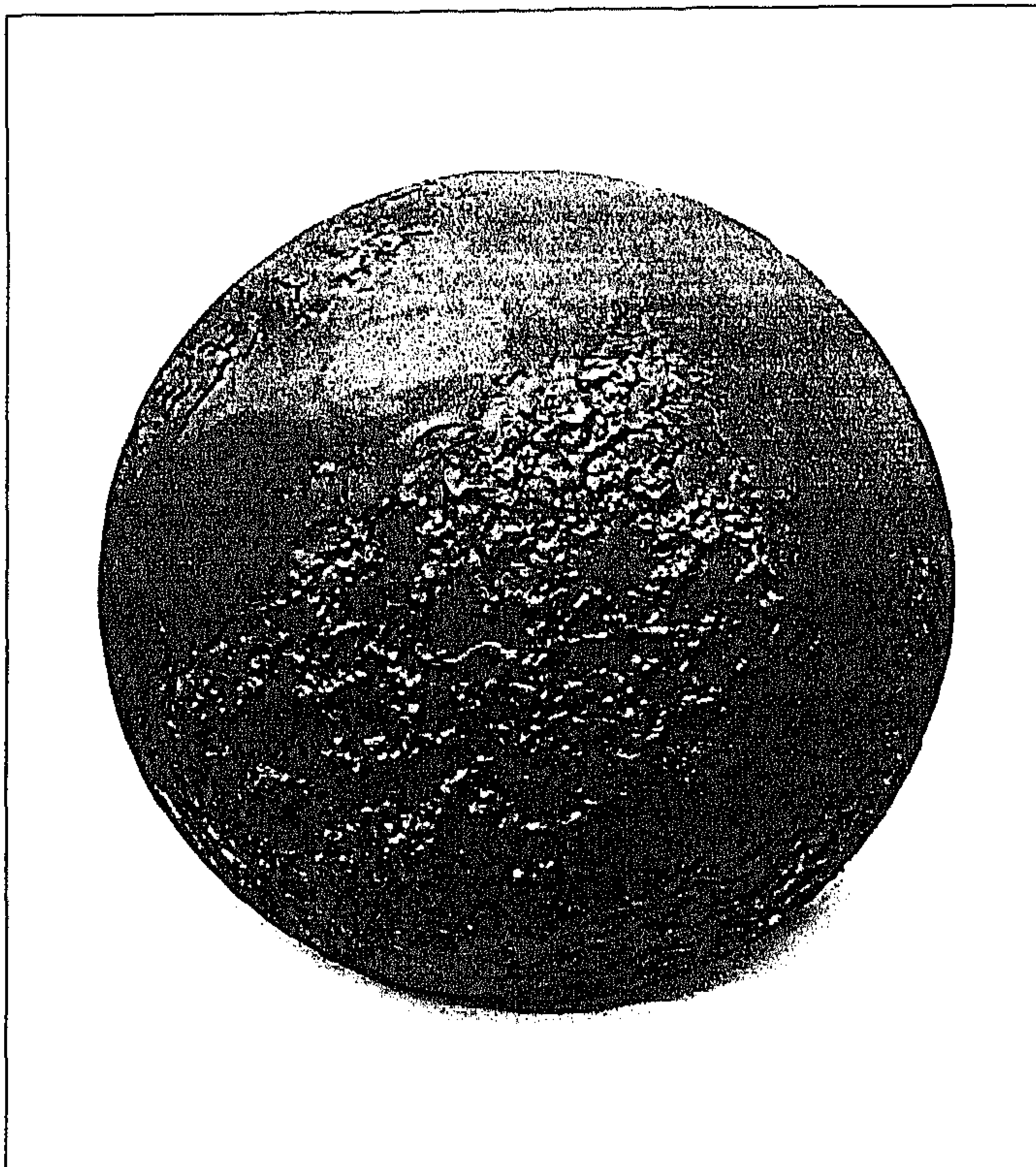
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلى ، قطعة من مخلفات البناء

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تماما ، يأتى التأثير على السطح من خلال استخدام الطالبة لقطعة من مخلفات البناء ذات تأثير غائر ، ونتيجة للضغط به على سطح الطين ظهرت البصمة الموجبة للشكل فملأت جزيئات الطين المناطق الغائرة لتظهر على السطح بارزة .

ويأتى البعد التعبيري للشكل من خلال الهيئة المشكلة له حيث يبدو أشبه بالكرة الأرضية بما تحتويه من تضاريس و تقسيمها للمساحات والقارات ، حيث يتباعد الملمس تاركاً بينه مساحات ملساء أشبة بالمسطحات المائية التى تفصل بين القارات .



شكل رقم (١٦٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

شكل رقم (١٦١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع :   ١٦,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات :   طين أسوانلى ، خيوط نسجية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منبعجة قليلاً تعلوها فوهة غير منتظمة عبارة عن شريحة ملتفة تأخذ شكل وردة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بحبل منسوج ينتهى بخيوط حرة ، حيث قامت الطالبة بفرد الخيوط الحرة على السطح وقامت بضغطها فى أماكن متفرقة من الشكل مراعية الإتزان فى توزيع العناصر .

وتبدو البصمة على السطح كأوراق النخيل المتطايرة بفعل الرياح ، كما أن التباين فى تكرارها يوحى بالفروق بينها فى الأطوال . كما أن الليونة التى تتسم بها الفوهة جعلتها كقوقعة بحرية بثنياتها والتفافاتها مما يتماشي مع ليونة خطوط البصمة .



شكل رقم (١٦١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٦,٥ سم

شكل رقم (١٦٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع :   ٢٦ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات :   طين أسوانلي ، مسامير معدنية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة يعلوها شكل نصف كروى يصغر عن الشكل الأساسي ، ثم تأخذ الفوهة شكل مخروط يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى .

قام الطالب بمعالجة سطح الشكل من خلال استخدام مقاسات متعددة من المسامير المعدنية حيث قام بضغط المسامير بتدرج من القاعدة حتى أعلى الشكل حسب مقاساتها ، لتظهر البصمة متراكبة على الشكل ، كما ضغط الطالب المسامير باتجاهات مختلفة ليظهر بالطول فى اجزاء كذلك الضغط برأس المسمار التى ظهرت على هيئة دوائر صغيرة بين بصمات المسامير .كما أن وضع المسامير بهذه الكيفية وكأنها مبعثرة على السطح .



شكل رقم (١٦٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ٢٦ سم

شكل رقم (١٦٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي : سلك ملفوف

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوها فوهة تأخذ شكل اسطوانة تضيق قليلاً من أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال استخدام احدى أدوات التشكيل وهى عبارة عن جزء معدنى منتظم يلتف حوله سلك معدنى أيضاً يظهر تأثيره كما هو مبين بالشكل ، وقامت الطالبة بالضغط بالأداة فى اتجاهات مختلفة بصورة تكرارية لتبدو البصمة كثيفة أسفل الفوهة فى أعلى الكرة ، ثم تتباعد المسافات البينية لتبدو متناثرة عند القاعدة وكأنها تتساقط من أعلى إلى أسفل ، كما تركت الطالبة الفوهة ملساء دون بصمها .



شكل رقم (١٦٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

المحور الثالث

استخدام تقنية الضغط فى قالب البصمة
لمعالجة سطح الشكل الخزفى

شكل رقم (١٦٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٧ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

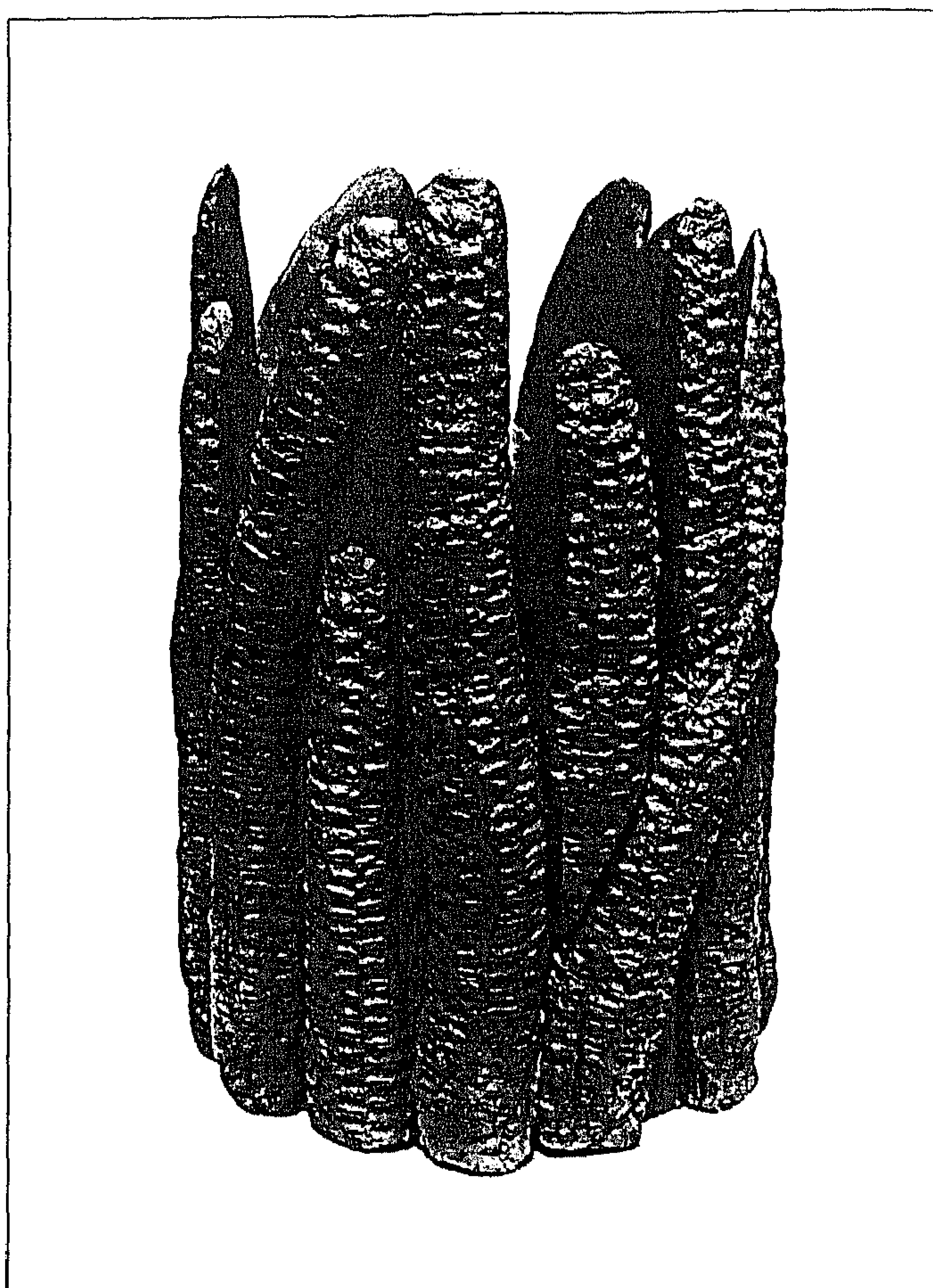
الخامات : طين أسوانلي ، نبات الذرة

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة اسطوانية غير منتظمة الحواف ، وقد تم تشكيلها من خلال استخدام وحدات مكررة تم تنفيذها عن طريق عمل قالب من الجص لقطاع من الجزء الداخلى لثمرة نبات الذرة .

حيث قام الطالب بعمل قاعدة دائرية منتظمة ثم تم تثبيت الوحدات الناتجة من القالب على القاعدة رأسياً فتميل فى أجزاء وتتراكب فى أجزاء أخري، كما راعى الطالب عدم التساوى فى أطوال الوحدات الناتجة لتبدو مختلفة فى ارتفاعاتها ، مما ساعد على تحقيق الوحدة مع التنوع للشكل .

ويأخذ الاثر الناتج عن البصمة شكل مجعد كجزوع النخيل التى تملأ الغابات الكثيفة .



شكل رقم (١٦٤)
عمل رقم (١)
الإرتفاع : ١٧ سم

شكل رقم (١٦٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١١ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، خوص

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن مخروطين متعاكسين فى الاتجاه ، حيث يظهر الاول من القاعدة ويتسع كلما اتجهنا إلى اعلى ، ثم يأتى الجزء الأخر مماثل للجزء الاول ولكنه معكوس فيضيق كلما اتجهنا إلى اعلى ، يعوله فوهة صغيرة تأخذ شكل ثلاثة حبال متراصة .

قام الطالب بتشكيل العمل من خلال تنفيذ قالب من الجص لطبق من الخوص المنسوج ، الذى يتضح تأثيره على السطح ، ثم قام بضغط شريحة من الطين داخل القالب لتأخذ بصمته ، وقام بتركيب الجزئان بلحمهما بالطين السائل من المنتصف ، وبعد الإنتهاء قام بتشكيل ثلاث حلقات من الطينة وقام برصهما لتأخذ شكل الفوهة التى تعلو الشكل .

ويظهر الشكل فى صورته النهائية وقد اخذ المظهر السطحى لخامة الخوص ، فيبدو وكأنه سلة صغيرة من الخوص .



شكل رقم (١٦٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١١ سم

شكل رقم (١٦٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع :   ٢٣ سم

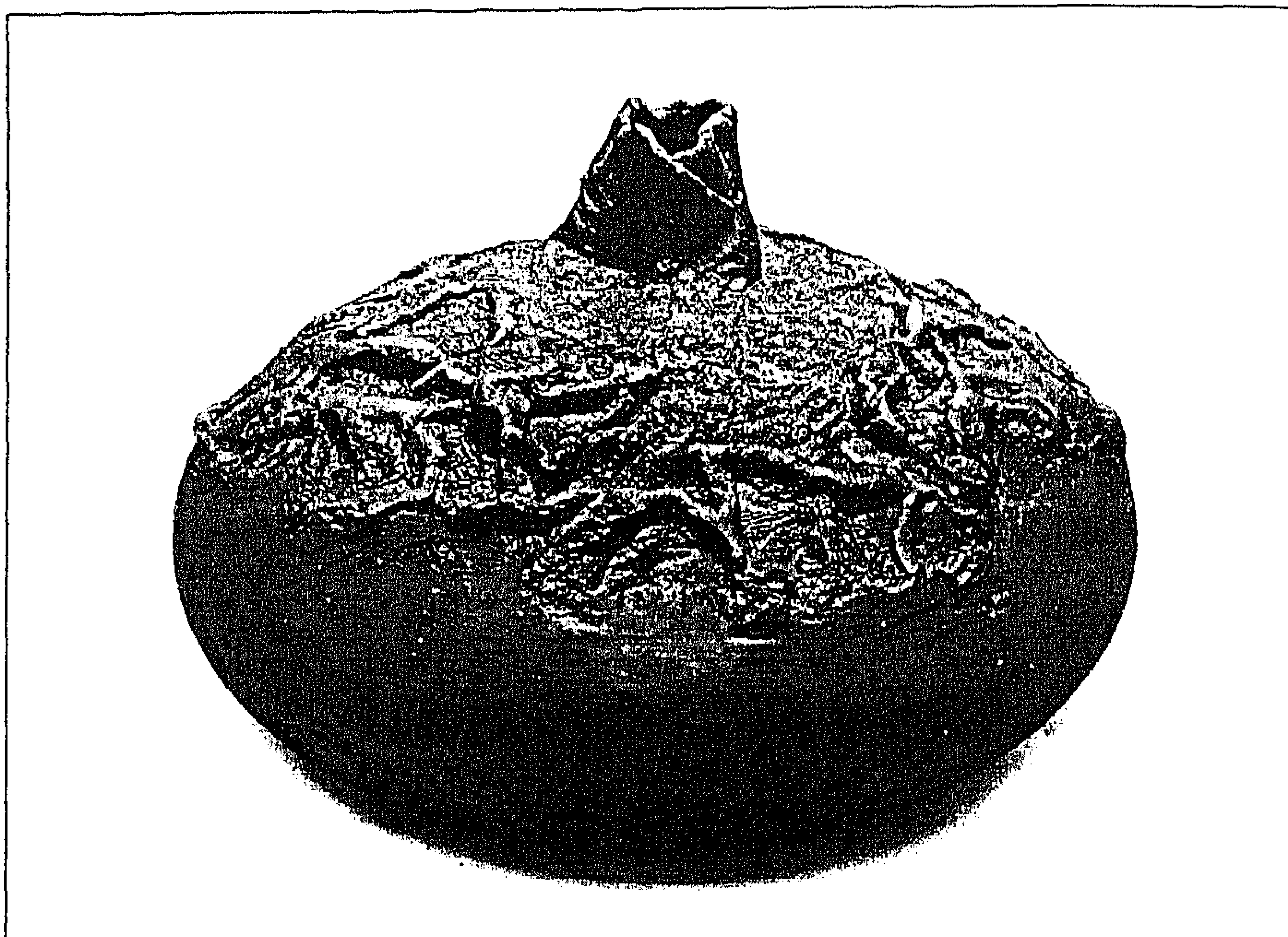
التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات :   طين اسوانلي – قماش

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة بيضاوية عرضية تميل إلى الإنبعاج ، تعلوها فوهة عبارة عن شريحة ملتفة غير منتظمة تظهر أطرافها على السطح .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقالب من الجص لقطعة قماش بها ثنيات ، حيث ضغطت الطالبة بالقالب على الشكل وهو في مرحلة التجليد ، وتظهر البصمة في الجزء العلوى من الشكل على هيئة خطوط بارزة عضوية تشبة تشابك الأشجار ذات الأفرع الكثيفة في الغابات ، ثم يتلاشي التأثير في أقصي اتساع للشكل ليعود ويظهر عند القاعدة ولكن بصورة أقل من الجزء العلوى .



شكل رقم (١٦٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٢٣ سم

شكل رقم (١٦٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ١٦,٥ سم

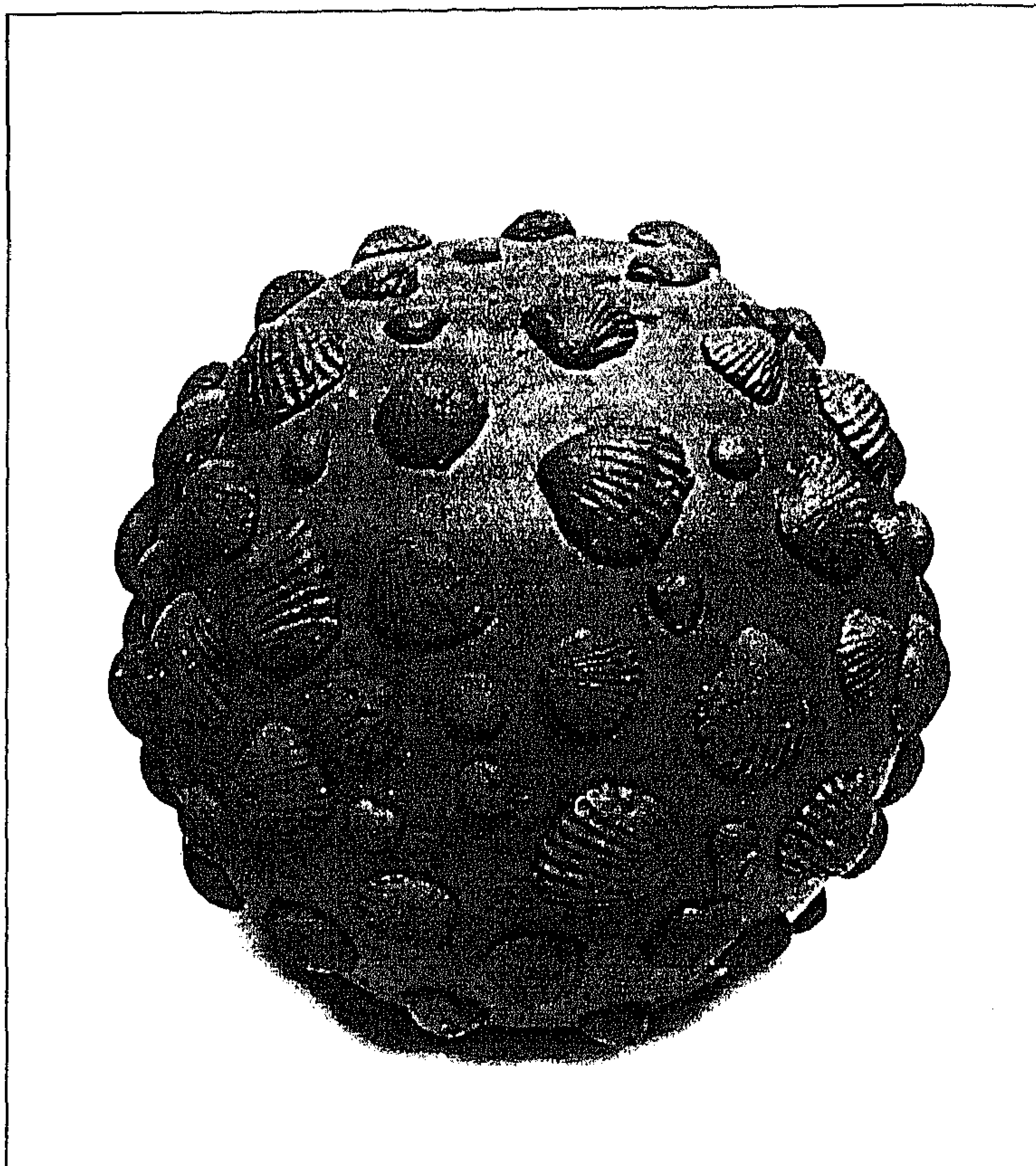
التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين اسوانلي – أصداف

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية منتظمة ، تمت معالجة سطحه من خلال استخدام تقنية الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح .

حيث قامت الطالبة بإضافة أجزاء من الطين الأسوانلي قامت بتنفيذها بواسطة قالب جصي لقواقع بحرية متنوعة الأحجام ،ثم قامت بلصقها على الشكل باستخدام الطين السائل ، وقد ظهر ذلك على السطح ليبدو الشكل وكأنه نبتة شوكية لنبات الصبار ، وساعد على ذلك عدم وجود فوهة للشكل حتى يخرج من الإطار التقليدي للإناء .



شكل رقم (١٦٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ١٦,٥ سم

شكل رقم (١٦٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

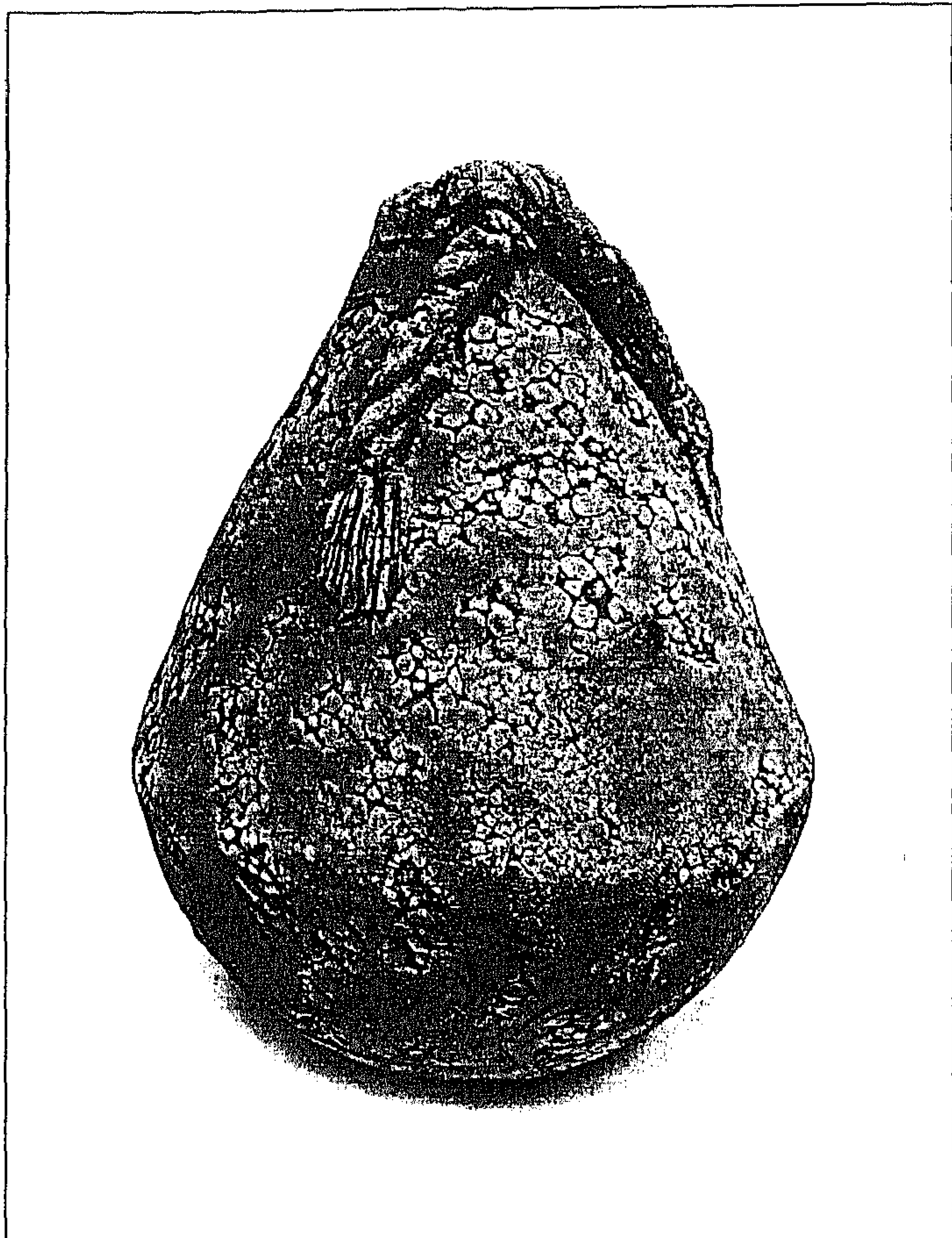
الخامات : طين أسوانلي — حبل مجدول

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة نصف كروية يعلوها مخروط منتظم يضيق كلما اتجهنا إلى أعلى ، ثم تأتى الفوهة بشكل غير تقليدي حيث تظهر على هيئة حبل ملتف ينسدل طرفيه على سطح الشكل .

وقد قامت الطالبة بتشكيله من خلال ضغط حبل من الطين فى قالب جصي لحبل مجدول حقيقي ثم لصقه أعلى الشكل بالطين السائل ، وقامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقطعة من الحجر الخفاف فى مسارات قوسية على السطح .

وقد بدي الحبل على الشكل كالعمامة التى ينسدل طرفها على الزى الشعبي المصري .



شكل رقم (١٦٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

شكل رقم (١٦٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

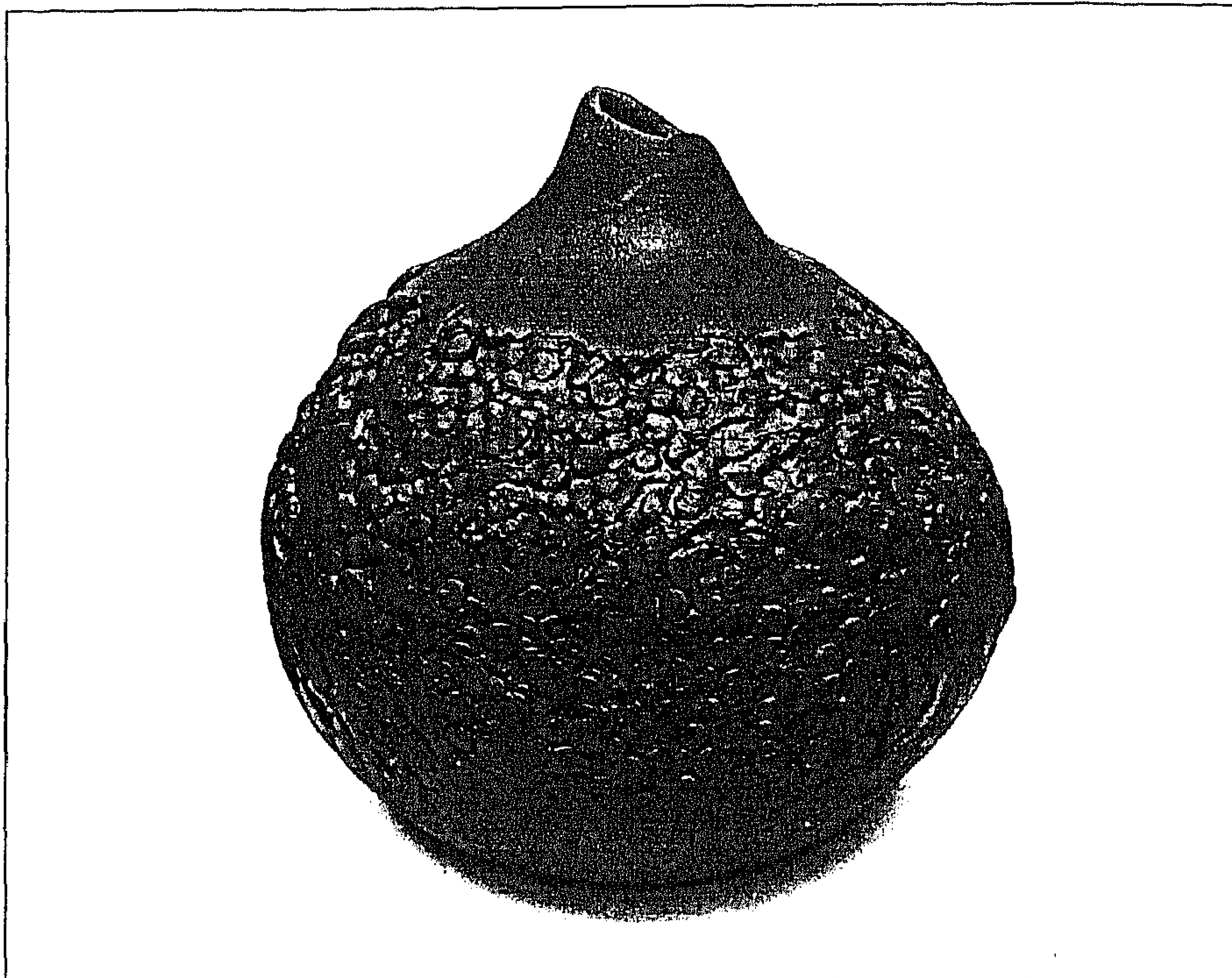
الخامات : طين أسوانلي – فوم

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية يعلوها فوهة تخرج من الشكل وترتفع عنه قليلاً تنتهى بحافة مائلة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقالب لقطعة فوم على السطح فانتقل المظهرالسطحى لخامة لفوم إلى سطح الشكل ، حيث تظهر الفوهة ملساء ثم تبدأ البصمة أسفلها فتبدو كثيفة وعميقة ثم تقل كلما اتجهنا إلى القاعدة حتى تتلاشي فتبدو نهاية الشكل ملساء تماماً .

وقد ظهرت البصمة على الشكل كالفقاعات التى تظهر على سطح الماء فتختفى أحياناً وتتكاثف أحياناً أخري .



شكل رقم (١٦٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

شكل رقم (١٧٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٨سم

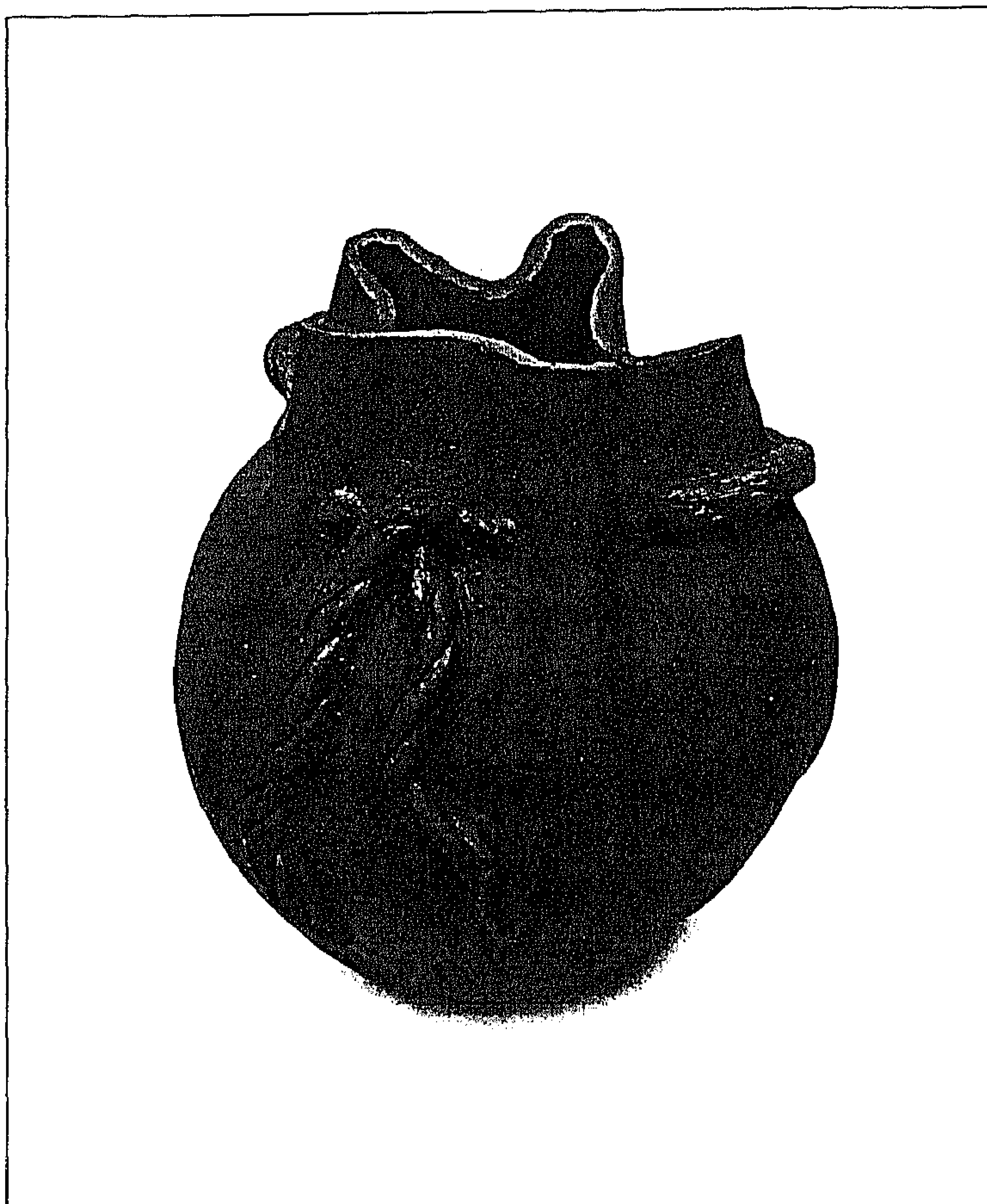
التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي – حبال

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية غير منتظمة ، حيث يبدأ بقاعدة دائرية ثم يتسع كلما تجهنا إلى أعلى حتى يصل لأقصي اتساع عند منتصف الشكل تقريباً ثم يـضيق قليلاً لينتهي بفوهة غير تقليدية تخرج من الشكل ، ويبدو السطح غـير مـستو تمامـاً حيث توجد اسطوانات طولية بارزة على الشكل تستمر حتى تصل للفوهة التى تبدو وكأنها متموجة .

وقامت الطالبة بإضافة حبل من الطين تم ضغطه فى قالب لحبـل حقيقـي على السطح يلتف حوله فيظهر فى أجزاء ويختفي فى أجزاء وكأنه يـربط الـشكل ، ثم ينسدل طرفيه على السطح .



شكل رقم (١٧٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٧١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي – وردة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كرويه تعلوها فوهة مخروطية الشكل غير منتظمة الحواف تبدو وكأنها ثلاث شرائح متلاحقة تلتف حول بعضها .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة وحدات تم تشكيلها عن طريق ضغطها فى قالب جصي لوردة منفذة بخامة "البوليستر" ، وقامت الطالبة بلصقها على الشكل باستخدام الطين السائل ، ثم قامت بعمل نماذج مكررة من الوحدة و تم تجميعها على السطح فى مسارين متقابلين ملتفين حول البدن يبدان من قاعدة الشكل ويتجهان إلى أعلى فى حركة دائرية مشابهة لحركة الفوهة.

وتبدو البصمة فى شكلها النهائي وكأنها سوار يلتف حول الشكل ليزينه.



شكل رقم (١٧١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٧٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ٢٣ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

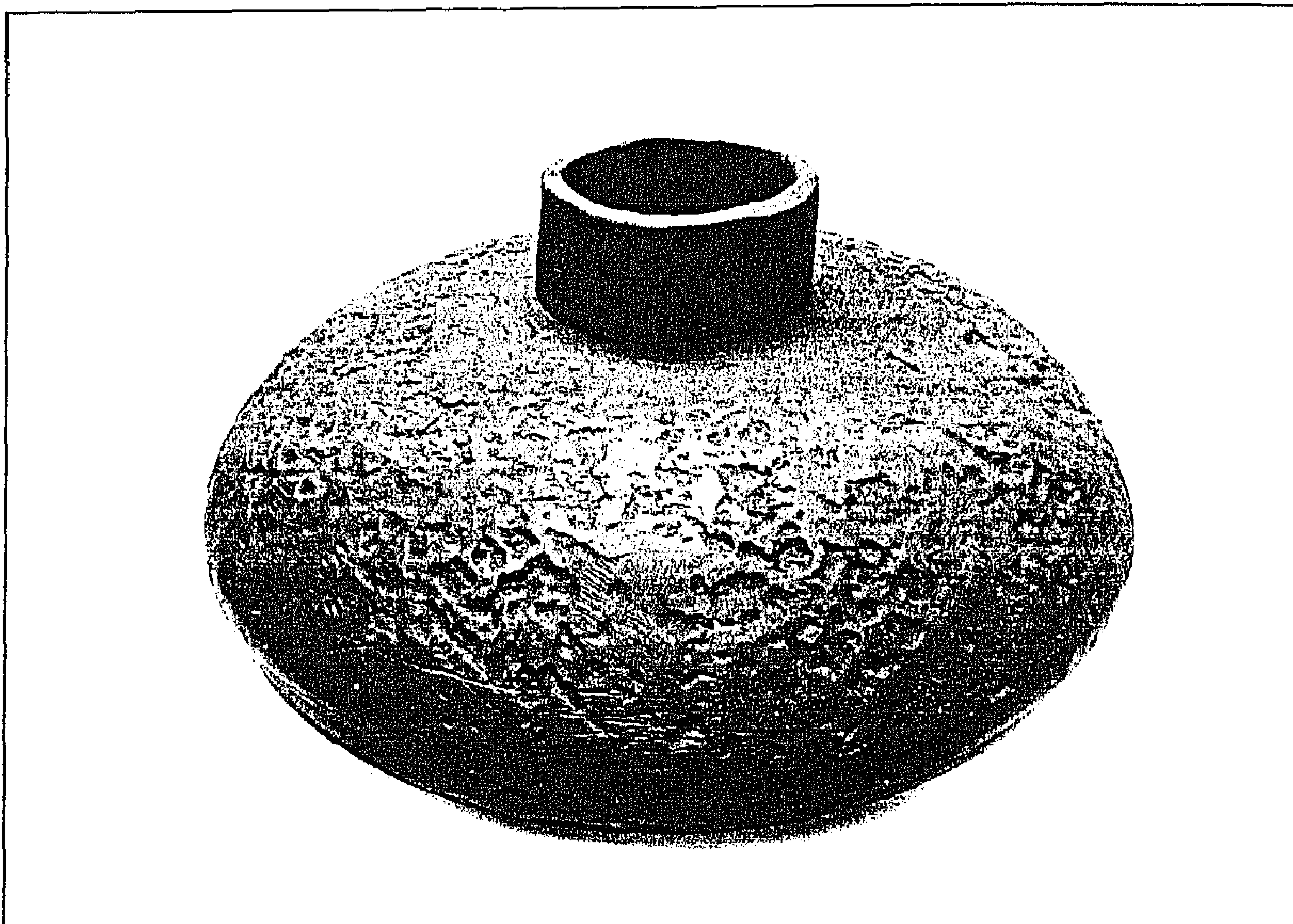
الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة بيضاوية عرضية ، تعلوها فوهة على هيئة اسطوانة منتظمة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقالب جصي لقطعة فخارية ذات ملمس غائر ، فيظهر هذا الملمس على السطح نتيجة للضغط بالقالب البارز له ، ويبدأ التأثير من منتصف الشكل عند أقصي اتساع ثم يتجه إلى اعلى حتى يصل إلى قرب الفوهة .

ويعطى التأثير احساس بالخشونة اشبه بالظهر السطحى للأحجار التى بنيت بها الجدران الأثرية .



شكل رقم (١٧٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ٢٣ سم

شكل رقم (١٧٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع :   ١٨ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات :   طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية منتظمة تعلوه فوهة تخرج من الشكل متموجة الحافة ، تضيق قليلاً من أعلاها .

قام الطالب بمعالجة سطح الشكل من خلال ضغط شريحة من الطين فى قالب جصي تم صبه على شكل تعبيري لأسد يقف فى شموخ بلقطة جانبية منفذ بخامة " البلاستوسين " ، ثم قام بلصق الشريحة على الشكل باستخدام الطين السائل .



شكل رقم (١٧٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٨ سم

المحور الرابع

استخدام شريحة معالجة بالبصمات فى بناء الشكل الخزفى

شكل رقم (١٧٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٢ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات : طين أسوانلي ، جريد نخيل

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة تأخذ شكل قوسي تتسع من القاعدة قليلاً ، ويبدو التباين واضحاً بين البصمات المستخدمة فى معالجة الشريحة من خلال استخدام الطالبة لجزء من جريد النخيل وضغطها على الشريحة مما أعطى تأثير خطى مجعد فى مسارات متجاورة تتجه إلى أعلى ، بالإضافة إلى استخدام الطالبة لقالب لقطعة فخارية وضغطه على الشريحة فأعطت بصمة ملمسية تتباين فيها العلاقة بين الغائر والبارز ، حيث يتكاثف تأثير الضغط بالقالب أسفل الشريحة ثم يختفي قليلاً عند المنتصف ليظهر التأثير الخطى للخامة الأخري المستخدمة ، ثم يتم ترديده فى الجزء العلوى من الشريحة .



شكل رقم (١٧٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٢ سم

شكل رقم (١٧٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

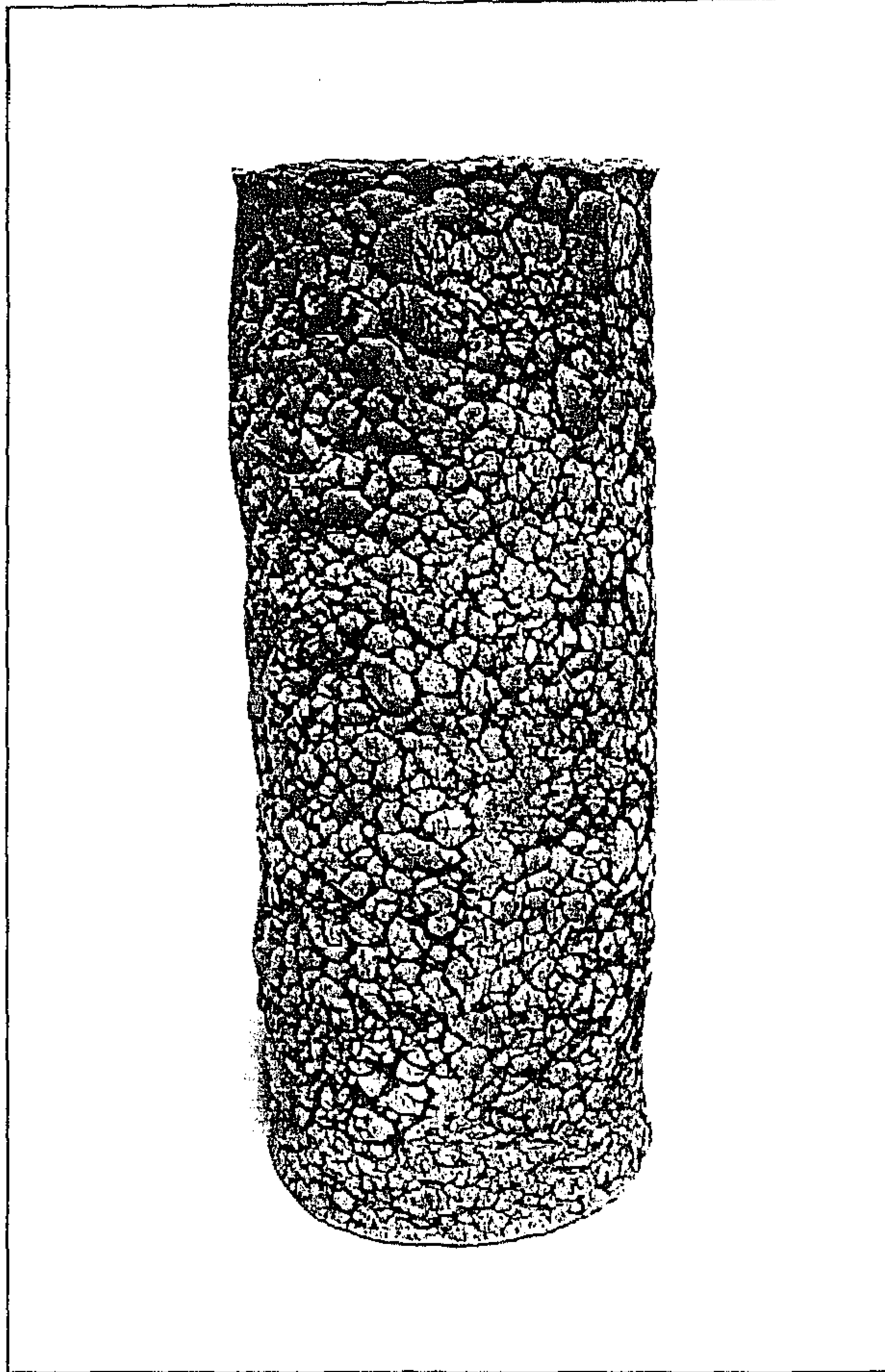
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات : طين أسوانلي ، حجر ذو مسام واسعة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن اسطوانة منتظمة متوسطة الإرتفاع ، تغطى البصمة فيها السطح كاملاً .

حيث قامت الطالبة بمعالجة الشريحة من خلال استخدام نوع من أنواع الأحجار الذى يتميز بمسامه الواسعة نسبياً ، وعند الضغط به على سطح الشريحة فإن ذرات الطين تدخل فى المسام الغائرة للحجر ، فتبدو بارزة على السطح ومحددة بخط خارجي ، فيظهر التأثير أشبه بفقاعات الغليان ، تلك الفقاعات متفاوتة فى أحجامها حسب مسام الشكل فتظهر تنوعاً على السطح .



شكل رقم (١٧٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٧٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٣٢ سم

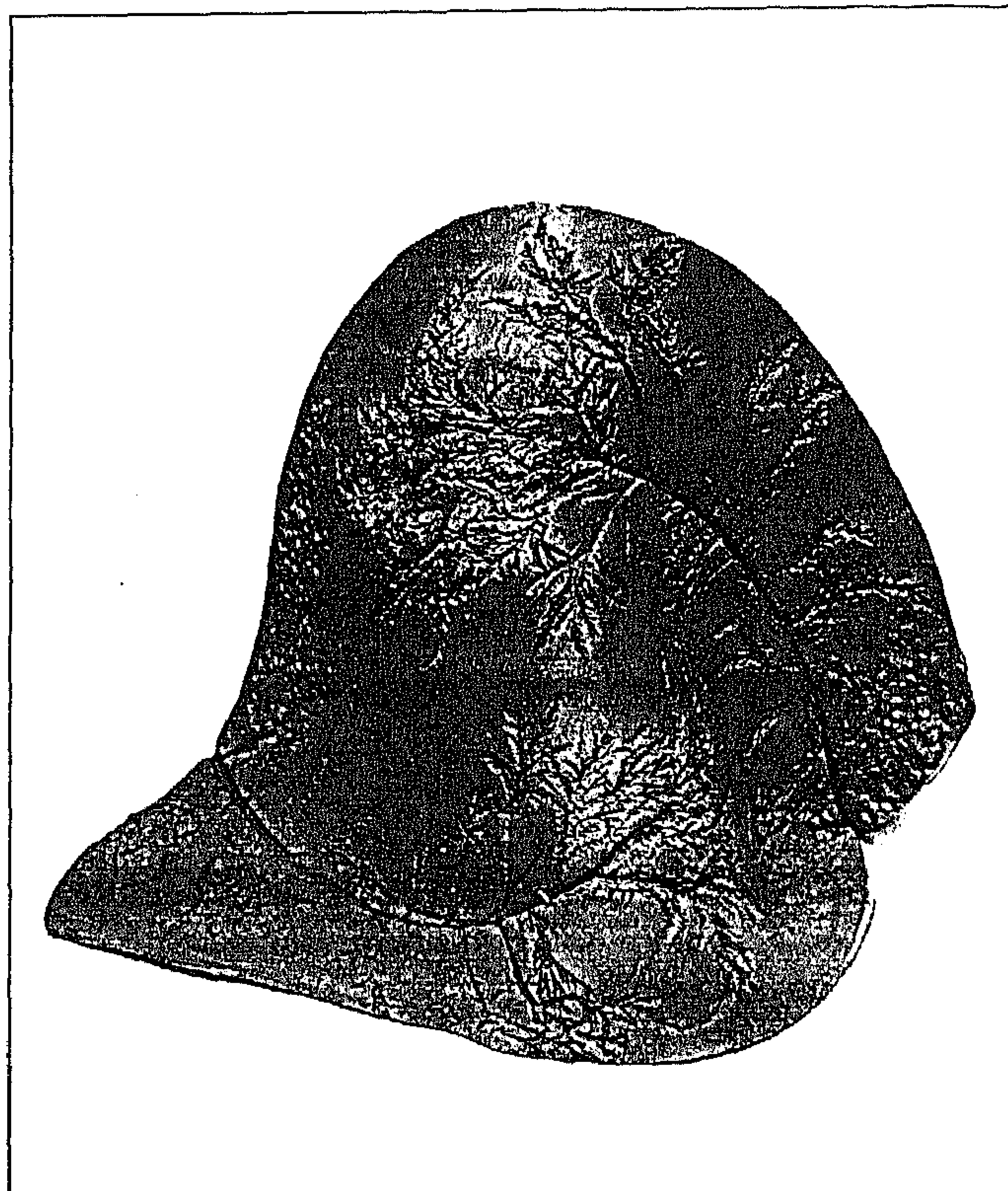
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات : طين أسوانلي ، أفرع نباتية

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة غير منتظمة ، تأخذ حافتها شكل قوسي ترتكز بأحد طرفيها على السطح بمساحة أفقية تشكل قاعدة للعمل .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشريحة باستخدام أفرع نباتية من خلال التمرير عليها بالنشابة على السطح الطيني وهو فى درجة لدونة تسمح بذلك ، فقد تم الضغط بالخامة على السطح لتأخذ شكل قوسي يتماشي مع الخط لخارجى للشريحة ، وتظهر البصمة مكررة فى اتجاه معاكس للبصمة الأولى ، فتبدو كأنها تلتف حول بعضها فى مسارات متعاكسة .



شكل رقم (١٧٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٣٢ سم

شكل رقم (١٧٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢٤ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة قماش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة على هيئة اسطوانة تتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ، يأخذ طرف الشريحة من أعلى انحنائة عضوية بسيطة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشريحة من خلال الضغط بأحد أنواع المفارش ذو التصميم المفرغ وعند الضغط بالمفرش على سطح الشريحة وهى مفرودة والتمرير عليها بالنشابة يظهر التصميم على سطح الشريحة نتيجة لهذا الضغط .

ويبدو الشكل ذو حس زخرفي حيث تظهر وردة كبيرة الحجم نسبياً فى منتصف الشكل ، يحيط بها أشكال هندسية صغيرة ، ويعلوها وردتان متقاربتان معها فى الحجم تقريباً ، وينتهى الشكل بوحدات زخرفية مكررة تلتف حول الشكل .



شكل رقم (١٧٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢٤ سم

شكل رقم (١٧٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع :   ٣٧ سم

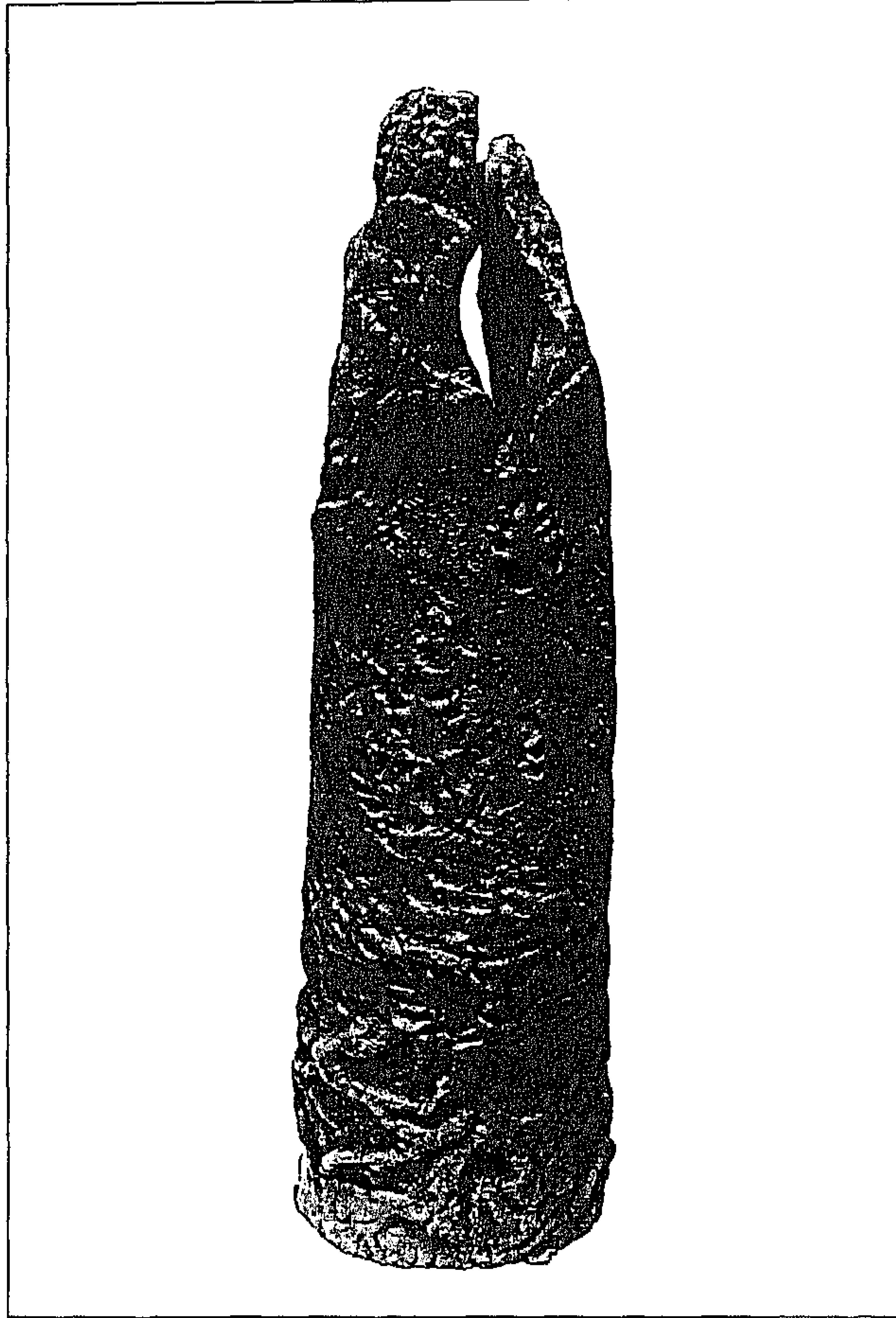
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات :   طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة على هيئة اسطوانة بها قطع طولى من أعلى يقسم الشريحة إلى نصفين ، فيبدو الجزأن غير منتظمي الحواف ويميلان على بعضهما ، مما سمح بدخول فراغ نافذ بينهما يلعب دوراً فى ربط الشكل بالفراغ المحيط به .

وقد جمعت الطالبة فى معالجة الشريحة بين أكثر من تقنية للبصمة ، فقد استخدمت تقنية الضغط للخامات الصناعية مع استخدامها لتقنية قالب البصمة ، مما أحدث ثراء للسطح ، حيث استخدمت قالب من الجص لقطعة قماش ، بالإضافة إلى استخدامها لورقة شجر بلاستيكية قامت بالضغط بها على سطح الشريحة فى اتجاهات رأسية متصاعدة إلى أعلى .



شكل رقم (١٧٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ٣٧ سم

شكل رقم (١٧٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع :   ٢٨ سم

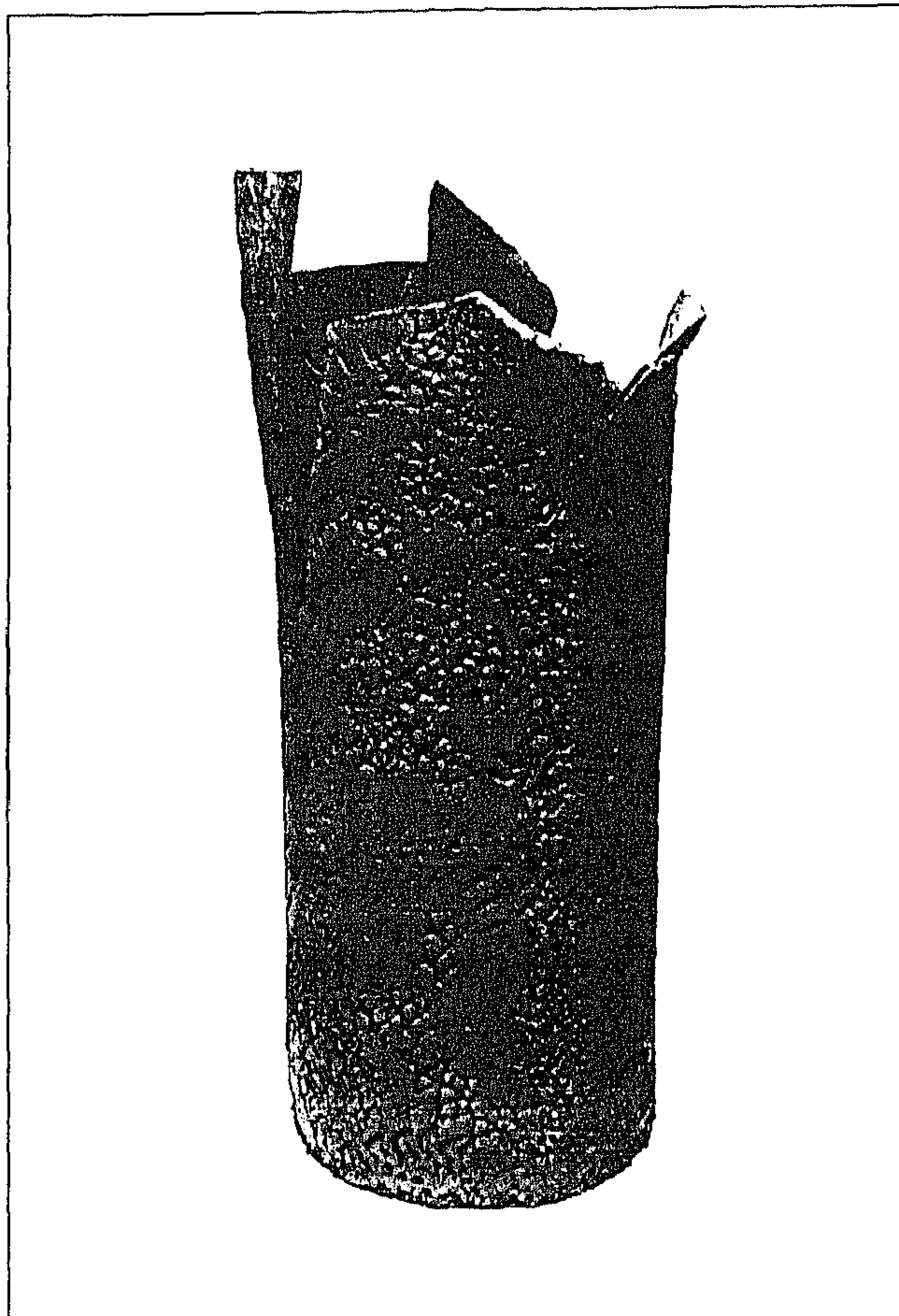
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات :   طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة على هيئة اسطوانة غير منتظمة الحواف ، حيث تأخذ حافتها شكل خط منكسر ، كما تأخذ الحافة التواءات إلى الخارج تقطع بها انتظام الشكل .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشريحة من خلال تكرار الضغط باستخدام إحدى أدوات التشكيل ، فتظهر البصمة كثيفة فى أجزاء وتتلاشي فى أجزاء تاركة مساحة ملساء للفراغ البيني .



شكل رقم (١٧٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ٢٨ سم

شكل رقم (١٨٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

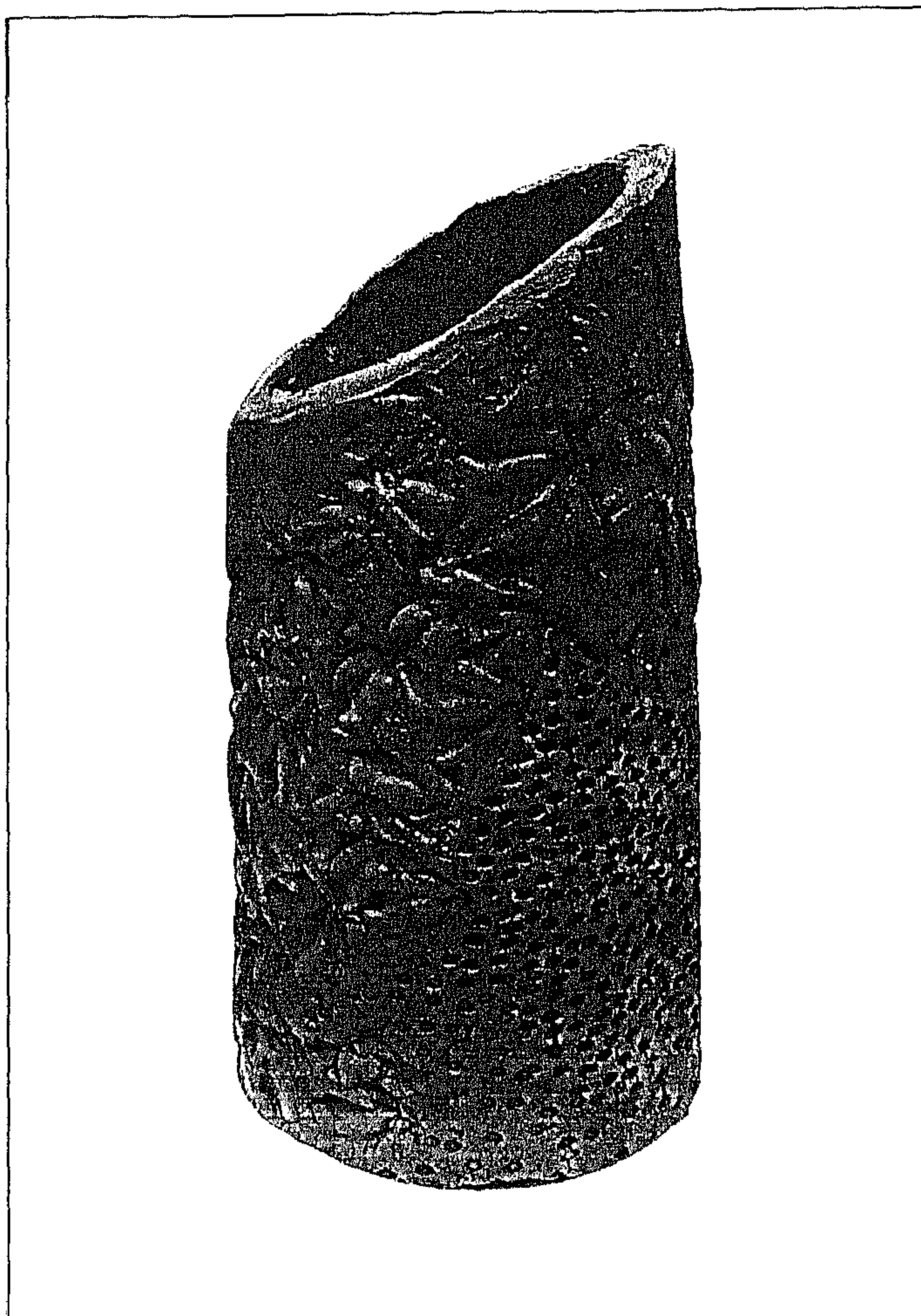
الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة تأخذ شكل اسطوانة تنتهى حافتها بخط مائل منتظم .

قامت الطالبة بمعالجة الشريحة من خلال الجمع بين تقنيتين للبصمة ، فقد استخدمت قالب لشكل بلاستيك قامت بالضغط به من أعلى الشكل فتبدو البصمة واضحة حتى تتلاشي عند القاعدة ، كما قامت بالضغط بأداة ذات طرف مدبب من منتصف الشكل وحتى القاعدة ، كما تدرجت بالأثر الناتج أيضاً ، حيث يظهر بوضوح فى منتصف الشكل ثم يتلاشي عند القاعدة .

ويبدو التباين واضحاً بين نوعى البصمة المستخدمة فى معالجة سطح الشريحة ، حيث تبدو الأولى لينة ذات انحناءات متعددة ، بينما تبدو الأخري دائرية غائرة .



شكل رقم (١٨٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

شكل رقم (١٨١)

عمل رقم (٨)

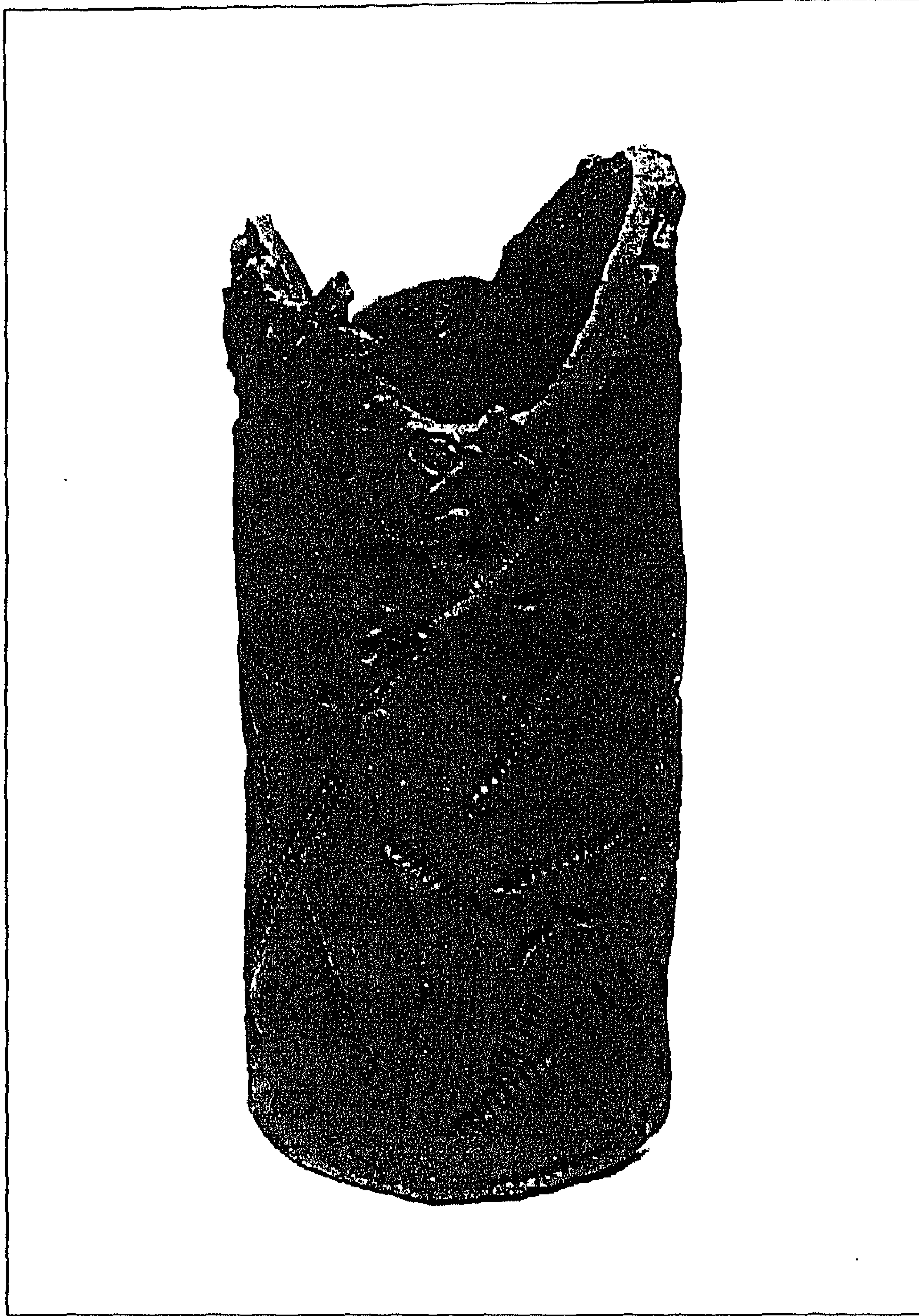
الإرتفاع : ١٨ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن اسطوانة حافتها متموجة ، جمعت فيها الطالبة بين نوعين من البصمات ، حيث استخدمت وحدات لشكل وردة منفذة بقالب للبصمة وقامت برصها عند حافة الإسطوانة لتبدو كإطار زخرفي أعلى الشكل، بالإضافة إلى استخدامها لأحجام متعددة من المسامير قامت بضغطها على السطح فبدت مبعثرة لتعطى تأثيرات خطية تأخذ إتجاهات متعددة ، كذلك فإن التنوع فى الأحجام المستخدمة للمسامير المعدنية أحدث ثراء للسطح .



شكل رقم (١٨١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٨٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع :   ١٨ سم

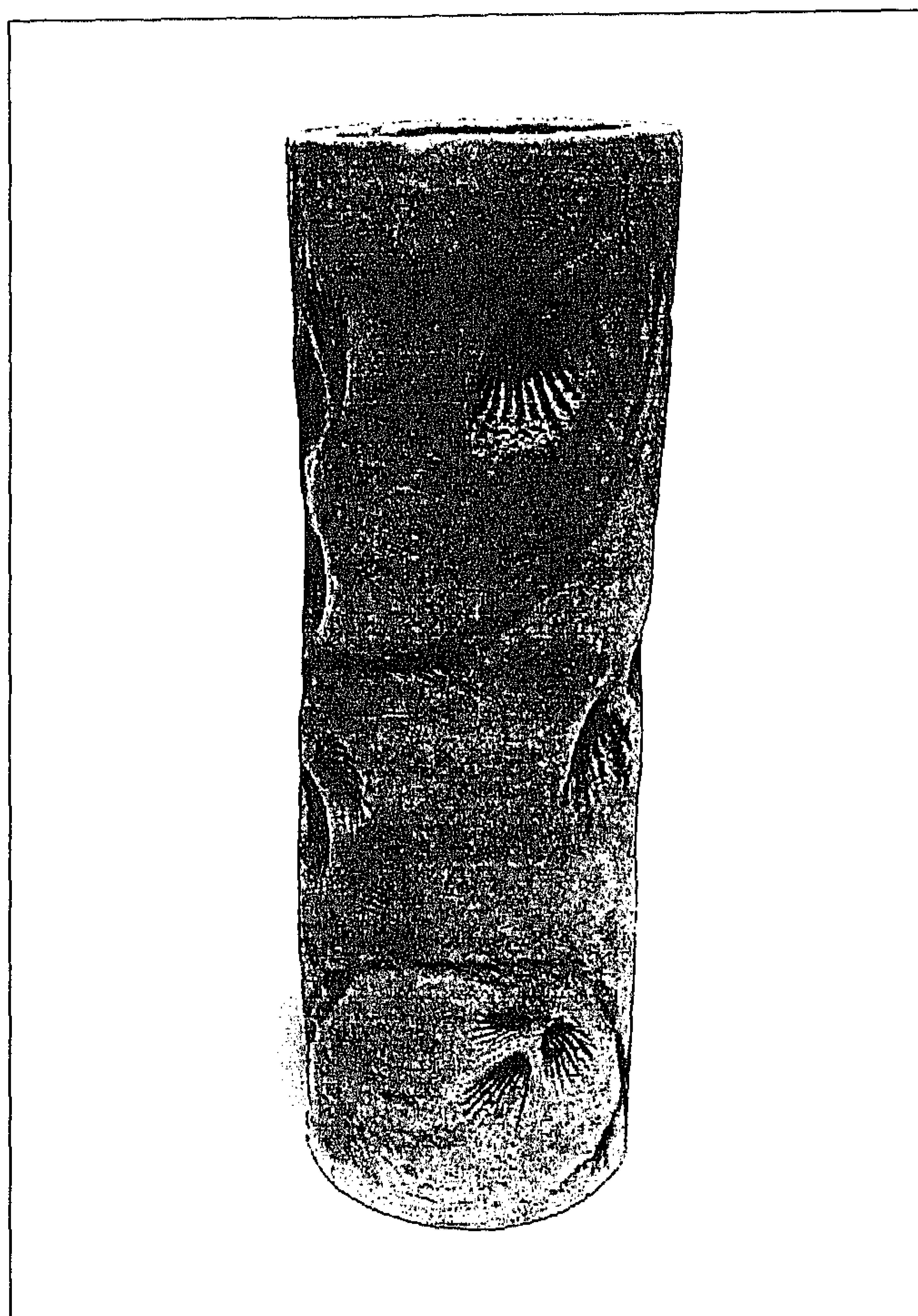
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

الخامات :   طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن اسطوانة منتظمة ، قامت الطالبة بمعالجة سطحها من خلال الضغط بقواقع بحرية مختلفة فى أحجامها ، وقامت بتوزيعها على السطح بحيث تتدرج فى الحجم كلما اتجهنا إلى أعلى ويتخللها خطوط متموجة تعطى احساس وكأنها تسبح بين العناصر على السطح فتحدث نوعاً من الترابط بين الوحدات الموزعة على السطح ، كما استخدمت الطالبة الوحدات المتماثلة فى الأحجام متقاربة فى المسافات لتمثل وحدة مكونة من ثلاثة أجزاء تنتظم فى توزيعها على السطح .

وقد قامت الطالبة باستخدام اكسيد المنجنيز فى تغطية الأجزاء الغائرة من الشكل فبدت أكثر وضوحاً ، وذلك بعد أن تم حرق الشكل حرقاً أولياً .



شكل رقم (١٨٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٨٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفى

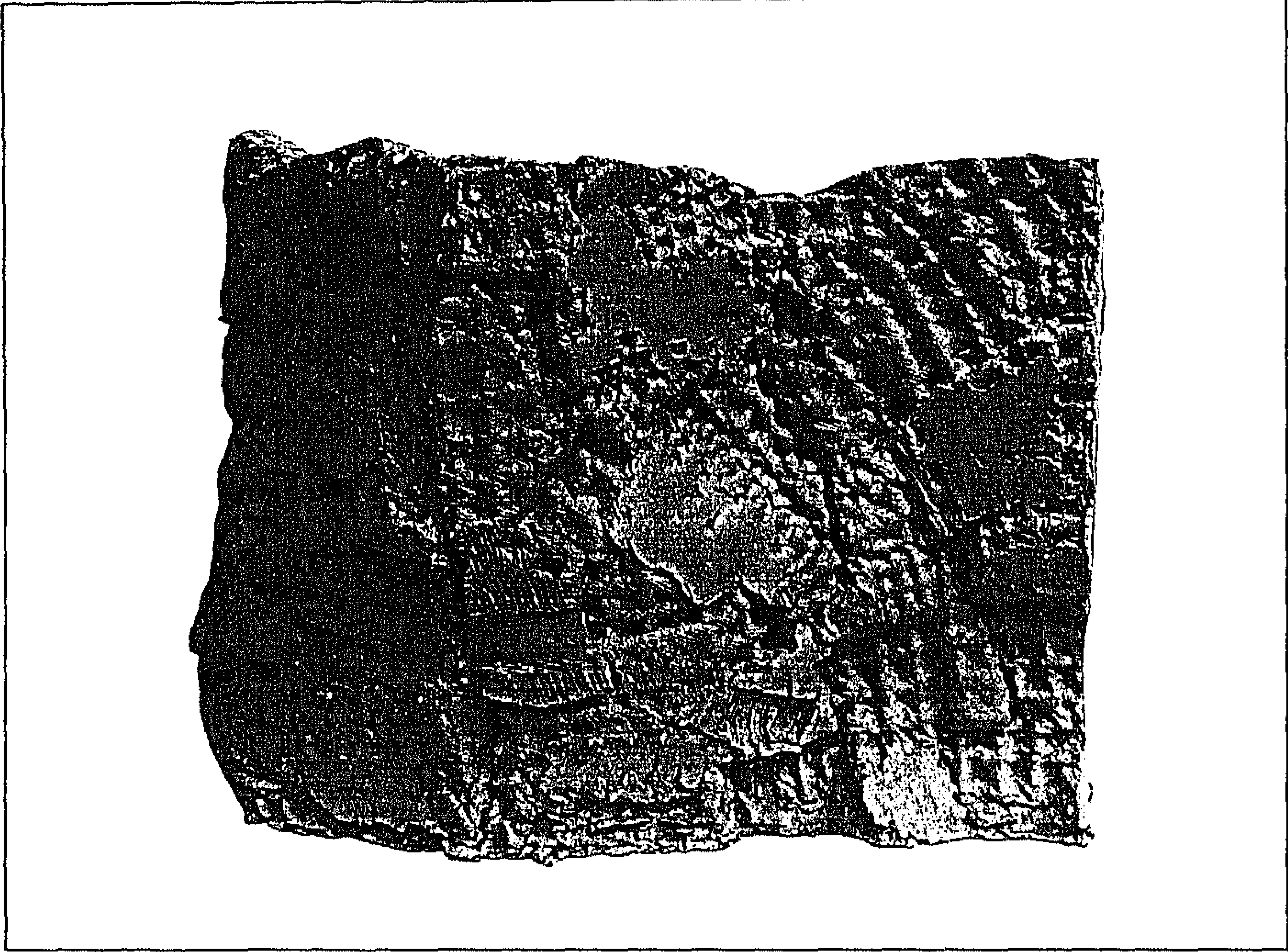
الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة رأسية تأخذ حركة متموجة فى الفراغ المحيط بها ، وقام الطالب بمعالجة سطحها من خلال الضغط بقطعة معدنية ذات بروزات شبكية .

وتبدو البصمة تسير فى اتجاهات رأسية مائلة نسبياً ، كما قام الطالب بطمس بعض الأجزاء البارزة من البصمة فأصبحت ملساء مما ساعد على ترديد تلك المساحات الملساء بين الملامس .

وهذا الأثر الناتج عن عملية البصم جعل الشريحة تبدو كالجدران القديمة التى تآكلت منها أجزاء فبدت ملساء فى أجزاء وخشنة فى أجزاء اخري .



شكل رقم (١٨٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

المدخل الخامس

استخدام تقنية الخامات المتطايرة أثناء الحريق

فى معالجة سطح الشكل الخزفى

شكل رقم (١٨٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة قماش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ، وقد تمت معالجة سطحه من خلال استخدام تقنية اضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق .

قامت الطالبة بإضافة قطعة من القماش مشبعة بالطين السائل إلى سطح الشكل وهو مازال رطب ، وقد راعت الطالبة عدم وجود فراغات بين القاش وسطح الشكل حتى لا تحتوى على فقاعات من الهواء تؤثر على الشكل أثناء الحريق ، وتبدو الخامة المضافة وكأنها تحتوى الشكل ، فهى تبدأ من أعلاه وتسدل على السطح فتصل إلى القاعدة فى أجزاء دون أخرى ، فصنعت خط متعرج يربط بين الخامة المضافة والشكل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٨٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٥ سم

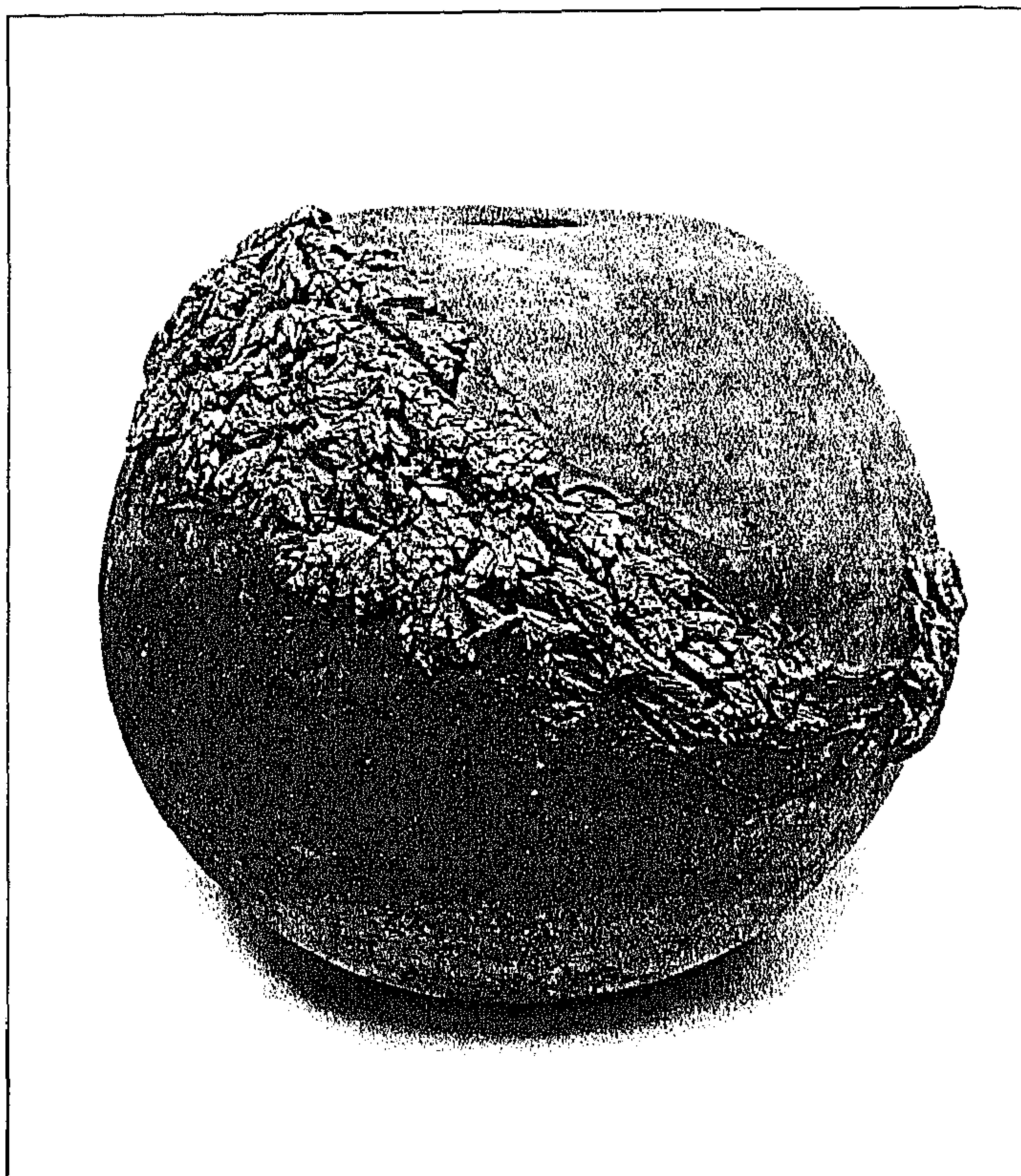
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، أوراق نباتية

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ، قامت الطالبة بمعالجة سطحه من خلال إضافتها لخامة تتقبل امتصاص الطين السائل ، فقد استخدمت أوراق نباتية طبيعية صغيرة نسبياً ، وقامت بإضافتها إلى السطح فى شكل مسار حلزونى يتسع فى أجزاء ويضيق فى أجزاء أخرى ، وبعد الحريق تطايرت الخامة المضافة تاركة أثرها على السطح كما هو مبين بالشكل ، تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .

وتبدو الخامة المضافة إلى السطح أشبه بأغصان الأشجار التى تلتف حول الجزء ، وتسدل أوراقها على سطحه .



شكل رقم (١٨٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٨٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع :   ٢٥ سم

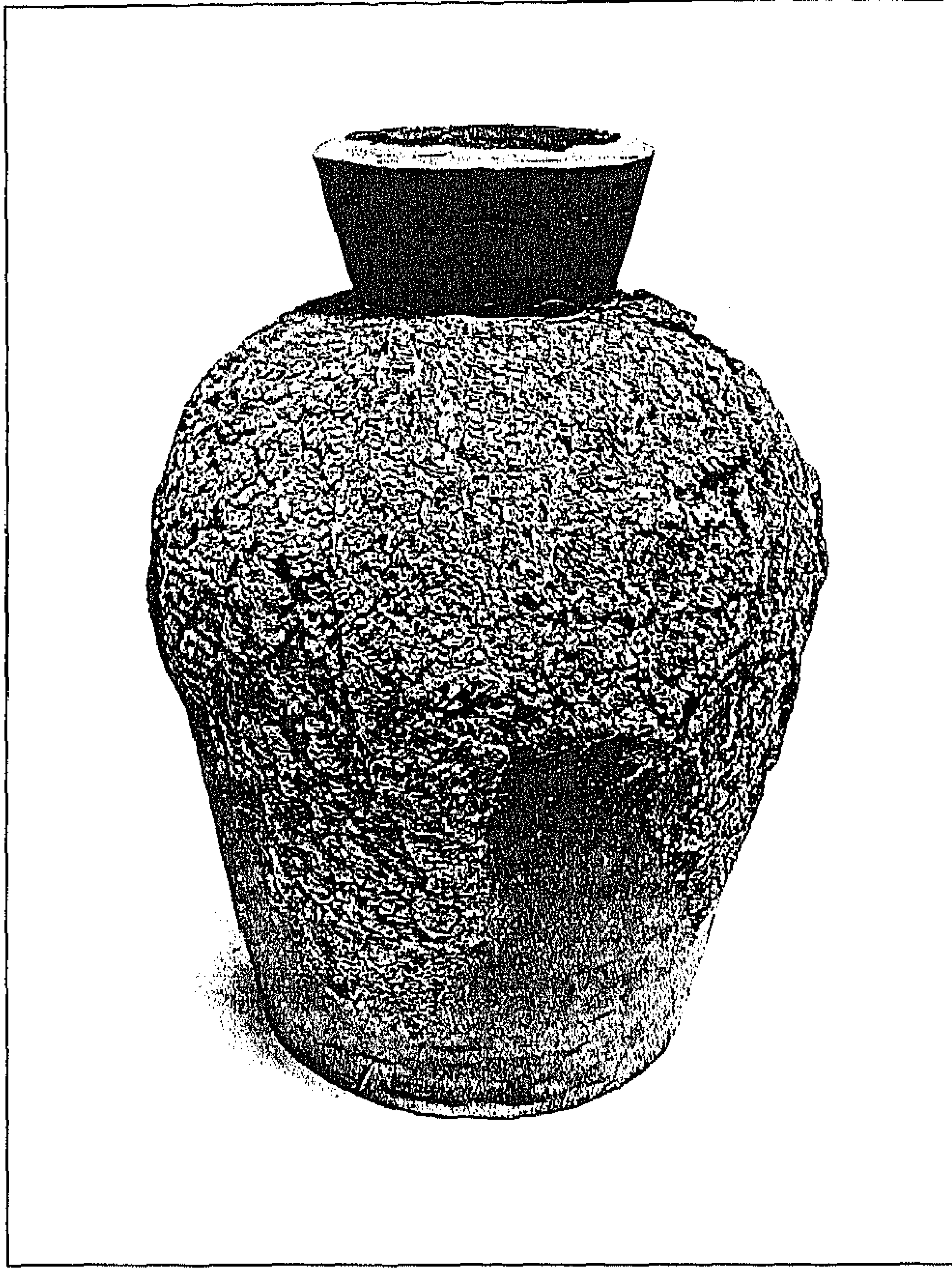
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات :   طين أسوانلي ، قماش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة منتظمة يبدأ بقاعدة دائرية ثم يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصي اتساع له فى الثلث الأخير من الشكل ثم يضيق وينتهى بفوهة مخروطية تعلو الشكل تتسع كلما اتجنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة قماش زخرفي مشبع بالطين السائل ، حيث تظهر الفوهة ملساء ثم تظهر الخامة المضافة على الشكل من أعلاه منتهية بأطراف حرة ، فيبدو السطح وكأنه مجعد فى أجزاء وأملس فى أجزاء أخرى مما يساعد على تحقيق التباين بين الملامس ، تم حرق الشكل عن درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٢٥ سم

شكل رقم (١٨٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢١ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، ليف

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها نصف كرة تصغرها فى الحجم تعلوها فوهة صغيرة تضيق كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة شعيرات من خامة اللوف الطبيعية المشبعة بالطين السائل ، حيث قامت بتوزيعها على السطح فتتكاثف فى الأجزاء الفاصلة بين الكرة والجزء الذى يعلوها كما يتكاثف أيضاً فى مساحات صغيرة تأخذ اتجاهها إلى أسفل وأعلى ثم يتلاشي فى أجزاء أخرى تاركاً مساحات ملساء خالية تماماً من التأثير ، مما شكل أرضية صريحة للتأثير الذى يمثل الشكل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢١ سم

شكل رقم (١٨٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع :   ١٣ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات :   طين أسوانلي ، نباتات مجففة

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة بيضاوية منبعجة تعلوه فوهة صغيرة عبارة عن حبلين تم جدلهما فى صورة حلقة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة نباتات مجففة تم غمسها فى الطين السائل مسبقاً ، وأثناء الحريق تطايرت النباتات تاركة ثقوب غائرة مكانها ، وذلك نتيجة لعدم تشبعها الكامل للطين السائل .

ويبدو التأثير الناتج عن الحريق أشبه بالحفريات القديمة غير مستوية السطح التى تملؤها الملامس ، كما أن توزيع العناصر يأخذ خطوط متعرجة تتجه إلى أعلى.



شكل رقم (١٨٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٣ سم

شكل رقم (١٨٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥ سم

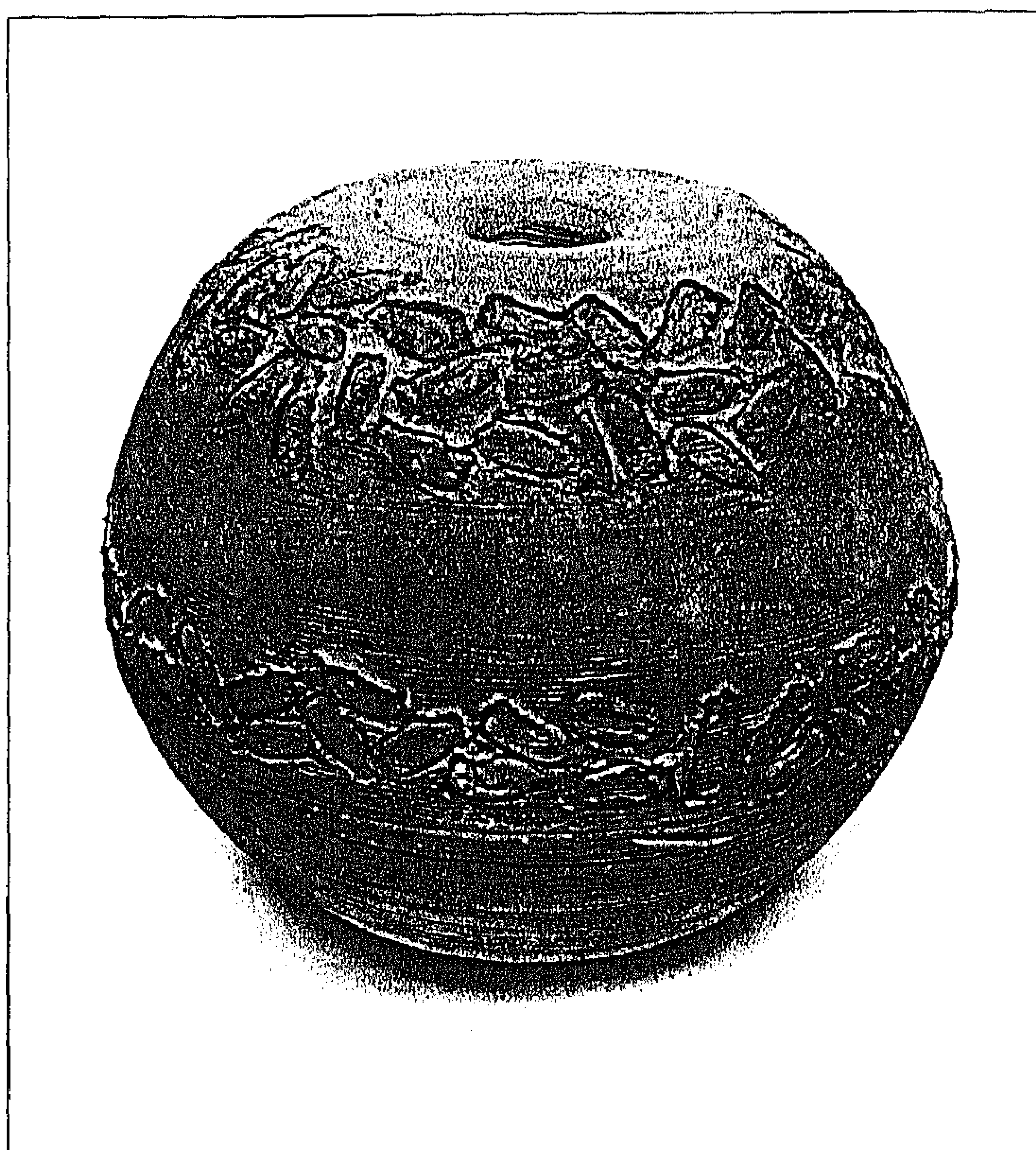
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، لب خشب

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ذات فوهة غائرة من المنتصف .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة لب خشب إلى السطح فى صورة حلقة دائرية حول أقصي اتساع للكرة وتم ترديدها فى حلقة أخري علوية ، وقد تطاير قشر اللب أثناء الحريق تاركاً آثار غائرة على السطح ، وذلك نتيجة لعدم امتصاص سطحه للطين السائل ، ولكن غرسه على السطح هو الذى أثر بدوره على تشكيل الأثر الناتج ،الذى بدي كوحدات متلاحقة متزاحمة على السطح ، أو كالآثار التى تسببها الأقدام أثناء السير على الرمال . وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٩٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٢١ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، قماش تل

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة منتظمة تبدأ بقاعدة دائرية يعلوها شكل نصف كروى ثم يضيق حتى يصل إلى فوهة مخروطية تتسع كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة خامة التل إلى السطح بعد غمسها فى الطين السائل ، حيث بدت البصمة وكأنها تخرج من الفوهة وتسدل على السطح ، وقد تطايرت الخامة الأصلية أثناء الحريق تاركة آثار شبكية صغيرة على السطح ،تبدو كالشال الذى يسدل على الأكتاف . وقد تم حرق العمل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٩٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٢١ سم

شكل رقم (١٩١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٩ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، بري قلم رصاص

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها فوهة اسطوانية حافتها تشبه التاج ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة قطع خشبية رقيقة ناتجة عن بري قلم رصاص ،التى تطايرت أثناء الحريق ونتج عن ذلك اختلاف فى لون الفخار الذى أصبح داكن فى المناطق المغطاة بالخامة .

وقد قامت الطالبة برصها فى شكل مسارات دائرية منحنية تضم فى أجزاء فتبدو دائرية وتفرد فى أجزاء أخري فتبدو كخطوط حرة حول الشكل كما هو موضح ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٩١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٩ سم

شكل رقم (١٩٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع :   ١٦ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات :   طين أسوانلي ، ورق كوريشة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها فوهة اسطوانية ذات حلقة أعلاها ، وقد قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة ورق كوريشة تم تقطيعه إلى قطع صغيرة تم غمسها فى الطين السائل حتى تشبعت به ، ثم إضافتها إلى السطح فى شكل مسارات حلزونية حول الشكل تاركة بينها مساحات ملساء دون تأثير ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .

وقد بدي الأثر الناتج على السطح كالعقد متعدد الادوار الذى يزين رقبة المرأة ويلتف حولها .



شكل رقم (١٩٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٦ سم

شكل رقم (١٩٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٨ سم

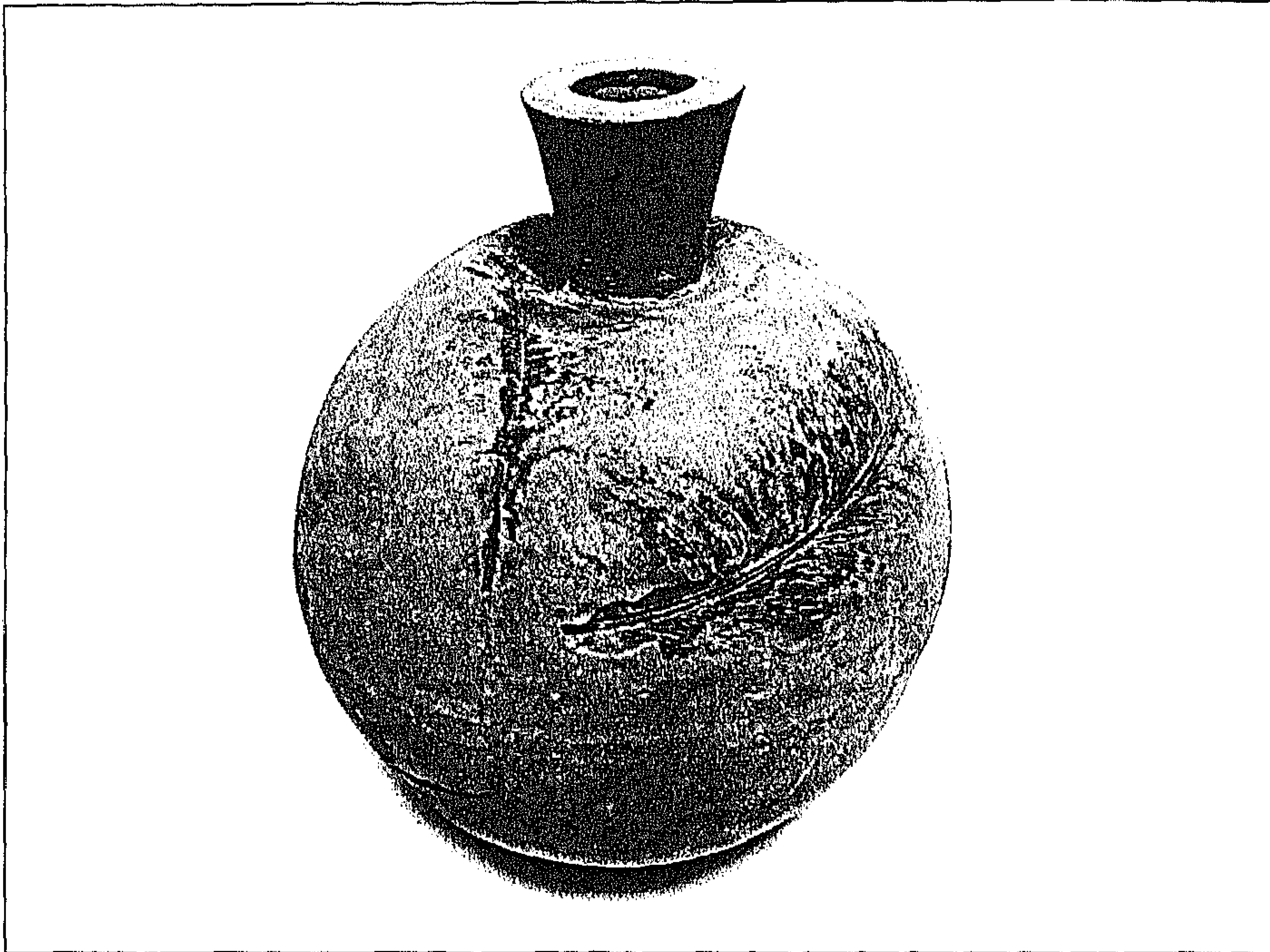
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، ريش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية منتظمة تعلوها فوهة مخروطية تتسع كلما اتجنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة ريش طيور إلى السطح بعد غمسه فى الطين السائل ، وبعد الحريق تطاير الريش تاركاً آثاره على السطح ، وقد تم تبتينه بأكسيد منجنيز لإظهار التفاصيل ، مما أظهر اوحدات الموزعة وكأنها تسبح على السطح فى حركة حرة لينة .



شكل رقم (١٩٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٨ سم

النتـــــــائج والتوصيات

- تحليل النتائج الإحصائية للتجربة وتفسيرها ومناقشتها
- توصيات البحث

أولاً : معالجة النتائج احصائياً فى ضوء الفروض:

استهدفت الدراسة :

١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة فى مجال الخزف.

٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة السطح وبناء الشكل الخزفى.

وعليه فقد افترضت الباحثة ما يلي :

١- يمكن استحداث مداخل تجريبية من خلال توظيف معطيات البصمات فى بناء الأشكال الخزفية ومعالجة السطح الخزفى.

٢- هناك علاقة ايجابية بين استخدام البصمة فى بناء ومعالجة السطح الخزفى وإثراء القيم التشكيلية والتعبيرية للشكل المنتج.

قامت الباحثة بتصميم إستمارة * لتقييم الاعمال الفنية الخاصة بعينة التجربة والذى اشتمل على ثلاثة محاور وهى :

المحور الاول : إمكانية توظيف تقنيات البصمات على الشكل الخزفى .

المحور الثانى : المعايير التشكيلية فى بناء الشكل الخزفى .

المحور الثالث : مدى تحقيق القيم التعبيرية فى الشكل الخزفى .

ثم قامت الباحثة بعرض هذه الإستمارة على مجموعة من الخبراء فى التربية الفنية ** حيث قامت اللجنة بعمل تعديلات فى بعض بنودها .

(*) ملحق رقم (١) يوضح الإستمارة فى صورتها الأولية .

(**) ملحق رقم (٢) لجنة تحكيم صدق بنود الإستمارة .

صياغات بعض النقاط التى تشتمل عليها بنود المحاور لتأتى الاستمارة فى صيغتها النهائية .*

ثم قامت الباحثة بعرض الأعمال على مجموعة من الخبراء فى مجال التربية الفنية ** وذلك بغرض تحكيم الأعمال للتحقق من صحة فروض الدراسة ، حيث ارتبط المحور الأول بالفرض الأول ، بينما ارتبط المحور الثانى والثالث بالفرض الثانى ، حيث اشتمل المحور الاول على خمسة بنود ، والمحور الثانى على خمسة بنود ، بينما اشتمل المحور الثالث على بندين ، وقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات لتحكيم كل بند من بنود المحاور كما يلي :

مناسب جداً

مناسب

غير مناسب

وقد قامت الباحثة بترجمة تلك العبارات إلى الأرقام التالية :

مناسب جداً = ٣ درجات

مناسب = ٢ درجة

غير مناسب = ١ درجة

<u>للتحقق من صحة الفرض الأول :</u>

قامت الباحثة بمعالجة النتائج حسابياً تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، وذلك لحساب الإنحراف المعياري للدرجات الخام كما هو موضح فى جدول (١)+ والذى يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الأول فى الاستمارة .

(*) ملحق رقم (٣) يوضح بنود الاستمارة فى صورتها النهائية .

(**) ملحق رقم (٤) لجنة تحكيم الأعمال

(+) ملحق رقم (٥) جدول رقم (١)

وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية:[1]

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\text{مجـ ح}^{2}}{\text{ن}}}$$

حيث مجـ ح^{2} = مجموع مربع الإنحرافات عن المتوسط

ن = عدد أفراد العينة

فكانت نتيجة الإنحراف المعياري للمحور الاول كما يلي :

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{١١١٤}{٢٠}}$$

$$= \sqrt{٥٥,٧} = ٧,٤٦$$

وبمقارنة الإنحراف المعياري للمحور الاول (٧,٤٦) بمتوسط درجات الأعمال (٨١) وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل نسبة ضئيلة، أقل من ١٠ ٪ ، بما يفيد ثراء توظيف تقنيات البصمات على الشكل الخزفى ، مما يحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه يمكن استحداث مداخل تجريبية من خلال توظيف معطيات البصمة فى بناء الأشكال الخزفية ومعالجة السطح الخزفى .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني:

قامت الباحثة بمعالجة النتائج حسابياً تمهيداً لحسابها إحصائياً وذلك لحساب الإنحراف المعياري للدرجات الخام كما هو موضح فى جدول رقم (٢)* الذى يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثانى ، وكذلك جدول رقم (٣)** الذى يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثالث .

---

١ – فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١٥٢ .

(*) ملحق رقم (٦) جدول رقم (٢)

(**) ملحق رقم (٧) جدول رقم (٣)

وقد استخدمت الباحثة نفس المعادلة السابق استخدامها لحساب الإنحراف المعياري ، فكانت نتيجة الإنحراف المعياري للمحور الثانى كما يلي:

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{٢٠٦٣,٢}{٢٠}}$$

$$= \sqrt{١٠٣,١٦} = ١٠,١٥$$

وكانت نتيجة الإنحراف المعياري للمحور الثالث كما يلي :

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{٥٣٦,٥٢}{٢٠}}$$

$$= \sqrt{٢٦,٨٢} = ٥,١٧$$

وبمقارنة الإنحراف المعياري للمحور الثانى (١٠,١٥) بمتوسط درجات الأعمال (٨٥,٢) وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل نسبة ضئيلة بما يفيد توافر قيم تشكيلية فى بناء الشكل الخزفى .

وبمقارنة الإنحراف المعياري للمحور الثالث (٥,١٧) بمتوسط درجات الاعمال (٣٢,٦) وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل أيضاً نسبة ضئيلة ، ١٥٪ تقريباً، بما يفيد تحقق قيم تعبيرية فى الشكل الخزفى .

وبملاحظة نتائج المحورين الثانى والثالث واللذين قد ارتبطا بما ينص عليه الفرض الثاني من ايجاد علاقة ايجابية بين استخدام البصمة فى بناء ومعالجة السطح الخزفى ، وإثراء كل من القيم التشكيلية و القيم التعبيرية فى المنتج الخزفى نجد أن نسبة التشتت فى متوسطات درجات المحورين ضئيلة بما يفيد صحة الفرض الثانى الذي ينص على أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام البصمة فى بناء ومعالجة السطح الخزفى ، وإثراء القيم التشكيلية والتعبيرية للشكل المنتج .

ثانيا : التوصيات :

١- توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث التى تهتم بالمعالجات السطحية الملمسية ، وطرق التشكيل و البناء فى مجال الخزف برؤي جديدة .

٢- توصى الباحثة باجراء المزيد من البحوث التى تهتم بالبعد التعبيري فى العمل الفنى الخزفى ، وادراجها ضمن خطة تدريس الخزف بالكليات المتخصصة .

٣- توصي الباحثة بضرورة احتواء المنهج على محاضرات يتم فيها عرض مجموعة من الأعمال المعاصرة ليتحقق التواصل بين الإنتاج الخزفى العالمى والمحلى مع الأداء الفنى للطلاب .

٤- توصي الباحثة بإلقاء الضوء على أهم التقنيات المستحدثة فى مجال الخزف .

المراجـــــــــــــع

أولا المراجع العربية :

١– المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ١٩٩٥،

٢– أبو صالح الألفى : تاريخ الفن العام ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة القاهرة ١٩٧٧

٣– أحمد عبد الرحمن: ثقافة الجمال الخزفي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤.

٤– اسماعيل شوقى : الفن والتصميم ، دار الكتب المصرية ، ١٩٩٩

٥– أنصاف جميل النابض : علم الجمال بين الفلسفة والإبداع ، دار الفكر ١٩٩٥

٦– ثروت عكاشة : القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ، دار الشرق ، القاهرة ١٩٩٤

٧– حسن الباشا : الفنون في عصور ما قبل التاريخ ، ٢٠٠٠

٨– حسن سليمان : كتابات في الفن الشعبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ١٩٧٦

٩– عبد الغنى النبوي الشال : فن الخزف ، مركز النشر بجامعة حلوان ، غير مؤرخ

١٠– فؤاد البهي السيد : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، ط ٣ ، القاهرة ١٩٧٩

١١– محسن محمد عطية : جذور الفن ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٤

١٢– محمود ابراهيم حسين : الخزف الإسلامي في مصر ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ١٩٨٤

١٣- مصطفى حسين : فن طباعة الأقمشة ، (دار المعارف) القاهرة ، مصر ١٩٦١

١٤- مصطفى يحي : القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٣

ثانياً البحوث والرسائل العلمية:

١٥- أحمد حسني أحمد قاسم : "التقنية كمصدر لإبداع أشكال خزفية صغيرة مبتكرة_" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

١٦- أحمد سليمان :" قوالب طباعية مستنسخة من بصمات خامات متنوعة فى تحقيق قيم تشكيلية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.

١٧- السيد محمد السيد : " الخامات والطينات المصرية المستخدمة فى الخزف واستغلالها فى مجال التعليم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١

١٨- أمينة كمال عبيد : " قوارير النفط الإسلامية كنموذج للإنتاج المتنوع " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٨٥،

١٩- إيناس مصطفى محمد : الإفادة من الحاسب الآلى فى إثراء البناء التصميمي للطباعة بالشاشة الحريرية باستخدام البصمة والصباغة بالمناعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤

٢٠- خالد محمد حامد مكاوى : القيم التعبيرية للتصوير المجسم فى الفن المعاصر كمدخل لإستحداث أعمال تصويرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

٢١- زينات أحمد عبد الجواد صالح: "اللمسة اليدوية للخزاف كقيمة مضافة فى الإنتاج الخزفى المعاصر "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣

٢٢- سهير يوسف سعد : الحلى الخزفية فى مصر القديمة والإستفادة بها فى مجال التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١

٢٣- طه يوسف طه: التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩.

٢٤- عبير يس يوسف بياض : " الإمكانات التشكيلية والجمالية للتزاوج بين الخزف والحديد لإبتكار هيئات خزفية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦

٢٥- عفاف أحمد عمران:" القيم التعبيرية فى طباعة البصمات اليدوية كمصدر لإثراء اللوحة المطبوعة "، بحث منشور، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، المجلد الأول العدد الثانى، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ديسمبر ٢٠٠٢

٢٦- غادة يس يوسف : التعبيرية فى الفن والإفادة منها فى إثراء اللوحة الطباعية لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥.

٢٧- محمد جلال حسن: "القيم الجمالية فى النحت الخزفى" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦

٢٨- محمد حامد السيد : المعالجات الملمسية للأسطح الخزفية وأثرها فى إثراء القيم التعبيرية فى الآنية الخزفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦

٢٩- محمد حمدى حامد : العلاقات الخطية فى الطبيعة والإفادة منها فى إثراء القيم التشكيلية فى مجال الرسم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١

٣٠- مها محمود النبوى الشال : "لعب الأطفال الفخارية والخزفية وانعكاساتها على فنوننا الشعبية التشكيلية المعاصرة " ، مجلة الفنون الشعبية ،العدد السادس والعشرون ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مارس ١٩٨٩

٣١- نادر السيد نظمى مصطفى : المفاهيم الجمالية للتقنية فى فن الخزف المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ملية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤

٣٢- نجية عبد الرازق عثمان: "امكانيات التشكيل الخزفى للهيئة الكروية باستخدام القالب الجصي الواحد"، بحث منشور ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الثامن العدد الرابع ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢

٣٣- ______________ : "أساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية فى مجال الخزف بكلية التربية الفنية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥

٣٤- نشوى فاروق عبد الحليم : " تقنيات الخزف المصري قديما وحديثا وأثرها على الخزف المعاصر " رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣.

٣٥- نظيرة الفخرانى :" استثمار نظم العلاقات الشكلية فى مختارات من عناصر الطبيعة كمدخل لتدريس أسس التصميم لطلاب التربية الفنية" ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥

٣٦- نيفين سويلم الشحات: " توظيف بصمات الأشكال فى تكوين الصورة الحديثة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣

٣٧- هبة محمد إبراهيم شحاتة: تقنيات معالجة السطح الخزفى لإثراء الأشكال الخزفية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١

٣٨- هند نور الدين حسن : " السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر والإستفادة منها فى مجال التربية الفنية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية القنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

ثالثاً المقالات والدوريات :

٣٩- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الثانى للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٤

٤٠- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الثالث للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٦

٤١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨

٤٢- كتالوج بينالي القاهرة الدولى الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ٢٠٠٠ ..

٤٣- كتالوج معرض الدلالات التعبيرية للشريحة الخزفية للفنانة نجية عبد الرازق عثمان،أتيلية القاهرة ، ٢٠٠١

٤٤- معرض حوار خزفى ، للفنانة نجية عبد الرازق عثمان ،قاعة بيكار بمبنى نقابة الصحفيين ، يونيو ٢٠٠٥

رابعاً المراجع الأجنبية :

1- The New Encyclopedia Britannica: volume 17, 15TH Edition, Encyclopedia Britannica, Inc. Chicago.
2- Carth Clark: "American Ceramics", library of Congress Cataloging, United states, 1987
3- Dolors Ros: "Ceramics", Apple Press, Spain, 2003
4- Freds –Kleiner & others:" art through the ages ", 11th edition, publisher Earl MCpeek, New York, 2001
5- Geraldine Christy: "Pottery", Chancellor Press, China, 1997
6- Glenn C. Nelson: "Ceramics", Holt, Rinehart& Winston, Inc, New- York, 1960
7- Jonathan Fairbank & others: "The contemporary potter", Rock Port publishers, Inc, USA, 2000
8- Knecht E and Forth Argil J, The Principles and Practice of textiles, London, 1974
9- Rosette Gault: "Paper clay ", A&C Black, London, 1992
10- Susan Peterson: "Contemporary Ceramics", Watson-Guptil Publication, New York, 2000
11- Tony Birks: "Pottery", BAS printers, London, 1988

خامساً مواقع الإنترنت :

1- http://www.classzone.net.
2- http : //www.nationalgeographic.com
3- http//:www.eternalegypt.org.
4- http://www.c-h-i.org/images/examples
5- http://www.canterburytrust.co.uk/schools/gallery/gall07a k.htm
6- http://www.icshu.org/news/2005/iac/bpshow/pages/iac% 20029.htm
7- http://www.vasefinder.com
8- http://www.dicklehman.com
9- http://users.skynet.be/russel.fouts/bacia.htm
10- http://users.skynet.be/russel.fouts/Marta.htm

الملاحـــــــــــق

ملحق رقم (١)

استطلاع رأى لبنود الاستمارة

السيد الأستاذ الدكتور /...

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة / مروة محمد مصطفى عامر المعيدة بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة بإعداد رسالة ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية (خزف) وموضوعها " فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية " .

الهدف منها :

١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة فى مجال الخزف.

٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة السطح وبناء الشكل الخزفى .

ونأمل من سيادتكم إبداء الرأى فى المداخل المقترحة والموضحة فى الإستمارة المرفقة ، مع إضافة ما ترونه مناسباً فى الملاحظات .

ونشكر سيادتكم على حسن تعاونكم ،،

الباحثـــــة

بنود الاستمارة	مناسب جدا	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
المحور الاول : (إمكانية توظيف تقنيات البصمات على الشكل الخزفى) • ملاءمة تقنية الضغط بالخامات الطبيعية على سطح الشكل الخزفى. • ملائمة استخدام تقنية الضغط بالخامات الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى. • مدى فعالية استخدام تقنية الضغط فى القالب على بناء الشكل الخزفى ومعالجة سطحه. • مدى ملائمة استخدام شريحة طينية معالجة بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما فى بناء الشكل الخزفى. • مدى توظيف البصمات على الشكل الخزفى الناتجة عن استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق.				
المحور الثانى : (المعايير الشكلية فى بناء الشكل الخزفى) • تحقيق التنوع فى الأشكال الخزفية الناتجة. • مدى تحقيق تنظيمات شكلية مختلفة تتبادل فيها أشكال البصمات مع الأرضية. • فعالية البصمات لإحداث تأثيرات				

ملمسية تثري الشكل الخزفى. • مدى تحقيق الوحدة العضوية بين البصمات والشكل الخزفى. • تحقيق التناغم والتآلف وحسن التوزيع بين القيم الملمسية والضوئية				
المحور الثالث : (مدى تحقيق القيم التعبيرية فى الشكل الخزفى) • ملائمة البصمات المستخدمة لتحقيق القيم التعبيرية فى الشكل الخزفى. • مدى تنوع الحلول التشكيلية من خلال استخدام خامات متنوعة لتحقيق البصمات على سطح الشكل الخزفى. • تحقيق الحداثة والبعد عن المألوف فى الشكل الخزفي التعبيري. • وجود علاقات وحلول متنوعة لتوظيف أساليب التقنيات بالبصمات لتحقيق القيم التعبيرية.				

ملحق رقم (٢)

أسماء الأساتذة المحكمين لبنود الاستمارة

١- ا.د إبراهيم عبد الحميد منيسي

أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب ، جامعة القاهرة .

٢- ا.م.د نادية هريدي أحمد

أستاذ مساعد الخزف ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

٣- ا.م.د أحمد عبد الرحمن

أستاذ مساعد الخزف ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

٤- م.د كمال صفوت عبد الفتاح

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

٥- م.د أمانى فوزى عبد العزيز

مدرس الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

٦- م.د طارق جاد الكريم أحمد

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

٧- م.د وائل فاروق إبراهيم

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

ملحق رقم (٣)

استمارة تقييم الاعمال الفنية الخاصة بعينة التجربة

السيد الأستاذ الدكتور /......................................

بعد التحية ،،،

تقوم الباحثة / مروة محمد مصطفى عامر بإعداد رسالة ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية (خزف) وموضوعها : **"فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية".**

الهدف منها :

١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة فى مجال الخزف

٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة السطح وبناء الشكل الخزفى.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإجراء تجربة على عينة من طلاب الفرقة الثانية شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية — جامعة القاهرة لإنتاج بعض الأعمال الخزفية من خلال استخدام الأساليب والتقنيات المناسبة للتنفيذ .

والباحثة إذ تعرض على سيادتكم مجموعة من الأشكال الخزفية التى نفذت من خلال التجربة ، برجاء التكرم بتقييم هذه الأعمال فى ضوء بنود استمارة التقييم المرفقة حيث حددت الباحثة لكل بند فيها ثلاثة مستويات تقدر بالدرجات من (١ : ٣) درجات ، برجاء التكرم بوضع علامة فى الخانة المخصصة أمام كل بند .

ونشكر سيادتكم على حسن تعاونكم

الباحثــة

المحور الأول * إمكانية توظيف تقنيات البصمات علي الشكل الخزفي			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
البند الأول من المحور الأول ملائمة استخدام تقنية الضغط بالخامات الطبيعية علي سطح الشكل الخزفي.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الثاني من المحور الأول مدى فاعلية استخدام تقنية الضغط في قالب البصمة علي بناء الشكل الخزفي ومعالجة سطحه.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الثالث من المحور الأول مدى فاعلية استخدام تقنية الضغط في قالب البصمة علي بناء الشكل الخزفي ومعالجة سطحه	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الرابع من المحور الأول مدى ملائمة استخدام شريحة طينية معالجة بالبصمات الطبيعة أو الصناعية أو الجمع بينهما في بناء الشكل الخزفي.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الخامس من المحور الأول إمكانية توظيف البصمات علي الشكل الخزفي الناتجة عن استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				

المحور الثاني * المعايير التشكيلية في بناء الشكل الخزفي			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
البند الأول من المحور الثاني تحقيق التنوع في الأشكال الخزفية الناتجة.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الثاني من المحور الثاني مدى تحقيق تنظيمات شكلية مختلفة تتبادل فيها أشكال البصمات مع الأرضية.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الثالث من المحور الثاني فاعلية البصمات لإحداث تأثيرات ملمسية تثري الشكل الخزفي.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الرابع من المحور الثاني مدى تحقيق الوحدة العضوية بين البصمات والشكل الخزفي.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الخامس من المحور الثاني تحقيق التناغم والتآلف وحسن توزيع القيم الملمسية.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				

المحور الثالث * مدى تحقيق القيم التعبيرية في الشكل الخزفي			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
البند الأول من المحور الثالث ملائمة البصمات المستخدمة لتحقيق القيم التعبيرية في الشكل الخزفي	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				
البند الثاني من المحور الثالث مدى فاعلية استخدام تقنية الضغط في قالب البصمة علي بناء الشكل الخزفي ومعالجة سطحه.	مناسب جداً	٣																				
	مناسب	٢																				
	غير مناسب	١																				

التقدير	مناسب جداً	مناسب	غير مناسب
الدرجة	٣	٢	١

ملحق رقم (٤)

أسماء الأساتذة المحكمين للأعمال

١- ا.د فتحية إبراهيم طريف

أستاذ الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢- ا.م.د نادية هريدي أحمد

أستاذ مساعد الخزف ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

٣- م.د كمال صفوت عبد الفتاح

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

٤- م.د مؤمنة ممدوح

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

٥- م.د أمانى فوزى عبد العزيز

مدرس الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

٦- م.د طارق جاد الكريم أحمد

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

٧- م.د وائل فاروق إبراهيم

مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

ملحق رقم (٥)

جدول رقم (١) يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الأول فى الاستمارة

د (الدرجة)	م (المتوسط)	ح (الإنحراف عن المتوسط)	ح٢ (مربع الانحراف عن المتوسط)
٩٦	٨١	+ ١٥	٢٢٥
٩٣	٨١	+ ١٢	١٤٤
٨٥	٨١	+ ٤	١٦
٨٠	٨١	− ١	١
٩٦	٨١	+ ١٥	٢٢٥
٨٣	٨١	+ ٢	٤
٧٦	٨١	− ٥	٢٥
٧٩	٨١	− ٢	٤
٨٩	٨١	+ ٨	٦٤
٧٢	٨١	− ٩	٨١
٧٦	٨١	− ٥	٢٥
٧٢	٨١	− ٩	٨١
٧٥	٨١	− ٦	٣٦
٧٠	٨١	− ١١	١٢١
٧٨	٨١	− ٣	٩
٧٧	٨١	− ٤	١٦
٧٧	٨١	− ٤	١٦
٧٩	٨١	− ٢	٤
٨٢	٨١	+ ١	١
٨٥	٨١	+ ٤	١٦
١٦٢٠	—	صفر	١١١٤

ملحق رقم (٦)

جدول رقم (٢) يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثانى فى الاستمارة

د (الدرجة)	م (المتوسط)	ح (الإنحراف عن المتوسط)	ح٢ (مربع الانحراف عن المتوسط)
٨٢	٨٥,٢	− ٣,٢	١٠,٢٤
٩٥	٨٥,٢	+ ٩,٨	٩٦,٠٤
٧٣	٨٥,٢	− ١٢,٢	١٤٨,٨٤
٧٢	٨٥,٢	− ١٣,٢	١٧٤,٢٤
٩٩	٨٥,٢	+ ١٣,٨	١٩٠,٤٤
٧٥	٨٥,٢	− ١٠,٢	١٠٤,٠٤
٥٩	٨٥,٢	− ٢٦,٢	٦٨٦,٤٤
٩١	٨٥,٢	+ ٥,٨	٣٣,٦٤
٩٤	٨٥,٢	+ ٨,٨	٧٧,٤٤
٩٤	٨٥,٢	+٨,٨	٧٧,٤٤
٩١	٨٥,٢	+ ٥,٨	٣٣,٦٤
٨٧	٨٥,٢	+ ١,٨	٣,٢٤
٨٨	٨٥,٢	+ ٢,٨	٧,٨٤
٩٠	٨٥,٢	+ ٤,٨	٢٣,٠٤
٧٤	٨٥,٢	− ١١,٢	١٢٥,٤٤
٨١	٨٥,٢	− ٤,٢	١٧,٦٤
٨٦	٨٥,٢	+ ٠,٨	٠,٦٤
٨٧	٨٥,٢	+ ١,٨	٣,٢٤
١٠١	٨٥,٢	+ ١٥,٨	٢٤٩,٦٤
٨٥	٨٥,٢	− ٠,٢	٠,٠٤
١٧٠٤	—	صفر	٢٠٦٣,٢

ملحق رقم (٧)

جدول رقم (٣) يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثالث فى الاستمارة

د (الدرجة)	م (المتوسط)	ح (الإنحراف عن المتوسط)	ح² (مربع الانحراف عن المتوسط)
٣٤	٣٢,٦	+ ١,٣٥	١,٨٢
٣٨	٣٢,٦	+ ٥,٣٥	٢٨,٦٢
٢٦	٣٢,٦	− ٦,٦٥	٤٤,٢٢
٢٢	٣٢,٦	− ١٠,٦٥	١١٣,٤٢
٤٠	٣٢,٦	+ ٧,٣٥	٥٤,٠٢
٢٦	٣٢,٦	− ٦,٦٥	٤٤,٢٢
٢٣	٣٢,٦	− ٩,٦٥	٩٣,١٢
٣١	٣٢,٦	− ١,٦٥	٢,٧٢
٤٠	٣٢,٦	+ ٧,٣٥	٥٤,٠٤
٣٤	٣٢,٦	+ ١,٣٥	١,٨٢
٣٦	٣٢,٦	+ ٣,٣٥	١١,٢٢
٣٣	٣٢,٦	+ ٠,٣٥	٠,١٢
٣٢	٣٢,٦	− ٠,٦٥	٠,٤٢
٣٨	٣٢,٦	+ ٥,٣٥	٢٨,٦٢
٣٠	٣٢,٦	− ٢,٦٥	٧,٠٢
٢٩	٣٢,٦	− ٣,٦٥	١٣,٣٢
٣٤	٣٢,٦	+ ١,٣٥	١,٨٢
٣٥	٣٢,٦	+ ٢,٣٥	٥,٥٢
٣٨	٣٢,٦	+ ٥,٣٥	٢٨,٦٢
٣٤	٣٢,٦	+ ١,٣٥	١,٨٢
٦٥٣	—	صفر	٥٣٦,٥٢

ملخص البحث

ملخص البحـــــث باللغة العربية

مستخلص البحـــث باللغة العربية

ملخص البحـــث باللغة الإنجليزية

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

ملخص البحث

فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية

يهدف البحث إلى استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة فى مجال الخزف، كما يهدف إلى توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة السطح وبناء الشكل الخزفى .

وقد تضمن هذا البحث خمسة فصول بجانب النتائج والتوصيات

الفصل الأول : التعريف بالبحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لخلفية البحث ، ومشكلته ، وأهميته ، وأهدافه ، وفروضه ، وحدوده ، هذا إلى جانب المنهج المتبع لتناول موضوع الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية ، كذلك التعريف بمصطلح البحث ، وانتهى هذا الفصل بجزء خاص عن الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

الفصل الثاني : البصمة فى مختارات من الفنون القديمة

يتعرض هذا الفصل التعريف بأسلوب البصمة وما تتضمنه من تقنيات لمعالجة سطح الشكل الخزفى ، كما تعرض للجانب التاريخي للبصمة عبر العصور بدءاً بالفن البدائي ، ثم الفن المصري القديم ، مروراً بالفن الرومانى ، ثم القبطي ، والإسلامي ، والشعبي ، متضمناً ذلك شرح للتقنيات عبر تلك العصور المستخدمة لأسلوب البصمة .

الفصل الثالث : أنواع البصمات وتقنيات تشكيلها

يتناول هذا الفصل تصنيف لأنواع البصمات الطبيعية والمصنعة وتقنيات تشكيلها ، كذلك المواصفات التى ينبغي أن تتوافر فى البصمة الصالحة للتنفيذ والمستخدمة فى تشكيل العمل الخزفى وبنائه ، أو فى معالجة سطحه ، من حيث كونها ذات سطح متقارب ولاتحتوى على بروزات بها ثنايا داخلية تعوق عملية التشكيل ، كذلك استخدام خامات تتحمل الضغط بها عدة مرات دون تلفها ، كما تم عرض أهم الادوات المستخدمة فى تنفيذ البصمات .

الفصل الرابع : تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب المعاصرين الذين استخدموا البصمة فى أعمالهم

يتضمن هذا الفصل شرح وتحليل لمختارات من أعمال الفنانين المصريين والاجانب الذين استخدموا التقنيات المختلفة لأسلوب البصمات فى تنفيذ أعمالهم ومعالجة سطحها ، ومن بين الفنانين المصريين الذين تناولتهم الدراسة : الفنان السيد محمد السيد ، فتحية طريف ، ليلي السنديونى ، نبيل درويش ، ومن بين الفنانين الأجانب الذين تناولتهم الدراسة : الفنان ساتشكو كيمب ، مايكل كوهن ، ريتشارد لانج ، لورا كورتش ، ديك ليمان ، بيشيا ايدلمان ، ....

الفصل الخامس : التجربة العملية للبحث

يتضمن هذا الفصل شرح لأهداف التجربة ، كذلك الحدود التشكيلية لها (المحاور القائم عليها التجربة)

- استخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى
- استخدام تقنية الضغط للخامات الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى
- استخدام تقنية الضغط فى قالب البصمة فى معالجة سطح الشكل الخزفى

- معالجة شريحة طينية بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما ، واستخدامها فى بناء الشكل الخزفى
- استخدام تقنية اضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق فى معالجة سطح الشكل الخزفى .

كما يتضمن عرض لأهم الخامات والأدوات المستخدمة فى التجربة ،والتقنيات المستخدمة فى تنفيذ أشكال التجربة ، مع عرض لمجموعة من التجارب الاستكشافية التى قامت الباحثة بتنفيذها ، بالاضافة إلى أعمال التجربة الذاتية مع شرح وتحليل لها ، ثم عرض لأعمال الختبار القبلي للطلاب ، وعرض لأعمال التجربة المقسمة إلى خمسة محاور .

النتائج والتوصيات

أولا : تصميم معيار لتحكيم نتائج التجربة

ثانياً : عرض أعمال التجربة على لجنة من الأساتذة والخبراء فى مجال التخصص لتقييم فعالية تقنيات البصمات على الاشكال الخزفية الناتجة

ثالثاً : نتائج وتوصيات البحث ، ويشمل عرضاً لأهم النتائج والتوصيات ، والمراجع العربية والأجنبية وملخص ومستخلص البحث باللغتين العربية والإنجليزية .

مستخلص البحث

قسم هذا البحث إلى خمسة فصول بجانب النتائج والتوصيات.

الفصل الأول :يتضمن مشكلة البحث وأهدافه وفروضه وحدوده والمنهج المتبع ، بجانب الدراسات المرتبطة والمصطلحات .

الفصل الثانى : تناول البصمة فى مختارات من الفنون القديمة كالفن البدائي ، والفن المصري القديم ، والفن الرومانى ، والفن القبطى ، والإسلامي ، والشعبي ، مع حصر للتقنيات المتبعة للبصمة فى فنون تلك الحضارات .

الفصل الثالث : تناول مواصفات البصمة الصالحة للتنفيذ ، إلى جانب تصنيف لأنواع البصمات ، وتقنيات التشكيل (تقنيات معالجة السطح الخزفى ، تقنيات بناء الشكل الخزفى من خلال البصمات) والأدوات المستخدمة .

الفصل الرابع : تناول تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب المعاصرين الذين استخدموا البصمة فى أعمالهم ، والأسس التى تم عليها اختيار هؤلاء الفنانين .

الفصل الخامس : قدمت فيه الباحثة تطبيقات ذاتية ، بالاضافة إلى تجربة طلابية وعرض لأعمال الطلاب مع شرح وتحليل لها.

النتائج والتوصيات : انتهى البحث بعرض النتائج بناءا على التحقق من صحة الفروض ، كما قدمت التوصيات والمراجع .

Abstract of the Research

The Effect of the Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of the Specific Education

The study consists of five chapters, in addition to conclusions and recommendations.

Chapter one:

The problem of the study, its aims, Propositions, limits, and methodology as well terminology and related studies.

Chapter two:

This chapter deals with the method of the imprint. It also deals with the historical side of the imprint across the ages.

Chapter three:

This chapter deals with classifying the types of the natural imprints and the industrialized ones and their formation. Also, materials were exhibited the most important tools in carrying out the imprints.

Chapter four:

This chapter contains the illustration and analysis for the selections taken from the Egyptian and foreign artists who use the imprints in fulfilling their works.

Chapter five:

This chapter includes the pivots on which the experiment is based. In addition to the tasks of the self experiment together with an illustration and analysis for them. Then, there is an exhibition to the ex-selection for the students, and the exhibition of the works.

Conclusions and Recommendations:

The researcher ends her study with a presentation of the conclusions she arrived at, as well as a list of Recommendations and references.

- The use of the pressure technique for the industrial materials in treating the surface of the ceramic form.
- The use of the pressure technique for the form of the imprint in treating the surface of the form.
- Treating a muddy slice by the use of the natural or industrial imprints or the collaboration between them both, and the use of them in the construction of the ceramic form.
- The use of the technique of adding the flying materials during the firing in treating the surface of the ceramic form.

It also includes an exhibition to the most important materials and the tools use in the experiments of the finding out which the researcher has carried them out, in addition to the tasks of the self experiment together with an illustration and analysis for them. Then, there is an exhibition to the ex-selection for the students, and the exhibition of the works of the experiment which are divided into five axes.

Conclusions and Recommendations:

- First: Designing the range for controlling the results of the experiment.
- Second: Exhibiting the works on a committed composed of professors and experts in the field of the specialization for the assessment of the effectiveness and techniques of the imprints.
- Thirdly: The results and recommendations of the research. Also the references and the summary of the research.

This research deals with classifying the types of the natural imprints and the industrialized ones and their formation. Also, the specifications which must be available in the imprint suitable for fulfillment, which is used in the formation of the ceramic process and its structure, or in treating its surface, as to being with a middling or approximating surface, and doesn't include protrudes, in it there are interior folds which impede the process of the formation. Also the use of the materials which can bear the pressure in them for many times without being spoilt. Also, materials were exhibited the most important tools in carrying out the imprints.

The fourth Chapter: Analyzing selections of the works of the Egyptian and foreign artists who used the imprint in their works.

This chapter contains the illustration and analysis for the selections taken from the Egyptian and foreign artists who use the various techniques for the method of the imprints in fulfilling their works and treating their surfaces. Among the Egyptian artists who were mentioned in this study: Artists: ElSaid Mohamed ElSaid, Fathia Tarif, Laila ElSendioni, Nabil Darwish, and among the foreign artists which the study has mentioned: The artists: Michael Cohen, Richard Lang, Laura Korch, Dick Lehman, Bacia Edelman.

The fifth Chapter: The empirical experiment of the research:

The present chapter includes the explanation of the goals of the experiment, also the pivots on which the experiment is based.

- The use of the pressure technique for the natural materials in treating the surface of the ceramic form.

Summary of the Research

The Effect of the Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of the Specific Education

This research aims at renewing various approaches to be based on the functioning of the imprint in the ceramic field. It also aims at the employing various sections of the imprints of the natural forms and the industrialized ones in treating the surfaces and the building of the ceramic forms.

This research has included five chapters in addition to the results and recommendations.

Chapter one: The Introduction of the research:

The research contains an exhibition of the research background, its problem, its importance, its goals, and its limits. This in addition to the followed methodological system for dealing with the study topic from the theoretical and practical sides. Also, to define the terminology of the research, this chapter has been ended with apart relating to the previous studies connected with the research topic.

The Second Chapter: The imprint in the selections from the ancient arts:

This chapter will deal with the method of the imprint, and to what it includes from techniques for treating the form or the ceramic surface. It also deal with the historical side of the imprint across the ages, starting from the primitive art, then the ancient Egyptian arts, passing with the Roman arts, then the Coptic one, the Islamic one.

The Third Chapter: Kinds of the imprints and the techniques of their forms:



Cairo University
Faculty of Specific Education
Art Education Dep.

The Effect of Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of Specific Education

Prepared By
Marwa Mohamed Mostafa Amer
For obtaining the master degree
In art education

Supervised by

Prof. Dr.
ElSaid Mohamed ElSaid
Professor of Ceramic
& Boss of dimensional
Expression Dep. Faculaty
Of Art Education
Helwan University

Prof. Dr.
Afaf Abdel-Dayem
Professor of Sculpture
& Boss of Art Education
Dep. Faculaty of
Specific Education
Cairo University

2007

